

١٥١

هذه الأنوار القدسية في تزيين طرق
القوة العلية جمع الحارث بالله
والدال على الله الشيخ محمد ظافر
الشيخ محمد حسن ظافر
المدني

م

كتاب السيرة النبوية
من السيرة النبوية
سنة ١٢٨٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاحِشِ مَا أَتَى وَكَالْمَنِيِّ مَا سَبَقَ نَاصِرِ الْحَقِّ
 وَالْحَقِّ وَالْمُهَادِي إِلَى حِمَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَآصْحَائِهِ
 وَمُقَدَّارِهِ الْمُظْمِمْ لِحَمْدِكَ اللَّهُ أَحْمَدُ الْمَنَانِ الْقَوِيُّ السُّلْطَانُ ذِي الْأَرْحَامِ
 وَالْأَحْيَانِ الَّذِي كَانَ وَلَا شَيْءَ مَعَهُ وَهُوَ الْآنَ عَلَى مَا عَلَيْهِ كَانَ وَآيَةُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ عَبْدٍ عَرَفَ رَبَّهُ فَتَوَدَّ
 الْإِيمَانَ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ
 وَخَلِيلُكَ الْمُبْعُوثُ بِخَيْرِ الْأَدْيَانِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّم عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
 وَأَصْحَابِهِ بِحُجُومِ الْإِهْتِدَاءِ وَآيَةِ الْإِقْدَاءِ وَالْمُتَابِعِينَ وَمَنْ يَتَّبِعْهُمْ
 الْمُتَابِعِينَ نَفْسُهُمْ مِنَ اللَّهِ بِخَيْرِ الْقُرْآنِ وَالْعَامِلِينَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَتَعَالَى
 عَلَى الْبَرِّ وَالْقَوَى وَلَا تَوَلَّوْا عَلَى الْأَرْحَامِ وَالْعَدُوِّانِ وَتَوَلَّوْا فَقَوَا
 الْفَقِيرَ إِلَى مَوْلَاهُ الْمُقَرَّبَ بِجَمْدِهِ وَفَتْوَاهُ خَادِمَ الْفُقَرَاءِ مُحَمَّدٍ
 الْأَسْنَادِ مُحَمَّدَ حَسَنِ بْنِ حَمْرَةَ طَافِرٍ الْمَدَنِيِّ عَامِلَهُ اللَّهُ
 بِأَنْوَاعِ بَرِّهِ وَعَظَمَةِ اللَّهِ لَمَّا كَانَ مَبْنَى طُرُقِ الْقَوْمِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
 عَنْهُ أَسَاسَ فَوَائِدِ الشَّرِيعَةِ الْمُطَهَّرَةِ وَأَصُولِ الشَّيْخَةِ الشَّرِيفَةِ اللَّهِ
 سَالِمَةً أَعْمَالَهُمْ فِي سَائِرِ أَحْوَالِهِمْ مِنَ الشَّرِّ وَالشُّكِّ وَالْإِسْتِثْنَاءِ
 دَائِرَةً مَعَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا أَنَا إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِي رَسُولٌ مِثْلِي
 فَاتَّهَدُوا وَأَتَّقُوا اللَّهَ كَمَا كُنْتُمْ تُعْهَدُونَ كَانَتْ كُلُّ طَرِيقَةٍ مِنْهَا مُؤَسَّسَةً عَلَى تَعْمُودٍ
 بِأَصُولِ الشَّرِيعَةِ مُرَبُوطَةً وَسَرَايِعُ مِنْ بَحْرِ الْحَقِيقَةِ مَنْظُومَةٌ سَائِلَةٌ

الحمد لله

لِمَنْ مَضْبُوطَةٌ * مَجْتَهِدِينَ فِي الْأَصْطِلَاحِ لِلظَّفِيرِ فِي سِيَاسَةِ التَّرْبِيَةِ
 حَاج * مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخْرِجُوا فِي الْحَقِيقَةِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَحْوَالِ عَنْ نِظَامِ
 تَرْبِيَةٍ * بَلْ قَهْمُوا عَنِ اللَّهِ وَعَقِلُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَعَرَفُوا الْحَقَّ جَمِيعَهُ * فَلِذَا لَكَ بَقِيَتْ أُمُورُهُمْ مُحْفُوظَةٌ * وَالْحَوْلُ
 عَيْنَانِيَّةٌ مُحْفُوظَةٌ * وَهُمْ رَضُوا اللَّهَ عَنْهُمْ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَصْطِلَاحًا
 فِي مَقَامَاتِ التَّرْبِيَةِ لِاخْتِلَافِ الْأَزْمِنَةِ وَالْأَمْكِنَةِ وَالْأَحْوَالِ الْمُرِيدِينَ
 لِمَقْصِدِ الْجَانِعِ وَاحِدٍ وَهُوَ الْإِخْلَاصُ فِي الْعِبَادَةِ وَالْمُشَارَإِلِيهِ بِقَوْلِهِ
 كُنْ إِلَى (وَمَا أَمَرُوا إِلَّا لَعِبْدُ اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ) فَلَمْ يُشِرْ أَحَدٌ
 فَلَهُمْ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ * وَلَا أَرْشَدَ إِلَى مُسْأَلِكٍ غَيْرِ
 الْفَتْوَى * وَمُرَاقِبَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي التَّبَرُّ وَالْجَوَى فِي سَائِرِ الْأَحْوَالِ وَالْمَسَآلِكِ
 لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ وَلِكُلِّ وَقْتٍ دَوْلَةٌ وَلِكُلِّ وَجْهٍ طَرِيقَةٌ
 لِلْمُطْلَاحِ وَقَتِي يَوْضَعُ لِمَنَاسِبَةِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَالْإِخْوَانِ وَلِذَا لَكَ
 أَيْ فِي الطَّرِيقَةِ الشَّاذِلِيَّةِ مَا يُخَالِفُ الطَّرِيقَةَ الْقَادِرِيَّةَ وَفِي الْقَادِرِيَّةِ
 لَهُ يُخَالِفُ الطَّرِيقَةَ الرَّفَاعِيَّةَ وَفِي الرَّفَاعِيَّةِ مَا يُخَالِفُ الطَّرِيقَةَ
 الْإِسْخَرِيَّةَ وَفِي الْإِسْخَرِيَّةِ مَا يُخَالِفُ الطَّرِيقَةَ الدُّسُوقِيَّةَ وَفِي الدُّسُوقِيَّةِ
 مَا يُخَالِفُ الطَّرِيقَةَ الْخَلَوِيَّةَ وَفِي الْخَلَوِيَّةِ مَا يُخَالِفُ الطَّرِيقَةَ
 النَّقْشَبَنْدِيَّةَ وَفِي النَّقْشَبَنْدِيَّةِ مَا يُخَالِفُ الطَّرِيقَةَ الْمَوْلَوِيَّةَ وَفِي
 الْمَوْلَوِيَّةِ مَا يُخَالِفُ الطَّرِيقَةَ الْجِشْتِيَّةَ وَفِي الْجِشْتِيَّةِ مَا يُخَالِفُ
 الطَّرِيقَةَ الشَّهَرُورِيَّةَ وَهَكَذَا سَائِرُهَا نَفَعَنَا اللَّهُ بِأَجْمَعٍ وَوَفَّقَ الْكُلَّ
 فِي صِلَاحِ الْقَوْلِ وَحُسْنِ الصَّنِيعِ وَلَكِنَّ الْجَمِيعَ مَقْصِدٌ غَيْرُ الذَّاتِ
 الْقَدْسَةِ الْعَلِيَّةِ وَالصِّفَاتِ الْمُنَزَّهَةِ السَّمِيَّةِ وَالِإِذَا لَكَ أَشَارَةٌ قَالَ
 إِنْ أَرَاتُنَا شَيْئًا وَحُسْنُكَ وَاحِدٌ * وَكُلُّ إِلَى ذَلِكَ الْإِحْثَالِ يُشِيرُ * وَمَنْ
 قَالَ وَقُلْ لَيْسَ لِي غَيْرُ ذَلِكَ مَطْلَبٌ * فَلَا صُورَةَ يُجَلِّي وَلَا طَرْفَةً
 يُبْصِرُ وَلَكِنْ فِي حَقِّهِمْ التَّسْلِيمُ لِأَنَّهُمْ عَامَلُوا اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ
 لِجَاهِهَا مِنْ أَمْرِهِمْ يَسْعَةً حُسْنِ الظَّنِّ بِهِمْ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ

وفي الحديث الشريف خصه لثان ليس فوقهما من الخير حتى حسن الظن
بالله وحسن الظن بعباد الله ولذلك قال بعضهم لا اعتقاد ولاية
والايقاد جناية ان عرفت فاشنع وان جهلت فسلم ورحم الله من قال
صالح ان لم تدر الهال فسلم لا ناس راوه بالا بصائر اوفي الرسالة
القشيرية باب في بيان اعتقاد هذه الطائفة في مسائل الاحكام
الى اخر ما ذكره وهو اول باب ابتدأ به في الرسالة المذكورة
رحمنا الله تعالى عنه فمن تأمله يتقن سلاتهم من الصلابة
وما هم عليه من صالح الاعمال وانهم في اعلا درجته من الكمال رجوا
من الله تعالى بتركهم ان ينظمتا في سلك سلوكهم الخاص ويحفظنا
كما حفظهم من كل ذيل وشك واليهاين حتى تكون بركاتهم من خواص
الخواص فان العظمة في ذلك اذلية من طريق الموهبة اللدنية وكل
سيرة المخلوق وفي الحكيم العطائية قوم اقامهم لخدمته وقوم
اختصهم بحب كلاً ثم هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كانت
عطاء ربك تظهوراً وانما الوقوف بالباب من اعظم الاسباب فلهذا اترجم
على باب ولاهم قياماً وقعوداً ركعاً وسجداً قاعين واجبات الله عليهم والركعة
والسكون تخاف في جوارحهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطعناً ومما
رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جراًء بما كانوا
يعملون فهذه لمن يهديهم اهتد بهم اقبدي فقد عاملوا الله
بما به امرهم وانهم واعا عنه نهاهم وذرهم ما اولئك حزب الله الا ان
حزب الله هم المفلحون ولما طالعت كلاً منهم وفهمت مقاصدهم
ومرامهم استخرت الله تعالى في وضع هذه الرسالة حاوية بعض
تفصيل حال القوم واجماله وذكر سيد قدينا من الطريقة الشاذلية
باسماء رجاله مشتمخا من فيض فضيله وقواله وسميتها الانوار
القديسية في تزيين طرق القوم العلية ودرتبها على اربعة فصول
وتيمم وخاتمة الفصل الاول في الذكر وما ورد في فضله الفصل الثاني

في احكامهم

فَاصْطَلَحَاتِ الْقَوْمِ وَسَبَّحُوا خِلَافَهُمْ الْفَصْلُ الثَّالِثُ فِي الطَّرِيقَةِ الشَّاذِلِيَّةِ
وَنَسَبَتْهَا إِلَى هَذَا الْأَمَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْفَصْلُ الرَّابِعُ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالطَّرِيقَةِ
الْمَدِينَةِ وَاتِّهَا فَرَعَ مِنَ الشَّاذِلِيَّةِ الشَّعْمَةُ لِنَعْلَقُ بِذِكْرِ سُنَنِهَا فِيهَا وَمَا
تَلَقَّيْنَاهُ مِنَ الْأَذْكَارِ وَالْأَحْزَابِ وَاصْطَلَحَانَا فِي ذَلِكَ الْحَنَمَةِ فِيهَا يَنْزِمُ
الْمُرِيدُ فِي سُلُوكِ طَرِيقِ اللَّهِ تَعَالَى ﴿ وَاسْأَلِ اللَّهَ الْعَلِيمَ أَنْ يَهْدِيَنَا إِلَى
الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ﴾ وَبِهِ الْعَوْنُ وَالْهُدَايَةُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

(الْفَصْلُ الْأَوَّلُ فِي الذِّكْرِ وَمَا وَرَدَ فِي فَضِيلِهِ)

اعْلَمْ أَنَّ الذِّكْرَ بَابُ الْخَيْرَاتِ وَأَعْظَمُ الْوَسَائِلِ وَالْفُرُجَاتِ وَالْأَصْلُ الْجَامِعُ
لِأَهْلِ الْبِدَايَاتِ وَالنِّهَايَاتِ ﴿ فَهُوَ الْعَمَدَةُ فِي طَرِيقِ اللَّهِ وَالْوَسِيلَةُ
الْعُظْمَى إِلَى اللَّهِ وَهُوَ صِفَاتُ الْقُلُوبِ كَمَا وَرَدَ لِكُلِّ شَيْءٍ صِفَاتٌ وَصِفَاتُ
الْقُلُوبِ ذِكْرُ اللَّهِ ﴾ وَاعْلَمْ أَنَّ الذِّكْرَ عَرِيفٌ مُوقِفٌ مُعَيِّنٌ بِلِ التَّعَبُّدِ
مَا مُوَدَّ بِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ سَوَاءٌ كَانَ بِلِسَانِهِ أَوْ بَعْلَدِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾
وَقَالَ وَالَّذِى ذُكِّرَ اللَّهُ كَثِيرًا وَلَذِكْرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾
فَالْأَصْلُ إِلَى اللَّهِ ﴿ مَا وَصَلَ الْأَمِينَ طَرِيقَ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ وَكُلُّ عِبَادَةٍ اخْتَلَّ نِظَامُ
الذِّكْرِ فِيهَا عَقُوبٌ صَالِحُهَا بِالْقَطِيعَةِ عَنِ اللَّهِ ﴿ وَقَالَ سَيِّدِي عَلِيٌّ لَدَقَافُ
رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى الذِّكْرَ مَنْشُورَ الْوَلَايَةِ فَنَ وَفَّقَ لِلذِّكْرِ فَقَدْ أُعْطِيَ الْمُنْشُورُ
وَمَنْ سَلِبَ الذِّكْرَ فَقَدْ غَزَلَ وَقَالَ الْأَمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ الْقَشِيرِيُّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الذِّكْرُ عُنْوَانُ الْوَلَايَةِ وَمَنَارُ الْوَصْلَةِ وَمَحَقِيقُ الْإِرَادَةِ وَعَلَامَةُ
حِكْمَةِ الْبِدَايَةِ وَدَلَالَةُ صَفَاءِ النِّهَايَةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ فِي شَرْحِ الْحِكْمِ وَقَضَائِهِ
الذِّكْرُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصَرَ وَلَوْ لَمْ يَسِرْ فِيهِ إِلَّا قَوْلُهُ تَعَالَى (فَأَذْكُرُونِي)
أَذْكُرْكُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا يَسُرُّ بِهِ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَا عَبْدُ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا سَعَةُ جِيْنٍ يَذْكُرُنِي أَنْ ذَكَرْتَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتَنِي فِي نَفْسِي
وَأَنْ ذَكَرْتَنِي فِي مَلَأَةٍ ذَكَرْتَنِي فِي مَلَأَةٍ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَأَنْ أَقْرَبَ مِنْ شَيْءٍ أَقْرَبَ

مِنْهُ ذُرَاعًا وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَى ذُرَاعًا تَقَرَّبَتْ مِنْهُ يَدَايَ أَنَا فِي يَمِينِي
 أَيْتُهُ هَذِهِ وَلَكِنْ فِي ذَلِكَ الشِّفَا وَالْعِصْمَةُ وَفِي جَبْرِ أَنْ جَبْرِ بِلِ عَمَلِ الْيَسْلَمِ
 قَالَ لِيَسْئَلِ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ أَعْظَيْتُ أَمْتَكَ مَا لَمْ أَعْظِ
 أُمَّتِي مِنَ الْأَيْمِ فَقَالَ وَمَا ذَاكَ يَا جَبْرِ بِلِ قَالَ قَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ كُرُوفِي أَوْ كُرُومِي
 لَمْ يَقُلْ تَعَالَى هَذَا لِأَحَدٍ غَيْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ هَذَا وَإِنْ تَأَمَّلْتَ مَرَاتِبَ الْكَسْرِ
 مُجِدِّ فِيهِ مَا لَيْسَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْعِبَادَاتِ وَأَنْوَاعِ الْقَلَابَاتِ فَلِذَلِكَ لَا يَمُرُّ وَقْتُ مِنْ
 الْأَوْقَاتِ إِلَّا وَالْعَبْدُ مَأْمُورٌ بِوَجْهِ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ فَإِنْ لَهَا أَوْقَاتُهَا
 مَعِيْنَةٌ وَأَنْ مَعِيْنَةٌ مُبِيْنَةٌ قَالَ تَعَالَى إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
 وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَرَجَ عَيْنَانِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْتَعُوا فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ قَالَ مَجَالِسُ الذِّكْرِ الْحَدِيثِ وَيَكْفِي الذِّكْرَ شَرَفًا هُنَا
 الْمَرَايَا الْجَمِيَّةُ وَالْعَطَايَا الْجَزِيْلَةُ تَسْأَلُ اللَّهُ تَعَالَى التَّوْفِيقَ يَمِينُ آمِينَ

وَالذِّكْرُ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاتِبٍ

ذِكْرُ بِاللِّسَانِ وَذِكْرُ بِالْقَلْبِ وَذِكْرُ بِالرُّوحِ أَوْ يَقُولُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَفْسَانٍ
 ذِكْرُ الْعَوَامِّ وَذِكْرُ الْخَوَاصِّ وَذِكْرُ خَوَاصِّ الْخَوَاصِّ وَذِكْرُ الْعَوَامِّ بِاللِّسَانِ
 وَذِكْرُ الْخَوَاصِّ بِالْقَلْبِ وَذِكْرُ خَوَاصِّ الْخَوَاصِّ بِالرُّوحِ فَالْعَوَامُّ يَذْكُرُونَ
 اللَّهَ خَوْفًا مِنْ نَارِهِ وَطَمَعًا فِي جَنَّتِهِ وَرَغْبَةً فِي نَوَائِهِ وَلَا يَحْتَلِصُّ أَحَدٌ مِنْ
 ذَلِكَ إِلَّا بِالْخُلَاصِّ تَامٍ وَوَرَجٍ عَامٍ وَهَيْئَةٍ طَالِيَةٍ وَتَجَاهِدَةٍ كَافِيَةٍ عَلَى
 يَدِ مُرَبِّدٍ كَامِلٍ وَأَسَانِيدٍ لِلْمُتَّسِلِينَ شَامِلٍ يُلْقِي إِلَيْهِ قِيَادَةً وَيُوَسِّدُ حُبَّةً
 وَمُرَادَةً فَيَتَوَجَّهَ تَكْلِيْفُهُ بِهَيْئَتِهِ الْعَلِيَّةِ إِلَى أَنْ يُلْقِيَهُ فِي فَجْرِ الْحَقَائِقِ
 الْمِرْقَانِيَّةِ فَيَعْنِدَ ذَلِكَ يَكْفِي يَذْكُرُ الْقَلْبَ الَّذِي هُوَ حَقِيقَةُ جَمْعِ الْجَمْعِ
 فِي مَقَامِ الْحُضُورِ وَيَتَكَلَّفُ لِسَانُهُ عَنِ الذِّكْرِ غَيْبَةً فِي شَهْوَةٍ

الْمَذْكُورُ وَلِبَعْضِهِمْ

مَا إِنْ ذَكَرْتُمْ إِلَّا هُمْ يَلْعَنُونِي فَلَئِنْ وَسَّعَ رُوحِي عِنْدَ ذِكْرِكَ *
 حَتَّى كَانَ رَقِيبًا مِنْكَ يَنْتَفِ بِي إِيَّاكَ وَيَحْكُ وَالْيَدَّ كَارِيَاكَ هـ

ولما كان ذكر اليسان يشير الى مقام الفرق الاول وذكر القلب يشير
 الى مقام الجمع الذي هو الغيبة عن الجمع والفرق في شهود حضرة الملك الحق
 فذلك ذكر الروح يشير الى الفرق الثاني الذي هو الرجوع الى الصحو
 عند اوقات اداء الفرائض وما يتعلق بذلك من الامر المرغوب واعطاء
 كل ذي حق حقه على حسب المطلوب وهذا مقام يخص الكل من الرجال دون
 غيرهم من ارباب الاحوال * وقد يصل العارف الى درجة فيها ينكشف لسانه
 عن الذكر هيبه لجلال الله تعالى ولذلك قال العكائي رحمه الله لولا ان
 ذكره فرض على لما ذكرته اجلالا له مثلي يذكره ولم يفضل فمه
 بالثوبه مستقبلة عن ذكر غيره اقول وهذا امر خاص بهم لا تهم
 تعرفوا الله حتى تعرفوه وقلوبهم سنده عن ذكر غيره واما راسخ قديم
 في مقام العبودية حكمهم على روية التقصير في كمال الظهير حتى
 كانوا بذلك لذكره اهلا ولما جاءته محلا واما ذكره من باب الامتثال
 كما امرهم بين غير ان يدخلهم شئ يتا في اخلاصهم فعلى العاقل ان يجتهد
 في طريق الحق بالاذكار النافعة والاعمال الصالحة الى ان يصل الى مقام
 التوحيد الحقيقي ثم اذا وصل اليه اقتفى باشر الا نبياء وكل الاولياء
 في طريق التضرع والدعوة ولم يرد الا الاصلاح كثيرا للاتباع المحمديين وتقويما
 لاركان العالم بالعدل ونظام الناس في سلك الرشاد والله ولي المرشاد
 واعلم ان نور الذكر قدرة على قدر حال الذكر وذلك بالقضاء في الله
 ومن شرط الذكر ان يأخذه الذكر بالتلقين من اهل الذكر كما اخذه
 الصحابة رضي الله تعالى عنهم بالتلقين من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولقن الصحابة التابعين ولقن التابعون المشايخ شيئا بعد
 شيخ الى عصرنا هذا والى ان تقوم القيامة وقد قال بعض العارفين في قوله
 تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة
 يعني يثبتهم في مقام الايمان بملازمة كلمة لا اله الا الله والستير في
 حقايقها في مدة بقائهم في الدنيا وبعد مفارقة الروح البدن يثبتون

سَبَرِ أَصْحَابِ الْأَعْمَالِ يَنْقُطِعُ عِنْدَ مُفَارَقَةِ الرُّوحِ لِلدِّينِ وَسَبَرِ أَرْبَابِ الْأَكْوَالِ
يَنْقُطِعُ بِتَشْيِيتِ اللَّهِ أَرْوَاحَهُمْ بِأَنْوَارِ الذِّكْرِ وَتَسْمِيرِهِمْ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ بَلْ وَيُطَيَّرُ لِيُخَيَّرَ فِي عَالَمِ الْكِبَرِيَّاتِ بِأَجْزَاءِ أَنْوَارِ الذِّكْرِ وَهِيَ جَنَّاتُ
النَّعِيمِ وَالْأَنْبِيَاءُ فَإِنَّ نَفْسَهُمْ بِاللَّهِ عَمَّا سِوَاهُ وَإِنَّمَا أَنَّهُمْ بِاللَّهِ فِي اللَّهِ
لَا يَنْقُطِعُ أَبَدَ الْأَبَادِ ۖ فَبِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى يَخْلُصُ الْعَبْدُ مِنَ الذُّكُوبِ
وَيُؤْتِيهِ تَحْتَضِرُ رُوحُهُ النَّفْسَ وَتُصَفِّيهُ الْقُلُوبُ فَأَفْهَمَ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ
(الفصل الثاني في اصطلاحات القوم وتبسيب أخبارهم)

أَعْلَمُ أَنَّ مَذْهَبَ هَذِهِ الطَّائِفَةِ مَبْنِيٌّ عَلَى الشَّدِيدِ فِي الْعَقَائِدِ وَالنُّجُودِ
وَالْيَقِينِ عَمَّا أَوْجَبَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ كَمَالِ طَاعَتِهِ وَالْإِجْتِهَادِ فِي خِدْمَتِهِ
وَالْوُقُوفِ عِنْدَ حَدُودِهِ وَالْوَفَاءِ بِمُهِمُّوهِ ۖ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ
أَمْرُ اللَّهِ وَمَنْ تَصَفَّحَ كَلَامَهُمْ وَتَمَاسَلُ أَلْفَاظُهُمْ وَجَدَّ فِي جَمْعِ أَقْوَالِهِمْ
وَمُسْتَفْرَفَاتِهِمَا مَا يَشْفِي مِنْهُ بَارَءُ الْقَوْمِ لَمْ يَقْصُرُوا فِي التَّحْقِيقِ وَأَنْفَعَهُمْ عَلَى قِيمِ
رَاسِخَةٍ فِي الطَّرِيقِ ۖ ثُمَّ إِنَّ الْحَقِيقِينَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الطَّائِفَةِ قَلٌّ وَجُودُهُمْ
فِي هَذَا الزَّمَانِ ۖ لِكَثْرَةِ الْمُدَّعِينَ لِهَذَا الشَّانِ ۖ فَالْمُدَّعُونَ كَثِيرُونَ وَالْحَقِيقُونَ
قَلِيلُونَ وَذَلِكَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَاعَمٍ وَطَمٍ وَدَحْرَجٍ وَلَمْ ۖ أَمَّا الْخِيَامُ فَإِنَّهَا
تُخَيَّمُ مِنْ ۖ وَارَى بِنَاءَ الْحَيِّ غَيْرِ بِنَاءٍ ۖ فَلِذَلِكَ أُشْتُبَةُ الْأَمْرِ عَلَى طَلَابِهِ
وَمَا هُوَ عَيْنُ الدُّخُولِ مِنْ بَابِهَا وَتَحْتِ الْقَمَرَةِ وَمَا نَفَعَتِ الْكَلَّةُ ۖ وَهَذَا
لِمَا جَرَى وَلِلَّهِ دَرُ الْفَائِلِ ۖ وَأَعْلَمُ بِأَنَّ طَرِيقَ الْقَوْمِ دَارِسَةٌ ۖ وَحَالُ مَنْ يَدْعُو
الْيَوْمَ كَيْفَ تَرَى يَجْلِسُوا عَلَى لِيَاظِ التَّزْيِينَةِ بِالزَّيْنِ وَرَضُوا مِنَ النِّسْبَةِ
بِحُجْرَةِ الْأَيْمِ وَأَسْتَهْوُوا الْعِبَادَاتِ وَرَكَّضُوا فِي مَعَادِنِ الْفَعْلَاتِ
يَقْلَعُ الْمُبَالَاتِ وَشَرُّ كَوَالِدِهَا جَبَائِلُ وَأَشْرَاكَ مِمَّ لَمْ يَرْضُوا بِمَا تَمَاطَلُوا
مِنْ الْأَرْضِ هَاكِي حَتَّى أَثَارُوا إِلَى أَعْلَى الْمَقَامَاتِ وَلَدَعُوا أَنَّ هُمْ يُخَدَّرُونَ مِنْ
يَقِ الشَّهَوَاتِ وَتَحَقَّقُوا بِحَقَائِقِ الْكَمَالَاتِ وَلَمْ يَعْمَلُوا أَنَّهُمْ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ
مَسْئُولُونَ ۖ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ خَلَعُوا أَمَى مُقَلَّبٍ يَقْلِبُونَ ۖ فَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ جَبَّارٌ

أَنْ يَجُودَ بِفَضْلِهِ وَعَظَمِهِ ۖ وَيُعَامِلَ كُلَّنَا بِحُجَّتِ كَرَمِهِ وَلَطْفِهِ أَمِينٌ
 وَأَمَّا طَرِيقُ الْقَوْمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْمَقْصُودَةُ بِالذَّاتِ فَإِنَّهَا مَحْشُورَةٌ مِنْ
 الْأَفَاتِ سَالِمَةٌ مِنَ الشُّبُهَاتِ خَالِيَةٌ مِنَ الدَّعَاوِي وَالْإِثْبَاتِ يَسْتَلْقَاهَا
 الْخَلْفُ عَنِ السَّلَفِ وَيَتَأَكَّلُ صَادِقٌ بِعُودِيَّتِهِ لَيْسَتْ بِهِ اعْتَرَفٌ فَلَا زَلَّ
 يَصْدُقُهُمْ سَالِكِينَ وَيُشْرِعُهُ سَيِّدُ الْكُونَيْنِ مُتَمَسِّكِينَ قَائِمِينَ بِالْأَذْكَارِ
 وَالْأَوْرَادِ ۖ أَخْذِينَ بِكُلِّ سَالٍ لَا يَسْتَعْدَادُ سَالِكِينَ فِي الطَّرِيقِ بِجَمَالِ
 التَّدْقِيقِ ۖ وَلِذَلِكَ اجْتَهَدَ كُلُّ فِيمَا رَأَاهُ بَعَيْنُ الدِّرَاسَةِ بِطَرِيقِ الْهِدَايَةِ
 فَأَخْتَلَفُوا فِي الْأَذْكَارِ وَالْأَوْرَادِ ۖ كَاخْتِلَافِ أَصْحَابِ الْمَذَاهِبِ أَهْلِ الْأَجْمَعِيَّةِ
 ۖ وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مُلْتَمِسٌ ۖ عَرَفَافٌ مِنَ الْبَحْرِ أَوْ شَفَافٌ مِنَ
 الدِّيَمِ ۖ فَأَهْلُ الْإِرْشَادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَنْظُرُونَ قَائِلِيَةَ التَّشْرِيدِ وَكَيْفِيَّةَ
 اسْتِعْذَادِهِ فَيُعَامِلُونَهُ بِحَسَبِ قَائِلِيَّتِهِ وَيَمْدُونَهُ شَيْئًا فَشَيْئًا حَتَّى
 يَكُونَ صَالِحًا لِلتَّوَجُّهِ مُرَادِهِ وَقَدْ يَخْتَلِفُ التَّغْلِيمُ بِاخْتِلَافِ الْأَقَالِيمِ
 وَيَحْتَصِلُ التَّجَاوُزُ بِطَرِيقِ الْأَصْطِلَاحِ وَسَبَبُ اخْتِلَافِهِمْ فِيهِ مَعَ انْفِرَادِ
 الْقَصْدِ وَعَدَمِ مَا يَأْتِي فِيهِ هَوَايَا شِعَاطِ الْمَجَالِ فِي طَرِيقِ الْأَعْمَالِ وَأَيُّ عَمَلٍ
 قَارَنَهُ اخْتِلَافٌ فَهُوَ الْأَكْبَرُ الْخَاصُّ ۖ اخْتَلَفُوا فِي الرُّسُومِ الظَّاهِرَةِ فَكُلٌّ
 وَمَا أُنْشِرَ صَدْرُهُ إِلَيْهِ وَدَقَّقُوا فِي تَهْذِيبِ النُّفُوسِ وَتَرْوِيضِهَا فَكُلٌّ
 وَمَا أَصْطَلَحَ عَلَيْهِ وَخُلَاصَةُ الْأَمْرِ أَنََّّهُمْ سَبَّكَوْا طَرِيقَ اللَّهِ بِالْأَدَبِ
 وَالنُّعْظَمِ وَاتَّبَاعِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَقَضَى
 لَمْ يَمَسَّ سَنَاهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانِ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ۖ
 (الْفَصْلُ الثَّلَاثُ فِي الطَّرِيقَةِ الشَّاذِلِيَّةِ وَنِسْبَتِهَا إِلَى هَذَا الْإِمَامِ رَضِيَ اللَّهُ
 تَعَالَى عَنْهُ) فَأَقُولُ هُوَ قَطْبُ الزَّمَانِ الْكَامِلُ فِي وَقْتِهِ لِوَلَاءِ أَهْلِ
 الْعُرْفَانِ ۖ أَسْتَادُ الْأَكْبَارِ الْمُنْفَعِدِ فِي زَمَانِهِ بِالْمَعَارِفِ وَالْمَعَارِفِ
 ذَوُ الْمَأْثَرِ السَّنِيَّةِ وَالْحَقَائِقِ الثَّوْرَانِيَّةِ وَالنِّزَالَاتِ الْغَيْبِيَّةِ وَالْأَسْرَارِ
 الْقُدْسِيَّةِ ۖ ذُو الْقِيَاضِ الصَّمْدِيِّ وَالْمُشْرِبِ الْمَجْدِيِّ الْعَالِمِ بِاللَّهِ ۖ
 الدَّلَالُ عَلَى اللَّهِ الْغَوْثُ الْجَامِعُ وَبَرْقُ الْمَعَارِفِ الدَّرِيعُ ۖ أَوْحَدُ أَهْلِ زَمَانِهِ

عَلِيًّا وَخَالًا وَمَعْرُفَةً وَمَقَالًا الشَّرِيفَ الْحَسْبِيَّ وَالْعَهْدَ الَّذِي هُوَ مِنْهُ
 اللَّهُ قَرِيبٌ ذُو النِّسْبَتَيْنِ الظَّاهِرَ الثَّانِي الرُّوحِيَّةَ وَالْحُسَيْنِيَّةَ وَالْوَرَاثَةَ
 الْكَرِيمَتَيْنِ الْحُسَيْنِيَّةَ وَالْمَعْنَوِيَّةَ إِمَامَ الْعَالَمِينَ وَعَلَمَ الْمُؤْمِنِينَ وَ
 مَعْلَمَ الْوُاصِلِينَ الْأَسْنَادَ الْمُرْتَبِيَّ تَقِيُّ الدِّينِ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا أَبُو الْحَسَنِ
 عَلِيَّ الشَّاذِلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ وَبَلَّغْنَا بِكُمْ كَلَامَهُ مِنْ خَيْرِ الدَّرَجَاتِ
 مَا نَسْتَأْذِنُكُمْ مِنْهُ آمِينَ وَلَنَذْكُرْ مَا وَفَّقَنَا عَلَيْكَ مِنْ ذِكْرِ نَسَبِهِ وَوَلَادَتِهِ
 وَصِفَتِهِ وَبِذَاتِهِ أَمْرًا وَاجْتِمَاعَهُ بِشَيْخِهِ وَسَبَبَ تَقَرُّبِهِ إِلَى الشَّاذِلِي
 وَمَنْ أَخَذَ عَنْهُ مِنْ مَتَابِعِهِ وَذَكَرَ سُنْدَهُ وَبَيَّاهُ إِلَى شَاذِلٍ لَهُ بِأَمْرِ اسْتِزَادِهِ
 وَبِحَاجَتِهِ فِي سُلُوكِ الطَّرِيقَةِ وَدَيْهِ مِنْ حَجَرِ التَّرِيقَةِ وَالْحَقِيقَةِ
 وَحَالِهِ فِي نَهَائِيَّتِهِ وَمَبْنَى طَرِيقَتِهِ وَكَيْفِيَّتِهِ مَا وَظَّفَهُ لِإِتْبَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ
 الطَّرِيقَةِ إِلَيْهِ وَشَيْءٌ مِنْ مَتَابِعِهِ وَكَلَامَاتِهِ مُخْتَصَرًا (أَمَّا نَسَبُ الشَّرِيفِ)
 عَلِيِّ مَا ذَكَرَهُ فَأَبُو الدِّينِ سَيِّدِي أَحْمَدُ بْنُ عَقْلٍ اللَّهُ الْأَسْكَنْدَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 فِي طَوَائِفِ الْمَدِينِ فَهُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ
 هَرْمُزِ بْنِ حَارِثِ بْنِ قُصَيْقِ بْنِ يُوْسُفَ بْنِ يُوْسُفَ بْنِ وَزِيدِ بْنِ بَطَالِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَرَفَ
 بِالشَّاذِلِي مُنْشَأَهُ بِالْمَغْرِبِ الْأَقْصَى وَمَبْدُودُهُ بِشَاذِلٍ كَلِمَةً عَلَى الْقَرِيبِ
 مِنْ نَوْسٍ وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ انْتَهَى وَأَمَّا عَلَى مَا ذَكَرَهُ ابْنُ عِيَادٍ فِي الْمَخَارِجِ الْعِلْمِيَّةِ
 فِي الْمَثَابِرِ الشَّاذِلِيَّةِ قَالَ فَهُوَ الْأَسْنَادُ الشَّرِيفُ السَّيِّدُ الْحَسْبِيُّ الشَّرِيفُ
 الْحَسْبِيُّ الْمُقْصَدُ لِمَنْ لَهُ يَقْصَدُ الْكَمِيلُ بِالْمُلُومِ الرَّيَاسِيَّةِ وَالْأَسْرَارِ الدِّيْنِيَّةِ
 هُوَ مِنْهَا أَمْتَلَى سَيِّدِي أَبُو الْحَسَنِ الشَّاذِلِي الْحَسَنِيُّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
 الْجَبَّارِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ هَرْمُزِ بْنِ حَارِثِ بْنِ قُصَيْقِ بْنِ يُوْسُفَ بْنِ يُوْسُفَ بْنِ وَزِيدِ بْنِ
 أَبِي بَطَالٍ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ الْمُبَارَكِ
 كَلِمَةً بِالْمَغْرِبِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَسَنِ الْمَشْنُوعِ ابْنُ سَيِّدِ سَبَابِ أَهْلِ
 الْحَنَةِ سَبِيحُ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ ابْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَابْنِ فَاطِمَةَ الرَّهْطَلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا هُوَ النَّسَبُ الصَّحِيحُ لِسَيِّدِي أَبِي الْحَسَنِ الثَّقَافِ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ صَاحِبِ الطَّرِيقِ وَمُطَهِّرِ لُؤَاءِ التَّحْقِيقِ أَقُولُ قَوْلُهُ ابْنُ عَمْرٍو ابْنُ
 الْمُبَارِجِ لَهُ بِلَادُ الْمَغْرِبِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ هَذَا غَلَطٌ لِأَنَّ ابْنَ رَيْسَ الْمَذْكُورَ
 لَمْ يَخْلُفْ مِنَ الْأَوَّلِ وَغَيْرُ ابْنِ رَيْسٍ الْأَصْغَرِ وَعَلَى هَذَا يُعْلَمُ أَنَّهُ اسْقَطَ
 مِنَ النَّسَبِ اسْمَ ابْنِ رَيْسٍ الْأَصْغَرِ كَمَا لَا يَخْفَى وَلَعَلَّهُ مِنَ النَّاسِخِ انْتَهَى
 (وَأَمَّا وَلَا دُتُّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) فِي خَوْ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَخَمْسِينَ مِنْ
 الْمُهْجَرَةِ بِقَدِيرٍ مِنْ قُرَى عَمَّارَةٍ مِنْ أَفْرِيقِيَّةٍ قَدِيمَةٍ مِنْ سَبْتَةِ وَهِيَ
 مِنَ الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى وَنَشَأَ بِهَا وَاشْتَغَلَ بِالْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ حَتَّى انْقَنَتْهَا
 (وَأَمَّا صِفَتُهُ) قَادِمٌ الْأَوَّلُ نَحِيفُ الْجِسْمِ طَوِيلُ الْقَامَةِ خَفِيفُ الْعَارِضِ
 طَوِيلُ أَصْبَاحِ الْيَدَيْنِ كَأَنَّهُ سِحَازِيٌّ وَكَانَ فَصِيحُ اللِّسَانِ عَذْبُ الْكَلَامِ
 (وَأَمَّا مَبْدَأُ امْرَأَةٍ) فَقَالَ كُنْتُ فِي ابْتِدَاءِ أَمْرِي أَطْلُبُ الْكِيمْيَاءَ وَأَسْأَلُ اللَّهَ
 فِيهَا فَيَقِيلُ لِي الْكِيمْيَاءَ فِي بَوْلِكَ أَجْعَلُ فِيهِ مَا شِئْتُ يَعْدُ كَمَا شِئْتُ فَخِشْتُ
 فَاسَأَلْتُمْ بِطَقِيقَتِهِ فِي بَوْلِي فَعَادَ ذَهَبًا فَرَجَعْتُ إِلَى شَاهِدِ عَقْلِي فَقُلْتُ يَا رَبِّ
 سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ أَصِلْ إِلَيْهِ إِلَّا بِالْقَدَارَةِ وَحَاطَ وَلِيَّ الْخَاطِئَةِ فَيَقِيلُ لِي بِإِعْطَائِي
 الدُّنْيَا قَدِيرَةً فَإِنْ أَرَدْتُ الْقَدِيرَةَ فَلَنْ تَصِلَ إِلَيْهَا إِلَّا بِالْقَدَارَةِ فَقُلْتُ يَا رَبِّ
 أَقْبَلْنِي مِنْهَا فَيَقِيلُ لِي رَحِمَ الْفَاسِ يَعْدُ حَيْدًا وَدَوَّرَ تَاجَ الدِّينِ سَيِّدِي
 أَحْمَدُ بْنُ عَطَاءِ اللَّهِ فِي لَطَائِفِ الدِّينِ أَنَّ الشَّيْخَ أَبَا الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 كُنْتُ فِي مَبْدَأِ أَمْرِي حَصَلَ لِي تَرَدُّدٌ هَلْ أَلْزَمُ الْبَرَارِي وَالْوُقُوفَ
 لِلتَّطَرُّعِ وَالطَّاعَةِ وَالْأَذْكَارِ أَوْ أَرْجِعُ إِلَى الْمَذَاهِبِ وَالذِّيَارِ لِصُحْبَةِ الْعُلَمَاءِ
 وَالْأَخْيَارِ فَوَصِيفُ لِي وَبَيِّنَاتُ جَبَلٍ فَصَيَّدْتُ إِلَيْهِ فَمَا وَصَلْتُ إِلَيْهِ
 إِلَّا لَيْلًا فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَا أَدْخُلُ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْوَقْتِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مِنَ الْمَغْلِ
 الْمَغَارَةِ اللَّهُمَّ إِنَّ قَوْمًا سَأَلُواكَ أَنْ تُسَخِّرَ لَهُمْ خَلْقَكَ فَسَخَّرْتَ لَهُمْ
 خَلْقَكَ فَدَرَّضُوا مِنْكَ بِذَلِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِعْوَاجَ الْخَلْقِ عَلَى حَقِّي
 لَا يَكُونُ لِي مَلْجَأٌ إِلَّا إِلَيْكَ قَالَ فَالْتَفَتُ إِلَى نَفْسِي فَقُلْتُ يَا نَفْسِي انْظُرِي مَنْ
 آيَنَ يَغْتَرِفُ هَذَا الشَّيْخُ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَنْهُ مِنْ هَيْبَتِهِ

فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي كَيْفَ خَالَكَ فَقَالَ أَشْكُو إِلَى اللَّهِ مِنْ بَرْدِ الرِّضَا
وَالْتَّسْلِيمِ كَمَا تَشْكُو أَنْتَ مِنْ حَرِّ التَّدْبِيرِ وَالْإِخْيَارِ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي أَمَا
تَشْكُو أَيْ مِنْ حَرِّ الْإِخْيَارِ وَالتَّدْبِيرِ فَقَدْ ذُقْتَهُ وَأَنَا الْآنَ فِيهِ وَأَمَّا
شُكْوَاكَ مِنْ بَرْدِ الرِّضَا وَالتَّسْلِيمِ فَلَمَّا قَالَ أَخَافُ أَنْ تَشْقَى بَنِي خَلَاؤُهُمَا
عَنِ اللَّهِ تَعَالَى قُلْتُ يَا سَيِّدِي سَيِّئَتُكَ الْبَارِحَةَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ قَوْمًا
سَاءَ لَوْكَ أَنْ تَسْخَرَهُمْ خَلْقَكَ فَتَخْذَرْتَهُمْ خَلْقَكَ فَخَلَقَكَ فَخَضَعُوا مِنْكَ بِذَلِكَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَعُوْجِجَ الْخَلْقَ عَلَيَّ حَتَّى لَا يَكُونَ لِي مَلْجَأٌ إِلَّا إِلَيْكَ فَهَبْهُمْ
لِي ثُمَّ قَالَ يَا بَنِي عَوْصٍ مَا تَقُولُ تَسْخَرُنِي قُلْ يَا رَبِّ كُنْ لِي أَسْرَى إِذَا كَانَ لَكَ
يَتَوَكَّلُ عَلَى فِعْلِهِ الْيَمَانَةُ أَنْتَ يَا رَبِّ أَخَذْتَنِي فِي السَّيَاحَةِ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ (وَفِي بَعْضِ سِيَاحَاتِي) جِئْتُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا فَخَطَرْتُ أَنْ قَدْ حَصَلْتُ لِي
مِنْ هَذَا الْأَمْرِ شَيْءٌ وَإِذَا بَانَتْ رَوْحِي خَارِجِيَّةٌ مِنْ مَعَارِفِ كَانَتْ وَجْهَهَا الشَّمْسُ حَسَنًا
وَفِي تَقْوِيلٍ مَخْشُوعٍ مَخْشُوعٍ جَاءَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا فَخَذْتُ يَدِي عَلَى اللَّهِ بِعَمَلِهِ
وَهَذَا إِلَى سِتَّةِ أَشْهُرٍ لَمْ أَذُقْ طَعَامًا وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَتَى تَبْلُغُ عَلَى أَيْمَنِ
مِنْ الْأَرْضِ فَبَاءَتْ السَّبَاعُ فَطَافَتْ فِي وَأَقَامَتْ إِلَى الصَّبَاحِ ثُمَّ وَجَدْتُ أَنَسًا
مَكَانَ لَيْسَ وَجَدْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ خَطَرْتُ لِي أَنَّهُ حَصَلَ لِي مِنْ مَقَامِ
الْأَنْسِ بِاللَّهِ شَيْءٌ فَهَيَّطْتُ وَادِيًا وَكَانَ هُنَا لِكَ طُيُورٌ تَجْلِي لَمْ أَرَهَا فَاكْتُمًا
حَسَّتْ بِطَارَتْ فِي ثَمَرَةٍ فَخَفِقَ قَلْبِي دُعَاءًا فَإِذَا الدُّعَاءُ عَلَيَّ يَا مَنْ كَانَ الْبَارِحَةَ
يَأْتِسُ بِالْإِسْبَاعِ مَا لَكَ تَوَجَّلَ مِنْ حَفَقَانِ الْكَبَلِ وَلِكُلِّ الْبَارِحَةِ كُنْتُ بِسَاءِ
وَالْآنَ أَنْتَ بِنَفْسِكَ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُنْتُ قَدْ أَوَيْتُ إِلَى مَعَارِفِ فَكُنْتُ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَمْ أَذُقْ طَعَامًا ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ أَنَسٌ مِنَ الرُّومِ كَانَتْ قَدْ أَرَسَتْ
حَرَاجِمُهُمْ هُنَاكَ فَلَمَّا رَأَوْنِي قَالُوا قَيْسُ بْنُ الْمُسْلِمِينَ وَوَضَعُوا عِنْدَ طَعَامًا
وَشَرِبُوا فَأَفْجَيْتُ كَيْفَ رِيَفْتُ عَلَى أَيْدِي الْكَافِرِينَ وَمِنْغَتْ ذَلِكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
فَإِذَا الدُّعَاءُ عَلَيَّ يَقُولُ لَيْسَ الرَّجُلُ مِنْ يَنْصُرُ بِأَخِيَابِهِ إِنَّمَا الرَّجُلُ مَنْ يَنْصُرُ
بِأَعْدَائِهِ وَفِي الْمَخَارِيرِ مَا مَخْصَصُهُ قَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلْتُ مَدِينَةَ
نُوشَ وَأَنَا شَابٌّ حَسْبِي فَوَجَدْتُ بِهَا نَجَاعَةً شَدِيدَةً وَوَجَدْتُ النَّاسَ

يَمُوتُونَ فِي الْأَسْوَاقِ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَوْ كَانَ عِنْدِي مَا اشْتَرَى بِهِ خُبْزًا لَهَذَا
 الْيَتَامَى لَفَعَلْتُ قَالَ لَوْ فِي سِرِّي خَذْ مَا فِي بَيْتِكَ فَحَرَكْتُ جَيْبِي فَإِذَا فِيهِ دَرَاهِمُ
 فَأَتَيْتُ إِلَى الْخَبَازِ بَابَ الْمَنَارَةِ فَقُلْتُ لَهُ عِدْ خُبْزَكَ فَعَادَهُ عَلَى فَنَارَتِ لِلنَّاسِ
 فَهَذَا هَبْهُ ثُمَّ أَخْرَجْتُ الدَّرَاهِمَ فَأَوْلَيْتُهَا الْخَبَازَ فَقَالَ هَذِهِ مُنَاقَرَةٌ وَأَنْتَ
 سَمَاعِشُ الْمَنَارَةِ تَسْتَعْمِلُونَ الْكُمَمَاءَ قَالَ فَأَعْطَيْتُهُ بُرْشِي وَكَزْزِي بَيْنَ عَلَى
 رَأْسِي رَهْنًا فِي تَحْتِ الْخُبْزِ وَتَوَجَّهْتُ إِلَى جِهَةِ الْبَابِ فَإِذَا ابْرَجِلُ وَأَقِفْ عِنْدَ الْبَابِ
 فَقَالَ يَا عَلِيَّ ابْنَ الدَّرَاهِمِ فَأَعْطَيْتُهَا لَهُ فَهَرَّهَا فِي يَدِهِ وَدَدَهَا إِلَيَّ وَقَالَ لِي إِذْ فَعَلْتُهَا
 إِلَى الْخَبَازِ فَأَتَيْتُ طَبِيبَهُ فَرَجَعْتُ إِلَى الْخَبَازِ وَأَعْطَيْتُهَا لَهُ فَقَالَ نَعَمْ هَذِهِ طَبِيبَةٌ
 وَرَدَّ لِي بُرْشِي وَكَزْزِي ثُمَّ طَلَبْتُ الرَّجُلَ فَلَمْ أَجِدْهُ فَبَقِيتُ مُتَحِيزًا فِي نَفْسِي
 إِلَى أَنْ دَخَلْتُ الْجُمُعَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَجَلَسْتُ عِنْدَ الْمَقْصُورَةِ فِي الرُّكْنِ الشَّرْقِيِّ
 فَحَرَكْتُ نَجِيَّةَ الْمَسْجِدِ وَسَلَّمْتُ وَإِذَا بِالرَّجُلِ عَنْ يَمِينِي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ فَبَسَمُوا وَقَالَ
 يَا عَلِيَّ أَنْتَ تَقُولُ لَوْ كَانَ عِنْدِي مَا نَطْعِمُ بِهِ هَؤُلَاءِ الْيَتَامَى لَفَعَلْتُ شَكَرْتُ عَلَى اللَّهِ
 الْكَدِيرِ فِي خَلْقِهِ وَلَوْ شَاءَ لَا شَبَّهَهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَصَالِحِهِمْ فَقُلْتُ لَهُ يَا اللَّهِ
 مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدِي قَالَ أَنَا أَحَدُ الْخَضِرِ كُنْتُ بِالصَّيْنِ وَقِيلَ لِي أَذْرِكْ وَلِي عَلَى
 يَتِيمَتَيْنِ فَأَتَيْتُ مُبَادِرًا إِلَيْكَ فَلَمَّا أَصَبَلْتُ الْجُمُعَةَ نَظَرْتُ إِلَيْهِ فَلَمْ أَجِدْهُ إِلَى
 أَنْ قَالَ ثُمَّ انْتَقَلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى بِلَادِ الْمَشْرِقِ وَجَّحَ حُجَّاتُ كَثِيرَةٍ وَدَخَلَ
 الْعِراقَ وَذَكَرَ سَيِّدِي أَحْمَدُ بْنُ مُطَهَّرٍ اللَّهُ فِي كُتَاتِ الْمَدِينَةِ أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ فِي
 طَرِيقِ اللَّهِ حَتَّى كَانَ يُعَدُّ لِمَا ظَلَمَ فِي الْعُلُومِ الظَّاهِرَةِ وَعُلُومِ جَسَدِي
 (وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا دَخَلَ الْعِراقَ) اجْتَمَعَتْ بِالشَّيْخِ الصَّهَابِ الْحِجَابِيِّ
 الْفَتْحِ الْوَاسِطِيِّ فَمَارَ بِتِ بِالْعِراقِ مِثْلَهُ وَكُنْتُ أَطْلُبُ الْقُطْبَ فَقَالَ لِي
 تَطْلُبُ الْقُطْبَ بِالْعِراقِ وَهُوَ فِي بِلَادِكَ أَرْجِعْ إِلَى بِلَادِكَ تَجِدْهُ فَرَجَعْتُ
 إِلَى الْمَغْرِبِ وَاجْتَمَعْتُ بِاسْتَاذِي الْعَافِي الرِّضْدِيِّ الْقُطْبِ الْعَوْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ
 عَبْدِ السَّلَامِ ابْنَ مَشْهَبِ الشَّهِيدِ الشَّرِيفِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

ذِكْرُ اجْتِمَاعِ شَيْخِي سَيِّدِي عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مَشْهَبِ الشَّهِيدِ

قَالَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ سَاكِنٌ مَعَانَةَ بَيْرُطَاطِهِ فِي أَسْرِ
 الْجَبَلِ اغْتَسَلْتُ فِي عَيْنِي بِاسْقِيهِ وَخَرَجْتُ عَنْ عَمَلِي وَطَلَعْتُ إِلَيْهِ فَقَبِلَنِي
 وَأَذَانُهُ هَابِطٌ عَلَيَّ فَكَلَّمَنِي قَالَ مَرْحَبًا بِعَلِيٍّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ
 وَذَكَرْتُ تَسْبِيحِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِي يَا عَلِيُّ طَلَعَتْ
 إِلَيْنَا فَقَبِلْنَا عَنْ عَمَلِكَ وَتَحَلَّكَ أَخَذَتْ مِثْلَ غَنَائِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ فَأَخَذَنِي مِنْهُ
 الدَّهْشُ فَأَقْتَعْتُهُ عِنْدَهُ أَيَّامًا إِلَى أَنْ فَتَحَ اللَّهُ بَصِيرَتِي وَرَأَيْتُ خُرْقَ سَائِمَاتِهِ
 مِنْ كَرَامَاتٍ وَغَيْرِهَا وَفِي لَطَائِفِ اللَّيْلِ قَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُنْتُ يَوْمًا
 بَيْنَ يَدَيِ الْأَسْتَاذِ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَعْلَمُ الشَّيْخُ اسْمَ اللَّهِ الْأَكْبَرِ
 فَقَالَ وَلَدُ الشَّيْخِ وَهُوَ فِي آخِرِ الْمَكَانِ الَّذِي أَنَا فِيهِ يَا أَبَا الْحَسَنِ لَيْسَ الشَّانُ
 مَنْ يَعْلَمُ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمِ إِنَّمَا الشَّانُ مَنْ يَكُونُ هُوَ عَيْنَ الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ
 فَقَالَ الشَّيْخُ أَصَابْتَ وَتَسَرَّعْتَ فِيكَ وَلَكِنِّي (ذَكَرْتُ تَسْبِيحِي بِالْإِسْمِ الْأَكْبَرِ)
 ذَكَرْتُ فِي الْمَآخِرِ مَا لَمْ تُخَصِّصْهُ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا صَحَبْتُ أَسْتَاذِي سَيِّدِي
 عَبْدَ السَّلَامِ بْنِ مَشْبُورٍ قَالِي يَا عَلِيُّ إِنْ جِئْتُ إِلَى أَرْضِ بَقِيَّةٍ وَأَسْكُنُ بِهَا بَلَدًا سَمِعْتُ
 شَاذِلَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يُشِيمُكَ الشَّاذِلِي وَبَعْدَ ذَلِكَ تَنْتَقِلُ إِلَى بِلَادٍ تَوْفِيقِي وَتَوْفِيقِي
 عَلَيْكَ بِهَا مِنْ قِبَلِ السُّلْطَانَةِ وَتَنْتَقِلُ إِلَى بِلَادٍ الْمَشْرِقِ وَتَعْرِثُ فِيهَا الْقَطَائِدَ
 (قُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِي أَوْصِنِي) فَقَالَ اللَّهُ وَالنَّاسُ تُكْفِرُهُ لِسَانُكَ عَنْ ذِكْرِهِمْ
 وَقُلْتُ عَنْ التَّمَاثِيلِ مِنْ قَبْلِهِمْ وَعَلَيْكَ بِحِفْظِ الْخَوَارِجِ وَآذَاءِ الْفَرَّاشَةِ قَدْ عَمَتْ
 وَلَا يُدْرِي اللَّهُ عَلَيْكَ وَلَا تَذَكَّرُهُمُ إِلَّا بِوَجْهِ حَقِّ اللَّهِ عَلَيْكَ وَقَدِّمَ وَرَعَكَ وَقُلْ
 أَلَلَّهُمُ أَنْ تَمْنَحَنِي مِنْ ذِكْرِهِمْ وَمِنْ الْعَوَارِضِ مِنْ قَبْلِهِمْ وَتَحْتَجِي مِنْ شَرِّهِمْ وَأَعْنِي
 بِخَيْرِكَ عَنْ خَيْرِهِمْ وَتَوَلَّنِي بِالْخُصُوصِيَّةِ مِنْ بَيْنِهِمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
 أَقُولُ وَشَاذِلَهُ بِكُنْزِ الدَّالِ الْمُرْتَمِلَةِ أَوْ بِالْإِدَالِ حَاضِبَةِ صَاحِبِ الْقَامُوسِ لَفْظِ
 شَاذِلِ كَمَا حَبِيبُ عَمَلٍ إِلَى أَنْ قَالَ وَبِهَا وَفَرْزِيَّةٌ بِالْمَغْرِبِ أَوْ بِالدَّالِ فِيهَا السَّيِّدُ
 أَوْ الْحَسَنِ الشَّاذِلِي أَسْتَاذُ الطَّبَقَةِ الشَّاذِلِيَّةِ مِنْ صُوفِيَةِ الْأَشْكَانَةِ كُنْدَرِيَّةِ

وَفِيهِمْ يَقُولُ ابْنُ عَطَا

عَمَّاسُكَ بِحَقِّ الشَّاذِلِيَّةِ تَلَوْنِي مَا ۝ تَدْرُومُ لِحَقِّكَ مِنْهُمْ وَحَصِيلُ ۝

وَلَا تَقْدُونَ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ فَإِنَّهُمْ شَمُوسٌ هُدًى فِي أَعْيُنِ الْمَنَاسِلِ
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ يَا رَبِّ لِمَ سَمَّيْتَنِي بِالشَّاذِلِيِّ وَلَسْتُ بِشَاذِلِي
فَقِيلَ لِي يَا عَلِيُّ مَا سَمَّيْتَكَ بِالشَّاذِلِيِّ إِنَّمَا أَنْتَ الشَّاذِلِيُّ بِشَيْءٍ يَدُلُّ عَلَى
الْمُعْجَمَةِ يَعْنِي الْمُقَدَّرَ لِحُذْمَتِي وَتَحَبُّبِي

ذِكْرُ مَشَايِخِهِ وَسَنَدِهِ فِي الطَّرِيقَةِ

ذَكَرَ سَيِّدِي عَبْدُ الْوَهَّابِ الشَّعْرَانِيُّ فِي طَرَفَاتِهِ قَالَ صَحِبَ تَجَمُّدَ الدِّينِ الْأَصْبَهَانِيَّ
وَأَبْنَ مَشْيِشٍ وَغَيْرَهُمَا وَذَكَرَ سَيِّدِي أَحْمَدُ بْنُ عَطَاءٍ اللَّهِ فِي أَطْلَافِي الْمَلِكِينَ قَالَ
وَطَرِيقُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تُنْسَبُ إِلَى الشَّيْخِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مَشْيِشٍ وَالشَّيْخِ
عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مَشْيِشٍ يُنْسَبُ إِلَى الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيِّ ثُمَّ وَاحِدًا عَنْ وَلَدِهِ
إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَذَكَرَ ابْنُ عِيَّادٍ فِي الْمَفَاخِرِ قَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ
خِرْقَةُ الْقَصُوفِ مِنَ الشَّيْخِينَ إِلَّا مَا مَنِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ
عَلِيٍّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ حَرَّازٍ وَمِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مَشْيِشٍ قَامَا الشَّيْخُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَرَّازٍ لَيْسَ مِنَ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ صَلَاحُ بْنُ يَحْيَى بْنِ غَفِيَّاتٍ
أَلَدَ كَالِي الْمَالِكِيِّ وَهُوَ مِنْ أَبِي مَدْيَنَ شُعَيْبٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ لِشُعَيْبٍ إِلَّا أَنْصَارُهُ
وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ الْمَارُوفِ الْقُطُبِ الْغَوْثِ أَبِي يَعْقُوبَ دَارِ بْنِ مَيْمُونٍ الْهَزْمِيَّ
الْهَسْكَوْرِيَّ وَهُوَ عَنِ أَبِي شُعَيْبٍ أَيُّوبَ بْنِ سَعِيدٍ الصَّنْعَاءِيِّ الْأَزْمُورِيَّ وَهُوَ
عَنِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ الْوَلِيِّ بْنِ نُورٍ وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ الْأَمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْجَلِيلِ بْنِ
وَحْدَانَ وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَسْرٍ وَهُوَ عَنِ الْوَلِيِّ
أَبِي يَسْرٍ الْحَسَنِ الْجَوْهَرِيِّ وَهُوَ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي عَلِيٍّ وَقِيلَ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ النَّوْرِيِّ وَهُوَ
عَنِ الشَّرِيِّ السَّقَطِيِّ وَأَيْضًا أَبُو مَدْيَنَ عَنِ الشَّاشِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْعَرَبِيِّ عَنْ أَبِي
يَعْقُوبَ النَّهْرَجُورِيِّ عَنِ الْجُنَيْدِ عَنِ الشَّرِيِّ السَّقَطِيِّ عَنْ مَعْرُوفٍ الْكَدْحِيَّ
عَنْ دَاوُدَ الطَّائِيَّ عَنْ حَبِيبِ الْعَجَّيِّ وَهُوَ عَنِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ وَهُوَ عَنِ
أَشْرِابِ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيْضًا مَعْرُوفُ الْكَرْمِيِّ
أَخَذَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضِيِّ وَهُوَ عَنِ أَبِيهِ مُوسَى الْكَطَّاطِ وَهُوَ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ الصَّادِقِ

وَهُوَ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَهُوَ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ وَهُوَ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ
وَهُوَ عَنْ أَبِيهِ الْأَمَامِ عَلِيِّ بْنِ كَرِيمٍ اللَّهُ وَجْهَهُ وَهُوَ عَنْ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَيْضًا أَخَذَ الْأَمَامُ جَعْفَرُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَاطِنُ عَنْ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
أَبِي تَمِيمٍ الصَّبْرِيِّ وَهُوَ أَخَذَ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ أَخَذَ عَنْ سَيِّدِ
الْمُرْسَلِينَ سَيِّدِ نَاجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَهَى وَأَمَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
سَيِّدِي هَذَا السَّلَامُ بْنُ بَشِيرٍ وَهُوَ أَجَلُ مِثْلٍ خَيْرٍ وَكَشَى يَدَيْهِ كَانَ فَتْحَهُ وَالْيَدِ
بِشِيرٍ بِأَمَلٍ عَنْ شَيْخِهِ وَاشْتَرَى فِي الْمَغْرِبِ بِشِيرٍ بِالْمِمْ وَهُوَ بَدَالُ الْحَرْفِ بِأَنْ
دَفَعَهُ قَالَ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّاذِلِيُّ فِي كِتَابِهِ
أَوَاكِيهِ الزَّاهِرَةِ فِي اجْتِمَاعِ الْأَوْلِيَاءِ بِسَيِّدِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ابْنَ بَشِيرٍ بِالْيَدِ
الْمَوْحَدَةِ ابْنَ مَنُوحَةَ وَابْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَسْنُونِ نَشْرَ الْأَوْدِ بِسَيِّدِي بْنِ وَلَدِ أَوْدِ بِسَيِّدِي
أَعْنَدَ اللَّهُ ابْنَ الْحُسَيْنِ الْمَسْنُونِ ابْنَ الْحُسَيْنِ السَّبْطِيِّ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ وَرَضِيَ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ وَقَعَامُهُ بِالْمَغْرِبِ مَعْلُومٌ وَهُوَ أَخَذَ عَنِ الْقُطَيْبِ
بِزَيْدِ بْنِ سَيِّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُسَيْنِيِّ الْمَدِينِيِّ الْعَطَّارِ الزَّيَّاتِ وَالْمَدِينِيِّ زَيْدِ بْنِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالزَّيَّاتِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثَةِ الزَّيَّاتِيِّ وَاشْتَبَهَ بِالزَّيَّاتِ
وَلَمْ يَتَّخِذْ بِغَيْرِهِ وَهُوَ صَحِيبٌ وَاقْتَدَى بِشَيْخِهِ الْقُطَيْبِ الزَّيَّاتِيِّ الشَّيْخِ تَقِيُّ الدِّينِ
الْفَقِيرِ الصَّوْمِيٍّ الَّذِي لَقِبَتْ نَفْسُهُ شَيْخِي الدِّينِ الْفَقِيرِ بِالْبَصْرِ فِيهَا
تَوَاضَعًا وَهُوَ بَارِضُ الْبَرَاءِ وَهُوَ صَحِيبٌ وَاقْتَدَى بِسَيِّدِي الْقُطَيْبِ فَخَرِ الدِّينِ
عَنْ الْقُطَيْبِ نَوْرِ الدِّينِ ابْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ عَلِيِّ وَهُوَ عَنْ الْقُطَيْبِ تَاجِ الدِّينِ وَهُوَ
صَحِيبٌ وَاقْتَدَى بِسَيِّدِي الْقُطَيْبِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ بَارِضِ الْبَرَاءِ وَهُوَ عَنْ
الْقُطَيْبِ زَيْدِ الدِّينِ الْقَزْوِينِيِّ وَهُوَ عَنْ الْقُطَيْبِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيِّ
وَهُوَ عَنْ الْقُطَيْبِ أَبِي الْقَاسِمِ أَحْمَدَ الْمَدِينِيِّ وَهُوَ عَنْ الْقُطَيْبِ سَيِّدِي وَهُوَ
عَنِ الْقُطَيْبِ مَعْنَدِي وَهُوَ عَنْ الْقُطَيْبِ أَبِي مُحَمَّدٍ فَتَحِ السَّعُودِ وَهُوَ عَنْ الْقُطَيْبِ
الْمَدِينِيِّ وَهُوَ عَنْ الْقُطَيْبِ أَبِي مُحَمَّدٍ جَابِرٍ وَهُوَ عَنْ أَقُولِ الْأَوْطَائِيَّ سَيِّدِ النَّاسِ
السَّبْطِيِّ وَهُوَ عَنْ وَالِدِهِ سَيِّدِ الْأَمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ وَرَضِيَ عَنْهُ وَهُوَ عَنْ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سَيِّدِي

حَمْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَحُ

ذِكْرُ سِيَاحَتِهِ إِلَى شَاذَلَةَ

قَالَ فِي الْمَخَافِرِ مَا تَخَصَّصَ بِهِ وَصَلَ الشَّيْخُ إِلَى شَاذَلَةَ حَشَبَ أَمْرِ شَيْخِهِ لَهُ كَمَا
تَقَدَّمَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ حَجَّجَهُ مِنْ أَهْلِهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامَةَ الْحَبَشِيُّ
وَكَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَذْكُورُ قَبْلَ ذَلِكَ يَسُورُ إِلَى مَدِينَةِ نَوَاسِرَ وَيَحْضُرُ جَلِيلَ
الشَّيْخِ الصَّالِحِ أَبِي حَفْصٍ الْجَاسُوسِ قَالَ قُلْتُ لَهُ يَوْمًا يَا سَيِّدِي اتَّخَذْتَكَ شَيْخِي
فَقَالَ لَا يَا ابْنِي ارْتَقِبْ شَيْخَكَ حَتَّى يَصِلَ مِنَ الْمَغْرِبِ وَهُوَ شَرِيفٌ حَسِينٌ
مِنْ أَكَابِرِ الْأَوْلِيَاءِ فَهُوَ أَسَازُكَ وَإِلَيْهِ تَنْسِيبُ فَكَانَ يَرْتَقِبُهُ حَتَّى قَدِمَ
الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى شَاذَلَةَ فَاجْتَمَعَ بِهِ وَصَحْبُهُ وَلَا زَمَةَ وَتَوَجَّهَ مَعَهُ
إِلَى جَبَلِ الرَّغْفَرَانِ وَتَقَعَدَ هُنَاكَ وَجَاهَدَ مَعَهُ زَمَانًا طَوِيلًا وَرَوَى عَنْهُ
أُمُورًا عَجِيبَةً مِنْهَا أَنَّهُ قَرَأَ يَوْمًا سُورَةَ الْأَنْعَامِ إِلَى أَنْ بَلَغَ قَوْلَهُ تَعَالَى
وَأَنْ تَعْدِلَ كُلُّ أُنْثَى لَهَا يُدْخِلُهَا فِي بُيُوتِهَا فَجَعَلَ يُكْرِدُهَا
وَيُخَدِّدُهَا وَكَلَّمَ مَالَ إِلَى جِهَةِ مَالِ الْجَبَلِ تَحْوِيهَا إِلَى أَنْ سَكَنَ فَسَكَنَ
الْجَبَلُ وَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ الْأَبْرَقِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْحَطَّائِي
قَالَ قُلْتُ يَوْمًا لِسَيِّدِي أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ الْحَبَشِيِّ أَخْبِرْنِي عَنْ بَعْضِ مَا رَأَيْتَ
لِسَيِّدِي أَبِي الْحَسَنِ قَالَ رَأَيْتُ لَهُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً وَسَاحِدَةً نَعْمُ بَعْضُ
ذَلِكَ أَقَمْتُ مَعَهُ بِجَبَلِ الرَّغْفَرَانِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَفْطَرْتُ عَلَى الْمُسَبِّ
وَوَرَقِي الدَّفْلَا حَتَّى تَقَرَّحَتْ أَشْدَّافِي فَقَالَ لِي يَا عَبْدَ اللَّهِ كَمَا تَأْتِ
اسْتَهْتَمْتُ الطَّعَامَ فَقُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِي نَظَرِي إِلَيْكَ يُغْنِيَنِي عَنْهُ فَقَالَ عَدَا
إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَتَلَقَّانَا فِي الطَّرِيقِ كَرَامَةً فَهَبَطْنَا إِلَى شَاذَلَةَ فَلَمَّا حَضَرْنَا
فِي وَطْأِ الْأَرْضِ قَالَ لِي يَا عَبْدَ اللَّهِ إِذَا خَرَجْتَ عَنِ الطَّرِيقِ فَلَا تَتَّبِعْنِي قَالَ
فَاصْطَبِئْ حَالَ عَظِيمٍ وَخَرَجَ عَنِ الطَّرِيقِ حَتَّى بَعْدَ غَتِي فَرَأَيْتُ طُيُورًا
أَرْبَعَةً عَلَى قَدْرِ الْقِدَارِ مِنْ سِزْلُوا مِنَ السَّمَاءِ وَصَارُوا عَلَى رَأْسِهِ صَفًّا
نَشَمَ لَهَا إِلَيْهِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَحَدَّثَنِي وَرَأَيْتُ مَعَهُمْ طُيُورًا عَلَى قَدْرِ الْقِدَارِ

وَهُمْ يَخْفَوْنَ بِهِ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى عِثَانِ السَّمَاءِ وَيَطْلُقُونَ حَوْلَهُ ثُمَّ غَابُوا عَنْهُمْ ثُمَّ
ارْتَجَعَ إِلَيْكَ وَقَالَ لِي يَا عَبْدَ اللَّهِ هَلْ رَأَيْتَ شَيْئًا فُلْتُ نَعَمْ وَأَخْبَرْتُهُ بِمَا رَأَيْتَ
فَقَالَ لِي أَمَّا الطُّيُورُ الْأَرْبَعَةُ كُفُّوا مِنْ مَلَأِيكَ السَّمَاءِ الرَّايِعِينَ أَنْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
عَنْ عِلْمٍ فَأَجَبْتُهُمْ وَأَمَّا الطُّيُورُ الصِّغَارُ فَمِنْ أَرْغَافِ الْأَوَّلِيَاءِ أَنْتَ لَيْسَتْ بِرَكْوَا
بَعْدُ وَمِنَا قَالَ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ رَجَعْنَا إِلَى الْجَبَلِ بَعْدَ وَصُولِنَا إِلَى شَاوِ كَمَا
وَأَقَمْنَا بِهِ زَمًا طَوِيلًا وَأَنْبَغَ اللَّهُ لَنَا عَيْنًا تَهْمِي بِالْمَاءِ الْعَذْبِ وَلَهُ هُنَاكَ
مَعَارِفٌ كَانَ تَبَسُّكُهَا ثُمَّ قَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (قِيلَ لِي يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَهْطَ
إِلَى النَّاسِ يَسْتَفْهِمُوا بِكَ) فَقُلْتُ يَا رَبِّ أَفْلَيْتُ مِنَ النَّاسِ فَلَا طَاقَةَ لِي
بِحُكْمِ طَبِيعَتِهِمْ فَقِيلَ لِي ائْتِرْ فَقَدْ أَحْبَبْنَاكَ السَّلَامَةَ وَرَفَعْنَا عَنْكَ الْمَلَامَةَ
فَقُلْتُ يَا رَبِّ تَجَلَّى لِي إِلَى النَّاسِ أَكُلٌ مِنْ دَرِيْمَاتِي فَقِيلَ لِي ائْتِرْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
وَأَنَا أَلَمَّا لِي أَنْ شِئْتُ مِنَ الْحَيِّبِ وَأَنْ شِئْتُ مِنَ الْغَيْبِ (قَالَ فَدَخَلَ تَوَسَّسَ)
وَسَكَنَ بِمَسْجِدِ السَّلَامَةِ دَارًا تَفْتَحُ لِلْعِبَادَةِ وَصَحْبِهِ جَمَاعَةً مِنَ الْمُفَضَّلِينَ
مِنْهُمْ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ تَحَلُوفٍ الصِّغَفِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّاهِبِيُّ
وَأَبُو نَجْمٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ الرُّيَشِيُّ وَحَدِيثُهُ أَبُو الْعَزَازِمِ مَاضِي ابْنِ سُلْطَانٍ
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَحَاوِيُّ الْخَطَّاطُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَارِجِيُّ الْخَطَّاطُ وَكُلُّ
هَؤُلَاءِ مَلُحُوظُونَ بِتَدْوِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَأَقَامَ بِهَامَةٍ إِلَى أَنْ أَجْتَمَعَ
إِلَيْهِ حَاقِقٌ كَثِيرٌ لَمِيعٌ بِهِ الْفَقِيهُ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْبَرَاءِ قَاضِي الْجَمَاعَةِ
سُوءَسَ فَاصْطَابَهُ مِنْهُ حَسَدٌ فَقَالَ لِلْمُتَطَلِّينَ وَهُوَ لَامِبِرٌ أَبُو ذَكْرِيَاءَ
رَبَّاهُنَا رَجُلًا مِنْ أَهْلِ شَاوِ كَمَا يَدْعِي الشَّرْقُ وَقَدْ أَجْتَمَعَ إِلَيْهِ خَلْقٌ
كَبِيرٌ وَبَدَعِي أَنْدُ الْفَاطِمِيِّ وَكُشُوشٌ عَلَيْكَ فِي بِلَادِكَ بِجَلْبَةِ السُّلْطَانِ
وَأَخْرَجَ بِحُضُورِ جَمَاعَةٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَابْنِ الْبَرَاءِ وَجَلَسَ السُّلْطَانُ خَلْفَ
حِجَابٍ تَسْمَعُ سَوَالَهُمْ لِلشَّيْخِ وَجَوَابَ الشَّيْخِ لَهُمْ فَسَأَلُوهُ أَوَّلًا عَنْ نَسَبِهِ
فَأَخْبَرَهُمْ ثُمَّ تَبَايَسُوا مَعَهُ فِي الْعُلُومِ فَوَجَدُوهُ بَخْرًا لَا سَاحِلَ لَهُ فَقَالَ لَهُمْ
السُّلْطَانُ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَكْبَارِ الْأَوَّلِيَاءِ دَعَاكُمْ عَنْكُمْ فَقَالَ ابْنُ الْبَرَاءِ وَاللَّهِ
لَأَنْ تَرَكْتَهُ لَيْدَ خَلْقٍ عَلَيْكَ أَهْلُ تَوَسَّسَ وَخَرَجْتَكَ مِنْ بَيْنِ أَظْهَرِهِمْ فَخَافَ

السُّلْطَانُ وَلَمْ يَأْذَنْ الشَّيْخَ فِي الْخُرُوجِ فَلَمَّا انْظَرَهُ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يَخْرُجْ
 لَهُمْ دَخَلَ عَلَيْهِ أَحَدُهُمْ وَقَالَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ خَاضُوا فِي أَمْرِكَ وَابْتِغَاءُكَ
 مُتَحَوِّفُونَ عَلَيْكَ فَتَبَسَّمَ الشَّيْخُ وَقَالَ وَاللَّهِ لَوْ لَا أَنَا أَتَذَابُ مَعَ الشَّرِّ حَتَّى
 مِنْ هَاهُنَا وَمِنْ هَاهُنَا وَأَشَارَ بِيَدَيْهِ فَهَهُمَا أَشَارَ إِلَى يَمِينِهِ أَنْشَقَ الْحَاطِطُ
 ثُمَّ قَالَ لَهُ أَمْرِي بِإِزْبَاقِي وَسَجَادِي وَقُلْ لَهُمْ مَا نَهَيْتُ الْمَغْرِبَ الْأَمْعَمُ
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَأَمَّا بِذَلِكَ وَتَوَضَّأَ وَصَلَّى قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَمَتْ
 بِالْأَعْيَانِ عَلَى السُّلْطَانِ فَقِيلَ لِي إِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضِيكَ أَنْ تَدْعُو بِالْجَزَعِ مِنْ
 خَلْقِهِ فَاجِئْتُ أَنْ أَقُولَ يَا مَنْ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا
 يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ أَسْأَلُكَ الْإِيمَانَ بِحِفْظِكَ إِيْمَانًا
 يَسْكُنُ بِهِ قَلْبِي مِنْ هَمِّ الرِّزْقِ وَخَوْفِ الْخَلْقِ وَأَقْرَبُ مِنِّي بِقُدْرَتِكَ
 قَرِيبًا تَحْقُقُ بِهِ عَنِّي كُلَّ حِجَابٍ حَقَّقْتَهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ فَلَمْ يَسْجُدْ
 لِجَبْرِيلَ رَسُولِكَ وَلَا لِسُؤَالِهِ مِنْكَ وَحُجَّتُهُ بِذَلِكَ عَنْ نَارِ عَذَابِهِ
 وَكَيْفَ لَا يُجِبُ عَنْ مَضَرَّةِ الْأَعْدَاءِ مَنْ غَيَّبَتْهُ عَنْ مَنْقَعَةِ الْأَجْبَاءِ كُلِّهَا
 إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُغَيِّبَنِي بِقُدْرَتِكَ مِنِّي حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ وَلَا أَحْسِسَ بِقُدْرَتِكَ
 قَعْمٍ وَلَا يُعْذِرُوهُ عَنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَفِي تِلْكَ السَّاعَةِ أَهْمَنَ
 اللَّهُ السُّلْطَانَ الْمَذْكُورَ بِبِلَاءٍ عَظِيمٍ وَخَرَجَ الشَّيْخُ إِلَى أَصْحَابِهِ بِبَيِّنَاتٍ
 الْمَرَّةِ وَالْعَظِيمِ فَأَقَامَ أَمَّا مَا بَعْدَ ذَلِكَ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الْمَشْرِقِ فَتَدَارَى
 السُّلْطَانُ عَلَى فَعْلِهِ وَعَمَاتِ ابْنِ الْبَرَاءِ لِأَجَلِهِ وَاسْتَسَمَعَ الشَّيْخُ فَلَمَحَ
 وَوَعَدَهُ بِالرُّجُوعِ إِلَى تَوْكُنَ بَعْدَ أَنْ سَجَدَ وَقَالَ سَيِّدِي عَبْدُ الْوَهَّابِ
 الشَّعْرَانِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي طَبَقَاتِهِ بَلَفَنَانِ الشَّيْخُ الْكَامِلُ
 أَمَّا الْحَسَنُ الشَّاذِلِي لَمَّا فَتَى اخْتِيَارَهُ مَعَ اللَّهِ مَكَثَ مِائَتَيْ سَنَةٍ
 لَا يَجِدُ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ شَيْئًا فِي حُصُولِ شَيْءٍ ثُمَّ تَوَدَّى فِي سِرِّهِ إِسْأَلَنَا
 عِبُودِيَّةَ لَا يَرْتَجِعُ فِيهَا الْعَطَاءُ عَنِ الْمَنِّعِ قَالَ فَدَجَّوْثُ اللَّهِ وَسَالَتُهُ
 أَمِثَالًا لَا يَحْجِرُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ وَلَيْسَ مَعَهُ
 اخْتِيَارٌ وَيُرْوَى عَنِ الشَّيْخِ مَا ضَمِنَ أَنَّهُ قَالَ (لَمَّا وَصَلَ الشَّيْخُ

إلى الإسكندرية) وسجد ابن البراء أن سئل أئمة إعلاما يشهدة العلماء إلى
السلطان أنه قادم إليكم رجل يدعي الشرف وقد سقوت عليكم بالادعاء
وكذلك يفعل في بلادكم ما فعل معنا فأمر السلطان أن يُعقل بالإسكندرية
فأقام الشيخ بها أياما ولم يكن عنده خبر وكان الملك قد ضرب ضريبة
على أسياخ بلد فقال لها القبايل فلما سمعوا بقدم الشيخ أتوا إليه
يطلبون منه الدماء فقال لهم غدا إن شاء الله سأفد إلى القاهرة
وسنحكم مع السلطان في حقكم قال قسافرنا وخرجنا من باب البشنبة
وفيه الجنادرة ولم يبق منهم أحد فلما وصلنا القاهرة وأتينا
القلعة استؤذن علينا السلطان فقال كيف وقد أمرنا أن يُعقل
بالإسكندرية فإذن كنا بالدخول فدخلنا وسجدنا للقضاء والأشراف
بين يديه فسكهم عليه فقال له ما حاجتك قال حيث أشفع في القبايل
قال له أشفع في نفسي وأنظر هذا المقد المشهود عليك فيه من فؤاد
فقال الشيخ أنا وأنت والقبايل في قبضة الله تعالى فبقي تلك الساعة
أُقيم على السلطان حتى غاب عن حبه فبادرُوا إلى الشيخ رضي الله
عنه وجعلوا يستلقفون به إلى أن أشرح صدره ووضعه يده إلى الملك
عليه قافاق وصار يُقبل يديه ويسأله الدماء ثم كتب إلى قاضي
الإسكندرية أنه يُرفع الطلب عن القبايل ويُترك لهم جميع
ما أخذ منهم وأقمتا عنده في القلعة أياما وأهترت بنا الديار المصرية
إلى أن طلعتا إلى الحج ثم قال ما سمعنا الشيخ دعنا على ابن البراء ولا ذكر
شيء حتى نأمره فقال يا فقرا آمنوا على دعاي قال لأن أسررت
أن أدعو على ابن البراء ثم بسط كفيه وقال اللهم أحبل عمره ولا تنفع
يعلمه وأقصد في ماله وولده وأجعله في آخر عمره حاديا للظلمة
وأخيم له بسوء الخائفة أقول وفي بعض الروايات ثم يدك بسوء
الخائفة وهو الصواب والحاصل فقامات حتى ظهرت الإجابة فيه
وتسلط كل مصيبة عليه فسأل الله السلامة وحسن العاقبة

بَيْنَهُ وَكَرَمِهِ آمِينَ وَفِي الْمَفَاحِرِ مَا نَصُدُّ وَذَكَرَ سَيِّدِي عَبْدُ الْوَهَّابِ
الشَّعْرَانِي فِي قَوَائِدِ الصُّوفِيَّةِ الصُّغْرَى أَنَّ سَيِّدِي أَبَا الْحَسَنِ الشَّاذِلِي
لَمَّا أَتَى مِنَ الْمَغْرِبِ وَكَبُرَ إِلَى السُّلْطَانِ فِي شَأْنِهِ مَكَاتِبَ شَنْبِيغَةَ
فَخَرَجَ مِنَ الْأَسْكَدَرِيَّةِ وَذَهَبَ إِلَى السُّلْطَانِ وَاعْتَقَدَهُ فَأَرْسَلُوا
لَهُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ كَيْمِيَاوِيٍّ فَزَالَ اعْتِقَادُهُ فِيهِ وَاتَّفَقَ أَنْ خَازَنَ دَارِهِ
فَعَلَّ أَمْرًا يُوجِبُ الْقَتْلَ فَخَافَ مِنَ السُّلْطَانِ وَهَرَبَ إِلَى الشَّيْخِ
يَا الْأَسْكَدَرِيَّةَ فَحَمَاهُ مِنْهُ وَأَرْسَلَ السُّلْطَانُ يُغْلِظُ عَلَيْهِ وَيَقُولُ
لَهُ نَفْسُكَ تَمَّا لِي بِكَ فَقَالَ نَحْنُ مِمَّنْ يُصَلِّحُ لَا مِمَّنْ يُفْسِدُ ثُمَّ أَخْرَجَ
الْمَمْلُوكَ مِنَ الْخَلْوَةِ وَقَالَ لَهُ بَلْ عَلَى هَذَا الْحَرْبِ قَالَ عَلَيْهِ فَأَنْقَلَبَ
الْحَرْبُ ذَهَابًا وَكَانَ بَحْثُ خَمْسِينَ قِنْطَارًا فَقَالَ خُذْ هَذَا السُّلْطَانُ
يَضَعُهُ فِي بَيْتِ الْمَالِ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ رَجَعَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَعْتِقَادِ
الْفَاسِدِ ثُمَّ نَزَلَ إِلَى زِيَارَتِهِ وَطَلَبَ مِنْهُ الْمَمْلُوكُ لِيَبُولَ لَهُ عَلَى مَا
يَشَاءُ مِنَ الْحِجَارَةِ فَقَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْأَصْلُ فِي ذَلِكَ الْأَذَى
مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَلَمْ يَزَلِ السُّلْطَانُ عَلَى اعْتِقَادِهِ وَعَرَضَ عَلَيْهِ الْأَمْوَالُ
وَالْأَرْزَاقُ فَأَبَى وَقَالَ الَّذِي يَبُولُ خَادِمُهُ عَلَى الْحَرْبِ قِصِيرٌ ذَهَابًا بِإِذْنِ اللَّهِ
تَعَالَى لَا يَحْتَاجُ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ أَنْتَهَى وَفِيهَا أَيْضًا مَا مَلَكَ خَصْرُهُ
قَالَ الشَّيْخُ مَا حَيٍّ (ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى يُونُسَ) فَأَقَامَ بِهَا وَقَدْ دِمَّ
عَلَيْهِ سَيِّدِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيُّ وَصَحْبُهُ بِهَا ثُمَّ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ وَقَالَ لِي يَا عَلِيُّ انْقَبِلْ
إِلَى الدِّيَارِ الْبَصْرِيَّةِ تُشْرِي بِهَا أَرْبَعِينَ صَدِيقًا وَكَانَ ذَلِكَ فِي رَمَضَانَ
الصَّيْفِ وَشِدَّةِ الْحَرِّ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ الْحَرُّ شَدِيدٌ
فَقَالَ لِي الْغَنَامُ يُظْلِكُكُمْ فَقُلْتُ أَخَافُ الْعَطَشَ فَقَالَ السَّمَاءُ تُبْطِرُكُمْ
وَوَعْدَتِي فِي طَرَفِي سَبْعِينَ كَرَامَةً فَبَعْدَ ذَلِكَ أَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالْحَدِّ كَرَامَةً
وَسَافَرَ إِلَى الْمَشْرِقِ وَكَانَ مِمَّنْ صَحْبُهُ فِي سَفَرِهِ الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَبُو عَلِيٍّ
يُونُسَ ابْنُ السَّمَاطِ قَالَ وَحَدَّثَنِي الصَّالِحُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّاسِخُ قَالَ

تَوَجَّهْتُ فِي خِدْمَةِ الشَّيْخِ أَبِي عَلِيٍّ يُونُسَ بْنِ السَّمَاطِ وَهُوَ فِي صُحْبَةِ الشَّيْخِ
أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَلَمَّا وَصَلَا طَرَأَ الْبَلْسُ قَالَ الشَّيْخُ
سَوِّخْ عَلَى الطَّرِيقَةِ الْوُسْطَى وَانْتَخِزَ الشَّيْخُ ابْنَ السَّمَاطِ طَرِيقَ السَّاحِلِ
قَرَأَ الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهُ يَا يُونُسُ أَنْتَ
وَأَبِي اللَّهِ وَأَبُو الْحَسَنِ وَأَبِي اللَّهِ وَلَكِنْ يَجْعَلُ اللَّهُ لَوْلِيٍّ عَلَيَّ وَلِيًّا سِبَاكًا
أَهْضَمُ عَلَى طَرِيقِكَ الَّتِي اخْتَرْتُ وَيَهْضُمُ عَلَى طَرِيقِي الَّتِي اخْتَارَ فَأَقْرَفْنَا
إِلَى أَنْ اجْتَمَعْنَا بِقَرْيَةٍ مِنَ الْأَيْسَكَنْدَرِيَّةِ قَالَ فَلَمَّا صَلَّيْنَا الصُّبْحَ تَوَجَّهَ
الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ السَّمَاطُ إِلَى خِجَاءِ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ وَتَخَنَّنَ فِي
صُحْبَتِهِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَحَكَّمَ مَعَهُ بِكَلَامٍ مَا فُهِمَ مِنْهَا
مِنْهُ شَيْئًا فَلَمَّا أَرَادَ الْإِضْرَافَ قَالَ لَهُ يَا سَيِّدِي هَاتِ يَدَكَ فَأَعْلَاهُ
يَدَهُ فَقَبَّلَهَا وَأَنْصَرَفَ وَهُوَ يَبْكِي فَجِئْنَا مِنْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَلَمَّا كَانَتْ
فِي آثَاءِ الطَّرِيقِ الْبُغْتِ إِلَى أَصْحَابِهِ وَقَالَ لَهُمْ رَأَيْتُمُ الْبَارِحَةَ الشَّيْخَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لِي يَا يُونُسُ كَانَ أَبُو الْحَجَّاجِ الْأَقْصَرِيُّ
بِالْيَدِ بِالْمِصْرِيَّةِ وَكَانَ قُطِبَ الزَّمَانِ قِمَاتِ الْبَارِحَةِ وَخَلَقَهُ اللَّهُ
نَعْمًا لِي بِأَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ فَأَتَيْتُ إِلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَنَّهُ بَيْعَةُ الْفُطَّاهِ بَيْنَهُ
فَلَمَّا وَصَلْنَا الْأَيْسَكَنْدَرِيَّةَ وَخَرَجَ النَّاسُ يَتَكَفَّوْنَ الرُّكْبَ رَأَيْتُ الشَّيْخَ
أَبَا عَلِيٍّ السَّمَاطَ يُضْرِبُ يَدَيْهِ عَلَى مُقَدِّمِ الرَّحْلِ وَهُوَ يَبْكِي وَيَقُولُ
يَا أَهْلَ هَذِهِ الْبَلَدِ كَوِّعَلَيْكُمْ مِنْ قَدِيمٍ عَلَيْكُمْ فِي هَذَا الرُّكْبِ كُفَيْتُمْ اخْطَأَ
بَعِيرِي قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ أَلْبَرَكَاتُ وَذَكَرَ الْمَاءِ وَنِيَّ فِي الْكُوكِبِ
الْبُذْرِيَّةِ أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ الشَّاذِلِيُّ إِلَى الْأَيْسَكَنْدَرِيَّةِ
وَكَانَ بِهَا أَبُو الْفَتْحِ الْوَاسِطِيُّ تَوَقَّفَ بِظَاهِرِهَا وَأَسْتَأْذَنَهُ فِي الدُّخُولِ
فَقَالَ طَائِفَتُهُ مَا تَسْعُ رَأْسَيْنِ قِمَاتِ أَبُو الْفَتْحِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (وَأَمَّا حَالُهُ فِي النَّهَائِيَّةِ) فَفِي الْمَفَازِ مَا مَخْصَصَهُ
قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمْتُ إِلَى بِلَادِ الْمَشْرِقِ قِيلَ لِي يَا عَلِيُّ ذَهَبْتَ أَيَّامُ
الْحَيْنِ وَأَقْلَبْتَ أَيَّامُ الْمَدِينِ عُمْرُ بَعْضِهِمْ اقْتَدِ بِجَدِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَقَالَ الشَّيْخُ ابْنُ مُغَيْزِلٍ إِنَّ الشَّيْخَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ مِنَ الْمَغْرِبِ
 إِلَى مِصْرَ صَارَ يَدْعُو الْخَلْقَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَتُصَاغِرُ وَخَضَعَ لِدَعْوَتِهِ
 أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قَاطِبَةً وَكَانَ يَحْضُرُ مَجْلِسَهُ أَكَابِرُ الْعُلَمَاءِ مِنْ
 أَهْلِ عَصْرِهِ كَالشَّيْخِ عِزِّ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ وَالشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ بْنِ دَقِيقِ
 الْعَبِيدِ وَالشَّيْخِ الزُّكِّيِّ ابْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْمُنْذِرِيِّ وَابْنِ الصَّلَاحِ وَابْنِ
 الْحَلَابِ وَالشَّيْخَ بَحَّالَ الدِّينِ بْنِ عُصْفُورٍ وَالشَّيْخَ نَبِيهِ الدِّينِ بْنِ عَوْفٍ
 وَالشَّيْخَ مُحَمَّدَ الدِّينِ بْنِ سُرَّاقَةَ وَالْعَلَمَ يَاسِينَ تَلِيدَ ابْنِ الْعَرَبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمْ وَكَذَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ قَاضِي الْقَضَاةِ بَدْرُ الدِّينِ بْنُ جُمَاعَةَ كَانَ
 يُفَضِّلُ بَعْضَهُمْ وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ مَنْ أَرَادَ غِنَا الدَّارَيْنِ فَلْيَدْخُلْ
 فِي مَذْهَبِنَا يَوْمَيْنِ فَقَالَ لَهُ الْفَائِلُ كَيْفَ لِي بِذَلِكَ قَالَ فَرِّقِ الْأَصْنَافَ
 عَنْ قَلْبِكَ وَارْحَمْ مِنَ الدُّنْيَا بِذَلِكَ ثُمَّ كُنْ كَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 لَا يُعَذِّبُ الْعَبْدَ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَعَ اسْتِصْحَابِ التَّوَاضُّعِ لِلرَّسْرِاحَةِ
 مِنَ التَّعَبِ وَإِنَّمَا يُعَذِّبُهُ عَلَى شَيْءٍ يَصْحَبُهُ التَّكَبُّرُ فِي طَبَقَاتِ الْإِمَامِ
 الشُّعْرَانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَانَ الشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّينِ بْنُ دَقِيقِ الْعَبِيدِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ أَغْرَفَ بِاللَّهِ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ وَفِي لَطَائِفِ
 الْمِنَّةِ وَلَقَدْ أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ مَكِّيُّ الدِّينِ الْأَسْمَرُ قَالَ مَكُنْتُ أَرْبَعِينَ
 سَنَةً يُشْكِلُ عَلَيَّ الْأَمْرُ فِي طَرِيقِ الْقَوْمِ فَلَا أَحْجَدُ مَنْ يَتَكَلَّمُ فِيهِ وَبُرَيْدُ
 عَنِّي إِشْكَاكَ حَتَّى وَرَدَ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَزَالَ عَنِّي
 كُلَّ شَيْءٍ أَشْكَلُ عَلَيَّ وَفِيهِ أَيْضًا قِيلَ لِي يَا عَلِيُّ مَا عَلَيَّ وَجْهٌ إِلَّا رَضِ
 بِمَجْلِسٍ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مِنْ مَجْلِسِ الزُّكِّيِّ ابْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْمُنْذِرِيِّ وَمَا عَلَيَّ
 وَجْهٌ إِلَّا رَضِ بِمَجْلِسٍ فِي الْحَقَائِقِ أَنَّهُ مِنْ مَجْلِسِكَ إِلَى أَنْ قَالَ وَكَانَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا اسْتَغْرَقَ فِي الْكَلَامِ يَقُولُ إِلَّا رَجُلٌ مِنَ الْأَخْيَارِ
 يَعْقِلُ عَنَّا هَذِهِ الْأَسْرَارَ هَلَكُوا إِلَى رَجُلٍ صَمِيرَةٍ اللَّهُ تَعَالَى بِجَهْرِ الْأَنْوَارِ
 وَكَانَ يَقُولُ أَخَذْتُ مِيرَاثِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَمَكُنْتُ مِنْ خَزَائِنِ الْأَسْمَاءِ فَلَوْ أَنَّ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَّةَ يَكْتُبُونَ عَنِّي إِلَى يَوْمِ

القيامة لَكُلُوا وَامْلُوا وَقَدْ سُئِلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ شَيْخُكَ فَقَالَ
أَمَّا فِي مَا مَضَىٰ فَكَانَ سَيِّدِي عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مُشَيْشٍ قَامًا الْآنَ
كَاسْتَقْبَىٰ مِنْ عَشْرَةِ أَجْحَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ
وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَجَبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَعِزْرَائِيلُ وَالرُّوحُ
وَقَدْ وَصَفَهُ سَيِّدِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَنَفِيُّ فَقَالَ وَكَانَ كَلَامُهُ
فِي الْعَقْلِ الْأَكْبَرِ وَالرُّوحِ الْأَنُورِ وَالْقَلَمِ الْأَعْلَى وَالْقُدْسِ الْأَبَدِيِّ
وَالْإِسْمِ الْأَعْظَمِ وَالْكِبَرِيَّاتِ الْأَكْثَرِ وَالْيَاقُوتِ الْأَزْهَرِ وَالْإِسْمَاءِ
وَالْحُرُوفِ وَالذَّوَابِرِ وَهُوَ الْمُسْكَمُ بِنُورِ الْبَصِيرَةِ عَلَى السَّرَائِرِ كَانَ
عَالِمًا غَارِبًا بِالْعُلُومِ الظَّاهِرَةِ وَجَامِعًا لِدَقَائِقِ فَنُوحِهَا وَمُفْتَضِّلًا
لِلْبَكَارِ الْمَعَانِي وَغَيُوبِهَا مِنْ حَدِيثٍ وَتَفْسِيرٍ وَفِقْهِ وَأَصُولٍ وَخَوِ
وَصَرْفٍ وَلُغَةٍ وَحِكْمَةٍ وَأَدَابٍ وَأَمَّا عُلُومُ الْغَارِبِ فَقَطَّبَ رَحَاهَا
وَسَمَّسَ صَحَاهَا ثُمَّ جَاءَهُ بَعْدَ ذَلِكَ الْعَطَاءُ الْكَبِيرُ وَالْقَبِيضُ الْغَزِيرُ
وَقَصِدَ بِالزِّيَارَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ وَهُوَ صَاحِبُ الْإِشَارَاتِ الْعَلِيَّةِ
وَالْعِبَارَاتِ السَّنِيَّةِ جَمَعَ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْحَالِ وَالْهَمَّةِ وَالْمَقَالِ حَتَّى كَانَ
يَقُولُ وَاللَّهِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الرَّجُلِ إِلَّا أَنْ أَظْهَرَ إِلَيْهِ نَظْرَةً وَقَدْ أَعْيَنَتْ
فِي لَطَائِفِ الْمَذْنِ مَا مَلَخَصُهُ وَتَمَعْتُ أَنَّ الشَّيْخَ أَبَا الْحَسَنِ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا الْعَبَّاسِ هُوَ يَطْلُقُ السَّمَاءَ أَغْرَفَ مِنْهُ بِطَرِيقِ الْأَرْضِ كُنْتُ
لَا أَسْمَعُهُ يَحْدِثُ إِلَّا فِي الْعَقْلِ الْأَكْبَرِ وَالْإِسْمِ الْأَعْظَمِ وَتُغْبِ الْأَرْبَعَةَ
وَالْإِسْمَاءِ وَالْحُرُوفِ وَذَائِرَةِ الْأَوَّلِيَاءِ وَمَقَامَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَمَلَاءِ
الْمُقَرَّبِينَ عِنْدَ الْعَرْشِ وَعُلُومِ الْأَسْرَارِ وَامْتِدَادِ الْأَذْكَارِ وَيَوْمِ
الْمُقَادِيرِ وَشَانَ التَّذْيِيرِ وَعِلْمِ الْبَدْءِ وَعِلْمِ الْمُنْتَهَى وَشَانَ
الْقَبْضَةِ وَرِجَالِ الْقَبْضَةِ وَعُلُومِ الْأَفْرَادِ وَمَا سَيَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مِنْ أَعْمَالِ اللَّهِ تَعَالَى مَعَ عِبَادِهِ مِنْ جِلَّةٍ وَإِعْظَامِهِ وَوُجُودِ أَنْبِيَائِهِ
حَتَّى لَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَوْلَا ضَعْفُ الْعُقُولِ لَأَخْبَرْتُ بِمَا سَيَكُونُ عِنْدَ
مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ وَاللَّهِ كُنْجِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ طَرَفَةً عَيْنٍ مَا عَدَدْتُ نَفْسِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَدَخَلَ الشَّيْخُ مُسْلِمًا
الشَّيْخُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَقْلَعُهُ الْأَسْكَدَرِيَّةُ فَقَالَ لَهُ يَا سَيِّدِي دَلُّوْنِي عَلَيْكَ
أَنَّكَ تَدُلُّ الْخَلْقَ عَلَى اللَّهِ فَقَالَ ذَلِكَ لِغَامَةِ الْأَوْلِيَاءِ بَدَلِ الرَّجُلِ الْكَامِلِ
الَّذِي يَقُولُ هَآأَنْتَ وَذَلِكَ (وَأَمَّا مَبْنَى طَرِيقَتِهِ) فَأَقُولُ إِنَّهَا
عَلَى تَقْوَى اللَّهِ وَاتِّبَاعِ مَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ
فِي كَلَامِهِ الْقَدِيمِ وَمَا أَنَا أُنَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا
ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ الطَّرِيقَةَ تَشْتَمِلُ عَلَى مَكَارِمِ حَلِيلَةٍ وَأَوْصَافِ حَسَنَةٍ
جَمْلَةٍ تَأْخُذُ بِيَدِ الْمُرِيدِ سَرِيعًا إِلَى اللَّهِ وَتَقْطَعُ لَهُ بَابًا مِنْ فَيْضِ مَدَدِهِ
وَعَظَائِمِهِ فَمِنْ ذَلِكَ الْأَسْتِقَامَةُ الْكَامِلَةُ وَالصِّدْقُ مَعَ اللَّهِ وَحُسْنُ
الْمُعَامَلَةِ وَكَذَلِكَ الْعُبُورِيَّةُ النَّامَةُ وَالرَّغَايَةُ الْغَامَةُ وَالرَّهْمَةُ
الْعَلِيَّةُ وَعَدَمُ الْوُقُوفِ مَعَ كُلِّ مَا يَمْتَنِعُكَ مِنَ الْوُصُولِ إِلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ
الْحَقِيقَةِ وَالْمُجَاهَدَةُ وَالْيَقِينُ الْكَبِيرُ وَسَلْبُ الْإِرَادَةِ وَتَرْكُ الدَّبِيرِ
إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَحْوَالِ السَّنِيَّةِ وَالْأَفْعَالِ الْمَرْضِيَّةِ وَالْتَخَلُّقِ
بِالْإِخْلَاقِ الْإِلَهِيَّةِ وَاتِّبَاعِ السُّنَنِ الْحَقَرِيَّةِ وَعَدَمُ الرُّكُونِ إِلَى
غَيْرِ اللَّهِ وَالرِّضَى عَنْهُ وَالرَّجُوعُ إِلَيْهِ وَالتَّوَكُّلُ فِي الْأُمُورِ عَلَيْهِ وَالذِّكْرُ
قَطْبُ تَدْوِيرِ عَمَلِهِ الْأَعْمَالِ وَبِهِ يُنَالُ الْوَصَالُ وَيَتْلَعُ الْكَامِلُ بِهِ
دَرَجَةُ الْكَمَالِ وَفِي لَطَائِفِ الْمَدَنِ وَطَرِيقَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَرِيقُ
الْفَتْحِ الْأَكْبَرِ وَالتَّوَصُّلِ الْعَظِيمِ حَتَّى أَنَّهُ يَقُولُ لَيْسَ الشَّيْخُ مِنْ ذَلِكَ
عَلَى تَعَبِكَ إِنَّمَا الشَّيْخُ مَنْ ذَلِكَ عَلَى رَاحِكَ وَكَانَ يَقُولُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ لَيْسَ هَذَا الطَّرِيقُ بِالرَّهْبَانِيَّةِ وَلَا بِأَكْلِ السَّعِيرِ وَالنُّخَالَةِ وَإِنَّمَا
هُوَ بِالصَّبْرِ عَلَى الْأَوَامِرِ وَالْيَقِينِ فِي الْهِدَايَةِ قَالَ تَعَالَى وَجَعَلْنَاكُمْ
أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ وَقَالَ وَاللَّهِ
لَقَدْ جِئْتُ فِي هَذَا الطَّرِيقِ بِمَا كُنْتُ بِهَ آخِذًا وَقَدْ أَلَفَ سَيِّدِي
أَحْمَدُ زُرُقُ رِسَالَتَيْنِ أَوْضَحَ فِيهِمَا مَعَالِمَ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ سَمَّى أَحَدَهُمَا
الْأَصُولَ وَالْآخَرَى الْأَقْمَاتِ فَبِالْوُقُوفِ عَلَيْهَا يُعْلَمُ حَالُهَا عَلَى الْحَقِيقَةِ

قَالَ فِيهِمَا أَصُولٌ طَرِيقَتَانِ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ تَقْوَى اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ
 وَابْتِغَاءُ الشَّيْءِ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ وَالْإِعْدَارُ عَنْ الْخَلْقِ فِي
 الْأَقْبَالِ وَالْإِدْبَارِ وَالرِّضَى عَنِ اللَّهِ فِي الْقَالِيلِ وَالْكَبِيرِ وَالرَّجُوعُ إِلَى
 اللَّهِ تَعَالَى فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَفِي لَطَائِفِ الْمَتْنِ كَانَ مَبْنًى طَرِيقَتَهُ
 الشَّيْخُ يَعْنِي أَبَا الْعَاسِمِ الرِّسِّيَّ وَارْتِثَ سِرَّ أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا عَلَى الْجَمْعِ عَلَى اللَّهِ وَتَعَدُّمِ التَّصَرُّفَةِ وَمُلَازِمَةِ الْخُلُوعِ وَالذِّكْرِ
 وَلِكُلِّ مُرِيدٍ سَبِيلٌ يَجِدُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى السَّبِيلِ الَّذِي يَصْلُحُ لَهُ وَكَانَ
 لَا يَجِبُ الْمُرِيدُ الَّذِي لَا سَبِيلَ لَهُ وَكَانَ يَدُلُّ الْمُرِيدَ عَلَى الْإِجْتِمَاعِ فِي حُبِّهِ
 وَكَانَ لَا يَأْمُرُ أَحَدًا بِتَرْكِ خَرِيقِهِ أَوْ تَجَارَتِهِ بَلْ يَعْرِفُهُ الطَّرِيقَ وَهُوَ
 نَاقِبٌ عَلَى خَالَتِهِ وَكَانَ تَكْوَهُ كُلِّ لَبْسٍ يُنَادِي عَلَى سِرِّ صَاحِبِهِ بِالْإِفْشَاءِ
 وَكَانَ يَقُولُ كَمَا قَالَ شَيْخُهُ أَصْحَابُونِي وَلَا أَمْنَعُكُمْ أَنْ تَضَعُوا عَنِي فَإِنْ
 وَجَدْتُمْ مِنْهَا أَعَذَبَ مِنْ هَذَا الْمَنْهَلِ قَرِدُوا وَقَالَ الْمُحَقِّقُ سَيِّدِي
 ذَاوُدُ بْنُ بَاخِلَا فِي شَرْحِ حَزْبِ الْبَحْرِ الْقَوْلَ الْأَوَّلَ فِي شَيْءٍ مِنْ ذِكْرِ بَعْضِ
 أَوْصَافِ صَاحِبِ هَذَا الدَّعَاءِ وَجَلَّ لَهُ مَقْدَارُهُ وَفَخَامَةُ مَنْزِلَتِهِ وَظُهُورُ
 أَنْوَارِهِ إِلَى أَنْ قَالَ جَاءَ فِي طَرِيقِ اللَّهِ بِالْأَسْلُوبِ الْعَجِيبِ وَالْمَنْهَجِ الْغَرِيبِ
 وَالْمَسْلُوكِ الْعَزِيزِ الْقَرِيبِ وَجَمَعَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ الْعَالَمِ وَالْحَالِ وَالْجَمْعِ
 وَالْمَقَالِ اشْتَمَلَتْ طَرِيقَتُهُ عَلَى الْجَذْبِ وَالْمُجَاهَدَةِ وَالْعِنَايَةِ وَاحْتَوَتْ
 عَلَى الْأَدَبِ وَالْقُرْبِ وَالسَّلَامِ وَالرَّعَايَةِ وَتَمَيَّزَتْ بِالْعِلْمَيْنِ الظَّاهِرِ
 وَالْبَاطِنِ مِنْ سَائِرِ أَطْرَافِهَا وَفُتِنَتْ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ شَرِيعَةً وَحَقِيقَةً
 مِنْ جَمْعِ أَخَافِهَا تَيَانَمَتْ عَنْ سُكْرِ بُودِي إِلَى تَعَدُّى الْأَدَبِ وَتَيَاسَرَتْ عَنْ
 صُحُوفِهَا إِلَى الْحِجَابِ عَنْ أُولَى الْأَلْبَابِ وَدَكَتْ عَلَى حَقَائِقِ الْوَحِيدِ
 وَأَسْرَارِ الْمُجَاهَدَاتِ وَتَسَامَتْ عَنْ انْفِصَافِ نَوَاقِصِ الْأَنْبِيَاءِ وَسُوءِ
 الْفِتَنِ وَتَحَبَّبَتْ عَنْ رُوحِ الرَّجَاءِ وَكَذَاذَةِ الشَّوْقِ وَالطَّلَبِ وَتَنَاءَتْ
 عَنِ انْبِسَاطِ تَنْزِلِ بَصَاحِبِهِ عَنْ مَقَامِ الْإِحْسَانِ وَالْحَيَاءِ وَيَقُولُ بِهِ
 إِلَى سُوءِ الْأَدَبِ فَأَسْتَوَتْ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ فِي نَفْطَةِ الْإِعْتِدَالِ وَظَهَرَتْ

بِهَذَا تَبَيَّنَ أَنَّ دُونَ كَثِيرٍ مِنَ الطَّرِيقِ يَوْصِفُ التَّوَسُّطَ وَالْكَمَالَ
 (وَأَمَّا مَا وَصَفَهُ لَا تَبَاعِدُ) فَقَدْ وَصَفَ لَهُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 مَا يَسْتَعِدُّنَ بِهِ لِتَلْقَى الْفُيُوضَاتِ وَالْإِمْدَادِ مِنَ الْأَحْزَابِ وَالْأَوْرَادِ
 وَيَسْأَلُونَ بِهِ طَرِيقَ الرَّشَادِ مِنْهَا حِزْبُ الْبَحْرِ الَّذِي فِيضُهُ
 انْتَشَرَ وَقُضِلَهُ اشْتَهَرَ وَكَثِيرٌ مِنَ الْأَكَابِرِ اعْتَنَى بِشَرْحِهِ
 وَدَامَ حَصْرُ فَضَائِلِهِ فَمَا قَدَّرَ وَمِنْهَا الْحِزْبُ الْكَبِيرُ الَّذِي
 قَالَ فِيهِ مَنْ حَفِظَهُ كَلَّمَ مَا كُنَّا وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْنَا وَمِنْهَا حِزْبُ الْآيَاتِ
 وَحِزْبُ الْأَنْوَارِ وَحِزْبُ النُّورِ وَحِزْبٌ مِنْ غَيْرِ اسْمٍ ذَكَرَهُ سَيِّدِي
 أَحْمَدُ بْنُ عَطَاءٍ اللَّهُ فِي لَطَائِفِ الْمَلَنِ وَحِزْبُ الظُّلُمِ وَحِزْبُ الْحَمْدِ
 وَحِزْبُ اللَّطِيفِ وَحِزْبُ الْإِخْفَاءِ وَحِزْبُ النَّصْرِ وَحِزْبُ الْبَرِّ
 وَحِزْبُ الْكِفَايَةِ وَحِزْبُ الشُّكُوفِ وَحِزْبُ الْفَلَاحِ وَحِزْبُ الدَّائِرَةِ
 وَحِزْبُ الْمُخْفَى وَحِزْبُ التَّوَسُّلِ وَالْحَفِظَةِ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَدْعِيَةِ
 وَالْأَذْكَارِ الَّتِي رَتَّبَهَا وَالْعِبَارَاتِ الرَّافِعَةِ الَّتِي أَلْفَاها وَبَسَطَهَا
 كَمَا يَعْلَمُ ذَلِكَ بِالْوُقُوفِ عَلَيْهِ فِي مُحَلِّهِ وَقَدْ قَدَّرْنَا مِنْهَا فِي آخِرِ هَذِهِ
 الرِّسَالَةِ مَا تَبَيَّنَ نَسَّالَ اللَّهُ تَعَالَى النَّفْعَ بِهَا أَمِينَ * وَكُلَّ مِنْهَا
 خَوَاصُّ كَبِيرَةٌ وَفُيُوضَاتُ شَهِيرَةٌ لِلْجَلْبِ وَالِدَّفْعِ وَالضَّرِّ بِإِذْنِ اللَّهِ
 تَعَالَى وَالنَّفْعِ فَكَمْ مِنْ نَفْسٍ أَمَّارَةٍ بِالسُّوءِ كَهَذِهِ بِهَا وَمَسَافَةٍ
 لِلْمُرِيدِينَ قَدَّرَ بِهَا وَكَمْ لَيْتَنِي قُلُوبًا صَلَبَةً فَتَجَرَّتْ مِنْهَا أَنْهَارٌ وَاجَتْ
 أَرْضًا مَيِّتَةً فَتَنَوَّعَتْ مِنْهَا أَمْثَارٌ وَأَزْهَارٌ فَلَقَعْمَرَى إِنَّهَا الْإِكْبِيرُ
 الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يَقْلِبُ الْأَعْيَانَ * وَالشَّمْسُ الَّتِي نُورُهَا مَلَأَ الْأَكْوَانَ
 (وَأَمَّا يَنْسَبُ الطَّرِيقَةُ إِلَيْهِ) فَأَقُولُ لَمَّا طَلَعَ فَجْرُهُ * وَاشْتَهَرَ
 أَمْرُهُ وَظَهَرَ بَيْنَ النَّاسِ ذِكْرُهُ وَفَجْرُهُ * وَآخِذَ الْمُرِيدُونَ عَلَيْهِ *
 وَكَثُرَ السَّالِكُونَ عَلَى يَدَيْهِ * أَنْسَبَتِ الطَّرِيقَةُ إِلَيْهِ * (وَأَمَّا يَنْسَبُ
 مَنَاقِبُهُ) فَهِيَ أَشْهُرُ مِنْ أَنْ تُذَكَّرَ وَأَوْسَعُ مِنْ أَنْ تُخَصَّرَ *
 قَالَ سَيِّدِي دَاوُدُ بْنُ بَاخِلَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَمَّا جَلَالَةُ هَذَا السَّيِّدِ

الكبر سیدی ابی الحسن الشاذلی رضی الله عنه فهو أثر قد ظهر وانتشر
 وبلغ في البدي والحقير وهو استلاد هذه الطريقة واسطرطيقها
 وحامل لواء جیشهم * وتلى يديه تسقت أغصانها * وأبست
 أثمارها * وبستانه الله تعالى وعظيم همته رستت أصولها * وقاح
 أزهارها * وبما أودعه الله فيه وخصه به من النور الحمدي
 هبفت حوائطها * وأنهم جیش ظلام غوايتها * وظلعت في نهارهم
 * شموس معارفها * وفي ليل جوعها إلى خدورها أقمارها * ظهر رضي الله
 عنه ونشأ علام مشايخه المتقدين * وأسس القواعد لا تباعد
 المتأخرين * أجمع على إثبات ولايته * وعظم خصوصيته من كان في زمانه
 من أولياء الله العارفين واعترف بعلو منزلته من عاصره من أكابر
 علماء الدين * وقال الشيخ العارف شهاب الدين أحمد ابن الشيخ محمد
 الدين ابن أبي بكر البغلي المقدسي في ترجمته استاذي وأجد الزمان
 سیدی علی بن عمر القدسي الشاذلي ما نصه وأول أقطاب هذه الأمة
 سیدنا الحسن بن علی بن أبي طالب رضي الله عنهما ثم وأجد بعدهم
 إلى أن وصل هذا المقام إلى الشيخ الإمام القطب القوي القدسي الجليل
 سیدی عبد القادر الجيلي رضي الله عنه فصرف بامر الله وحرك
 بأذنه وحكم في خلقه بحقه قولي وعمل وهدي وحذل ولحي وقل
 وأمرض وشفي ومنع وأعطى ووصل وقطع وصحى ودفع وسلب
 وتجت وأعطى المحب ما طلب وقيل بامر الله ولا يحب من بعده
 حكم الأله باخفاء هذا المقام وعديت وصونه على الدوام و
 اخفاؤه جل وعلا عن الخلق لحكمة من الله الملك الحق ثم من بعده
 ظهر هذا الولي الكبير ذو النور الكبير القطب الشهابي صاحب المنزل
 العذب الشريف الحسيني الفاطمي المحمدي أبو الحسن الشاذلي
 رضي الله عنه فظهر بالولاية الكبرى والولاية الكبرى والقطب
 المظني والفتوية القدسي وحسنه الله يعلم الأسماء ومن عليه

بِمَقَامَاتِ الْأَوْلِيَاءِ وَأَخْصِنَ خُصُوصِيَّاتِ الْأَصْفِيَاءِ وَأَنْفَرَدَ فِي ذِمَّتِهِ بِالْمَقَامِ
الْأَكْبَرِ وَالْمَدْرَ الْأَكْبَرِ وَالْعِظَاءِ الْأَنْفَعِ وَالنُّوَالِ الْأَوْسَعِ وَتَصَرَّفَ
فِي أَحْكَامِ الْأَوْلِيَاءِ وَسَدِّهَا بِالْإِذْنِ وَالتَّمَكُّنِ وَأَنْفَرَدَ بِسُودَرِهِ
سُحَى الْبَقِيَّةِ وَأَمَدَ الْأَوْلِيَاءِ أَجْمَعِينَ وَأَمَّ بِالْصِّدِّيقِينَ وَنَالَ مَقَامَ
الْقُرْدِ انْتِيَا الَّذِي لَا تَجُوزُ فِيهِ الْمَشَارَكَةُ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَاجْتَمَعَ عَلَى ذَلِكَ
مَنْ عَاصَرَهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْعَارِفِينَ وَالْأَوْلِيَاءِ الْمُقَرَّبِينَ وَخَوَاصِبِ
الصِّدِّيقِينَ وَشَهِدَ بِقُطْبَانِيَّتِهِ وَقُرْدِ انْتِيَا الْجَمْعُ التَّخْفِيرُ وَأَمَرَ أَنْ يَقُولَ
بِحَضْرَةِ أَكْبَارِهِمْ قَدِّمِي هَذَا عَلَى جِهَتِهِ كُلِّ وَلِيٍّ لِلَّهِ فَقَالَ ذَلِكَ مُنْشِئًا
لَا مَرَّ اللَّهُ مُعْظِمًا لِلْقُدْرِ مُقَدِّمًا بِالْعُبُودِيَّةِ وَلَا فَخْدًا كَانَ الشَّيْخُ
أَبُو سَعِيدٍ الْقَيْنَوِيُّ يَقُولُ عَنْ سَيِّدِي أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ قَدِّمِي هَذَا
عَلَى رَقَبَةٍ كُلِّ وَلِيٍّ لِلَّهِ قَالَهَا بِأَمْدٍ لَا يَسْئَلُ فِيهِ وَهُوَ لِسَانُ الْقُطْبِيَّةِ
وَقَالَ مِنَ الْأَقْطَابِ فِي كُلِّ زَمَانٍ مَنْ يُؤَمَّرُ بِالشُّكُوتِ وَمِنْهُمْ مَنْ
يُؤَمَّرُ بِالْقَوْلِ فَلَا كَيْسَعُهُ إِلَّا الْقَوْلُ وَهُوَ الْأَكْمَلُ فِي مَقَامِ
الْقُطْبِيَّةِ وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ مُسَافِرٍ يَقُولُ مَا قَالَ سَيِّدِي عَبْدُ الْقَادِرِ
الْجِيلَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدِّمِي هَذَا عَلَى رَقَبَةٍ كُلِّ وَلِيٍّ لِلَّهِ إِنَّمَا
وَصَفَتْ الْأَوْلِيَاءُ رُؤُسَهُمْ لِمَكَانِ الْأَمْرِ لَا تَسْرِي إِلَى الْمَلَكِيَّةِ عَلَيْهِمْ
السَّلَامُ كَمْ يَسْجُدُ وَاءٍ لَا دَمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِلَّا لَوُرُودِ الْأَمْرِ عَلَيْهِمْ
وَقَالَ سَيِّدِي أَحْمَدُ بْنُ عِظَاءِ اللَّهِ فِي لَطَائِفِ الْمَنَنِ وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ
أَصْحَابِنَا أَنَّهُ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ يَوْمًا وَاللَّهُ إِنَّهُ لَيَنْزِلُ عَلَى الْمَدَّةِ
فَارَى سَرِيَاتَهُ فِي الْحُوتِ فِي الْمَاءِ وَالطُّيْرِ فِي السَّمَاءِ وَكَانَ الشَّيْخُ
أَمِينُ الدِّينِ جَبْرِيلُ حَاضِرًا فَقَالَ لِلشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَانَتْ إِذَا
الْقُطْبُ فَقَالَ الشَّيْخُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ الْقَدْرُ شَيْءٌ إِذَا
ذَكَرْتَ سَيِّدِي أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيَّ فَقَدْ ذَكَرْتَ سَيِّدِي عَبْدَ الْقَادِرِ
الْجِيلَانِيَّ وَإِذَا ذَكَرْتَ سَيِّدِي عَبْدَ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيَّ فَقَدْ ذَكَرْتَ سَيِّدِي أَبِي
الْحَسَنِ الشَّاذِلِيَّ لِتَوْحِيدِ الْمَقَامِ فِيهِمَا وَلِأَنَّ سِرَّهُمَا وَاحِدٌ وَفِي الْمَفَاخِرِ

ما لم يخصه وبين ذكره من الأولياء والعلماء في زمانه ومن تبعه الشيخ
 صفي الدين بن أبي شهاب الشاذلي في رسالته وأثنى عليه الشاه المظلم
 والشيخ سيد الله بن النعمان وشهد له بالقطبانية والشيخ قطب الدرب
 القسطنطيني في جملة من المتأخرين والشيخ تاج الدين بن عطاء الله في
 لطائف المئين والشيخ سراج الدين ابن الملحق في طبقات الأولياء والشيخ
 جلال الدين السيوطي في حسن المحاضرة وسيدى محمد الوهاب الشافعي في
 طبقاته والمتأخرين في الكواكب الذرية وذكره غيره هؤلاء المتأخرين وما
 نازعه أحد من أولياء عصره وعلماء زمانه غير ابن البراء فاضل الجماعة
 يتوكل في بدايته انتهى أقول ومعارضه ابن البراء من الشواهد
 الدالة على كماله وصديق خاله وكرامته شيخه حين أمره بالإرجاع
 إلى إفريقيا وأنه بولي عليه من قبل السلطنة كما مر وأنه في ذلك
 المسلك على قدم جوده الأعظم صلى الله عليه وسلم قال كمال واث
 يكد برك فقد كذبت رسل من قبلك جاؤا بالبنات والزبر والكباب
 المنيرة وقال المتأخر في الكواكب الذرية وكان الشيخ أبو الحسن
 إذا ركب تمهي كابر الفقهاء وأكابر أبناء الدنيا حوله ونشر الأعلام
 على رأس ونضرب الكاسات بين يديه ويأمر النقيب أن ينادي أمامه
 من أراد القطب فعليه بالشاذلي وقال الشيخ ماضي بن سلطان أحد
 الشيخ يوم في الزهد وكان في المسجد فقير عليه ثياب رثة والشيخ
 عليه ثياب حسنة وبودة يمانية فقال الفقير في نفسه كيف يسلك
 الشيخ في الزهد وعليه هذه الكسوة أنا هو الاهد في الدنيا فكأنه
 الشيخ وقال له يا هذا ثيابك هذه ثياب الرغبة في الدنيا لا ثياب
 شاذلي بلسان السعي والفقير وثيابنا شاذلي بلسان العني والتعفف
 فقام الفقير واستغفر من ذنبه ورجع عن اعتقاده فامر له الشيخ
 بكسوة طيبة ودله على أسنانه جيد يقال له ابن الدهان ونحوه
 وقال الشيخ أبو القاسم المرحوم رحمه الله عنه جلست في مكوث الله

فَرَأَيْتَ أَبَا مَدْيَنَ مُتَعَلِّقًا بِسَاقِ الْعَرْشِ وَهُوَ رَجُلٌ اشْتَدَّ أَرْزَاقُ الْعَيْنَيْنِ
فَقُلْتُ لَهُ مَا عَلُومُكَ وَمَا مَقَامُكَ فَقَالَ أَمَّا عَلُومِي فَوَاحِدٌ وَسَيَمُوتُ
عِلْمًا وَأَمَّا مَقَامِي فَمَرَايِعُ الْخُلَفَاءِ وَرَأْسُ السَّبْعَةِ الْأَبْدَالِ قُلْتُ فَأَنْقُولُ
فِي شَيْخِي أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ فَقَالَ زَادَ عَلَيَّ بَارِعِينَ عِلْمًا هُوَ الْبَحْرُ الَّذِي
لَا يُحَاطُ بِهِ وَقَالَ أَيْضًا كُنْتُ مَعَ الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْقُرْبَوَانِ وَكَانَ
شَهْرُ رَمَضَانَ وَكَانَتْ لَيْلَةٌ كَبِيرَةٌ وَلَيْلَةٌ سَبْعٌ وَعِشْرِينَ مِنْهُ فَذَهَبَ
الشَّيْخُ إِلَى الْجَامِعِ وَذَهَبْتُ مَعَهُ فَلَمَّا دَخَلَ وَأَحْرَمَ رَأَيْتُ الْأَوْلِيَاءَ
يَتَسَاءَلُونَ عَلَيْهِ كَمَا يَتَسَاءَلُونَ عَلَى الْعَسَلِ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا وَخَرَجْنَا
مِنَ الْجَامِعِ قَالَ الشَّيْخُ مَا كَانَتْ الْبَارِحَةَ إِلَّا لَيْلَةٌ عَظِيمَةٌ وَكَانَتْ
لَيْلَةُ الْقَدْرِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ لِي
يَا عَلِيُّ طَهِّرْ نِيَابَكَ مِنَ الدَّنَسِ تَحْطِ بِمَدَدِ اللَّهِ فِي كُلِّ نَفْسٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ وَمَا نِيَابِي قَالَ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ خَلَعَ عَلَيْكَ خَمْسَ خَلَعٍ
خَلَعَةُ الْحُبِّ وَخَلَعَةُ الْمَعْرِفَةِ وَخَلَعَةُ التَّوْحِيدِ وَخَلَعَةُ الْإِيمَانِ وَخَلَعَةُ
الْإِسْلَامِ فَمَنْ أَحَبَّ اللَّهَ هَانَ عَلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ وَمَنْ عَرَفَ اللَّهَ صَغُرَ لَدَيْهِ
كُلُّ شَيْءٍ وَمَنْ وَحَدَّ اللَّهُ تَعَالَى لَمْ يُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا وَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ آمَنَ بِهِ
كُلُّ شَيْءٍ وَمَنْ أَسْلَمَ لِلَّهِ قَلَّ مَا يُعْصِيهِ وَإِنْ عَصَاهُ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ وَإِنْ عَنَدَ
إِلَيْهِ قَبِلَ عُذْرَهُ فَهَيْتُ حَقُّهُ تَعَالَى (وَنِيَابَكَ فَطَهِّرْ) وَقَالَ
أَيْضًا فِي آخِرِ بَعْضِ مَكَاتِبَاتِهِ مِنَ الْأَسْكَندَرِيَّةِ إِلَى أَحَدِ أَصْحَابِهِ
يَتَوَسَّلُ (وَإِنِّي صَحَبْتُ رَأْسًا مِنْ رُؤُسِ الصِّدِّيقِينَ وَأَخَذْتُ مِنْهُ سِرًّا
لَا يَكُونُ إِلَّا لِوَاحِدٍ بَعْدَ وَاحِدٍ وَالشَّيْخُ يَطُولُ وَبِهِ أَفْتَحُ وَإِلَيْهِ أَنْتَسِبُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ أَبُو الْحَسَنِ الشَّاذِلِيُّ وَكَانَ لَا يَصْحَبُهُ أَحَدٌ إِلَّا فَخَّ
لَهُ فِي يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَهُوَ كَذَّابٌ
أَوْ يَكُونُ صَادِقًا وَلَكِنَّهُ أَخْطَأَ الطَّرِيقَ إِلَى أَنْ قَالَ وَكَانَ يَقُولُ لِي إِذَا
عَرَضَتْ لَكَ - نَاجِمَةٌ إِلَى اللَّهِ فَأَقْسِمْ بِي عَلَيْهِ فَكُنْتُ وَاللَّهِ لَا أَذْكُرُهُ فِي شَيْءٍ
إِلَّا أَنْفَرَجَتْ وَلَا أَمْرٍ صَعَبٍ إِلَّا هَانَ وَأَنْتَ يَا أَخِي إِذَا كُنْتُ فِي شَيْءٍ فَأَقْسِمُ

عَلَى اللَّهِ بِهِ وَقَدْ تَعَمَّدَكَ وَاللَّهُ يَعْلَمُ ذَلِكَ وَالسَّلَامُ وَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ الشَّاطِئِيُّ كُنْتُ أَتَرَصَّدُ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ فِي كُلِّ
 لَيْلَةٍ كَذَا كَذَا مَرَّةً وَاسْأَلَ اللَّهَ فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي فَأَجِدُ الْقَبُولَ فِي ذَلِكَ
 مَعْجَزًا فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِي
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَرَصَّدُ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بَعْدَ صَلَاتِي
 عَلَيْكَ وَاسْأَلَ اللَّهَ بِهِ فِي حَوَائِجِي أَقْتَرَى عَلَى فِي ذَلِكَ عَيْشًا إِذَا تَعَدَّيْتُ
 فَقَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ وَكَيْ حَيْثَا وَمَعْنَى وَالْوَلَدُ جُزْءٌ مِنَ الْوَالِدِ فَمَنْ تَمَسَّكَ
 بِالْجُزْءِ فَقَدْ تَمَسَّكَ بِالْكُلِّ وَإِذَا سَأَلْتَ اللَّهَ بِالْجُزْءِ فَقَدْ سَأَلْتَهُ بِالْجُزْءِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَهَى بِأَقُولٍ هَذَا بِأَيْدِكَ عَلَى تَحْقِيقِ نَسَبِي
 الْحَقِيقِيِّ وَالْمَعْنَوِيِّ زِيَادَةً عَلَى نِسْبَةِ الَّذِي يُحَقِّقُ ذَلِكَ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 إِذَا غَاظَكَ شَفَعَكَ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ فَمَسَّكَ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَفِي الْكِتَابِ
 وَقُلْ لِقَلْبِكَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ ضَمَّنَ لِي الْعِصْمَةَ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ
 وَلَمْ يَقْضِ لِي فِي جَانِبِ الْكُشْفِ وَلَا الْإِلْهَامِ وَلَا الْمُسَاهَدَةِ لَا تَشْهَرُ
 أَجْمَعُوا أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي الْعَمَلُ بِالْكَشْفِ وَلَا الْإِلْهَامِ وَلَا الْمُسَاهَدَةِ إِلَّا
 بَعْدَ عَرْضِهِ عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ لَهُ مَا حَقِيقَةُ الْمُنَاطَبَةِ فَقَالَ
 رُؤْيَا الْمُتَّبِعِ عِنْدَ كُلِّ عَمَلٍ وَمَعَ كُلِّ عَمَلٍ وَفِي كُلِّ عَمَلٍ وَقَالَ سَيِّدِي أَحْمَدُ
 عِظَاءُ اللَّهِ فِي لَطَائِفِ الْمَنِّ وَأَخْبَرَنِي الشَّيْخُ مَكِينُ الدِّينِ الْأَسْمَرُ قَالَ
 حَضَرْتُ فِي الْمَنْصُورَةِ فِي خِيَمَةٍ فِيهَا سُلْطَانُ الْعُلَمَاءِ عِيَاذُ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ
 السَّلَامِ وَالشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّينِ بْنُ دَقِيقِ الْعِيدِ وَالشَّيْخُ مُحَمَّدُ الدِّينِ عَلَى بَنٍ
 وَهَبٍ وَالشَّيْخُ عَمِّي الدِّينُ بْنُ سُرَاقَةَ وَالشَّيْخُ مُحَمَّدُ الدِّينِ الْأَجْمَعِيُّ وَالشَّيْخُ
 أَبُو الْحَسَنِ الشَّاذِلِيُّ وَرِسَالَةُ الْقَشِيرِيِّ تَعْرَأُ بَيْنَهُمْ وَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ فِي
 مَعَانِيهَا وَالشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ صَامِتٌ إِلَى أَنْ قَدَحَ كَلَامَهُمْ فَقَالُوا يَا سَيِّدِي
 نُرِيدُ أَنْ نَسْمَعَ مِنْكَ فَقَالَ أَنْتُمْ سَادَاتُ الْوَقْتِ وَكِبَرَاؤُهُ وَقَدْ
 تَكَلَّمْتُمْ فَقَالُوا لَا يُدْرِي أَنْ نَسْمَعَ مِنْكَ فَكَلَّمَ الشَّيْخُ سَاعَةً ثُمَّ تَكَلَّمَ بِالْأَمْرِ

الْعَجَسَةُ وَالْعُلُومُ الْجَلِيلَةُ فَقَامَ الشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ وَخَرَجَ مِنْ صَدْرِ الْمَجْلِسِ
 وَقَالَ أَسْمَعُوا هَذَا الْكَلَامَ الْعَرِيبَ الْقَرِيبَ الشَّهِيدَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَفِي
 الْمَقَامِ قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ كَثِيرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَ الشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَلَّمَ
 يَحْضُرَ مَجْلِسِ الْأُسْتَاذِ أَبِي الْحَسَنِ فَيَسْمَعُ تَقْرِيرَهُ فِي الْحَقَائِقِ وَيَشَاهِدُ
 حُسْنَ إِفْصَاحِهِ عَنِ الْعِلْمِ اللَّذِي فِيهِ ذَلِكَ يَحْصُلُ لَهُ وَارِدٌ مِنْ جَانِبِ
 الْحَقِّ فِيهِمْ فَكَيْفَ يَقُولُ تَامُوا هَذَا النَّقِيرَ فَإِنَّهُ قَرِيبٌ مِنْ رَبِّهِ
 (وَأَمَّا كَرَامَاتُهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) فَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ عَيَّادٍ فِي
 الْمَقَامِ نَقْلًا عَنِ ابْنِ الصَّبَّاحِ فِي ذِكْرِ الْأَسْرَارِ مَا مَلَكَ صُحْبَهُ وَحَدَّثَنِي
 مَنْ أَثِقَ بِهِ قَالَ كَانَ فِي الْعَامِ الَّذِي قَدِمَ فِيهِ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَهُ الْحَجَّ تَحَرَّكَ الْعُسْكُورُ عَلَى مِلْكِ الْقَاهِرَةِ فَاشْتَفَلَ
 الْمَلِكُ بِالْحُرُوكَةِ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُجِزْ الْجَيْشُ مِنْ أَجْلِ الْحَجَلِ وَأَخْرَجَ الشَّيْخُ
 خِيَابَهُ إِلَى الْبُرْجَةِ وَاتَّبَعَهُ النَّاسُ قَالَ قَلَّمَا سَمِعَ الشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ بْنُ
 عَبْدِ السَّلَامِ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ هُوَ الْقَاضِي قَالَ لَا يَجُوزُ الشَّفَرُ عَلَى
 الْغُرُورِ لِعَدَمِ الْجَيْشِ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّيْخُ ذَلِكَ اجْتَمَعَ بِهِ فِي الْجَامِعِ يَوْمَ
 الْجُمُعَةِ وَقَالَ لَهُ نَافِقِيهِ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا جُمِعَتْ لَهُ الدُّنْيَا خُطْوَةً
 وَاحِدَةً أَبْيَاحَ لَهُ الشَّفَرُ فِي الْمَخَافِ أَمْ لَا فَقَالَ لَهُ مَنْ كَانَ بِهَذَا
 الْحَالِ فَخَارُجٌ عَنِ الْقِتْوَى فَقَالَ الشَّيْخُ أَنَا وَاللَّهِ أَحَدٌ مِمَّنْ جُمِعَتْ لَهُ
 الدُّنْيَا خُطْوَةً وَاحِدَةً فَإِذَا رَأَيْتَ مَا يَخُوفُ الْخَطِيئَةَ بِهِمْ حَيْثُ أَمَّنُوا
 سَأَقْدِرُ رَحِمَى اللَّهِ عَنْهُ فَظَهَرَ لَهُ فِي الطَّرِيقِ مِنَ الْكِرَامَاتِ مَا هُوَ خَافُفُ
 الْعَادَاتِ (مِنْهَا) أَنَّ الْأَصُوصَ كَانُوا يَأْتُونَ إِلَى الرُّكْبِ بِاللَّيْلِ فَإِذَا
 دَخَلُوا وَسَطَ الرُّكْبِ يَجِدُونَ عَلَيْهِ سُورًا مُبَيَّنًا لَا يَسْتَطِيعُونَ
 الْخُرُوجَ مِنْهُ فَفِي الصَّبَّاحِ يَأْتُونَ إِلَى الشَّيْخِ وَيَتَوَبُّونَ عَلَى يَدَيْهِ فَلَمَّا
 حَجَّ وَرَجَعَ الرُّكْبُ إِلَى الْقَاهِرَةِ خَرَجَ النَّاسُ وَالشَّيْخُ عِزُّ الدِّينِ بْنُ عَبْدِ
 السَّلَامِ لِلْمِقَاتِ فَخَذَّتْ أَهْلَ الرُّكْبِ النَّاسُ بِمَا رَأَوْهُ مِنْ مَوَاهِبِ
 اللَّهِ تَعَالَى وَآخَبَهُمْ بِمَا وَقَعَ فَدَخَلَ عِزُّ الدِّينِ عَلَى الشَّيْخِ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ

فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ يَا عِزَّ الدِّينِ وَاللَّهِ لَوْلَا مَا دُبِّي مَعَ جَدِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَخَذْتُ الرِّكَبَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَتَخَطَّيْتُ بِهِ إِلَى عَرَفَاتٍ
فَقَالَ أَمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ يَا عِزَّ الدِّينِ أَنْظِرْ بَيْتِيكَ وَأَشَارَ بِيَدِهِ
إِلَى الْقِبْلَةِ فَقَطَرَ قَادَا الْكُحْبَةِ رَأَى الْعَيْنُ فَتَاهَكَدَهَا هُوَ وَكُلُّ مَنْ حَضَرَ
مِنَ النَّاسِ حَتَّى أَصْبَحُوا بِالْأَصْوَاتِ تَحْتَ الْقَاضِي عِزَّ الدِّينِ رَأْسَهُ بَيْنَ
يَدَيْهِ وَقَالَ لَهُ يَا سَيِّدِي أَنْتَ شَيْخِي وَآخِذْ عَنِّي وَانْتَفِعْ بِهِ وَقَالَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَيْفَ أَخْضَرْتَنِي وَصَمَّرْتَنِي عِيَادِي فَقَالَ لِي يَا أَبَا الْحَسَنِ أَجَبَكَ
اللَّهُ اللَّطِيفُ الْجَبَلُ وَكَانَ لَكَ صَاحِبًا فِي الْمَقَامِ وَالرَّجُلِ (وَمِنْ زَمَانٍ)
أَيْضًا قَالَ سَيِّدِي مَا صِنْتُ بِنِ سُلْطَانٍ تَخَذْتُ الْإِسْتِاذَ يَوْمًا فِي حَقِيقَةِ
الْمَشِخَذَةِ وَالْخُتْبَةِ وَقَالَ تَكُونُ يَدُ الشَّيْخِ عَلَى أَصْحَابِهِ تَحْتَظُمُ أَيْمَانًا
كَأَنْوَاعًا بَيْنَ أَوْ حَاضِرِينَ قَالَ فَأَمْسَكَكَ ذَلِكَ وَقُلْتُ فِي نَفْسِي إِنْ
تَكُونُوا فِي حَضْرَتِهِ فَلَا مَانِعَ وَأَمَّا فِي غَيْبِهِ فَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا أَخَذْتُ بِي صَبِيحَةً فِي نَفْسِي فَخَرَجْتُ خَارِجَ الْأَيْمَانِ كَذَلِكَ
وَتَمَسَّكَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ النَّهَارَ كُلَّهُ فَلَمَّا صَبَّحْتُ الْعَصْرَ أَذْخَلْتُ
رَأْسِي فِي طُوقِي وَأَنَا بِالرَّسِ فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ وَإِذَا بِيَدِي عَرَّكَتَنِي فَطَلَعْتُ أَنَّهُ
بَعْضُ الْفُقَرَاءِ يُبَارِزُنِي فَأَخْرَجْتُ رَأْسِي فَوَجَدْتُ أَمْرًا حَسَنًا مَجْمُوعًا
بِالْحِلْيَةِ وَالْبَاسِ الْحَسَنِ فَقُلْتُ لَهَا مَا تُرِيدِينَ قَالَتْ أَمَنْتُ فَقُلْتُ أَيْدِي
بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا لِي عَنْكَ بِرَأْسٍ قَدْ أَفْعَتَهَا عَنْ نَفْسِي فَخَرَجْتُ
وَكَلِمَتِي بِكَ كَمَا يَلْعَبُ بِالْعَصْفُورِ وَمَا مَلَكَتُ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا قَدْ مَنَنْتُ
بَيْنَ لِحْذَيْهَا لِحْذَتِ نَفْسِي إِلَيْهَا وَإِذَا بِيَدِي الشَّيْخُ أَخَذْتُ بِي مِنْ أَطْلَاقِي
وَرَمَتْنِي عَنْهَا فَطَلَعْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخَذْتُ بِي دَهْشَةً ثُمَّ
خَاطَبَنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ لِي يَا مَاضِي مَا هَذَا الَّذِي تَفْعُ فِيهِ
قَفَمْتُ وَدَفَعْتُ عَنِّي فَمَا وَجَدْتُكَ الشَّيْخَ وَلَا الْمَرْأَةَ فَمَجِئْتُ مِنْ ذَلِكَ
وَعَلَيْكَ ذَنْبِي مَعَ الشَّيْخِ وَأَنِّي أَصْبَحْتُ بِأَعْيُنِي عَلَيْكَ إِلَى أَنْ قَالَ وَدَخَلْتُ
بَيْنِي مُخْتَفِيًا مِنَ الْفُقَرَاءِ فَلَمَّا صَبَّحْتُ الشَّيْخَ الْعَمَّةَ دَخَلَ خَلْوَتَهُ وَقَالَ

أَن مَاضِي فَقَالُوا يَا سَيِّدِي مَا رَأَيْنَاهُ الْيَوْمَ قَالَ اطْلُبُوهُ فِي بَيْتِهِ
 فَطَلَبُونِي فَأَعْتَذَرْتُ بِالْمَرَضِ فَلَمَّا أَخْبَرُوهُ قَالَ اطْلُبُوهُ بَيْنَكُمْ فَطَلَبُونِي
 وَأَذْهَبُونِي عَلَيْهِ فَلَمَّا خَرَجُوا قَالَ لِي يَا مَاضِي مَا قُلْتَ أَنَا بَالًا مَسْرُومًا
 وَكَيْفَا عَذَرْتَنِي عَلَى وَأَنْ كَأَنَّ يَدِي مِنْهُ الْيَوْمَ لَمَّا أَرْتُ أَنْ تَقَعَ
 فِي الْمَعْصِيَةِ يَا مَاضِي مَنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَلَيْسَ بِشَيْخٍ وَقَالَ أَيْضًا حَجَّجْتُ
 سَنَةً عَنْ إِذْنِهِ فَلَمَّا قَضَيْتُ مَنَاسِكَي وَدَخَلْتُ الْحَرَمَ أَطُوفُ طَوَافَ
 الْوُدَاعِ وَقَعْتُ مُشَاجِرَةً بَيْنَ الْحِجَابِ وَأَهْلِ مَكَّةَ دَخِلْتُ الْحَرَمَ فَالْتَمَسْتُ
 إِلَى الْحَجَرِ وَوَقَفْتُ تَحْتَ الْمِيزَابِ وَقُلْتُ أَنْ خَرَجْتُ وَقَعْتُ فِي يَدِي
 النَّاسِ وَضَاعَ مَا مَعِيَ بَيْنَ الْأُمَانَاتِ وَإِنْ بَقِيتُ رُبَّمَا سَافَرَ الرُّكْبُ
 عَنِّي وَقَطَعَنِي فَبَقِيتُ مُتَحَيِّرًا لَا أَدْرِي مَا أَصْنَعُ فَإِذَا بِالشَّيْخِ وَقَفَ
 بِغُرْبٍ مِنِّي وَهُوَ يُشِيرُ إِلَيَّ بِالْحَجَرِ إِلَيْهِ فَبَادَرْتُهُ قَوْلِي خَارِجًا
 فَاتَّبَعْتُهُ وَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى الْحُوقِ بِهِ وَالْوُضُوءِ إِلَيْهِ وَلَمْ أَزَلْ
 كَذَلِكَ حَتَّى وَصَلْتُ الرُّكْبَ ثُمَّ غَابَ عَنِّي فَلَمْ أَجِدْهُ وَقَالَ أَيْضًا
 أَرْسَلَنِي رَحِمَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّةً إِلَى دِمَاطٍ فِي بَعْضِ حَوَاجِجِهِ وَكَانَ عِنْدَنَا
 رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا أَرَادَ السَّفَرَ مَعِيَ إِلَيْهَا فَاسْتَأْذَنَ الشَّيْخَ فَأَذِنَ لَهُ
 فَتَوَجَّهْنَا مِنْ غَيْرِ زَادٍ فَشِينَا وَجَدْنَا السَّيْرَ فَلَمَّا تَوَسَّطَ النَّهَارَ
 قَالَ لِي يَا مَاضِي فَدَجَّيْتُ وَإِذَا بِي كَلَامُ الشَّيْخِ يَقُولُ يَا مَاضِي جَاعٌ ضَيْفُكَ
 أَخْرَجَ عَنِّي مِنْكَ مَجْدَ مَا نَطَعْتُهُ فَخَرَجْنَا عَنْ بَيْنِ الطَّرِيقِ فَوَجَدْنَا
 مَخْفِيَةً مَمْلُوءَةً كَمَا فَدَّ سَكْرَتَهُمْ مَطْبِيَّةٌ بِمَسِكَ فَأَكَلْنَا حَتَّى اشْبَعْنَا
 فَبَقِيَ الرَّجُلُ مُسْتَعْجِلًا وَأَرَادَ أَنْ يَرْفَعَ بَقِيَّتَهُ فَمَنَعْتُهُ وَتَرَكْتُهَا عَلَى
 حَالِهَا وَمَشِينَا سِيرًا فَعَطِشْنَا وَإِذَا بِي كَلَامُ الشَّيْخِ يَا مَاضِي أَخْرَجَ
 عَنِّي مِنْكَ مَجْدَ الْمَاءِ فَخَرَجْنَا فَوَجَدْنَا عَذِيرًا مِنَ الْمَاءِ عَذْبًا فِي
 الرَّمْلِ فَشَرَبْنَا وَأَضْطَجَعْنَا سَاعَةً وَقَمْنَا فَمَا وَجَدْنَا قَطْرَةً مِنَ الْمَاءِ
 فَقَالَ الرَّجُلُ أَيْنَ الْمَاءُ الَّذِي كَانَ هُنَا فَقُلْتُ لَا عِلْمَ لِي بِهِ فَقَالَ وَاللَّهِ
 لَقَدْ تَمَكَّنَ هَذَا الشَّيْخُ تَمَكُّنًا عَظِيمًا وَاللَّهِ لَا أَرْجِعُ حَتَّى أَتَاكَ مَا نَالَ

وَأَمُوتَ فِي اللَّهِ فَفَرَّقَ قَرُونَهُ عِنْدِي وَهَامَ عَلَى وَجْهِهِ وَهُوَ يَقُولُ
 اللَّهُ اللَّهُ فَلَمَّا قَضَيْتُ سَعْيِي وَدَجَعْتُ إِلَى الشَّيْخِ قَالَ لِي يَا مَعْ
 عَسَيْتَ صَبَفَكَ فَقُلْتُ أَنْتَ صَبَيْتَهُ أَنْتَ الَّذِي أَطْعَمْتَهُ الْكُفَاةَ
 الْمُسْكِرَةَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَسَقَيْتَهُ الْمَاءَ فِي الرَّمْلِ فَقَالَ يَا مَعْ فِي
 الذَّاهِبِينَ إِلَى اللَّهِ وَفِيهِ أَيْضًا مَا مَخْصُصُهُ وَحَدَّثَنِي الشَّيْخُ
 الْعَبَّاسِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي وَالِدِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو
 وَآخُوهُ قَالَ الْأَوْدَمُ عَلَيْنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ الشَّاذِلِيُّ رَضِيَ
 وَكَانَتْ عِنْدَ تَعَشُرِهِ شَيْئًا أَخَذَ نَاهَا دَيْنًا بِرُشْمِ الرَّسْمِ
 بِحَنَآلِهِ شَاءَ مِنْ أَجْوَدِهَا فَقَالَ لَمْ تَعْلَمِ هَذَا أَفَلَا كَلَهُ وَاللَّهِ
 الْمُبَارَكَةُ الَّتِي دُبِحَتْ لَكَ فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذِهِ الشَّاةُ بِالْيَمِينِ
 شَاءَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ وَالِدِي رَحِمَهُ اللَّهُ فَكُنْ عَصَى الْإِسْلَامِ
 يَسِيرَةً وَكَلْتُ وَاللَّهِ الْآلُفُ شَاءَ بِبَرَكَاتِ الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَقَالَ تَأَجُّدَ الدِّينِ سَيِّدِي أَحْمَدُ بْنُ عَطَاءٍ اللَّهُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي
 الْمَنَنِ قَالَ الشَّيْخُ سَيِّدِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 سَافِرًا مَعَ الشَّيْخِ فِي السَّنَةِ الَّتِي تَوَفَّيَ فِيهَا فَلَمَّا كَانَا عِنْدَ رَجْمِ
 قَالَ الشَّيْخُ رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ كَأَنِّي فِي جَلْبَتِي وَأَنَا فِي الْجَبِّ وَالرِّيَاحُ قَدْ
 اخْتَلَفَتْ وَالْأَمْوَاجُ قَدْ تَلَاطَمَتْ وَالْمَذَكُ قَدْ انْفَضَّ وَاشْغَرَفَ
 عَلَى الْغُرُقِ فَأَتَيْتُ إِلَى جَانِبِ الْمَرْكَبِ فَقُلْتُ أَيُّهَا الْبَحْرُ إِنْ كُنْتُ أُمِرْتُ
 بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِي فَأَلَيْتُ لِيهِ السَّمْعَ الْعَلِيمَ وَإِنْ كُنْتُ أُمِرْتُ
 بِغَيْرِ ذَلِكَ فَأَلْحَمَكُمُ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَمِيعَتُهُ يَقُولُ الطَّاعَةُ
 فَلَمَّا سَافَرْنَا وَتَوَفَّيَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَدَفَنَاهُ بِجَبَّةِ
 مِنْ صَحْرَاءٍ عِيدَابَ رَكْبَتَيْ جَلْبَتِي فَلَمَّا صِرْنَا فِي وَسْطِ الْبَحْرِ
 تَلَاطَمَتِ الْأَمْوَاجُ وَاخْتَلَفَتِ الرِّيَاحُ وَانْفَتَحَتِ الْجَلْبَتُ وَأَشْفَى
 عَلَى الْغُرُقِ وَنَسِيتُ كَلَامَ الشَّيْخِ فَلَمَّا اسْتَدَّ الْأَمْرُ تَذَكَّرْتُ ذَلِكَ
 فَأَتَيْتُ إِلَى جَانِبِ الْمَرْكَبِ وَقُلْتُ أَيُّهَا الْبَحْرُ إِنْ كُنْتُ أُمِرْتُ بِالسَّمْعِ

وَالطَّاعَةِ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ فَالْمِثَّةُ لِلَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ وَإِنْ كُنْتَ أَمَرْتَ بِغَيْرِ
 ذَلِكَ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ فَسَمِعْتُ الْحَدَّثَ يَقُولُ الطَّاعَةُ وَطَاعَةُ
 الشَّعْرِ وَقَالَ الشَّيْخُ مَا ضَرِيحَةُ اللَّهِ وَلَكِنْ أَرَادَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنْ يُسَافِرَ سَفَرَةً الَّتِي تُؤْتِي فِيهَا قَالَ أَحْمَلُوا مَعَكُمْ قَاسًا وَمِسْحَاةً
 فَإِنْ تَوَفَّى مِنْ أَحَدٍ وَارْتَبَاهُ التُّرَابُ وَلَمْ يَكُنْ لَنَا يَذْلِكُ عَادَةً
 مُتَقَدِّمَةً فِي سَفَارِنَا السَّابِقَةِ مَعَهُ فَكَانَ ذَلِكَ إِشَارَةً لَوَفَاتِهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ حَكَى بَعْضُ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
 قَالَ لَمَّا قَدِمْتُ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَسَكَنْتُ بِهَا قُلْتُ يَا رَبِّ
 اسْكَنْتَنِي بِإِلَادَةِ الْقَبِيطِ أَذْفَنَ بَيْنَهُمْ فَقِيلَ لِي يَا عَلِيُّ تَذْفَنُ فِي أَذْفَنٍ
 مَا عَصَيْتُ عَلَيْهَا قَطُّ (فَكَانَتْ وَفَاتِهِ فِي حُمَيْرَةٍ) رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ فِي شَهْرِ شَوَّالِ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةٍ وَفِيهِ الشَّهِيدُ الشَّرِيفُ
 مَشْهُورُهَا فَلَا زَالَ لَكُوبَةِ الْأَمْوَالِ وَقَبْلَكَ أَرْبَابُ الْوَصَالِ وَلِلَّهِ
 دَرْدِي الْمَعَارِفِ السَّيْنَةِ الْفَانِي فِي الْحَضَرَةِ النَّبَوِيَّةِ سَيِّدِي
 مُحَمَّدُ الْبُوصَيْرِيُّ صَاحِبُ الْبُرْدَةِ وَالْهَمَزِيَّةِ حَيْثُ قَالَ فِي قَصِيدَةٍ
 طَوِيلَةٍ بَادِحًا فِيهَا هَذَا الْأَسْتَاذَ وَالْعَمَلَةَ وَالْمَلَاذَ

أَمَّا الْإِمَامُ الشَّاذِلِيُّ طَرِيقُهُ ❊ فِي الْفَضْلِ وَالصِّحَّةِ لِعَيْنِ الْمُرْتَبِكِ ❊
 فَأَنْقَلَ وَلَوْ قَدَّمَ عَلَى أَثَارِهِ ❊ فَإِذَا فَعَلْتَ قَدْ أَخَذَ بِالْيَدِ ❊
 أَفْدَى عَلَيْكَ بِالْوُجُودِ وَكَلَّنَا ❊ يُوجِدُهُ مِنْ كُلِّ سَوْءٍ نَقْتَدِي ❊
 قَطْبُ الزَّمَانِ وَغَوْثُهُ وَإِمَامُهُ ❊ عَيْنُ الْوُجُودِ لِسَانُ عَيْنِ الْوُجُودِ ❊
 سَادَةُ الرِّجَالِ فَقَصَّرَتْ عَنْ شَأْنِهِ ❊ هُمُ الْمَارِبُ الْعُلَى وَالسُّودُ ❊
 فَذَلُّوا إِلَيْكَ فَطَقَهُ ❊ تَطَوَّرَ بِرُوحِ الْقُدْسِ نَحْمُ مَوْجِدِهِ ❊
 وَإِذَا أَمَرْتَ عَلَى مَكَانٍ ضَرَحِيهِ ❊ وَشَمَّتْ بِحَجِّ النَّدَى مِنْ شَرْبِ نَدَى ❊
 وَرَأَيْتَ أَرْضًا فِي الْفَلَاحِ خَضِرَةً ❊ مُخْتَصَةً مِنْهَا بِقَاعِ الْفَرْقَدِ ❊
 وَالْوَحْشَ مِثْلَ لَدِيءِ كَانَهَا ❊ جَسِرَتْ إِلَى الْحَرَمِ بِأَوَّلِ مَسِيرِهِ ❊

وَوَهَّدَ تَعْلِيمًا يَقْلُكُ كَوْنِي ۝ فِي جَلَدِ سَجْدِ الْوَرَى الْجَامِدِ ۝
فَقِيلَ لَادُمْ عَلَيْكَ يَا بَحْرُ الْكَدَالِ ۝ طَاعِي فَجَعَلَ الْعِلْمُ بَلَّ وَالْمَرْشِدُ ۝

(الْفَصْلُ الرَّابِعُ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالطَّرِيقَةِ الْمَدِينَةِ وَأَمَّا فَسْرُوحُ مِنَ الشَّيْخِ

هَذِهِ الطَّرِيقَةُ مَبْدَأُ ظُهُورِهَا فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ وَآلْفٍ وَكُنَّا
أَسْتَادُهَا قَطْبُ الزَّمَانِ ۝ وَعَنْهُ أَهْلُ الْعِرَاقِ الْقُدْوَةُ الْفَاضِلَةُ
وَالْمُرْتَبَةُ الْكَامِلَةُ ۝ وَالَّذِي أَسْتَادُ مُحَمَّدٍ حَسَنِ بْنِ خَمْرَةَ طَافِرُ
الْمَدِينَةِ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ عَلَى سَاكِبِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَزْكَى
السَّلَامِ فِي خُتُوَاتَيْنِ وَعِثْرَتَيْنِ وَمِائَتَيْنِ وَآلْفٍ وَسِتِّ مِائَةٍ سِيَاحَةً طَوِيلَةً
حَتَّى أَتَيْتُ بِهِ إِلَى الْعَنْدِيبِ الْأَقْصَى فِي طَلَبِ حَلِيقِ الْوُضُوءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
وَأَخَذَ عَنْ مَشَائِخِ عَدِيدَةٍ مِنْهُمْ الْعَارِفَ بِاللَّهِ وَالذَّالَّ عَلَى اللَّهِ وَالْعَارِفَ
وَالْأَسْرَارِ السَّمِيعِ سَيِّدِي الْمُخْتَارِ الْكُنِّيَّ الْقَادِرِيَّ وَأَخَذَ الطَّرِيقَةَ
الْقَاصِرَةَ الَّتِي هِيَ فَدْرَعُ بَيْنِ الشَّاذِلِيَّةِ عَلَى أَحَدِ خُلَفَائِهَا وَتَلَقَّى عَنْهُ عِلْمَ
الْأَسْمَاءِ وَالْأَسْرَارِ الْكَرُوفِ ثُمَّ اجْتَمَعَ بِسَيِّدِي أَحْمَدَ التَّيْمَكِيَّ وَأَخَذَ عَنْهُ
وَأَخَذَ طَرِيقَةَ سَيِّدِي مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَهِيَ فَدْرَعُ بَيْنِ الشَّاذِلِيَّةِ أَيْضًا
ثُمَّ جَمَعَهُ اللَّهُ عَلَى أَسْتَادِهِ حَامِلِ الْوَلَاءِ الطَّرِيقَةِ الشَّاذِلِيَّةِ فِي زَمَانِهِ
الْعَارِفَ بِاللَّهِ وَالذَّالَّ عَلَى اللَّهِ الْعَالِمَ الْعَامِلَ وَالْأَسْتَادَ الْكَامِلَ سَيِّدِي
مَوْلَانِي الْعَرَفِيَّ أَحْمَدَ الدَّرَهَاوِيَّ الشَّرِيفَ الْحَسَنِيَّ وَكَانَ اجْتِمَاعُهُمْ فِي
يَوْمِ الْأَحَدِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ صَفَرِ الْخَيْرِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ
وَمِائَتَيْنِ وَآلْفٍ وَذَلِكَ بِذَوَاتِهِ يَوْمَ بَرُوحِ فِي بَنِي زُرَّاءِ السَّافَةِ يَوْمَهُ
مِنْ فَاوِسٍ فَأَخَذَ الطَّرِيقَةَ عَلَيْهِ وَحَصَلَ لَهُ الْفَتْحُ عَلَى يَدَيْهِ وَإِنْ سِيلَ
عَنْ شَيْخِهِ فَمَوْلَاهُ يَنْتَسِبُ إِلَيْهِ فَاقَامَ فِي صُحْبَتِهِ عَلَى قَدَمِ التَّجَرُّبِ
مُتَوَسِّعٍ سِنِينَ بَعْضُهَا فِي السِّيَاحَةِ عَنْ أَذْنِهِ وَكَأَثَرُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَذَلِكَ
بِصُحْبَتِهِ الْخَيْرِ الْكَثِيرِ وَالْمَدَدِ الْعَظِيمِ وَالْفَضْلِ الْكَبِيرِ إِلَى أَنْ قَالَ لَهُ مَرَّةً
بِحَالِ قِيَّتِي نَحْ إِلَى بِلَادِكَ يَا مَدِينَةَ مَا بَقِيَ لَكَ حَاجَةٌ عِنْدِي فَوَمَرَنِي

أشار له بمقام النهاية في الكمال وقال له لقد بلغت ما بلغت من الرجال
 وأمره أن يتوجه إلى بلد وطيبة دار الحجرة المطيبة وعند مواده عنه له
 بكى رضي الله عنه وقال له ربح جعلتك وسيلة بيني وبين الله وبواسطة
 بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم المدينة المنورة رضي الله
 عنه وأقام بها بين أهله وأقاربه ثلاث سنين على قدم التجريد وفي كل
 سنة يحضر الموسم بعرفات ويخرج إلى المدينة ملازماً للحرم الشريف
 صارفاً أوقاته في المواجبة مستغفراً في المشاهدة على زهد كامل
 وورع شامل واستقامته وبقين ورؤسوخ وتمكين قال رضي الله
 عنه وفي خلال تلك المدة اجتمعت بالشيخ الكامل العالم العامل
 العارف بالله سيدي أحمد بن إدريس فوجدته على قدم في اتباع السنة
 فأعجبني حاله فأخذت عنه تبركا وفي تلك إقامته بالمدينة طلبت
 الإجازة في الطريقة بعض المريدين فلم يجبههم تأدبا مع شيخه حتى
 سمع خطابا من الحجرة المطهرة من يقول وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين
 قال فترثني كذا ذلك الخطاب وفيه منة إذ نا من رسول الملك الوهاب
 فامتنل أمر الله ولكن أفرادا في مدينة رسول الله صلى الله عليه عليه
 وسلم منهم الأخ الجليل الصباح الفضيل الشيخ عمر بن أبي السيد أحمد
 السوفاي والسيد أحمد السمنودي والسيد عبد الله بافقيه والشيخ
 إبراهيم برداد وأقام مقامه الشيخ عمر بن أبي المذكور وتوجه راجعا
 إلى استاذة مولاي العربي المذكور فلما قدم عليه وحضر بين
 يديه فخرج به كثيرا وقال له مرحبا بك ما كنت ظاهرا بقدمك فجلست
 في حضرته عدة أشهر ثم توفي الأستاذ العربي رحمه الله فحضر
 مشهده وجلس أياما بعد ثم توجه راجعا إلى بلدة طابته ببلد خد
 من أم المظني رحابته فلما وصل إلى طابا لبس العرب بعلق أفراد أهلها
 به لما شاهدوا من حسن أوصافه وكمال إصافه فأخذوا عنه ثم كثر
 السالكون على يديه واشتهرت الطريقة به فأنسبت إليه ومن أجل ذلك

مَنَعَتْ بِالْمَدِينَةِ وَهِيَ تَنُحُّ عَنِ السَّادِ لِيَدِي وَقَدْ اسْتَعَى عَلَى يَدَيْهِ تَجَاهَلًا
 وَنَقَرَ قَضَاهَا وَجَاهَلًا وَبَنَاهَا فِي الْفَرْقَى وَالْمَدِينِ وَالْمَصَارِ وَفِي سَائِرِ الْأَقْطَافِ
 قَعَمَ قَعْمُهُ الْقَاصِقُ وَالذَّكَانِي وَكَمْ أَهْتَدَى بِهِ مِنْ مُشْرِفٍ عَلَى نَفْسِهِ حَالًا
 وَقَدْ ذَكَرْتُ أَحْوَالَ يَدَايَتِي وَبَنَاهَاتِي وَشَيْئًا مِنْ مَنَاقِبِهِ فِي شَرِّهَا أَفْرَاشًا
 الْوَسَائِلِ لِأَذْرَاكِ مَعَانِي مُشْتَقَّاتِ الرِّسَالِ وَمَا أَظْهَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى
 مِنَ الْفُتُوحَاتِ وَالْمَزَايَا وَالْكَرَامَاتِ وَكَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَشِيًّا بِأَمْرِ أَصْحَابِهِ
 بِالْإِسْتِقَامَةِ وَيَقُولُ هِيَ عَيْنِي أَنْظُمَ الْكَرَامَةِ وَيَأْمُرُهُمْ أَنْفُسًا بِخَيْرِ
 الْمَعَامَلَةِ وَيَقُولُ مَعَا مَكْنَكُ مَعَ الْخَلْقِ مَعَا مَكْنَكُ مَعَ الْحَقِّ وَكَانَ بِأَمْرِهِمْ
 يَحْلِلُ الْأَذَى وَكَفَىهِ وَالْخَلْقُ الْكَدِيمُ وَكُنْهًا مَا يَنْتَشِدُ لَهُمْ هَذَا الْبَيْتُ
 مِنْ قَصِيدَةِ سَيِّدِ أَرْبَى مَدِينِ الْغُوثِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَشِيًّا
 وَبِالْقَبِي عَلَى الْأَيَّوَانِ جُدَّ أَبْدَاهُ حَسًّا وَمَعْنَى وَغَضَّ الظُّرْفَانِ عُدًّا
 وَكَانَ بِأَمْرِهِمْ بِالصَّلَاةِ الْخَيْرِ بِجَاعَةٍ وَيَأْمُرُ الْوُزْنَ أَنْ يُعِيمَ الصَّلَاةَ
 بِأَعْلَى صُفُوفِهِ لِيَحْضُرَ إِلَى الصَّلَاةِ كُلُّ مَنْ سَمِعَ الْأَقَامَةَ حَقَّ حَرِيمِ أَهْلِ
 الزَّوَاوِيَةِ كَرِهْنِ تَحَلُّ مَعْدُ لِلصَّلَاةِ يَحْضُرْنَ كُلُّ وَقْتٍ مِنَ الصَّلَاةِ الْحَمِيدِ
 وَيُصَلُّونَ بِالشَّيْخِ مَعَ الْجَمَاعَةِ وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا مِنْ غَيْرِ عَذْرٍ شَرَعِيَّةٍ قُلَّةٍ
 قَانُونٍ يَجْرِي عَلَيْهِ زَجْرٌ لَهُ وَكَانَ بِأَمْرِهِمْ بِالْاجْتِمَاعِ حَقْلَةً عَلَى فِدَاةٍ
 الصَّلَاةِ الْمُتَشَبِّهَةِ بِمَزْجِهَا الَّذِي مَزْجَهَا بِهِ بَعْضُ الْأَكَابِيرِ وَذَلِكَ بَعْدَ صَلَاةِ
 الصُّبْحِ وَبَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَعِنْدَ تَمَامِهَا يَقُولُونَ تَحْلِسًا بِذِكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَكَانَ بِأَمْرِهِمْ بِذِكْرِ الْأَسْمِ الْمَغْدَرَةِ (اللَّهُ) وَلَهُمْ فِي ذِكْرِهِ إِضْطِلَاحٌ
 وَكَانَ بِأَمْرِهِ الْمُنْتَدِ بِإِنْشَادِ كَلَامِ الْقَوْمِ فِي حَالِ ذِكْرِ الْأَسْمِ الْمَغْدَرَةِ إِنْشَادًا
 مُوَافِقًا لِمِيزَانِ الْمُتَشَابِهِ الْمُعَاوَنَةِ فَدَرَى لَذَلِكَ الْجَمْعُ وَجَدْنَا عَظَمًا وَحَاكًا
 قُوَى بَاجِسِيًّا مَعَ مُرَاعَاةِ الْأَدَبِ وَحَضُورِ الْقَلْبِ وَتَوْطِئَةِ السَّجْدِ
 شَمَرَتْ فِي حَالِ الْكُرْبَانِ عَلَى قَدْرِ حُسْنِ التَّوَجُّهِ وَصِدْقِ الطَّلَبِ وَهُمْ فِي
 صُحْبَتِهِ عَلَى فَيْتَيْنِ قِيمَ وَمُتَجَرِّدُونَ مِنَ الْأَسْبَابِ مُلَازِمُونَ الْأَعْتَابِ
 وَاقِفُونَ بِالْبَابِ لَيْسَ لَهُمْ عِلَاقَةٌ وَنِيَوَةٌ وَلَا حُطُوطٌ حَسِيَّةٌ وَلَا مَغْنَوَةٌ

عَاكِفُونَ عَلَى الدُّرُوسِ وَالْأَذْكَارِ مُشِيرُونَ عَنْ سَائِقِ الْجِدِّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
فُلُوبُهُمْ مَعَ اللَّهِ كَيْسَ لَهُمْ قَضْدٌ سِوَاهُ رِجَالٍ لَا تَلْهِيهِمْ بَيْعُ بَخَّارَةٍ وَلَا بَيْعُ عَنْ
ذِكْرِ اللَّهِ مُتَّقِينَ أَثَارَ السَّلَفِ مِنَ السَّادَةِ الْكِرَامِ زَهْدًا وَفِي الدُّنْيَا
وَلَدَاتِهَا وَرَضُوا بِلَقَةِ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَالْمُنَاجَاتِ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسِ
نِيَامٌ وَالْقِسْمُ الثَّانِي مُتَسَبِّحُونَ تَسْمِيحَهُمْ شَرِيعَ الطَّرِيقِ وَلَا يَمْنَعُونَ
بِمَا بَيْعَ لَهُمْ مِنَ الْبَيْعِ وَالْإِشْرَاءِ وَالْإِخْذِ وَالْعَطَا وَالْكَوْثُ عَلَى الْعِيَالِ وَإِنَّمَا
النُّقْوَى شَرْطٌ لَا زِمَ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَإِنْ تَرَوْهُمْ أَنْفُسَهُمْ عَلَى الطَّاعَاتِ وَعَدَمَ
الْمُخَالَفَاتِ وَيَحْفَظُوا فُلُوبَهُمْ مِنَ الْإِفَاتِ وَالزُّكُوفِ إِلَى الشَّهَوَاتِ وَيُزَاهُوا
أَخْوَانَهُمْ عَلَى أَوْصَافِ الْكَمَالِ فَيَكُونُ لَهُمُ الْحُظُّ الْوَافِرُ وَالْمَدَدُ الْمُسَوِّفُ
وَكَانَ رِضَى اللَّهِ عَنْهُمْ يَقُولُ كَوْنُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَعَلَى الْخَيْرِ أَعْوَانًا وَكَانَ
يَقُولُ نَصَرَ اللَّهُ مَنْ نَصَرَ الطَّرِيقَ وَأَمَانَتَهُ عَلَى قَدَمِ التَّحْقِيقِ وَكَانَ يَأْمُرُ أَصْحَابَهُ
بِالْحُبَّةِ لِلَّهِ وَالْمَوَاحَاةِ فِي اللَّهِ وَاتِّحَادِ الْقُلُوبِ عَلَى اللَّهِ وَيَأْمُرُهُمْ بِالسَّفَقَةِ
وَالْحَنَانَةِ عَلَى كَافِيَةِ عِبَادِ اللَّهِ وَآخَرَى عَلَى بَعْضِهِمْ بَعْضًا وَكَانَ يَأْمُرُهُمْ
بِتَرْكِ فَضُولِ النَّظَرِ وَيَقُولُ فَضُولُ النَّظَرِ مَا يَنْبَغِي حَتَّى فِي الْمُبَاحِ لَا تَكُ تَرَى
شَيْئًا يُعْجِبُكَ مِنَ الْمُبَاحِ فَيُشِيرُ شَهْوَتَكَ وَيُكَلِّفُكَ مَا لَا يُطِيقُ وَرُبَّمَا تَزِدُ
بِنِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكَ إِلَى آخِرِ مَا قَرَّرَهُ لِلرَّيْدِينَ وَأَوْدَعَهُ فِي قُلُوبِهِ
أَرْبَابَ الْإِرَادَةِ مِنَ الصِّدِّيقِينَ وَيَذَرُحُمُ اللَّهُ الْقَابِلَ
* وَأَنَّكَ إِنْ أَرَسْتَ طَرَفَكَ رَايِدًا * لِقَلْبِكَ يَوْمًا أَنْعَمْتَكَ الْمُنَاطِرُ *
* رَأَيْتَ الَّذِي لَا كَلِمَةَ أَنْتَ تَذَرُهُ * عَلَيْهِ وَلَا عَنْ بَعْضِهِ أَنْتَ صَابِرٌ *
وَالْحَاصِلُ أَنَّ كَمَالَ الْفَرَجِ مِنْ كَمَالِ الْأَصْلِ عَلَى التَّحْقِيقِ وَيَتْلُوهُ
شَاهِدٌ مِنْهُ فِي هَذَا الطَّرِيقِ

{ تَمَّتْ لَتَعْلَقَ بِذِكْرِ سَنَدِهَا فِيهَا وَلِبَاسِ الْخُرْقَةِ وَمَا
تَلَقَّيْنَاهُ مِنَ الْأَذْكَارِ وَالْأَخْرَابِ وَالْأَصْطِلَاحِ فِي ذَلِكَ }

أَمَّا اتِّصَالُ سَنَدِنَا بِالطَّرِيقَةِ الشَّاذِلِيَّةِ فَهُوَ بِالتَّلَفُّعِ عَنِ الْوَلَدِ الْمَذْكُورِ

فَقَدْ أَخَذَهَا مِنْهُ وَتَلَقَّيْنَاهَا عَنْهُ وَهُوَ الَّذِي رَفَعَنِي فِي مَرَاتِبِهَا ۖ وَسَقَانِي
مِنْ زَلَالِ سِتَارِ بَيْتِهَا بِالْإِجَازَةِ الْعَاقِمَةِ ۖ وَالْأَسْرَارِ الْكَامِلَةِ الْثَانَةِ ۖ
وَهُوَ أَخَذَ لَهَا مِنْ إِيَامٍ وَفِيهِ ۖ وَقَدْ بَدَأَ عَصْرُهُ ۖ مَوْلَانِي الْعَرَبِيَّ الْبُرْجَانِيَّ
أَخَذَ الدَّرْقَاوِيَّ الشَّرِيفَ الْحَسَنِيَّ عَنْ شَيْخِهِ سَيِّدِي عَلِيِّ الْجَمَلِ
الْعِمْرَانِيَّ الْحَسَنِيَّ عَنْ شَيْخِهِ سَيِّدِي الْعَدَنِيَّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْفَاسِيَّ عَنْ أَبِيهِ سَيِّدِي أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَذْكُورِ عَنْ سَيِّدِي فَارِسِ
الْخَصَّاصِيِّ عَنْ سَيِّدِي مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَاسِيَّ عَنْ سَيِّدِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْعَارِفِيَّ بِاللَّهِ عَنْ سَيِّدِي يُوسُفَ الْفَاسِيَّ عَنْ سَيِّدِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَذْكُورِ
عَنْ سَيِّدِي عَلِيِّ الصَّنْعَانِيِّ يَكْنَى بِالذَّوَارِ عَنْ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الْمُخَاطَمِ عَنْ
الْقُطَيْبِ سَيِّدِي أَحْمَدَ زَوْفِي عَنْ شَيْخِهِ سَيِّدِي أَحْمَدَ بْنِ عُقْبَةَ الْخَمَرِيَّ
عَنْ سَيِّدِي يَحْيَى الْقَادِرِيِّ عَنْ سَيِّدِي عَلِيِّ ابْنِ وَفَا عَنْ وَالِدِهِ سَيِّدِي
مُحَمَّدَ بَحَّالِ الصَّفَا عَنْ سَيِّدِي دَاوُدَ ابْنِ بَاخِلِي عَنْ تَاجِ الدِّينِ سَيِّدِي
أَحْمَدَ بْنِ عَطَاءِ اللَّهِ الْإِسْكَندَرِيِّ عَنْ الْقُطَيْبِ سَيِّدِي أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْتَبِيَّ
عَنْ شَيْخِهِ الْقُطَيْبِ الْقَوِيَّ الْفَزْدِيَّ الْجَامِعِ أَبِي الْحَسَنِ سَيِّدِي عَلِيِّ الشَّاذَلِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ اتِّصَالُ سَيِّدِي بِالْبَيْتِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَفَعَنَا اللَّهُ تَعَالَى بِهِ وَآمَنَّا بِعَدَدِهِ آمِينَ وَأَتَمَّ الْبَاسُ الْحَقِيقَةَ فَمِنْ
الْأُمُورِ الْمُهِّمَةِ عِنْدَ ذَوِي الْحَقِيقِ وَأَوَّلُ مَنَزِلٍ مِنْ مَنَازِلِ السَّالِكِينَ فِي
هَذَا الطَّرِيقِ وَالْمُرْشِدُ فِي ذَلِكَ تَطَرُّفٌ وَاسِعٌ لِأَنَّهُ اعْرِفْ بِحَالِ الْمُرِيدِ
وَأَسْتَعْدَادِهِ وَهَلْ هُوَ أَهْلٌ لِذَلِكَ أَمْ لَا قَالَ أَمْرٌ مُسْكَمٌ لِسَانِيَّةٍ وَكَمَالِ
دِرَازِيَةٍ وَقَدْ أَلَسْنَاهَا أَسْتَاذِي حَمِيدَ اللَّهِ تَعَالَى بِبَيْتِ الْبَارَكَةِ وَهِيَ جُزْءٌ
مِنْ صُوفِي مَرْقُوعَةٍ وَلَمَّا وَضَعَهَا عَلَيَّ قَالَ لِي الْبَاسُ الْقَوِيُّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَتَمَّ
بِحَيْزِهِ فَمَنْعَلٍ عَلَى لَيْسَهَا ثُمَّ حَصَلَ لِي بِبَرَكَتِهِ غَايَةُ الْأَنْشِبَاءِ وَبَقِيَ عَلَى
ظَهْرِي سِتْرَيْنِ مَا بَدَأْتُهَا بِغَيْرِهَا ثُمَّ أَخَذَ هَامِي وَحَفِظَهَا عِنْدِي وَاللَّهِ
جُزْءٌ مِنَ الْجَوْجِ وَشَايَةً مِنَ الْقَمَائِشِ الْعَالِيَةِ فَوَقَعَ لِي مِنَ الْوَحْشَةِ بِذَلِكَ مِثْلُ
مَا وَقَعَ لِي فِي الْخِدْقَةِ الْمَذْكُورَةِ ثُمَّ بِبَرَكَتِهِ اسْتَوَى عِنْدِي لِأَمْرِ فِي الْبَابِ

وَتَبَدَّلَتْ الْوَحْشَةَ بِالْإِنْسَانِ فَبَعْدَ ذَلِكَ رَدَّ إِلَى الْخُرْقَةِ الْمَذْكُورَةِ وَقَالَ لِي الْبَسَ
كَيْفَ شِئْتَ فَحَقِيقَتُ سِتِّ سِنِينَ تَارَةً تَلْبَسُهَا وَتَارَةً تَلْبَسُ الْإِنْسَانَ الْمُعْتَادَ وَقَدْ
ظَهَرَ لِي مِنْ بَرَكَتِهَا مَا هَدَّبَ بِأَطْنِ فَوْقَ الْغَايَةِ وَالْمُرَادِ وَأَمَّا مَا تَلْقَيْتَهُ مِنْ الْأَذْكَارِ
جِئْتُ حَلَّتْ ذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ لِي قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَذْكُرْهَا دَائِمًا مِنْ غَيْرِ عِنْدِي
فَبَقِيتُ عَلَى ذَلِكَ مَدَّةً مُسَمَّطَةً مِنْ حَضْرَةِ اللَّهِ الْغَيْضِ وَالْمَدَدِ ثُمَّ لَقِيتُ الْأَسْمَ
الْمُفَرَّدَةَ وَعَرَفْتَنِي بِالْصِفَةِ الَّتِي تَذْكُرُهُ بِهَا فَعَكَفْتُ عَلَى ذِكْرِهِ أَكْثَرَ أَوْقَاتِ
وَصَحَرْتُ فِيهِ جُلُوسًا عَالِيًا ثُمَّ أَمَرَنِي بِالتَّخَلُّلِ مِنَ الذِّكْرِ إِلَى أَنْ حُدِّدَ لِي
مِقْدَارًا وَقَالَ لِي لَا تَرُدْ عَلَيْهِ كَيْلًا وَلَا نَهَارًا ثُمَّ أَمَرَنِي بِالْمُرَاقَبَةِ وَقَالَ لِي
هِيَ أَقْرَبُ طَرِيقٍ فَتَمَسَّكْتُ بِهَا إِلَى أَنْ ظَهَرَ لِي بِبَرَكَتِهِ مَا كَشَفَ لِي عَنْ مَعَانِي
أَسْرَارِ الْمَعَارِفِ وَالْحَقِيقِ ثُمَّ لَمَّا أَكْتَسْتُ ذَاتِي بِحُلَّةِ ذَاكَ الْجَالِ وَأَشْرَقَ بِالْخَبْرِ
بِنُورِ الْعِرَّةِ وَالْجَلَالِ وَشَاهَدْتُ بِعَيْنِ قَلْبِي لَطَائِفَ أَسْرَارِ الْمَعَانِي وَقَرِئْتُ
وَلِلَّهِ الْحَمْدُ حَقِيقَةُ السَّبْعِ الْمَثَانِي فَجِئْتُ عِنْدَ أَطْلُقِ لِي الْعَيْنَانِ فِي ذِكْرِ جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ
بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ وَوَضَفَ لِي فِي كُلِّ يَوْمٍ جُزْءَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ وَتَبَعْدَ ذَلِكَ أَمَرَنِي
بِاتِّخَاذِهِ مِنْ جَدِّتِهِ يَدَ الْعَنَائَةِ لِطَرِيقِ الْهِدَايَةِ بِالْوَرْدِ الْمُبَارَكِ وَهُوَ اسْتَغْفِرُ اللَّهُ
(مِائَةً مَرَّةً) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ
الْأَرْحِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ (مِائَةً مَرَّةً) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (مِائَةً مَرَّةً)
وَيُخَيِّمُ يَقُولُهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَرَّةً وَاحِدَةً)
وَهَذَا مِمَّا يَتْلَقَاهُ الْمُرِيدُ بِطَرِيقِ الْمُصَاحَفَةِ كَمَا هُوَ مِنْ شِبْنِ الْقُتُومِ
الْوَالِصَةِ (وَأَمَّا الْأَحْزَابُ) فَقَدْ أَسْتَأْذَنَنَّهُ فِي قِرَاءَةِ الْحِزْبِ الْكَبِيرِ
فَإِذْنٌ لِي فِيهِ وَأَعْرَبَ لِي عَنْ بَعْضِ مَعَانِيهِ ثُمَّ أَذِنَ لِي فِي قِرَاءَةِ كَافَّةِ الْأَحْزَابِ
الشَّرِيفَةِ وَبَيَّنَ لِي مِنْ حَقَائِقِ أَسْرَارِهَا اللَّطِيفَةِ مَا تَوَرَّقْتُ قَلْبِي وَبَلَّغَنِي أَرْجَى
فَهِيَ عِنْدَ نَا مِنْ الْأَسْرَارِ الْمُحْفُوظَةِ وَالْأَنْفَاسِ الَّتِي هِيَ بِمَدَدِ اللَّهِ مَلْمُوحَةٌ
(وَأَمَّا أَصْطِلَاحُنَا فِي الذِّكْرِ) فَهُوَ عَلَى الطَّرِيقَةِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ وَإِنْ وَقَعَتْ زِيَادَةٌ أَوْ نُقُصَانٌ أَوْ عَدَمُ اتِّفَاقٍ فَهُوَ مِنَ التَّلَامِيذِ الَّتِي
دَخَلُوا فِي الطَّرِيقِ وَلَمْ يَفْهَمُوا أَصُولَهَا عَلَى الْحَقِيقِ فَتَرَى مِنْهُمْ مَنْ يَرْفَعُ

فِي حَمْلِ الْجَدِّ وَبَحْرٍ فِي حَمْلِ الرَّفْعِ فَصَارَتْ هَدًى لِلْغَيْرِاضِ وَرَبْحًا
 يَتَعَدَّرُ بِذَلِكَ النِّفْعِ (وَأَمَّا الذِّكْرُ الْمُصْطَلَحُ عَلَيْكَ عِنْدَنَا) بَعْدَ قِرَاءَةِ
 الصَّلَاةِ الْمَشْيُوعَةِ الْمَذْكُورَةِ عِنْدَ الْقِرَاءِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَصَلَاةِ
 الْمَغْرِبِ إِنْ كَانَ الْجَمْعُ عَقِيمًا هُوَ ذِكْرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ غَيْرِ تَبْدِيلٍ
 وَلَا تَغْيِيرٍ ثُمَّ الْأَسْمُ الْمَقْدُودُ (اللَّهُ) وَلِلذَّاكِرِينَ قَوَاعِدُ أَحْصِطِلَامِهَا
 قَالَتُ نَقِيبَانِ يَرِيعُهَا وَحَالِي حَالَةٍ مَرْضِيَةٍ وَأَصُولُ بَشَرِيَّةٍ يَلْزِمُهُ أَنْ
 يُجَرَّبَهَا وَحَالِي الْخُصُوصِ اسْمُ الصَّدْرِ يَرِيعُ فِيهِ عَدَمُ تَغْيِيرِ الْأَسْمِ مَا دَامَ
 الْمُرِيدُ مَا لَكَ بِالْجَالِيَةِ وَلَهُ قُوَّةٌ عَلَى احْصِطِلَامِ أَحْوَالِهِ وَأَمَّا أَنْ خَلَّتْ عَلَيْكَ الْقُرْآنُ
 وَحُكْمٌ عَلَى ذَاتِهِ سُلْطَانُ الْأَحْصِطِلَامِ قَالُوا مَرُؤَسِعٌ عِنْدَ أَنْ يَابَهُ وَالْعَارِ فِي
 حُكْمٍ عَلَى أَسْبَابِهِ قَالَهُ دَرَمَنْ قَالَهُ فَإِنَّا إِذَا طَبْنَا وَطَابَتْ نَفُوسُنَا
 وَخَامَرْنَا خَمْرَ الْقُرْآنِ تَهْتِكُنَا فَلَا يَلُمُ السُّكْرَانُ فِي حَالِ سَكْرِهِ فَقَدْ رَفَعَ الْكَلْبُ
 فِي سَكْرِهِ نَاعَةً وَأَمَّا أَنْ كَانَ الْجَمْعُ قَلِيلًا أَوْ حَصَلَ مَا يَنْبَغُ فَيَقْتَصِرُونَ عَلَى
 قِرَاءَةِ الصَّلَاةِ الْمَشْيُوعَةِ الْمَذْكُورَةِ بِنِعْمَتِهِ يَسْتَفِيدُ كُلُّ يَذْكُرُ وَرُودِهِ
 مُنْفَرِدًا وَذِكْرُ التَّيَرِكِينَ لَهُ حَدٌّ مَحْدُودٌ وَلَا حِسَابَ مَعْدُودٍ وَمَنْ
 اسْتَفَرَّقَ فِيهِ فَقَدْ اسْتَفَرَّقَ فِي تَجَرُّدٍ مَدَدِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَاللَّهُ يَهْتَمُّ
 مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

الخَامَةُ فِيمَا يَلْزِمُ الْمُرِيدَ فِي سُلُوكِ طَرِيقِ اللَّهِ تَعَالَى

اعْلَمْ أَنَّ الْمُرِيدَ إِذَا دَخَلَ فِي طَرِيقِ اللَّهِ تَعَالَى يَلْزِمُهُ أَوَّلًا التَّوْبَةُ إِلَى
 اللَّهِ لِأَنَّهَا شَرْطٌ لِازِمٌ فِي طَرِيقِ اللَّهِ قَالَ تَعَالَى وَتَوْبُوا إِلَى اللَّهِ
 جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ
 رَفَاهُ مُسْلِمٌ وَفِي الرِّسَالَةِ الْقَشِيرَةِ تَبَيَّنَتِ التَّوْبَةُ أَوَّلَ مَنَازِلِ مَنَازِلِ السَّالِكِينَ
 وَأَوَّلُ مَقَامٍ مِنْ مَقَامَاتِ الصَّالِحِينَ إِلَى أَنْ قَالَ وَارْكَعْهَا ثَلَاثَةً
 النَّدَمُ عَلَى مَا عَمِلَ مِنَ الْخَالِفَاتِ وَتَرْكُ الزَّالَةِ فِي الْحَالِ وَالْعَزَمُ عَلَى أَنْ لَا

يَتَوَدَّ إِلَى مِثْلِ مَا عَمِلَ مِنَ الْمَعَاصِي انْتَهَى وَلَا يَدَّ مِنْ رَدِّ الْمَظَالِمِ وَإِرْصَاءِ
الْخَصْمِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَزِيمِ ثُمَّ لَا يَدَّ لَهُ مِنْ شَيْخِ مُرِيدٍ يَنْهَضُهُ
يُحَالُو وَيَدَّ لَهُ عَلَى اللَّهِ بِمَقَالِهِ عَارِفًا بِطَرِيقِ الْمُنَا مَلَاتٍ لَهُ عِلْمُهُ
بِالْأَحْوَالِ وَالْمَنَازِلَاتِ وَالْأَسْرَارِ وَالْكَشُوفَاتِ مُكْتَسِبًا مِنَ الْعُلُومِ
الدِّينِيَّةِ مُتَجَرِّفًا فِي الْمَعَارِفِ الْإِلَهِيَّةِ وَالْعُلُومِ الدُّنْيَا كَامِلًا فِي سِيَاسَةِ
الزُّبْيَةِ وَمُخْلِقًا بِالْمَكَارِمِ الْحَمْدِيَّةِ فَهَذَا إِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّهُ الْمُرِيدُ فَمَا
عَلَيْهِ مِنْ يَدٍ بِشَرِّطِ أَنْ يَصْحَبَهُ بِنْدِيَّةٌ صَالِحَةٌ وَعَزِيمَةٌ نَاجِحَةٌ وَيُسَلِّبَ
الْإِمْرَادَةَ لَدَيْهِ وَلَا يُؤْثِرَ أَحَدًا عَلَيْهِ وَيَكُونُ كَالْمَلِيَّتِ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَيَعْتَقِدُ كَمَا لَهُ وَيَسْلُكُ مَنَازِلَهُ وَيُلَازِمُ أَعْتَابَهُ وَيَقْرَعُ بَابَهُ
وَيَعْرِضُ فِي حَضْرَتِهِ لِلتَّفَاتِيهِ وَيَسْتَطِرُّ الْفُيُوضَاتِ وَيَسْتَعِيدُ
لَا مَدَادَ لِلَّهِ تَعَالَى فِي سَائِرِ الْأَوْقَاتِ وَبِجَهْتِهِ فِي تَصْفِيَةِ بَاطِنِيهِ
وَإِصْلَاحِ ظَاهِرِهِ وَيُعْطِي الْعُبُودِيَّةَ حَقَّهَا وَالزُّبُوبِيَّةَ مُسْتَحَقَّهَا
وَيَتَزَوَّدُ بِالْقُوَى وَيُعَامِلُ اللَّهَ بِذَلِكَ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى وَيُرَوِّدُ
نَفْسَهُ عَلَى الطَّاعَاتِ وَأَنْوَاعِ الْعِبَادَاتِ وَتَرْكِ الشَّهَوَاتِ وَعَرْضِ نَفْسِهِ
بِحُكْمَاتِهِ وَعَدَمِ الْمِيلِ إِلَى الشُّبُهَاتِ وَيُرَاقِبُ اللَّهَ فِي الْخَلَوَاتِ
وَالْحِكَايَاتِ وَيَتَخَذُ الصَّدْقَ أُنَيْسًا وَالذِّكْرَ جَلِيسًا وَالتَّائِيْدَ وَالثَّبَاتَ
عِنْدَ الْجَلِيلِيَّاتِ وَالصَّبْرَ وَقْتَ الثَّقَلَبَاتِ وَالْيَقِينَ الْكَبِيرَ وَالرَّحْمَةَ بِحُكْمِ اللَّهِ
فِي الْقَلِيلِ وَالْكَبِيرِ وَالتَّوَكُّلَ وَالزُّهْدَ وَالْوَرَعَ وَعُلُوَّ الرِّمَّةِ وَعَدَمَ
الطَّمَعِ وَالصَّمْتِ وَالْجُوعِ وَالْإِسْتِقَامَةَ وَالْعَزْلَةَ وَقَطْعَ الْعِلَاقَةِ
وَتَرْكَ الْمَلَامَةِ وَالْفُتُورَةَ وَالْإِخْلَاصَ وَالْمُجَاهَدَةَ فَهَذِهِ أَسْبَابُ الْوُصُولِ
وَالْمُشَاهَدَةِ وَلَا يَجُوزُ شَرْفُ هَذِهِ الْمَقَامَاتِ إِلَّا مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ وَفَطَنَهَا
عَنِ الْمَأْلُوفَاتِ قَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا
وَفِي الرِّسَالَةِ الْقُسْطَرِيَّةِ وَاعْلَمْ أَنَّ رَأْسَ الْمُجَاهَدَةِ وَمِلَاحُهَا فِطْنَةُ النَّفْسِ
عَنِ الْمَأْلُوفَاتِ وَحُمْلُهَا عَلَى خِلَافِ هَوَاهَا فِي عُمُومِ الْأَوْقَاتِ انْتَهَى
أَقُولُ وَالْمُجَاهَدَةُ إِذَا لَمْ يَتَقَدَّمْ عِلْمٌ فِيهَا لَمْ يَفَرْصَ صَاحِبُهَا بِأَمَلِهِ وَقَدْ قَالُوا

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَدِمَ الْعِلْمُ تَنْفَعُ بَعْلَهُ لِأَنَّ الْعِلْمَ نُورٌ وَالنُّورُ إِذَا اشْرَقَ
 فِي الْقَلْبِ وَجَدَ صَاحِبَهُ حَلَاوَةً الْأَنْبِيَاءِ فَطَلَبُوا نَفْسَهُ فَيَحْكُمُ بِذَلِكَ
 التَّحْكُمِ عَمَّا سِوَى اللَّهِ يَتَحَكَّمُ فَإِذَا تَحَكَّمُ عَنْ مَا سِوَى اللَّهِ وَحَصَلَ لَهُ الْأَنْزِلُ
 بِاللَّهِ سَرَّحَتْ رُوحَهُ مِنْ عَالَمِ الْمَلِكِ إِلَى عَالَمِ الْمَلَكُوتِ وَشَاهدَ جَمَالَ الْعِلْمِ
 وَالْخَبَرِ ثُمَّ إِنَّ الْمَوَدَّةَ مُقَدِّمَةَ الْحُبِّ كَمَا وَرَدَ تَوَادُّوا وَتَحَابُّوا فَعَلَيْكَ بِذَلِكَ
 آيَتِهَا السَّالِكُ يُحْتَظَرُ بِمَا هُنَاكَ وَأَعْلَمُ أَنَّ الْحُبَّ مِعْرَاجُ أَهْلِ الْحَقِّ وَرُوحُ
 هَذَا الطَّرِيقِ صِبْغَةُ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنَ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَفِي الرِّسَالَةِ الْفُتُوحِ
 وَقِيلَ الْحُبُّ نَارٌ خَرِقُ مَا سِوَى مُرَادِ الْجُودِ وَفِيهَا قِيلَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى عِيسَى
 عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَطْلَعْتَ عَلَى قَلْبٍ يَحْدِي فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ حُبَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 مَلَكَتْهُ بِحَبِّهِ لَنْتَهَى قِصَاصُ الْحُبِّ كَالطَّائِرِ وَصَاحِبُ الْمَجَاهِدَةِ فِي
 الْأَعْمَالِ كَالسَّائِرِ وَتَسْتَأْنِ بَيْنَ الطَّائِرِ وَالسَّائِرِ وَلَهَا شُهُودٌ وَأَدْلَةٌ مُؤَيَّدَةٌ
 دَعَاؤُهَا مِنْ أَدْعَائِهَا وَحُجَّةٌ مِنْ تَهْلُكٍ فِي هَوَاهَا مِنْهَا مَا قَالَهُ ابْنُ مَسْرُوقٍ
 رَأَيْتُ سَمْنُونَاً يَتَكَلَّمُ فِي الْحُبِّ فَكَثُرَتْ قَنَادِيلُ الْمَسْجِدِ كُلِّهَا وَمِنْهَا
 مَا أَشَدَّهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِرْفَانِ فِي هَذَا الشَّيْءِ وَهُوَ قَوْلُهُ

فَلَمَّا قَتَلَ صَدْرِي وَقَلَ تَجَلَّدِي ❊ وَفَارِقَنِي تَوَمَّى وَحَرَمْتُ مَضْجِعِي ❊
 أَتَيْتُ لِقَاضِيَ الْحَبِّ فَلَمَّا حَبَّبَنِي ❊ حَقَّقُونِي وَقَالُوا لَأَنْتَ فِي الْحَبِّ مُدْخَلٌ ❊
 وَبَعْدَ شُهُودٍ لِلصَّبَابَةِ وَالْأَسَا ❊ يُزَكُّونَ دَعَاؤِي إِذَا حَبَّبْتَ أَدْعَايِي ❊
 بِرُشَادِي وَوَجَدَ وَكَدَّيْ وَلَوْعَتِي ❊ وَخَرَقَنِي وَسَمْنِي وَأَصْفَرَارِي وَأَدْمَعِي ❊
 وَمِنْهَا مَا ذَكَرَهُ الْجُنْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَفَعْتُ إِلَى الشَّرِيِّ زُفْعَةً وَقَالَ
 هَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ سَمْعِي إِنَّهُ قِصَّةٌ وَحَدِيثٌ فَإِذَا فِيهَا يُعْلَمُ ❊
 وَلَمَّا أَرَعَيْتُ الْحَبَّ فَلَمَّ كَذَّبَنِي ❊ فَمَا لِي أَرَى الْأَعْضَاءَ مِنْكَ كَوَاسِيَا ❊
 فَمَا الْحَبُّ سَقَى يَلْقَى لِحْدَ الْحَتَا ❊ وَكَذَّبَ لِحْدِي لِأَنْجَبِ الْمُنَادِيَا ❊
 وَتَحَلَّ حَتَّى لَا يَبْقَى لَكَ الْمَهْوَى ❊ سِوَى مُقَلَّةٍ تَبْكِي بِهَا وَتَنَاجِيَا ❊
 وَمِنْهَا طَاعَتُهُ الْجُودُ وَأَجَابَتُهُ لِلطَّوْبَةِ كَمَا قِيلَ إِنَّ الْحَبَّ لِمَنْ
 يَحِبُّ مُطِيعٌ ❊ وَمِنْهَا مُوَافَقَتُهُ عَلَى الشَّرِّ وَالْقَضَاءِ ❊ وَالْعَافِيَةُ ❊

والبلاء وعدم توقفه في الإجراء كما قيل ❀

❀ موافقة المحبوب في العسر واليسر ❀

ومنها استيفاء فلاك فيهما وتكلف روجه من حيث يذريها لا يراعي
سواها ومهما اختلفت بطرفها لباها كما قيل ❀

❀ فلو قال طائر النار والتائر بجوها ❀ له لهب يرمى الشرارة كالقصر ❀

❀ لما كان لمع البرق أسرع ما يرمى ❀ وأسرع مني بامتثال لا أسر ❀

وهكذا يكره المريد أن يتخذ الحب مذهباً وحضه مهرباً وظرفه

مطلباً ومورده مشرباً ولا يتبغى به بدلاً ولا يختار عن مذهب

مذهباً كما قال سيدي عمر بن الفارص رضي الله عنه ❀

❀ وعن مذهبي في الحب ما لي مذهب ❀ وإن يمت يوماً عنه فارقت ملبتي ❀

❀ ويكره المريد أيضاً أن يتواضع لله فكل من تواضع لله رفعة لا تزي ❀

❀ أن الماء حين تواضع في أصل الشجرة كيف علا غصانها والتواضع من ❀

❀ الأدب فعلتك به نعم إن الخلق عيال الله وأحب أخلق إلى الله أنفعهم ❀

❀ ليعالوا كما ورد عن النبي الكريم وأخفص جناحك لإخوانك في الله بمزيد ❀

❀ الحُرمة والعظيم وأختر لصحبك واحداً منهم يوقظك إذا غفلت ❀

❀ فترغبك في العبادة إذا كسلت وتعينك إذا تجذرت وترذك إلى الطريق ❀

❀ إذا خرجت وتصححك إذا تهاونت ويخاضمك إذا آتت الأدب أو ❀

❀ أدبت فقد ثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخى بين ❀

❀ أصحابه على الطريق القويم وعليك بحمل الأذى وكفه والخلق الكريم ❀

❀ والشفقة والحنان وحفظ الأمانة وعدم الخيانة والأيتار وعدم ❀

❀ الأفتار وبذل الهمة في طاعة الله ومراقبته وترك فضول النظر ❀

❀ لأنه ينشأ الشهوة إذا دام واستمر وعدم الميل إلى ما لا يرضى الله ❀

❀ والصيحة لله والغيرة في دين الله والحب في الله والبغض لله والخوف ❀

❀ والرجاء وقوة الألتجاء والمحصر على التلقاه من شيخك وعدم ترك ❀

❀ لوردة وطاعة لسلطان المسلمين والدعاء له وتعمير أوقالك ❀

يَتَوَافَى الْخَيْرَاتِ وَتَتَوَعَّلُ فِي الْقَائِمَاتِ وَاتِّكَارِكِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَتِلَاوَةِ
كَلَامِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ وَقَفْتَ لِلَّهِ
فَقَدْ سَكَنَتْ الظَّرِيقَ وَبَلَغْتَ التَّوْفِيقَ وَاسْتَحَقَّكَ الْجَلُوسَ عَلَى بَسَاطِ
الْخُصُوصِيَّةِ بِالْحَقِّقِ وَلَوْجِبَتْ بِنَاجِ الْكَمَالِ وَخُصِّصَتْ بِالنُّوَالِ
وَشَرَفَتْ مِنْ بَيْنِ أَقْدَانِكَ بِالْوُصَالِ وَكَانَ لِسَانُ خَالِكَ يُنَشِّدُ ۞
۞ سَكَنَ الْعَوَادُ قَمِيضَ هَيْبَةٍ بِالْحَسَدِ ۞ هَذَا النِّعَمُ هُوَ الْمَقِيمُ إِلَى الْأَبَدِ ۞
۞ عِشْرَةُ أَمَانِ اللَّهِ تَحْتَ لَوَائِيهِ ۞ لَا خَوْفَ فِي ذَلِكَ الْخِتَابِ وَلَا تَكْذِبُ ۞
۞ أَصْبَحْتَ فِي نَفْسِ الْحَبِيبِ وَمَنْ يَكُنْ ۞ جَارَ الْحَبِيبِ فَعِيشُهُ عِيشُ رَعْدٍ ۞
هَذَا مَا أَنْتَ إِلَيْهِ جَوَادُ الْمَقَالِ فِي هَذَا الْمَثَالِ وَتَحْمِيهَا بِالصَّلَاةِ وَالْقِلَادِ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّغْبِ وَالْإِلَالِ وَتَلْقُوهَا
بِشَوْءٍ مِنْ كَلَامٍ قَدْوَةٍ هَذِهِ الظَّرِيقُ لِيَعْلَمَ أَنَّ الْبَحْرَ الْمُحِيطَ الَّذِي
لَا يُحَاطُ بِمَا فِيهِ فَقَدْ أَخْرَجَ النَّاسَ مِنْ تَقَائِسٍ دَرَرَ بِحُجَرِ الْعُلُومِ
الَّذِينَ نَبَّهَ مَا بَهَرَ الْعُقُولَ وَجَذَبَتْ أَشْعَةَ أَنْوَارِهِ قُلُوبَ جَمِيعِ الْفُجُولِ
وَأَقْتَدَى بِهِ كُلُّ مَوْفِقٍ لِلْسَّعَادَةِ مَقْبُولٍ مظهرُ أَسْرَارِ تَجَلِّيَاتِ الْخُصَّةِ
الْقُدْسِيَّةِ وَالْمُقَدَّمِ فِي مَرَاتِبِ حَضَرَاتِ الْقُرْبِ الْعَلِيَّةِ أَسْتَادَنَا
وَمَلَاذُ تَاسِيْدِي أَبُو الْحَسَنِ الشَّاذِلِي الْمَشَارِقِي إِلَيْهِ سَمَّا الْحَقَّادُ أَيْضًا
بِمَا وَجَدَنَاهُ مِنْ كَلَامِهِ وَأَوْرَادِهِ وَتَعَوَّدَاتِهِ وَمَا كَانَ يُعَلِّمُهُ
لَا صُحَابَهُ وَمَا وَقَفْنَا عَلَيْهِ مِنْ أَخْرَابِهِ وَأَدْعِيَّتِهِ وَمَنَاجَاتِهِ
وَالصَّلَاةِ الْمَشْبِيشِيَّةِ وَقَدْ بَيَّنَّا الْأَصْلَ بِمُحْطُوطٍ لِيَعْرِفَ مِنَ الْمَرْجِ
وَالْوُظُفَةِ الظَّافِرِيَّةِ وَهِيَ الْجَامِعُهَا غَا مَلَهُ اللَّهُ بِأُطْفِهِ وَبَعَثَهُ
بِأَنْوَاعِ بَرِّهِ وَعَظْفِهِ لِيَتِمَّ الْغَايَةُ لِمَطَالِبِهَا وَمَحْصِلِهَا وَيُظَفَّرَ
بِدُرَرِ تَفْصِيلِهَا بَعْدَ الْجَمَالِهَا وَتَرْجُوهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى الْقُبُولِ
وَالْتَّوْفِيقِ وَهُوَ الْهَادِي إِلَى أَقْوَمِ طَرِيقِ

(فَمِنْ كَلَامِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

إِنَّ اللَّهَ فِي الْفَاحِشَةِ جَمَلَةٌ وَلِتَفْصِيلًا وَفِي الْمَثَالِ إِلَى الدُّنْيَا صُورَةٌ

وَمُتَّبِعًا * أَثْبَتَ أَفْعَالُ الْعِبَادِ بِأَفْعَالِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يُضَرُّكَ ذَلِكَ وَأَمَّا
يُضَرُّكَ الْإِثْبَاتُ بِهِمْ وَمِنْهُمْ * أَزْكُرُ الْأَشْيَاءَ فِي الصِّفَاتِ رُكُزَهَا قَبْلَ
وُجُودِهَا ثُمَّ أَنْظُرْ هَلْ تَرَى لِلْعَيْنِ أَيْنَا أَوْ تَرَى لِلْكَوْنِ كَانًا أَوْ تَرَى لِلْأَمْرِ
شَأْنًا وَكَذَلِكَ بَعْدَ وُجُودِهَا * اعْرِفْ وَكُنْ كَيْفَ شِئْتَ * أَهْرَبُ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ
كَمَا تَهْرَبُ مِنْ شَرِّهِمْ فَإِنَّ خَيْرَهُمْ يَضْهِبُكَ فِي قَلْبِكَ وَشَرُّهُمْ يَضْهِبُكَ فِي
بَدَنِكَ * طَالِبُ نَفْسِكَ بِإِكْرَامِكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَطْلُبْ لَهُمْ بِإِكْرَامِهِمْ لَكَ
لَا تَكْلِفُ إِلَّا نَفْسَكَ * عَلَيْكَ بِالِاسْتِغْفَارِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ ذَنْبٌ وَاعْتَبِرْ
بِمَا يَسْتَغْفِرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْبَشَارَةِ وَالْيَقِينِ بِمَغْفَرَةِ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ هَذَا فِي مَعْصُومٍ لَمْ يَتَّخِذْ ذَنْبًا قَطُّ وَتَقَدَّسَ عَنْ ذَلِكَ
فَمَا ظَنُّكَ بِمَنْ لَا يَخْلُو عَنِ الذَّنْبِ وَالْعَيْبِ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ * أَيَاكَ
وَالْوُقُوعَ فِي الْمَعْصِيَةِ الْمَرَّةَ بَعْدَ الْمَرَّةِ فَإِنَّ مَنْ تَعَدَّى حُدُودَ اللَّهِ فَهُوَ الظَّالِمُ
وَالظَّالِمُ لَا يَكُونُ إِمَامًا وَمَنْ تَرَكَ الْمَعَاصِيَ وَصَبَرَ عَلَى مَا ابْتَلَاهُ اللَّهُ
وَأَيْقَنَ بِوَعْدِ اللَّهِ وَوَعْدِ رَسُولِهِ فَهُوَ الْإِمَامُ وَإِنْ قَلَّتْ أَتْبَاعُهُ لَا تَخْتَرُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْئًا وَخَيْرُ
أَنْ لَا تَخْتَارَ وَفَرَمَ ذَلِكَ الْخُيَارَ فَرَارَكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَرَبِّكَ يُخَالِقُ مَا يَشَاءُ
وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ وَكُلُّ خُتَارَاتِ الشَّرِّ وَتَوَرُّدَاتِهِ فَهِيَ خُتَارُ اللَّهِ لَيْسَ
لَكَ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَا يَدُّ مِنْهُ وَاسْمِعْ وَاطْعْ وَهَذَا مَوْضِعُ الْفَقْهِ الرَّبَّانِيِّ وَالْعِلْمِ الْأَلْحَقِ
وَهِيَ أَرْضُ عِلْمِ الْحَقِيقَةِ الْمَاخُودَةِ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى لِمَنْ اسْتَوَى فَافْهَمْ *
لَا تَزْكُنْ إِلَى عِلْمٍ وَلَا عَمَلٍ وَلَا مَدَدٍ وَكُنْ مَعَ اللَّهِ بِاللَّهُ لَا تَتَرَفَّقْ قَبْلَ أَنْ يَرُفَّقَ
بِكَ فَتَرْكَ قَدَمُكَ لَا تَسْرِفْ بِتَرْكِ الدُّنْيَا فَتَنْشَاكَ ظِلْمَهَا وَتَحُلَّ أَعْضَادُكَ
فَتَرْجِعَ لِمَا نَفَيْتَ بَعْدَ الْخُذُوعِ مِنْهَا بِالْهَمَّةِ أَوْ بِالْفِكْرَةِ أَوْ بِالْإِرَادَةِ أَوْ بِالْحَرَكَةِ
لَا تَصْغَبُ إِلَّا مَنْ تَكُنْ فِيهِ أَرْبَعَةُ خِصَالٍ الْجُودُ مِنَ الْقِلَّةِ وَالصَّفْعُ عَنِ
الْمُظْلَمَةِ وَالصَّبْرُ عَلَى الْبَلِيَّةِ وَالرِّضَى بِالْقَضِيَّةِ إِلَى الْمُحَقِّقُونَ أَنْ يَشْهَدُوا
عَنِ اللَّهِ تَعَالَى لِمَا حَقَّقَهُمْ بِهِ مِنْ شُهُودِ الْقِيُومِيَّةِ وَالْخَالِطَةِ الدِّيُومِيَّةِ
إِذَا أَرَدْتَ الْوُصُولَ إِلَى الطَّرِيقِ الَّتِي لَا لَوْمْ فِيهَا فَلْيَكُنِ الْفَرْقُ فِي لِسَانِكَ
تَوْجُودًا وَالْجَمْعُ فِي سِرِّكَ مَشْهُودًا إِذَا أَرَادَ اللَّهُ هَوَانَ عَبْدٍ سَتَرَتْ عَنْهُ عِيُونُ

وَأَذَارَ اللَّهِ عَزَّ بَصَرَهُ بِهَا لِيَتُوبَ مِنْهَا إِذَا أَرَدَتْ أَنْ يَكُونَ الْحَقُّ تَعَالَى رَاحِيًا
عَنْكَ قَتِيرًا مِنْ نَفْسِكَ وَمِنْ حَوْلِكَ وَقَوْلِكَ إِلَيْهِ إِذَا شَرَكَ الْمَارِيفَ الْيَزِيدَ
عَلَى وَجْهِ الْغَفْلَةِ نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ قَبَضَ اللَّهُ لَهُ شَيْطَانًا هَمُّوْلَةً قَبْرِيَّةً
وَأَمَّا غَيْرُ الْمَارِيفِ فَكَيْسًا حُمِيْلًا ذَلِكَ فَلَا يُوَاحِذُ إِلَّا فِي مِثْلِ دَرَجَةٍ
أَوْ دَرَجَتَيْنِ أَوْ زَمَنٍ أَوْ زَمَنَيْنِ أَوْ سَاعَةٍ أَوْ سَاعَتَيْنِ عَلَى حَسَبِ الْمَرَاتِبِ إِذَا
قُفِّلَ الذِّكْرُ عَلَى لِسَانِكَ وَكَثُرَ اللُّغُومُ فِي مَقَالِكَ وَانْبَسَطَتِ الْجَوَارِحُ فِي
شَهْوَالِكَ وَانْسَدَّ بَابُ الْفِكْرَةِ فِي مَصَالِحِكَ فَأَعْلَمَ أَنَّ ذَلِكَ مِنْ عَظِيمِ أَوْزَانِكَ
أَوْ لَيْكُونِ ارَادَةِ التَّفَاقُ فِي قَلْبِكَ وَلَيْسَ لَكَ طَرِيقُ إِلَّا التَّوْبَةُ وَالْإِصْلَاحُ
وَالْإِعْتِصَامُ بِاللَّهِ وَالْإِخْلَاصُ فِي دِينِ اللَّهِ تَعَالَى أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ
الْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ يَقُلْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَتَا مِثْلَ هَذَا الْأَمْرِ إِنْ كُنْتَ فَقِيهًا إِذَا جَاءَكَ
هُوَ أَيْضًا الْحَقُّ فَإِنَّكَ أَنْ تَسْتَشِيرَ بِالْمَحْسُوسَاتِ عَلَى الْحَقَائِقِ الْغَيْبِيَّاتِ
وَتَرُدَّهَا فَتَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ وَاحْذَرَنَّ أَنْ تَدْخُلَ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ بِالْعَقْلِ
إِذَا جَاءَكَ الْعُلَمَاءُ فَلَا تَخِذْهُمْ إِلَّا بِالْعُلُومِ الْمَنْقُولَةِ وَالرَّوَايَاتِ الصَّحِيحَةِ أَمَا إِنْ
تَقْبَلُهُمْ وَأَمَا أَنْ تَسْتَفِيدَ مِنْهُمْ وَذَلِكَ عَايَةُ الرِّجْحِ مِنْهُمْ وَإِنْ جَاءَكَ الْعِبَادَةُ وَالرَّهَادُ
فَاجْلِسْ مَعَهُمْ عَلَى بَسَاطَةِ الزُّهْدِ وَالْعِبَادَةِ وَحَلِّمْهُمْ مَا اسْتَمَرُّوهُ وَسَهِّلْ عَلَيْهِمْ
مَا اسْتَوْعَرُوهُ وَذَرِّهُمْ مِنَ الْمَعْرِفَةِ مَا لَمْ يَدْرُوهُ وَإِنْ جَاءَكَ الصِّدِّيقَيْنِ
فَفَارِقْ مَا تَعْلَمُ نَظْمًا بِالْعِلْمِ الْمَكْنُونِ إِذَا حُضِرَ عَلَيْكَ الْمَعِيشَةُ فَهَوِّمْ بِهَا أَنْ
يُؤَالِيكَ فَاصْبِرْ وَلَا تَضْحِكْ إِذَا عَارَضَكَ عَارِضٌ مِنْ مَعْلُومٍ هُوَ لَكَ فَاهْرَبْ
إِلَى اللَّهِ مِنْهُ هَرُوبَكَ مِنَ النَّارِ وَهَذِهِ مِنْ غَرَائِبِ عُلُومِ الْمَعْرِفَةِ فِي عُلُومِ
الْمُعَامَلَةِ إِذَا عَرَضَ لَكَ عَارِضٌ يَصُدُّكَ عَنِ اللَّهِ فَأَثْبِتْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا الْقِيَمَةُ فَعَا فَانْتَبِهُوا وَادْكُرُوا اللَّهَ كَبِيرَ الْعِلْمِ فَقُلُوبُ
إِذَا قِيلَ فِيكَ مَا لَيْسَ فِيكَ فَقُلْ اللَّهُ يَعْلَمُ مَعِيَ مَا يَعْلَمُ وَإِلَى اللَّهِ شَاقِبَةُ الْأُمُورِ
إِذَا لَمْ يُوَاطَّبِ الْفَقِيرُ عَلَى تَحْضِيرِ الصَّلَاةِ الْخَيْرِ فِي الْجَمَاعَةِ فَلَا تَعْبَأَنَّ بِهِ إِذَا
طَلَبَ الْوَلِيَّ الْفَضْلَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ خَرَجَ مِنَ الْوِلَايَةِ قَالَ تَعَالَى لِلْمَعْصُومِ الْأَكْبَرِ

فَصَبِرْ مَا صَبَرَ لَوْلَا الْعَزْمُ إِذَا انْصَرَفَ الْفَقِيرُ لِنَفْسِهِ وَأَجَابَ عَنْهَا فَمَنْ وَالزَّالِمُ سَوَاءٌ
أَرَبَعَةً لَا يَنْفَعُ مَعَهُمْ عِلْمُ حَبْلِ الدُّنْيَا وَنِشَانِ الْآخِرَةِ وَخَوْفُ الْفَقْرِ وَخَوْفُ النَّاسِ
أَسْبَابُ الْقَبْضِ لَا تَهْدِي ذَنْبَ أَحَدٍ شَيْئاً أَوْ دُنْيَا ذَهَبَتْ عَنْكَ أَوْ شَخْصٌ يُفِي ذِيكَ
فِي نَفْسِكَ أَوْ عَرْضِكَ فَإِنْ كُنْتَ أَذْنَبْتَ فَاسْتَغْفِرْ وَإِنْ ذَهَبَتْ عَنْكَ الدُّنْيَا فَارْجِعْ
إِلَى رَبِّكَ وَإِنْ كُنْتَ ظَلِمْتَ فَاصْبِرْ وَاحْتَمِلْ هَذَا وَوَأُولَئِكَ لَمْ يُطْلِعْهُ اللَّهُ
عَلَى سَبَبِ الْقَبْضِ فَاسْكُنْ تَحْتَ جَرِيَانِ الْأَقْدَارِ فَإِنَّهَا سَحَابَةٌ سَائِرَةٌ أَشَقَى النَّاسِ مَنْ جَعَلَ
أَنْ يُعَامِلَهُ النَّاسُ بِحُجْلٍ مَا يُرِيدُ وَهُوَ لَا يَجِدُ مِنْ نَفْسِهِ بَعْضَ مَا يُرِيدُ أَشَقَى النَّاسِ
مَنْ يُعَارِضُ عَلَى مَوْلَاهُ وَأَزْكَى مَنْ تَدْبِيرُ دُنْيَاهُ وَلَيْسَى الْمُبْدَأُ وَالْمُنْتَهَى وَالْعَمَلُ
لِآخِرِهِ أَصْدَقُ الْأَقْوَالِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَى النِّظَافَةِ وَأَدْلُ
الْأَعْمَالِ عَلَى مَحَبَّتِهِ تَعَالَى يَفْضُلُ الدُّنْيَا وَالْآيَاسُ مِنْ أَهْلِهَا عَلَى الْمَوَافَقَةِ إِنْ
أَرَدْتَ أَنْ تَصْغُرَ عَلَى يَدَيْكَ الْكَيْمِيَاءُ فَأَسْقِطِ الْخَلْقَ مِنْ قَلْبِكَ وَأَطِيعِ الطَّعْمَ
مِنْ رِيكِ أَنْ يُعْطِيكَ غَيْرَ مَا سَبَقَ لَكَ ثُمَّ أَمْسِكْ مَا شِئْتَ يَكُنْ كَمَا شِئْتَ إِنْ أَرَدْتَ
أَنْ تَكُونَ مُرْتَبِطاً بِالْحَقِّ فَتَبَرَّأْ مِنْ نَفْسِكَ وَاخْرُجْ مِنْ حَوْلِكَ وَقَوْلِكَ إِنَّا لَنَنْظُرُ
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِبَصَرِ الْإِيمَانِ وَالْإِيقَانِ فَأَعْنَانَا بِذَلِكَ عَنِ الدَّلِيلِ وَالرَّهْانِ وَأَنَا
لَا تَرَى أَحَدًا مِنَ الْخَلْقِ قَبْلَ الْوُجُودِ أَحَدٌ سِوَى الْمَلِكِ الْحَقِّ وَلَنْ كَانَ وَلَا يَكُنْ
فَكَأَلِهَاءُ فِي الْهَوَاءِ إِنْ فَتَشْتَهُ لَمْ تَجِدْهُ شَيْئاً وَمَنْ أَعْجَبُ الْعَجَبِ أَنْ تَكُونَ الْكَائِنَاتُ
مَوْصِلَةً إِلَيْهِ فَكَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَهَا وَجُودٌ مَعَهُ حَتَّى تَوْصِلَ إِلَيْهِ أَوْ هَلْ
لَهَا مِنَ الْوُضُوحِ مَا لَيْسَ لَهُ حَتَّى تَكُونَ هِيَ الْمُظْهَرَةُ لَهُ وَإِنْ كَانَتْ الْكَائِنَاتُ
مَوْصِلَةً إِلَيْهِ فَلَيْسَ ذَلِكَ لَهَا مِنْ حَيْثُ ذَاتُهَا لَكِنْ هُوَ الَّذِي لَا هَارَ تَبَتَّ
التَّوَصُّلُ فَوَصَّلَتْ فَمَا وَصَلَ إِلَيْهِ غَيْرَ الْهَيْئَةِ وَلَكِنْ الْحَكِيمُ هُوَ وَاضِعُ الْأَسْبَابِ
وَهِيَ لَمْ تَوْفَقْ عِنْدَهَا وَلَمْ يَنْعَدْ إِلَى قَدَرِهِ عَيْنُ الْحِجَابِ إِلَّا وَليَاءُ عَلَى حَرِّ بَيْنِ
صَالِحِينَ وَصِدِّيقُونَ قَالُوا لِحُجُونِ أَبْدَالِ الْأَنْبِيَاءِ وَالصِّدِّيقُونَ أَبْدَالُ الرُّسُلِ
فَبَيْنَ الصَّالِحِينَ وَالصِّدِّيقِينَ فِي التَّفْضِيلِ كَمَا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ
أَنْفَرُوا بِالْمَادَّةِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْهَدُونَ بِهَا عَنْ تَقِيَانٍ وَهُمْ
قُلِيَاءُ وَفِي التَّحْقِيقِ كَثِيرُونَ وَمَادَّةُ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلِّ وَليٍّ بِالْإِصْلَاحِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم لكن من الأولياء من يشهد عينه ومنهم من تخفى عليه
عينه وما أدته قبيح فيهما يري عليه ولا يشغل بطالب مادته بل يستغفر
بحاله لا يري غيره وقته ومنهم طائفة أيضا مدوا بالثور الالهى أو لم يزل
يتطو به الحجب للترقى منه الى العلى النفس فاذا اشتغل بسياستها ودايتها
الى ان انتهى الى معرفتها وتحققها اشرفت عليه انوار المنزلة الثامنة وهو القلب
فاذا اشتغل بسياسته حتى عرفه ولم يبق منه عليه شيء اشرفت عليه انوار المنزلة
الثالث وهو الروح فاذا اشتغل بسياسته وعلت له المعرفة هبت عليه انوار
البقيين شيئا فشيئا الى تمامها بآية وهدي طريق العامة واما طريق الخاصة فهي
طريق ملوك الفضل العقول فاقل القليل من شرحها جريد الماء فانك اذا شربت الماء
الشعر فقلت الحمد لله قلتم يا كرامة واذا شربت الماء الباردة فقلت الحمد لله استحباب
كل عضو فلك الحمد لله والاصل في هذا قوله عز وجل كاية عن موسى عليه السلام
فسقى لنا ثم قولى الى الظل لا ترى كنت قولى الى الظل فاصدا الشكر لله على ما اياه
من النعمة البصيرة كالبحر اذنى شئ يقع فيها يعطل النظر وان لم ينشأ الامر الى
العمى فالخطرة من صفات الشرسوش نظر البصيرة وتكون الفكر والارادة ويذهب
بالخير راسا والعمل به يذهب بصاحبه عن سهم من الاسلام فاذا اشترى على الشير
تفكت منه الاسلام سمسما فاذا انتهى الى الوقعة في العلماء والصلحين وطوائر
الظالمين جبال الجاه والكره عندهم فقد تفكت منه الاسلام كله ولا يفرقك
ما توسم به ظاهره فانه لا مروح له فان روح الاسلام حب الله ورسوله وبحث
الآخرة والصلحين من عباده قال لى رجل يم فمست الناس ولم ان لك كبر عمل
قلت يا لحنه افترضها الله على رسوله الاغراض عنكم وعن دنياكم قال تعالى
فانرض عن من قولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحوة الدنيا المصوف تدرى النفس على
العبودية وردها لاحكام الربوبية حقيقة زوال الهوى من القلب حجب لفاء الله تعالى
فى كل نفس من سائر اجناسها لا يكون المرء عليها حقيقة القرب ان تعيب عن القرب
لعظيم القرب كن تشتم راحمة اليك فلا يزال يدنو وكل ما دام بها تاريد ربهما
فلما دخل البيت الذى هو فيه انقطعت راحته عنه وسئل رضى الله عنه

عَنِ الْحَقَائِقِ فَقَالَ الْحَقَائِقُ هِيَ الْعَائِي الْقَائِمَةُ فِي الْقُلُوبِ وَمَا انْصَحَ بِهَا وَانْكَشَفَ
مِنَ الْعُيُوبِ وَهِيَ سَمْعٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَكَرَامَاتُهَا وَصَلُوا إِلَى الْبَرِّ وَالطَّائِعِ وَذَلِكُمَا
قَوْلُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِحَارِثَةَ كَيْفَ أَصْبَحْتَ قَالَ أَصْبَحْتُ مُؤْمِنًا
حَقًّا الْحَدِيثُ خُصَّمَةٌ وَاحِدَةٌ إِذَا فَعَلَهَا الْعَبْدُ صَارَ إِمَامًا لِلنَّاسِ مِنْ أَهْلِ عَصَرِهِ
وَهِيَ الْأَعْرَاضُ عَنِ الدُّنْيَا وَاحْتِمَالُ الْأَذَى مِنْ أَهْلِهَا خُصَّمَةٌ وَاحِدَةٌ تَحْتَطُّ الْأَعْمَالُ
وَلَا يَنْتَهِي كَرَاهَتُهُ مِنَ النَّاسِ وَهِيَ سُخْطُ الْعَبْدِ عَلَى قَضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ تَعَالَى
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَاحْطَرُوا أَعْمَالَهُمْ ذَهَبَ الْعَمَلُ وَجَاءَ الْبَصَرُ مَعْفَى فَانْظُرْ
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَمِنْ ذَلِكَ مَا أَوْفَى فَإِنْ شَغُرَ فِيهِ أَوْ شَمِعَ فِيهِ وَإِنْ نَطَقَ فِيهِ وَإِنْ كُنَّ
فَعِنْدَهُ وَإِنْ كُنَّ فَلَا شَيْءَ غَيْرُهُ فَكَرَرَتْ لَيْلِكَ مِنَ النَّبِيِّ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ إِلَى
أَنْ أَنْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِهِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَاسِ فَقِيلَ لِمَ شَرُّ الْوَسْوَاسِ وَشَوَّاسٌ يَدْخُلُ
بَيْنَكَ وَبَيْنَ حَبِيبِكَ يُنْسِيكَ الطَّافَةَ الْحَسَنَةَ وَيَذْكُرُكَ أَفْعَالَهُ السَّيِّئَةَ وَيُقِلُّ
عِنْدَكَ ذَاتَ الْيَمِينِ وَيَكْثُرُ عِنْدَكَ ذَاتَ الشِّمَالِ فَيَعْدِلُ بِكَ عَنْ حُسْنِ الظَّنِّ
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى سُوءِ الظَّنِّ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَاحْذَرْ هَذَا الْبَابَ فَقَدْ أَخَذَ مِنْهُ
خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الزُّهَّادِ وَالْعَبَادِ وَأَهْلِ الْجِدِّ وَالْإِسْتِغْنَاءِ رَأَيْتُ ابْنِي بِالْمَحَلِّ
الْأَعْلَى فَقُلْتُ الرَّبُّ أَيْ الْأَحْوَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ وَأَيْ الْأَقْوَالِ الْأَصْدَقُ كَدِيدُكَ وَأَيْ
الْأَعْمَالِ أَدْلُ عَلَى تَحْيِيكَ فَقِيلَ لِي الرِّضَى بِالْمُشَاهَدَةِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَتُبْغِضُ
الدُّنْيَا وَالْيَاسُ مِنْ أَهْلِهَا الصُّوفِيُّ يَرَى وَجُودَهُ كَالْهَبَاءِ فِي الْهَوَاءِ غَيْرَ مُوجُودٍ
وَلَا مَعْدُومٍ حَسْبَمَا هُوَ عَلَيْهِ فِي عِلْمِ اللَّهِ عَقُوبَةٌ إِذَا يَكَابُ الْحَرَمَاتِ بِالْعَذَابِ
وَعَقُوبَةُ أَهْلِ الظَّالِمَاتِ بِالْحِجَابِ يَلْتَقِعُ كَرَمٌ فِيهَا مِنْ سُوءِ الْأَدَبِ وَعَقُوبَةُ
الْمُرَاكَبَاتِ تَرْكُ الْمَزِيدِ وَعَقُوبَةُ الْقَلْبِ وَالْإِسْتِغْنَاءِ هَلَاكُ السَّرِّ عِلَامَتُهُ
خُرُوجُ الدُّنْيَا مِنَ الْقَلْبِ بِذِكْرِهَا عِنْدَ الْوُجُودِ وَوُجُودُ الرَّاخَةِ مِنْهَا عِنْدَ الْفَقْدِ
عَلَّمَ اللَّهُ مَا يُقَالُ فِي أَوَّلِيَايِهِ وَالصِّدِّيقِينَ فَبَدَأَ بِتَفْسِيهِ فَقَضَى عَلَى قَوْمٍ أَعْرَضَ
عَنْهُمْ فَتَسَبَّوْا إِلَيْهِ الزُّوجَةَ وَالْوَلَدَ فَإِذَا قِيلَ فِي صَدِّيقٍ أَنَّهُ زَنْدِيقٌ وَقِيلَ
فِي وَلِيِّ أَنَّهُ غَدَاةٌ عَنِ اللَّهِ عَوِيٌّ فَإِنْ ضَاقَ الْوَلِيُّ وَالصِّدِّيقُ بِذَلِكَ ذَرَعًا
قِيلَ لَهُ الَّذِي قِيلَ فِيكَ هُوَ وَصَفُكَ كَوَلَا فَضْلِي عَلَيْكَ وَقَدْ قِيلَ لِي مَا لَا يَسْتَحِقُّ

جلال العلوم التي وقع الشاء على أهلها وإن جلت في علمهم وفي التحصيل
 وهم الذين عرفوا في سائر الذوات وطبوع الصفات فكأنوا ههنا في بلادهم وفيهم
 الخاصة العليا الذين شاركوا الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام في أعمالهم
 قالهم فيها بصديقي على قدرانهم من مؤيدهم قال النبي صلى الله عليه وسلم العلماء
 ودية الأنبياء عليهم الصلاة والسلام أي يقومون مقامهم على سبيل العلم
 والحكمة لا على سبيل التحقيق بالمقام والحال فإن مقامات الأنبياء عليهم الصلاة والسلام
 قد جلت أن يبلغ حقايقها غيرهم العلوم على ألقابكم لذراهم والدنا نبي في الألبان
 شاء الله تعالى نفعل بها وإن شاء ضربه معها كل اسم تستدعي به نفع أو ضرر
 به نفع فهو حجاب عن الذات وعن التوحيد بالصفات وهذا لأهل المراتب
 والمقامات وأما عوام المؤمنين فهم على ذلك معزولون والحدود بينهم رجيحون
 ومن أجورهم من الله لا يجحسون كل علم تنسق اليك فيه الخواطر وعمل اليك
 النفس وكذلك به العليقة فأنهم يريدون وإن كان حقا فخذ بعلم الله الذي أنزل
 على رسوله وأقديه وبالخلفاء والصحابة والتابعين من بعدهم وبأئمة
 الهدى المبشرين عن الهوى ومتابعيه تستلم من الشكوك والظنون والأوهام
 والدعوى الكاذبة المضلّة عن الهدى وحقايقه وماذا اعلمك أن تكون
 عبدا لله ولا علم ولا عمل وتحسبك من العلم العلم بالبعداني ومن العمل
 تحبة الله وتحبة رسوله صلى الله عليه وسلم وتحبة الصحابة وأئمة
 الحق للجماعة قال رجل سئى الشاعة يا رسول الله قال ما أعددت لها
 قال لا شيء إلا آتني أحب الله ورسوله فقال المرأة مع من أحب كل دار
 في الدنيا الموروثة لا يكون إلا بقدر مؤثر فيه فقد قال تعالى ولقد
 فضّلنا بعض النبيين على بعض كما فضّلنا بعضهم على بعض كذلك فضّلنا بعضهم
 على بعض إذا أنبياء عليهم الصلاة والسلام أعين الحق وكل عين يشهد
 منها على قدرها وكل ولي له مادة مخصوصة كل عمل لا يثمر لك العلم والكون
 فلا تعدّ له أجرا وكل مستحق يعقبها الخوف والهرب إلى الله تعالى فلا تعدّ لها
 وزرا سمعت هاتفا يقول كنم نذندن مع من ينددك وأنا التميع القريب

وَتَرْفِي بِعَيْنِكَ عَنْ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مَا عَدَا عِلْمَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَعِلْمِ النَّبِيِّينَ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَيْفَ يُعْرِفُ بِالْمَعَارِفِ مِنْ بِهِ
عُرِفَتِ الْمَعَارِفُ أَمْ كَيْفَ يُعْرِفُ بِشَيْءٍ مِنْ سَبَقِ وَجُودِهِ وَجُودِ كُلِّ شَيْءٍ الْقَطِ
خَمْسَ عَشْرَةَ كَرَامَةً فَمِنْ أَدْعَاهَا أَوْ شَيْئاً مِنْهَا فَالْيَبْرُزُ وَهُوَ أَنْ يَمْدَّ يَمْدَ الرَّحْمَةِ
وَالْعِصْمَةِ وَالْخِلَافَةِ وَالنَّبَايَةِ وَمَدَّ حَلَّةَ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَيَكْشِفَ لَهُ عَنْ
حَقِيقَةِ الذَّاتِ وَالْخَاطِلَةِ الصِّفَاتِ وَيَكْرُمَ بِكَرَامَةِ الْحُكْمِ وَالْفَصْلِ بَيْنَ
الْوُجُودَيْنِ وَانْفِصَالِ الْأَوَّلِ عَنِ الْأَوَّلِ وَمَا انْتَصَلَ عَنْهُ إِلَى مُنْتَهَاهُ وَمَا ثَبَتَ
فِيهِ وَحُكْمَ مَا قَبْلَ وَحُكْمَ مَا بَعْدَ وَحُكْمَ مَنْ لَا قَبْلَ لَهُ وَلَا بَعْدَ وَعِلْمَ الْبَدِي
وَهُوَ الْعِلْمُ الْحَاطِ بِكُلِّ عِلْمٍ وَبِكُلِّ مَعْلُومٍ بِدَائِمِ السِّرِّ الْأَوَّلِ إِلَى مُنْتَهَاهُ ثُمَّ
يَعُودُ إِلَيْهِ لِكُلِّ وَقْتٍ سَهْمٍ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ فَإِيَّاكَ أَنْ تَوْخِرَ طَلْعَهَا وَقِيتَ
لَوْ قَتْلُهَا بِقَوْتِهَا أَوْ يَفُوتَ غَيْرَهَا أَوْ مَنَاهَا وَلِهَذَا قَالَ الْوَلَوْ قَتْلُهَا سَيَفُوتُ
أَنْ تَمَّ نَفْطُطُهُ قَطْعَكَ لَنْ يَصِلَ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ وَبِإِيَّاهُ شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِهِ وَلَا
مَشِيئَةٌ مِنْ مَشِيئَاتِهِ مَا تَمَّ كَرَامَةُ أَعْظَمَ مِنْ كَرَامَةِ الْإِيمَانِ وَمَتَابَعَةُ الشَّيْءِ
فَمَنْ أَعْظَمَ مَا وَجَدَ يَشْتَأِقُ إِلَى غَيْرِهَا فَهُوَ عَبْدٌ مُفْتَرٍ كَذَّابٌ أَوْ ذُو خَطَا فِي الْعِلْمِ
بِالصُّوَابِ مِمَّنْ أَكْرَمَ بِشُهُودِ الْمَلِكِ فَاشْتَأَقَ إِلَى سِيَاسَةِ الدُّوَابِّ وَالْحِجَةِ
قُطْبِ وَالْخَيْرَاتِ كُلِّهَا إِذْ أَثَرُهُ عَلَيْهِ مَرَكِزُ النُّفُوسِ أَرْبَعَةٌ مَرَكِزُ الشَّهْوَةِ فِي الْحَالِفِ
وَمَرَكِزُ الشَّهْوَةِ فِي الصَّاعَاتِ وَمَرَكِزُ فِي الْمِيلِ إِلَى الرَّاحَاتِ وَمَرَكِزُ فِي الْحِجْرِ مِنْ
أَبْغَضِ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَنْ تَمَلَّقَ إِلَيْهِ بِالطَّاعَاتِ بِالْأَسْحَارِ يَطْلُبُ بِذَلِكَ
الْقُرْبَ مِنَ الْعِبَادَةِ مَنْ أَحَبَّ أَنْ لَا يُعْصِيَ اللَّهَ تَعَالَى فِي مَمْلَكِيهِ فَقَدْ أَحَبَّ أَنْ لَا يُظْهَرَ
مَغْفِرَتُهُ وَرَحْمَتُهُ وَأَنْ لَا يَكُونَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَفَاعَةٌ مِنْ أَحْصَى
الْحَبِيبِينَ مِنْ وَفُوعِ الْبِلَادِ عَلَى الْمَعَاصِي لَا اسْتِعْفَارَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ مِنْ آذَانِ الْمَجَالِسِ لِلدَّكَا
الْتَحَلِّي عَنِ الْأَصْدَادِ وَالْمِيلِ وَالْحِمَةِ وَالْقَضِيصِ لَهُمْ وَتَرْكِ التَّجَسُّسِ عَلَى عَقَائِدِهِمْ
مَنْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ شُهُودُ الْإِرَادَةِ تَفَسَّحَتْ عَزَائِمُهُ لِسُرْعَةِ الْمُرَادِ وَكَثُرَتْ تَبَوُّهُ وَاجْتِلَافُ
أَنْوَاعِهِ وَأَيُّ وَقْفَةٍ تَسُدُّهُ حَتَّى يَجِلَّ أَوْ يَتَقَدَّرَ أَوْ يَغْزَمَ أَوْ يَتَوَيَّرَ شَيْئاً مِنْ أُمُورِهِ

سمع تفرى ارادته وافضل اصنافه ان انت من نور من ينظر وانت كفله بنور ربه
 ولم يشع له للظهور اليه فمن ينظر به فقال عليه الصلاة والسلام ما من شيء كان
 ويكون الا وقد رايته الحديث من اضر شيء على المرء انكار العقل الصالح ليجرد عليه ولا
 يزاد بكثرة الاطراد او متفان من اقبل على الخلق قبل محمود تار كثر يمد سطره من
 رعاية الله فاحذر هذا الذاء المضال الذي هلك به كثير فقيعو انكسر الامانة اليه
 من امده الله بنور العقل الاصيل شهد موجودا لاحد له ولا غايته بالاضافة الى الحد
 العبد وافضل الكليات فيه فارة يشهد هافيه كما يشهد السابب في الزوال
 بواسطة نور الشمس وقارة لا يشهد بالانحراف نور الشمس عن الكوة فالشمس
 التي ينصير بها هو العقل الصروري بعد الماد وبنور اليقين واذا اضمح هذا النور
 ذهب الكليات كلها وبقي هذا الموجود فارة يقضي وقارة يقضي حتى اذا اريد
 يد الكمال يودي فيه نداء خفيا لا صوت له فبعد بالظلم عنه الا ان الذي يشهد
 عند الله تعالى ليس من الله في شيء فهناك ينشأ مع سكراته فيقول يا رب انشئ
 ولا انا هالك فيعلم يقين ان هذا البحر لا يجبه منه الا الله عز وجل فحينئذ
 يقال له ان هذا الموجود هو العقل الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اول ما خلق الله العقل فاعطى هذا العبد الذل والافتقار لنور هذا الموجود
 اذ لا يقدر على حده وعمايته فاذا امده الله هذا العبد بنور انمائه قطع ذلك
 كل البصر او كما شاء الله تعالى ترفع درجات من نشاء ثم امده الله تعالى
 بنور الروح الزاكي فعرف هذا الوجع فرقى الى ميدان الروح الزاكي فذهبت
 جميع ما تخلى به هذا العبد وما تخلى عنه بالصرورة وبني كلا موجود ثم احياه
 الله تعالى بنور صفاته فادرجه به في الحصة في معرفة هذا الموجود الزاكي فلما
 استنشق من مبادئ صفاته كاد يقول هو الله فاذا الحقته العناية الالهية
 نادته الا ان هذا الموجود هو الذي لا يجوز لاحد ان يصفه بصفة ولا ان يعبر
 عنه بشيء من صفاته لغير اهله لكن بنور غيره يعرفه فاذا امده الله بنور
 سائر الروح وجده نفسه جالسا على باب ميدان السير فرفع هتفه ليعرف هذا الموجود
 الذي هو السر فمضى عن ادراكه فتلاشت جميع اوصافه كما لم يكن بشيء فاذا

أَمَدُ اللَّهِ تَعَالَى بِنُورِ ذَاتِهِ أَحْيَاءٌ بَاقِيَةٌ لَا غَايَةَ لَهَا فَيَنْظُرُ جَمِيعَ الْمَعْلُومَاتِ
بِنُورِهِ فِي الْحَيَاءِ وَوَجَدَ نُورَ الْحَقِّ شَائِعًا فِي كُلِّ شَيْءٍ لَا يَشْهَدُ غَيْرُهُ قُدْرَى مِنْ قُدْرَةِ
لَا تَعْتَرِ بِاللَّهِ فَإِنَّ الْمُحْجُوبَ مِنْ حُجُبِ عَنِ اللَّهِ بِاللَّهِ إِذْ حَالَ أَنْ يَحْجُبَهُ غَيْرُهُ وَهَنَاكَ
يَحْيَى حَيَاءً اسْتَوْدَعَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ ثُمَّ قَالَ يَا رَبِّ اعْوِذْكَ مِنِّي حَتَّى لَا أُرَى
غَيْرَكَ وَهَذَا هُوَ السَّبِيلُ إِلَى الْخُسْرَى الْعَالِيَةِ الْأَعْلَى وَهُوَ طَرِيقُ الْمُحِبِّينَ الَّذِينَ هُمْ أَتَمُّ
الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَمَا يُعْطِيهِ اللَّهُ تَعَالَى لِأَحَدِهِمْ مِنْ بَعْدِ هَذَا
الْمَزَلِ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَصِفَ مِنْهُ ذَرَّةً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى تَعْمَايِهِ وَمَا طَرِيقُ الْحَقِّ
الْمُخَاصَّةُ بِهِمْ فَإِنَّهُ تَرَقَّى مِنْهُ إِلَيْهِ بِهِ إِذْ حَالَ أَنْ يَتَوَصَّلَ إِلَيْهِ بِغَيْرِهِ فَأَوْقَلَ
قَدَمَهُمْ بِالْأَقْدَمِ إِذَا اتَّعَى عَيْنَهُمْ مِنْ نُورِ ذَاتِهِ فَعَيْنُهُمْ بَيْنَ عِبَادِهِ وَحَبِطَ إِلَيْهِمْ الْخَلْقُ
وَصَغُرَتْ كَلِمَتُهُمْ إِلَّا نِجَالُ الصَّالِحَاتِ وَعَظُمَ عِنْدَهُمْ رَبُّ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ فِيمَا
هُمْ كَذَلِكَ إِذَا لَبَسَهُمْ تَوْبُ الْعَدَمِ فَظَنُّوا فَإِذَا هُمْ لَا هُمْ ثُمَّ أَرَادَ عَلَيْهِمْ ظُلْمَةً
غَيْبَتَهُمْ عَنْ تَطْهِرِهِمْ فَصَارَ نَظَرُهُمْ عَدَمًا لَا عِلَّةَ لَهُ فَانْطَمَسَتْ جَمِيعُ الْعِلَالِ
وَنَالَ كُلُّ حَادِثٍ فَلَا حَادِثٍ وَلَا وَجُودٌ بَلْ لَيْسَ إِلَّا الْعَدَمُ الَّذِي لَا عِلَّةَ لَهُ
فَلَا مَعْرِفَةَ تَتَعَلَّقُ بِهِ أَصْحَابُ الْمَعْلُومَاتِ وَذَاتُ الْمُرْسُومَاتِ زَوَالِ الْأَعْلَةِ
فِيهِ وَتَقَى مَنْ أَشِيرَ إِلَيْهِ لَا وَصَفَ لَهُ وَلَا صِفَةَ وَلَا ذَاتَ وَأَصْحَابُ التَّعَوُّتِ
وَالْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ كَذَلِكَ فَلَا اسْمَ لَهُ وَلَا صِفَةَ وَلَا ذَاتَ فَمِنْ ذَلِكَ ظَهَرَ
مَنْ لَمْ يَزَلْ ظُهُورًا لَا عِلَّةَ فِيهِ بَلْ ظَهَرَ سِرُّهُ لِذَاتِهِ فِي ذَاتِهِ ظُهُورًا لَا أُولِيَّةَ
لَهُ بَلْ نَظَرَ مِنْ ذَاتِهِ لِذَاتِهِ فِي ذَاتِهِ وَهَذَا كَيْفَ يَحْيَى الْعَبْدُ بَظُهُورِهِ حَيَاءً
لَا عِلَّةَ لَهَا وَصَارَ أَوَّلًا فِي ظُهُورِهِ لَا ظُهُورَ قَبْلَهُ فَوُجِدَتْ الْأَشْيَاءُ بِأَوْصَافِهِ
وَوُجِدَتْ بِنُورِهِ فِي نُورِهِ مُبْجَانَةً وَتَعَالَى ثُمَّ يَغْطِسُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي بَحْرِ بَعْدَ
بَحْرٍ إِلَى أَنْ يَصِلَ إِلَى بَحْرِ السِّرِّ فَإِذَا دَخَلَ بَحْرَ السِّرِّ عَرَقَ عَرَقًا لَا خُرُوجَ لَهُ مِنْهُ
أَبَدًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى بَعَثَهُ نَائِبًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَحْيَى عِبَادَهُ وَإِنْ شَاءَ سَيَرَهُ بِفَعْلٍ فِي مَلَكِهِ مَا يَشَاءُ فَهَذِهِ غَنَبَةٌ مِنْ طَرِيقِ
الْخُصُوصِ وَالْعُمُومِ فَتَنْبَهْ قِيلَ لِمَا اسْتَفَدْتُ مِنْ طَاعَتِي وَمِنْ مَعْصِيَتِي فَقِيلَ
اسْتَفَدْتُ مِنْ طَاعَتِكَ الْعِلْمَ وَالنُّورَ وَمِنْ مَعْصِيَتِكَ الْغَمَّ وَالْحُزْنَ وَالْخُوفَ

وَالرَّجَاءُ مِنْ خَلْقِ الْوُجُودِ فِي عَنْ كُلِّ مَوْجِدٍ وَمَنْ كَانَ بِالْوُجُودِ ثَبَتَ لَهُ كُلُّ مَوْجِدٍ
مَنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِقَوْلِهِ مَا دَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَيْدِي
مَنْ اعْتَرَضَ عَلَى أَحْوَالِ الرِّجَالِ فَلَا بُدَّ أَنْ يَمُوتَ قَبْلَ أَجَلِهِ ثَلَاثَ مَوْتَاتٍ أَوَّلُ
مَوْتِهِ بِالذَّلِّ وَمَوْتُهُ بِالْفَقْرِ وَمَوْتُهُ بِالْحَاجَةِ إِلَى النَّاسِ ثُمَّ لَا يَجِدُ مَنْ يَرْجُوهُ
مَنْ شَفَعَ حَكَمَ الْمَاءِ وَالْمَوَلَاةِ أَوَّلُ رَضَا الدُّنْيَا عَدَدَ بَيْتِ اللَّهِ تَعَالَى ذَلِكَ وَتَبَوَّاهُ اللَّهُ
عَلَى مَنْ يَشَاءُ مَنْ طَلَبَ الْحَمْدَ مِنَ النَّاسِ يَتْرُكُ الْإِخْذَ مِنْهُمْ فَأَتَمَّ أَيْدِي نَفْسِهِ وَهُوَ
وَلَكِنْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الْإِتِّفَاقِ التَّظَاهُرِ بِالشَّيْءِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مِنْ سِرِّ رَيْتِكَ
غَيْبِهِ وَمِنْ الشَّرِكَةِ الْحَقِّيَّةِ اتِّخَاذَ الْمُتَقَدِّمِ وَوَيْدِي تَعَالَى وَلَنْ تَخْلُصَ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا بِجَعْلِ
الْوَسَائِطِ طَرِيقًا إِلَى اللَّهِ مِنْ غَيْرِ وَقُوْفٍ تَعْمَاهُ مِنْ عِلَامَاتِ الْإِتِّفَاقِ يَقُولُ الذِّكْرُ عَلَى الْإِسْمِ
فَقُبَّ إِلَى اللَّهِ بِخَيْفِ الذِّكْرِ عَلَى لِسَانِكَ مَنْ فَارَقَ الْمَعَاصِي فِي ظَاهِرِهِ وَبَدَأَ حَيْثُ
الدُّنْيَا مِنْ بَاطِنِهِ وَلَزِمَ حِفْظَ جَوَارِحِهِ وَمُرَاعَاةَ سِرِّهِ أَمِنَهُ الزَّوَايِدَ مِنْ رَبِّهِ
وَوَكَّلَ بِهِ خَارِصًا يَحْرُسُهُ مِنْ عَيْنِهِ وَأَخَذَ اللَّهُ بِبَيْعِ حِفْظِهَا وَرَفَعَهَا فِي تَجَمُّعِ أَسْوَدِ
وَالزَّوَايِدَ هِيَ زَوَايِدُ الْيَمِّ وَالْيَقِينِ وَالْمَعْرِفَةِ فَيَلْجَأُ إِلَى مَنْ كَفَفَتْ جَوَارِحَهُ عَنْ
مَعْصِيَةِ رَبِّكَ لِيَكُنَّ بِحِفْظِ أَمَانَتِي وَفَتْحِ قَلْبِهِ بِمُشَاهَدَتِي وَأَطْلَقْتُ لِسَانِي
لِمُنَاجَاتِي وَرَفَعْتُ الْحِجَابَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صِفَاتِي وَأَشْهَدُكَ مَعَانِي أَرْوَاهُ كَلَامًا
وَأَخْرَجْتَهُ عَنِ النَّارِ وَأَدْخَلْتَهُ جَنَّتِي وَفَارَ يَقُولِي وَصَحْبَتُهُ مَلَائِكَتِي مَنْ تَخَرَّجَ
عَنِ النَّارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ لَا يَتَخَرَّجُ الْعَبْدُ عَنِ النَّارِ إِلَّا أَرَاكَ جَوَارِحَهُ
عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَتَرَى حِفْظَ أَمَانَةِ اللَّهِ وَفَتْحَ قَلْبِهِ بِمُشَاهَدَةِ اللَّهِ وَلِسَانِهِ
وَسِرِّهِ لِمُنَاجَاتِ اللَّهِ وَرَفَعِ الْحِجَابَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صِفَاتِ اللَّهِ وَأَشْهَدُكَ اللَّهُ
تَعَالَى أَرْوَاهُ كَلَامًا تَرَى كَاتِبِي وَاقِفَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَهُوَ يَقُولُ لَا تَأْمَنُ مَكْرِي
فِي شَيْءٍ وَإِنْ أَمْنْتُكَ فَإِنْ عَلِمَ لَا يَحِيطُ بِهِ يَحِيطُ وَرَدَّ الْحَقِيقِينَ اسْتِقْطَاطَ الرُّبُوبِيَّةِ
وَحُجَّةَ الْوَلِيِّ أَيْتِ الْحُجَّةِ أَنْ تَسْتَعْمِلَ حُجَّتًا لَعَنَ حُجُوبَهُ لَا كَبْرَةَ عِنْدَنَا أَكْبَرَ
مِنْ الْخَلْقِ حُبِّ الدُّنْيَا بِالْإِثَارِ وَالْمَقَامِ عَلَى الْبَهْلِ بِالرَّحْمَةِ لِأَنَّ حُبَّ الدُّنْيَا
لَيْسَ كُلُّ خَطِيئَةٍ وَالْمَقَامِ عَلَى الْبَهْلِ أَضَلُّ كُلِّ مَعْصِيَةٍ لَا لِقَوَى لِحُبِّ الدُّنْيَا لَمَّا
الْقَوَى لِمَنْ أَعْرَضَ عَنْهَا مَنْ أَدْعَى فَتَحَ عَيْنَ قَلْبِهِ وَهُوَ يَتَصَرَّعُ بِطَاعَةِ اللَّهِ

أَوْ يَطْمَعُ فِيهَا فِي يَدِ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى فَهُوَ كَاذِبٌ لَا يَتْرُكُ مُنَازَعَةَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا
 إِلَّا الْمُؤْمِنِينَ بِالْقِسْمَةِ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ مَنْ يَشْكُرُ مِنْ شُهُودِ الْكَاسِ وَلَمْ يَذُقْ
 بَعْدُ شَيْئًا فَاظَنَّكَ بَعْدَ ذَوْقِ الشَّرَابِ وَبَعْدَ الرِّىِّ وَاعْلَمْ أَنَّ الرِّىَّ قُلٌّ
 مَنْ يَفْقَهُ الْمُرَادَ بِهِ فَإِنَّهُ مَرَجٌ الْأَوْصَافِ بِالْأَوْصَافِ وَالْأَخْلَاقِ بِالْأَخْلَاقِ
 وَالْأَنْوَارِ بِالْأَنْوَارِ وَالْأَسْمَاءِ بِالْأَسْمَاءِ وَالنُّعُوتِ بِالنُّعُوتِ وَالْأَفْعَالِ
 بِالْأَفْعَالِ وَأَمَّا الشَّرَابُ فَهُوَ سُقْيَا الْقَلْبِ وَالْأَوْصَالِ وَالشُّرُوفِ مِنْ هَذَا
 الشَّرَابِ حَتَّى يَشْكُرَ وَأَمَّا الْكَاسُ فَهُوَ مَعْرِفَةُ الْحَقِّ الَّتِي يَعْرِفُ بِهَا مِنْ ذَلِكَ
 الشَّرَابِ لِظُهُورِ الْمُخْلِصِ الضَّافِ لِيَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ الْمُخْصُوصِينَ فَتَارَةً
 يَشْهَدُ الشَّرَابِ وَتِلْكَ الْكَاسُ صُورَةٌ وَتَارَةً يَشْهَدُهَا مَعْنَوِيَّةٌ وَتَارَةً يَشْهَدُهَا
 عَلَيْهِ فَالْصُّورَةُ حَظُّ الْأَبْدَانِ وَالْأَنْفُسِ وَالْمَعْنَوِيَّةُ حَظُّ الْقُلُوبِ وَالْعُقُولِ
 وَالْعِلْمِيَّةُ حَظُّ الْأَرْوَاحِ وَالْأَسْرَارِ فَإِنَّهُ مِنْ شَرَابٍ مَا عَذَّبَهُ قُطُوبِي الْمَشْرِقِ
 مِنْهُ وَدَوَامٌ وَكَانَ يَقُولُ عَقِبَ كَلَامِهِ اللَّهُمَّ كُنْ بِنَارِ وَفَاوَعِلْنَا عَطُوفًا
 وَخُذْ بِيَدَيْنَا إِذَا عَثَرْنَا وَكُنْ لَنَا حَيْثُ كُنَّا (وَمِنْ أَوْلَادِهِ قُدِّسَ سِرُّهُ)
 قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ كُنْتُ كَثِيرًا أَدَاوِمُ عَلَى قِرَاءَةِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ وَهِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ
 بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
 وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ
 آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفْرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا
 سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يَكْفُفُ اللَّهُ نَفْسًا أَوْ سَعَةً لَهَا
 مَا كُنْتُمْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ شِئْنَا أَوْ آخِطْنَا نَارَيْنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا
 أَثْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا
 وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ أَلَمْ اللَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ
 التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلِ هَذَا لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

يَا بَاتِ اللَّهُ كَرَّمَ عَذَابُ شَدِيدُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْتَ بَعْدَ أَنْ اللَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ
شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قُلِ اللَّهُمَّ مَا لَكَ الْمَلِكُ تَوَلَّى الْمَلِكُ مِنْ شَاءٍ وَكَذَلِكَ
الْمَلِكُ مِنْ شَاءٍ وَتَعَزَّ مِنْ شَاءٍ وَتَذَلَّ مِنْ شَاءٍ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ تَوَلَّى اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَتَوَلَّى النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَخَرَجَ الْحَيُّ مِنَ الْمَيِّتِ
الْمَيِّتُ مِنَ الْحَيِّ وَتَوَلَّى مِنْ شَاءٍ بِغَيْرِ حِسَابٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَثْنِيكَ عَنْكَ
الْخَوْفَ وَتَلْبَةَ السُّوقِ وَثَنَاتَ الْعِلْمِ وَدَوَامَ الذِّكْرِ وَتَسْلُوكَ سِرِّ الْأَمْرِ
الْمُنَافِقِينَ الْأَصْلَ حَقِّ لَا يَكُونُ لَنَا مَعَ الذَّنْبِ قَدَرٌ وَاجْتِنَانَا وَاهْتِنَانَا
إِلَى الْعَمَلِ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي بَسَطْتَهَا لَنَا عَلَى لِسَانِ رَسُولِكَ وَأَبْتَلَيْتَ بِهِ
أَبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ
لَا يَبَالُ عَنْهُ فِي الظَّالِمِينَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُحْسِنِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ
وَتَوَلَّى مَا سَأَلَكَ يَا سَبِيلَ أَيْمَةَ الْمُتَّقِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا
وَلَا أَتُفَرِّدُكَ ذُنُوبَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (وَمِنْهَا) يَا اللَّهُ
يَا عَلِيَّ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا مُرِيدُ يَا قَدِيرُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا رَحِيمُ
يَا رَحِيمُ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا هُوَ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا بَارِكُ يَا
ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (وَمِنْهَا) بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ جِبْرِيلَ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ مِيكَائِيلَ بِسْمِ اللَّهِ
رَبِّ إِسْرَافِيلَ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ عِزْرَائِيلَ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ إِبْرَاهِيمَ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ مُوسَى بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ عِيسَى بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ كُلِّ
شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ لَهُ مَنَالُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرُّزْقَ مَنْ
يَشَاءُ وَيَقْدِرُ أَنْ يَكُلَّ فَيَكُلَّ عَلَيْهِ (وَمِنْهَا) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ
الْبَاطِنُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ السَّيِّدُ الْكَامِلُ الْفَاتِحُ الْخَاتِمُ (وَمِنْ تَعَوُّذِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُ) يَا اللَّهُ يَا وَلِيَّ يَا مُصِيرُ يَا عَزِيزُ يَا حَمِيدُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ دِينٍ لَا يَكُونُ فِيهِ
الْحُسْبُ لَوْجَرِكَ وَمِنْ عَمَلٍ آخِرَةٍ يَكُونُ فِيهِ حُطُّ لِعَنْتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرَكَةٍ
تَعْرِى عَنِ الْإِقْدَاءِ بَسْطَةِ رَسُولِكَ وَعَنْ بَصِيرَةِ لَا تُودِي إِلَى الْحَقِيقَةِ مِنْ فَاكِ
وَأَعُوذُ بِكَ فِي حَضْرَتِكَ وَأَعِزِّي عَنْ رِعَايَتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

(ومنها) نعوذ بعزة الله وقدرته وبكلماته الثمانيات من شر ما كان وما هو
كائن في هذا اليوم وفيما بعده إلى يوم القيامة وفي الدنيا وفي الآخرة وفي الأكل
وفي الأبد وأبد الأبد الذي لا غاية له ومن غير ما يكون لو كان كيف كان يكون
ونعوذ بحجلك وجلالك وعظمتك وكبريائك وبهايك وسنائك وسلطانك
وقدرتك وأرادتك ونفوذ مشيئتك وجميع اسمائك وصفتك ونفوذك وأخلاقك
وأثوارك وبذلك القيامة بجلالك من شر ما أجده وأحاذره ومن شر كل
معلوم هو لك أنت ربي وعليك حسبي فغفر الرب ربي وغفر الحب محسبي فأعطيت
من سمعة رخصت على سمعة عليك وهي التي لا تدع للخير مضلًا ولا للشر
مهربًا أمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله وباليوم الآخر وبالقدر
كله وبالكلمات المتفرقات عن الكلمة القيامة بذات غفرانك ربنا وإليك المصير
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم كلما ذكره الذاكرون وغفل
عن ذكره العافلون (قال رضي الله عنه مما يصلح أن يقال هذا النعوذ المذكور
في أول الليل وفي أول النهار وفي أشأهما فإنه نافع وبالله التوفيق)
(ومما كان يعمل به لم يرد به وأتباعه) فمن ذلك ليدفع الوبائس والحواطر
الردية قال رضي الله عنه من أحسن بذلك فليضع يده اليمنى على صدره
ويقول سبحان الملك القدوس الخلاق الفعال (سبعًا) ثم يقول إن شأني
يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز (وقال رضي الله عنه
إذا أردت الصداقة في القول فأكثر من قراءة أنا أنزلناه في ليلة القدر
وإن أردت الإخلاص في جميع أحوالك فأكثر من قراءة قل هو الله أحد وإن
أردت تيسير الرزق فأكثر من قراءة قل أعوذ برب الفلق وقال رضي الله عنه
إذا وجهت لشئ من عمل الدنيا والآخرة فقل يا قوي يا عزيز يا عليم يا قدير
يا سميع يا بصير وقال رضي الله عنه إذا ورد عليك فريد من الدنيا والآخرة
فقل حسبنا الله سيوفنا الله من فضله ورسوله أنا إلى الله راغبون وقال
رضي الله عنه مما يصلح أن يقال في العين وإن يكاد الذين لا يعرفونك بأبصارهم
لما سمعوا الذكر ويقولون أنه يحبون وما هو إلا ذكر للعالمين وقال رضي الله عنه

اَوَّاسَ حَسْبُكَ مِنْ خَوَالِكَ الظَّاهِرَةِ وَالْبَاطِنَةِ وَخَفِكَ رَوَّالَهُ فَقُلْ مَا شَاءَ
 اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْلَمَ مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 فَلْيَقْرَأْ آيَةَ الشَّمْسِ كُورَتْ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا خَوَّفَكَ أَحَدٌ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
 فَقُلْ حَسْبُكَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا تَدَايَنَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّعْ
 بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ دُمَالِي وَيَتَدَايَنَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّ كُلَّ مَا يَتَدَايَنُهُ الْعَبْدُ عَلَى اللَّهِ
 تَعَالَى فَيَعْلَى اللَّهُ أَدَاوُهُ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ قَرَأَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ
 كَفَى هُمُ الظَّاهِرُ وَمَنْ قَرَأَ أَنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي قَلْبِكَ الْقَدِيرُ كَفَى هُمُ الْبَاطِنُ وَقَالَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِمًا قَالَ لِي قُلْ لِقُلَانِ
 ابْنِ قُلَانٍ يَقُولُ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ فَمَنْ قَالَهَا نَصَبْتُ عَلَيْهَا الرَّسْمَ كَمَا لَمْ تَطْرُقْ الْحَدُّ
 لِلَّهِ الَّذِي فِيهِ بَدِئُ الْخَلْقِ وَالْيَوْمُ يُعَوَّدُ وَكُلُّ شَيْءٍ كَذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُمَّ
 لَا تُغْفِرْ لِي شَرِيًّا وَظَلَمًا وَتَقْصِيرًا وَأَعِزِّ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ مَنْ أَرَادَ أَنْ لَا يَضُرَّهُ ذَنْبٌ فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَاجِلِ الْعَذَابِ وَمِنْ سُوءِ الْحِسَابِ فَإِنَّكَ كَسَرْتَ الْعِقَابَ
 وَإِنَّكَ لَتَغْفِرُ رَحِيمٌ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَبِيرًا فَاعْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَرَدْتَ
 أَنْ لَا يَصُدَّكَ قَلْبٌ وَلَا يَلْحَقَكَ هَمٌّ وَلَا كَرْبٌ وَلَا يَبْقَى عَلَيْكَ ذَنْبٌ فَافْكُرْ
 مِنْ قَوْلِكَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّهُمَّ
 ثَبِّتْ عَلَيَّ فِي قَلْبِي وَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي وَاعْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَقُلْ الْحَمْدُ
 لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَرَدْتَ
 أَنْ تَغْلِبَ الشَّرَّ كُلَّهُ وَتَلْحَقَ الْخَيْرَ كُلَّهُ فَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ فَإِنَّكَ أَسْأَلُكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَنِيُّ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
 أَسْأَلُكَ بِالْهَادِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي
 لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ وَأَسْأَلُكَ مَغْفِرَةً تَشْرِيحًا
 صَدْرِي وَتَضَعُ عَمَّا وَدَّرْتُ وَتَرْفَعُ بِي إِلَى رُفْعٍ وَتُبْسِئُ بِي بِأَيْدِي وَتُرِيحُ بِي بِأَفْوَى وَتَقْضِي
 رَغْبَتِي وَتُسْقِي بِهَا ظَمِي وَتَرْفَعُ بِي بِهَا قَدْرِي إِلَيْكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

اِذَا ضَاقَ الْحَالُ فَقُلْ يَا وَاسِعُ يَا عَظِيمُ يَا ذَا الْقُدْرَةِ الْعَظِيمِ اِنْ تَمَسَّسَنِي بِضَرْبٍ فَلَا
كَاشِفَ لَهُ اِلَّا اَنْتَ وَاِنْ تَرُدَّنِي بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِكَ تَصَدَّقْ بِرَبِّكَ تَشَاءُ
مِنْ عِبَادِكَ وَاَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ الْإِسْطَارِ
تَقَرَّرَ يَسْمُ ثُمَّ تَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُضَرُّهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ اللَّهُمَّ اِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فُلَانٍ وَتَعَيَّنَ الْمَقْصُودُ فَإِنَّكَ تَكْفِي
وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ عَلَى مُصْبِيَةٍ تَزَلَّتْ بِي أَنَا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مُصْبِيَتِي وَعَاقِبَتِي خَيْرًا مِنْهَا فَالِقَى اِلَى أَنْ أَقُولَ وَاعْفُ عَنِّي
وَمَا كَانَ مِنْ تَوَابِعِهَا وَمَا اتَّصَلَ بِهَا وَمَا هُوَ مُحْشَوٌّ فِيهَا وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ قَبْلَهَا
وَمَا يَكُونُ بَعْدَهَا فَقُلْتُهَا فَمَازَتْ عَلَى فُلَوَانٍ الدُّنْيَا كُلُّهَا كَانَتْ لِي وَأَصْبَحْتُ
فِيهَا لَهَا نَتَّ عَلَى وَلَكَانَ مَا وَجَدْتُ مِنْ بَرْدِ الرِّضَى وَالسَّلَامِ كَحَبِّ اِلَى سَمِّ ذَلِكَ
كَلِمَةٍ (وَمِنْ أَحْرَابِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَرْبُ الْبَحْرِ وَهُوَ هَذَا)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا اللَّهُ يَا عَلِيَّ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَلِيمُ اَنْتَ دَجِبُ
وَعَمَلُكَ حَسْبِي فَتَعَمَّ الرَّبُّ رَبِّي وَتَعَمَّ الْحَسْبُ حَسْبِي تَضَرَّعُ مِنْ تَشَاءُ وَأَنَا لَبَّيْكَ
الرَّحِيمُ نَسَاءُ لَكَ الْعِظَمَةُ فِي الْحَرَكَاتِ وَالشَّكَايَةِ وَالْكَلَامِ وَالْإِرَادَاتِ
وَالْحَطَرَاتِ مِنَ الظُّنُونِ وَالشُّكُوكِ وَالْأَوْهَامِ السَّائِرَةِ لِلْقُلُوبِ عَنْ
مَطَالَعَةِ الْغُيُوبِ فَقَدْ ابْتَدَى الْمُؤْمِنُونَ وَزَلُّوا زَلًّا أَسَدِيدًا
وَأَذَى يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَجٌ مَا وَعَدَ نَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
الْأَعْرُورُ فَتَدَيَّنَا وَأَنْصَرْنَا وَتَحَرَّرْنَا هَذَا الْبَحْرُ كَمَا تَحَرَّرَ الْبَحْرُ لِمَوْسَى
وَتَحَرَّرَ النَّارُ لِإِبْرَاهِيمَ وَتَحَرَّرَ الْجِبَالُ وَالْحَدِيدُ لِذَاوُودَ وَتَحَرَّرَ
الرِّيحُ وَالشَّيَاطِينُ وَالْحَيُّ لِسُلَيْمَانَ وَتَحَرَّرَ كُلُّ بَحْرٍ هَوَاكَ فِي الْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ وَالْمَلَكُوتِ وَتَحَرَّرَ الدُّنْيَا وَتَحَرَّرَ الْآخِرَةُ وَتَحَرَّرَ كُلُّ
شَيْءٍ يَأْمَنُ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ هَبْصَ (ثَلَاثًا) أَنْصَرْنَا فَإِنَّكَ
خَيْرُ النَّاصِرِينَ وَأَفْخَ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْفَاحِشِينَ وَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ

وَارْحَمْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ وَاهْدِنَا وَنُجِّنَا مِنْ
الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَهَبْ لَنَا بِحِكْمِكَ تَهْنِئَةً فِي عَمَلِكَ وَأَنْشُرْهَا عَلَيْنَا مِنْ
خُرَابِ رَسْمِكَ وَأَخْلِنَا بِهَا حُلَّ الْكِرَامَةِ مَعَ السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي الدِّينِ
وَالْكَدِّ وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ تَبِيرْ لَنَا أُمُورَنَا مَعَ الرِّاحَةِ
لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا وَالسَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا وَكَدِّ بِنَا وَكُنْ لَنَا صَاحِبًا
فِي سَمَرِنَا وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِنَا وَأَطْلِسْ عَلَيَّ وَجْهَكَ إِثْنًا وَاسْتَحْهِمْ عَلَيَّ
مَكَانَتَهُمْ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْمَضِيَّ وَلَا الْمَجِيَّ إِلَيْنَا وَلَوْ شَاءَ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ
أَعْيُنُهُمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُصِيرُونَ * وَلَوْ شَاءَ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ
فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ * يَسْ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ تَبَارَكَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ لِيُذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤَهُمْ فَهُمْ
غَافِلُونَ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا جَعَلْنَا فِي آسَانِهِمْ
أَغْلَالًا فَحِى إِلَى الْأَذْقَانِ فَانِمْ مُنْجَحُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ
خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَعْثَنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُصِيرُونَ * شَهِدَتِ الْوُجُوهُ (ثَلَاثًا)
وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا طَسَ حَمَقَسَقَ تَمَرَسَ
الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ حَمَ حَمَ حَمَ حَمَ حَمَ حَمَ حَمَ حَمَ حَمَ حَمَ
وَجَاءَ النَّصْرُ فَعَلَيْنَا لَا يُصْرُونَ حَمَ تَبَارَكَ الْكَاتِبُ مِنَ اللَّهِ الْعَبْدِ الْعَلِيمِ غَافِرِ
الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّلُولِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ
بِسْمِ اللَّهِ يَا ثَنَا تَارَكَ حِطَاتِنَا لَيْسَ سَقْفُنَا كَهَيْئَتِهَا بِنَا حَمَقَسَقَ يَا ثَنَا
قَسَمْتُ فَيْسُكُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثَلَاثًا) سَيَرُ الْعَرْشَ سُبُورٌ عَلَيْنَا
وَعَنْهُ اللَّهُ نَازِلَةٌ الْبَنَاءِ حَوْلَ اللَّهِ لَا يَقْدِرُ عَلَيْنَا وَاللَّهُ مِنْ وَلَدِهِمْ مُحِيطٌ بِأَهْوَاؤِهِمْ
فَرَأَى حَمِيدٌ فِي لَوْحٍ تَحْدُوطٌ فَإِنَّهُ خَيْرٌ حِفْظًا وَهُوَ رَحْمَةُ الرَّاحِمِينَ * إِنَّ وَلَدَ اللَّهِ
الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ تَوَكَّى الصَّالِحِينَ (ثَلَاثًا) حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (ثَلَاثًا) بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُصْرُ مَعَ أَمِيرِهِ
شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثَلَاثًا) وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ (ثَلَاثًا) وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجِبْرِئِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا وَالحمد لله رب العالمين

يُكْرِيبُ الْكَبِيرَ الَّذِي قَالَ فِيهِ مَنْ حَفِظَهُ لَهُ مَا لَنَا وَجَلِبُهُ مَا عَلَيْنَا وَهُوَ خَدَّ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ
عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ
مِنْ بَغْيِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ نَاعِبُدُوهَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝ لَا تَذْكُرْ
الْأَبْصَارَ وَهُوَ يَذْكُرُكَ الْأَبْصَارُ وَهُوَ الْأَطِيفُ الْخَبِيرُ ۝ الرَّحْمَنُ حَمِيقٌ
رَبِّ احْكُمْ بِالْحَقِّ وَرَبَّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ طَاهَهُ مَا أَتَرْنَا
عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِنَشْفِيَ الْأَنْدَكِرَةَ لَكِنْ نَحْنِي نَذِيرًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ
الْعُلَى الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ
الْأَرْضِ وَانْجَبَرُ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ الْغَيْبَ وَنَحْنُ فِي اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
(ثَلَاثًا) اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّي بِالْجَهَالَةِ تَعْرِفُ وَأَتَى بِالْعِلْمِ مَوْضُوعًا وَقَدْ وَفَّ
كُلَّ شَيْءٍ فَرِحَ بِنَجْوَى بَعْلِكَ فَسَبَّحَ ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ كَمَا وَسِعَتْهُ بِعَلِّكَ وَأَغْفِرْ لِي إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ يَا اللَّهُ يَا مَالِكُ يَا وَهَّابُ هَبْ لَنَا مِنْ نِعْمَاتِكَ مَا صَلَّيْنَا
فِيهِ رِضَالَهُ وَأَكْسَنَّا كِسُوءَهُ تَقَابَلْنَا مِنْ الْفِتَنِ فِي جَمِيعِ عَطَايَاكَ وَقَدْ سَأَلْنَا
بِهَا عَنْ كُلِّ وَصْفٍ يُوجِبُ نَقْصًا فَمَا اسْتَأْذَنَتْ بِهِ فِي عَمَلِكَ عَنْ سُؤَالِ
يَا اللَّهُ يَا عَظِيمُ يَا عَلِيُّ يَا كَبِيرُ سَأَلْتُ الْفَقْرَ فَمَا سَأَلْتُ وَالْغِنَى بِكَ حَتَّى
لَا تَشْهَدُ إِلَّا آيَاتَكَ ۝ وَالطُّفُّ يَنَافِيهَا لَطْفًا عِلْمُهُ يُصْلِحُ لِمَنْ وَآلَاكَ
وَأَكْسَنَا جَلَابِيبَ الْعِصْمَةِ فِي الْأَنْفَاسِ وَاللَّحْظَاتِ ۝ وَاجْعَلْنَا عَبْدًا لَكَ
فِي جَمِيعِ الْأَلَانِ وَعَلَيْنَا مِنْ لَدُنْكَ عِلْمًا نَصِيرَةً كَامِلِينَ فِي الْحَسَنِ وَالْإِيمَانِ
اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَمِيدُ الرَّبُّ الْحَمِيدُ الْفَعَالُ الْبَارِيدُ تَعْلَمُ قُرْحًا بِمَا ذَا
وَمَا ذَا وَعَلَى مَا ذَا وَتَعْلَمُ حُرْنًا كَذَلِكَ وَقَدْ أَوْجِبَتْ كَوْنُ مَا أَرَدْتَهُ
فِيْنَا وَمِمَّا وَلَا نَسْأَلُكَ دَفْعَ مَا نُرِيدُ وَلَكِنْ نَسْأَلُكَ التَّائِيدَ بِرُوحٍ مِنْ
عِنْدِكَ فَيَا زَيْدُ كَمَا أَتَيْتَ أَنْبَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَخَاضْتَ أَلْسِنَةً تَقِينَ
مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

ظالم القلب والشهادة وانت تحكم بين عبادك فهيننا لمن عرفك قرصى
 بقضائك والويل لمن لم يعرفك بل الويل لمن الويل لمن أقر بوجديتك
 ولم يرض بأحكامك اللهم إن القوم قد حكت عليهم بالذات
 حتى عزوا حكت عليهم بالفضل حتى وجدوا فكل محرم ممنع دونك
 فتننا لك عيوضه فقد نصحه أنوار مجتبك فإنه قد ظهرت السعادة
 على من أحبته وظهرت الشقاوة على من عصى ملكه فبنا
 من مواهب السعداء وأعصمنا من موارب الأسفياء اللهم
 أنا قد عجزنا عن دفع الضر عن أنفسنا من حيث تعلم بما تعلم فكيف
 لا يعجز عن ذلك من حيث لا تعلم بما لا تعلم وقد أمرنا وبنا واليك
 والذم الرضا فأحو الصلاح من أصلحه وأحو الفساد من أصله
 والسعيد حقا من أغنيت عن السؤال منك والسفي حقا من
 أحقرته مع كثرة السؤال لك فأغنا بقضائك عن سؤالنا
 منك ولا تخشنا من تخشيت مع كثرة سؤالنا لك وأخفنا أن
 كل شيء قد برحنا **ب**أشد الباطس باجناد يا فتاد يا حكيم
 نعوذ بك من شر ما خلقت ونعوذ بك من ظلم ما ألدت ونعوذ
 بك من كيد النفوس فيما قدرت وأردت ونعوذ بك من شر الحساب
 على ما أنعمت وسألك عز الدنيا والآخرة كما سألكه
 نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عن الدنيا بالإيمان
 والمعرفة وعن الآخرة باللقاء والمساواة أنك سمع قريب
 مجيب **اللهم** إني أقدم اليك بين يدي كل نفس وخطة
 ولحمة وطرفة بطفها أهل السموات وأهل الأرض كل
 شيء هوى عليك كائن أو قد كان وأقدم اليك بين يدي
 ذلك كله الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا يأخذ منه ولا يورث
 له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا
 بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من

من مواهب السعداء وأعصمنا من موارب الأسفياء اللهم

مِنْ عَلَيْهِ الْإِيمَانُ شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٠﴾ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِسُطُورِكَ وَكَرَمِ
وَجْهِكَ وَتَوَرُّعَيْنِكَ وَكَمَالِ أَعْيُنِكَ أَنْ تُعْطِينَ خَيْرَ مَا نَفَذْتُ
بِهِ مَشِيئَتَكَ وَتَعَلَّقْتُ بِهِ قَدْرَتَكَ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَكَفَيْتَ بِشَرِّ
مَا هُوَ ضِدُّ ذَلِكَ وَاكْمَلْ دِينَنَا وَاقْمِمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَهَبْ لَنَا حِكْمَةَ
الْحِكْمَةِ الْبَالِغَةَ مَعَ الْحَيَاةِ الطَّيِّبَةِ وَالْمَوْتِ الْحَسَنَةِ وَتَوَلَّ قَضِ
أَرْوَاحَنَا بِكَ وَحَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ غَيْرِكَ فِي الْبَرْزَخِ وَمَاقِلِهِ وَمَتَابَعِهِ
بِنُورِ ذَاكَ وَعَظِيمِ قَدْرَتِكَ وَجَمِيلِ فَضْلِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ يَا اللَّهُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا كَرِيمُ يَا سَمِيعُ
يَا قَرِيبُ يَا حُبُّ يَا وَدُودُ حُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَالنِّسَاءِ
وَالْغَفْلَةِ وَالشَّهْوَةِ وَظِلِّ الْعِيَارِ وَسُوءِ الْخَلْقِ وَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَأَقِضْ عَنَّا بَعَثَانَا وَأَكْشِفْ عَنَّا الشُّعْوَ وَتَخَا مِنْ الْعَمِّ وَاجْعَلْ
لَنَا مِنْهُ مَخْرَجًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
يَا الطَّيِّفُ يَا رَزَاقُ يَا قَوِيَّ يَا غَزِيْرُ لَكَ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ تَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ شَاءَ وَتَقْدِرُ فَا بَسْطُ لَنَا مِنَ الرِّزْقِ
مَا نَوْصِلُنَا بِهِ إِلَى رَحْمَتِكَ وَمِنْ رَحْمَتِكَ مَا نَحْوِلُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
نِعْمَتِكَ وَمِنْ جِلْدِكَ مَا يَسْعَانَا بِهِ عَفْوُكَ وَأَخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَةِ الَّتِي
نَحْتَمُّ بِهَا الْأَوَّلِيَّاتِ وَأَجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِنَا وَأَسْعِدْهَا يَوْمَ لِقَائِكَ
وَرَحِّمْ خَلَا الدُّنْيَا عَنْ نَارِ الشَّهْوَةِ وَادْخُلْنَا بِفَضْلِكَ فِي مِيَادِنِ
الرَّحْمَةِ وَأَكْسِنَا مِنْ نُورِكَ جَلَالِيبَ الْعِظَمَةِ وَاجْعَلْ لَنَا
ظَهْرًا مِنْ عَقُولِنَا وَمُهَيْمِنًا مِنْ أَرْوَاحِنَا وَمُسَخِّرًا مِنْ أَنْفُسِنَا كَمَا
سَخَّرْتَ كَثِيرًا وَتَدَكَّرْتُ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا
وَهَبْ لَنَا مَشَاهِدَةً تَصِحُّ بِهَا مَكَالِمُهُ وَأَفْضَحْ أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا
وَإِذَا ذَكَرْنَا إِذَا غَفَلْنَا عَنْكَ يَا حَسَنُ مَا تَذَكَّرْنَا بِهِ إِذَا ذَكَرْنَا لَكَ
وَارْحَمْنَا إِذَا غَضِبْنَاكَ يَا قَرِيبُ مَا نَزَّحْنَا بِهِ إِذَا طَعْنَاكَ وَأَغْفِرْ لَنَا

ذُنُوبَنَا مَا نَقْدَرُ مِنْهَا وَمَا نَأْخِرُ وَالْطُّفَ بِمَا الطُّفَافُ يَحْتَسِبُ عَنْ عَمَلِهِ
 وَلَا يَحْتَسِبُكَ عَنْكَ فَإِنَّكَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ لِسَانًا
 رَطْبًا يَذْكُرُكَ وَقَلْبًا مُتَمَّئًا بِشُكْرِكَ وَبِدَنَّا هَيِّنًا يَكُنَّا لَطِيفًا عَنْكَ
 وَأَعْظَمًا مَعَ ذَلِكَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أَذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرٌ عَلَى
 قَلْبٍ يَسْرِعُ كَمَا أَخْبَرَنِي رَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسْبُنَا
 عَلَيْهِ يَعْلَمُكَ وَأَغْنِيَا بِالْأَسْبِ وَأَجْعَلْنَا سَبَبَ الْغَنَى لَا وَلِيَّائِكَ
 قَبْرٌ وَخَائِبِينَ رَبِّنَا أَعْدَائِكَ أَنْكَ عَلَى شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ
 إِنَّا نَسْأَلُكَ إِيْمَانًا وَاتِّمَامًا وَنَسْأَلُكَ قَلْبًا خَاشِعًا وَنَسْأَلُكَ
 عِلْمًا نَافِعًا وَنَسْأَلُكَ يَقِينًا صَادِقًا وَنَسْأَلُكَ دِينًا قَيِّمًا وَنَسْأَلُكَ
 الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَنَسْأَلُكَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ وَنَسْأَلُكَ
 دَوَامَ الْعَافِيَةِ وَنَسْأَلُكَ الْغَنَى عَنِ النَّاسِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ
 التَّوْبَةَ الْكَامِلَةَ وَالْمَغْفِرَةَ الشَّامِلَةَ وَالْحِجَّةَ لِلْجَامِعَةِ وَالْخَلَّةَ
 الصَّافِيَةَ وَالْمَعْرِفَةَ الرَّاسِخَةَ وَالْأَنْوَارَ السَّاطِعَةَ وَالشَّفَاعَةَ
 الْقَائِمَةَ وَالْحِجَّةَ الْبَالِغَةَ وَالْزَّجَّةَ الْعَالِيَةَ وَوَكَّ وَنَافِئًا مِنَ
 الْمُعْصِيَةِ وَرَهَانًا مِنَ النِّعَةِ بِمَوَاهِبِ الْجَنَّةِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ
 وَدَوَامَهَا وَتَعَوُّدَكَ مِنَ الْمُعْصِيَةِ وَأَسْأَلُهَا وَذَكَرْنَا بِالْخَوْفِ
 مِنْكَ قَبْلَ هَجُومِ خَطَرِهَا وَنَحْمِلُهَا عَلَى الْحِجَّةِ مِنْهَا وَمِنَ الشُّكْرِ
 طَرِيقَهَا وَأَمَحُّ مِنْ قُلُوبِنَا حَلَاوَةُ مَا جَسَّسْنَا مِنْهَا وَاسْتَبَدَّ لَهَا بِالْكَرَمِ
 لَهَا وَالطَّمَعُ لَهَا هُوَ بَصِلُهَا وَأَفْضُ عَلَيْنَا مِنْ بَحْرِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ
 حَتَّى تَخْرِجَ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى السَّلَامَةِ مِنْ وَبَالِهَا (وَأَجْعَلْنَا عِنْدَ الْمَوْتِ
 نَاطِقِينَ بِالشَّهَادَةِ عَالِمِينَ بِهَا (ثَلَاثًا) وَارْأَوْفَ بِمَا رَأَفَهُ أَحْسَبُ
 بِحَبْسِهِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَزَوَّلَهَا وَأَرْحَمًا مِنْ هَيِّوَةِ الدُّنْيَا وَغَمُومِهَا
 بِالزُّوْجِ وَالرَّجْحَانِ إِلَى الْجَنَّةِ وَبَعِثْهَا اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ تَوْبَةً
 سَابِقَةً مِنْكَ الْبَتَّاءُ سَكُونٌ تَوْبَتُنَا نَابِعَةً إِلَيْكَ مِنَّا وَهَبْ لَنَا
 انْتَلَقَى مِنْكَ كَتَانِي دَمٌ مِنْكَ الْكَلَامَاتِ لِيَكُونَ قَدْوَةً لِيُرِيدَ فِي

فِي التَّوْبَةِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ وَبَاعِدَيْنَا وَبَيْنَ الْعِبَادَةِ وَالْإِصْرَارِ وَ
 الشُّبُهَةِ بِإِبْلِيسَ رَأْسِ الْعَوَاتِ وَأَجْعَلْ سَيِّئَاتِنَا سَيِّئَاتِ مَنْ لَا حِسَابَ
 وَلَا يَجْعَلْ حَسَنَاتِنَا حَسَنَاتٍ مَنْ أَبْغَضْتَ فَإِلْحَسَانٌ لَا يَنْفَعُ سِوَهُ
 الْبَعْضُ مِنْكَ وَالْإِسَاءَةُ لَا تُضُرُّ مَعَ الْحُبِّ مِنْكَ وَقَدْ أَهَمَّتْ الْأَهْمُ
 عَلَيْنَا لَزَجُورٍ وَتَخَافُ فَأَيُّ خَوْفِنَا وَلَا تُحِبُّ رَجَاءَنَا وَأَعْطَيْنَا سُلُوكَنَا
 فَقَدْ أَعْطَيْنَا الْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسْأَلَكَ وَكَتَبْتَ وَحَبَبْتَ وَزَيَّنْتَ
 وَكَرِهْتَ وَأَطْلَقْتَ أَلْسُنَ بِيَامِهِ تَرْجَحُ فَنِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ
 عَلَى مَا أَنْعَمْتَ فَأَغْفِرْ لَنَا وَلَا تُعَاقِبْنَا بِالسَّلْبِ بَعْدَ الْعَطَا وَلَا يَكْفُرَنَّ
 النِّعَمُ وَجِرْمَانِ الرِّضَى اللَّهُمَّ رَضْنَا بِقَضَائِكَ وَرَضْنَا عَلَى
 طَاعَتِكَ وَعَنِ مَعْصِيَتِكَ وَعَنِ الشَّهَوَاتِ الْمَوْجِبَاتِ لِلنَّقِصِ
 أَوِ الْبُعْدِ عَنْكَ وَهَبْ لَنَا حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ بِكَ حَتَّى لَا تَخَافَ غَيْرَكَ
 وَلَا تَرْجُوَ غَيْرَكَ وَلَا تُحِبَّ غَيْرَكَ وَلَا تُعْبِدَ شَيْئًا سِوَاكَ وَأَوْزِعْنَا شُكْرَ
 نِعْمَتِكَ وَعَظْمَانِ بِرَدِّ تَخَافِكَ وَأَضْرِبْنَا بِالْيَقِينِ وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ
 وَأَسْفِرْ وَجُوهَنَا بِنُورِ صِفَاتِكَ وَأَضْحِكُنَا وَبَشِّرْ نَايَوْمَ الْقِيَمَةِ بَيْنَ
 أَرْيَالِيكَ وَأَجْعَلْ بَدَنَكَ مَبْسُوطَةً عَلَيْنَا وَعَلَى أَهْلِيْنَا وَأَوْلَادِنَا وَمَنْ
 سَعَابِرِ خَيْرِكَ وَلَا تَكُنْ إِلَى أَنْفُسِنَا طَرَفَةً حَيْنٍ وَلَا أَقْلَ مِنْ ذَلِكَ
 يَا نِعْمَ الْخَبِيرُ (ثَلَاثًا) يَا مَنْ هُوَ هُوَ فِي عِلْوِهِ قَرِيبٌ يَا ذَا الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ يَا مُحِيطًا بِاللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ أَشْكُو إِلَيْكَ مِنْ
 عَمِّ الْحَبَابِ وَسُوءِ الْحِسَابِ فِي شِدَّةِ الْعَذَابِ وَإِنْ ذَلِكَ لَوَاقِعٌ
 إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي إِلَّا إِلَهَ الْأَنْتِ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
 الظَّالِمِينَ (ثَلَاثًا) وَلَقَدْ شَكَيْتُكَ بِعَقُوبٍ فَخَلَصْتَهُ مِنْ
 حَزْنِهِ وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ مَا ذَهَبَ مِنْ بَصِيرَةٍ وَجَمَعْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 وَلَدِهِ وَلَقَدْ نَادَاكَ نُوحٌ مِنْ قَبْلِ فِتْنَتِهِ مِنْ كَرَمِهِ وَلَقَدْ نَادَاكَ
 إِبْرَاهِيمُ مِنْ بَعْدِ فَكْشَفْتَ مَا يَدُهُ مِنْ ضُرِّهِ وَلَقَدْ نَادَاكَ يُوسُفُ
 فِتْنَتَهُ مِنْ غَمِّهِ وَلَقَدْ نَادَاكَ زَكَرِيَّا فَوَهَبْتَ لَهُ وَلَدًا مِنْ صُلْبِهِ

بَعْدَ يَاسَ أَهْلِهِ وَكَرْسِيْنِهِ وَلَقَدْ عَلِمْتَ مَا نَزَلَ بِأَهْلِهِمْ فَانْقَضَتْ
مِنْ نَارِ عَذْوِهِ وَأَجْنَحْتَ لَوْطًا وَأَهْلَهُ مِنَ الْعَذَابِ الْكَافِرِ يَقُولُ
قَهَا أَنَا ذَا عَذَابٍ لَئِنْ تَعَذَّبْتَنِي بِجَمِيعِ مَا عَلِمْتَ مِنْ عَذَابِكَ لَأَحْقِيقَنَّ
وَلَنْ تَرْحَمَنِي كَمَا رَحِمْتَهُمْ مَعَ عَظِيمِ أَجْرِي قَالَتْ أَوَلَيْ
يَذَلِكَ وَأَحَقُّ مِنْ أَكْرَمِيهِ فَلَيْسَ كَرَمُكَ مُخْصُوصًا مِنِّي
بِطَاعِكَ وَأَقْبَلَ عَلَيْكَ بَلْ هُوَ مَبْدُوءٌ بِالسَّبْقِ لِمَنْ شِئْتَ مِنْ
خَلْقِكَ وَإِنْ عَصَاكَ وَأَعْرَضَ عَنْكَ وَلَيْسَ مِنَ الْكِبَرِ أَنْ لَا تُخَيَّرَ
إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ الْعَلِيُّ كَيْفَ وَقَدْ أَمَرْنَا أَنْتَ
مُحْسِنٌ إِلَى أَسَاءَةِ إِلَيَّا قَالَتْ أَوَلَيْ يَذَلِكَ مِنَّا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا
وَأَنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ (ثَلَاثًا) يَا اللَّهُ
يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا مَنْ هُوَ هُوَ يَا هُوَ
إِنْ لَمْ تَكُنْ لِرَحْمَتِكَ أَهْلًا أَنْ سَأَلْنَا فَرَحَمْتَكَ أَهْلًا أَنْ تَسْأَلَ يَا رَبَّاهُ
يَا مَوْلَاهُ يَا مُغِيثُ مَنْ عَصَاهُ أَغْنَاهُ (ثَلَاثًا) يَا رَبِّ يَا كَرِيمُ يَا رَحْمَنُ
يَا بَرَّ يَا رَحِيمُ يَا مَنْ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (ثَلَاثًا) أَسْأَلُكَ الْإِيمَانَ
تَحْفِظُكَ إِيْمَانًا يَسْكُنُ بِهِ قَلْبِي مِنْ هَمِّ الرِّزْقِ وَخَوْفِ الْخَلْقِ
وَأَقْرَبُ مِنِّي نَفْسُكَ قَرِيبًا مَخْشِيهِ عَنِّي كُلَّ حِجَابٍ مَحْصَنُهُ عَنِّي
إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ فَلَمْ يَجْعَلْ لِي دُونَ رِسْوَلِكَ وَلَا لِسُؤَالِهِ مِنْكَ وَجْهًا
يَذَلِكَ عَنْ نَارِ عَذْوِهِ وَكَيْفَ لَا يَجِبُ عَنِ مَصْرِفِ الْأَعْدَاءِ
مَنْ عَيْبَتْهُ عَنْ مَنَفْعَةِ الْأَحْيَاءِ كَلَّا إِنْ أَسْأَلْتُكَ أَنْ تَغْنِيَنِي بِفَرْدِكَ
مِنِّي حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ وَلَا أَحْسِنَ بِقُرْبِ شَيْءٍ وَلَا أَبْعُدَ
عَنِّي أَنْ يَكُنْ عَلَيَّ شَيْءٌ قَدِيرٌ بِكَ الْحَسْبُ أَمَّا خَلْقُنَا كَمْ عَيْنًا وَ
أَنَّهُمُ الْيَتَامَى لَمْ يَجْعَلُوا لَكَ قَوْلًا فَقَالَ اللَّهُ الْمَلِكُ لَقَدْ لَاحَظَ اللَّهُ
رَبُّ الْعَرَمِ مِنَ الْكُرْبِيِّ وَمَنْ يَذْخُجُ مَعَ اللَّهِ لَهَا آخِرُ لَا يُرْهَابُ
لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حَسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُقْلَمُ الْكَافِرُونَ قُلْ رَبِّ

رَبِّ اغْفِرْ وَأَرْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ۖ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ
عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ۚ سُبْحَانَ
رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ۖ

حُزْبُ الْآيَاتِ وَهُوَ هَذَا ۖ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۖ اللَّهُمَّ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَلَوْلَا رَحْمَةُ اللَّهِ الرَّحِيمِ الْغَفِيرِ
لَمَّا قُلْتُمْ يَا فِرْعَوْنُ إِنَّا بَنَّا بِهَا مِنْ الْفِتَنِ وَالذَّنْبِ وَالرَّجْسِ وَالْجَسِ وَمِنْ
الذَّنْبِ وَالْعَيْبِ وَمِنْ سُقُوطِ الْحَشِيَّةِ فِي الْغِيَابِ أَنَّ الَّذِينَ يَحْشَوْنَ
رَبَّهُمْ يَا غَيْبُ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۖ رَبِّي اللَّهُ وَمَا تَوْفِيقِي
إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ۖ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۖ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً
لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۖ وَخُذْ بَرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۖ عَلَى
اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ
الْفَاتِحِينَ ۖ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِعُ
ۖ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ۖ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ ۖ سَأَلْتُكَ نِعْمَةً مِنْكَ وَفَضْلًا وَرِضْوَانًا وَسَلَامَةً مِنْ
كُلِّ سُوءٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَإِنَّكَ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ حَسْبُنَا اللَّهُ
أَمْسَتْ يَا اللَّهُ رَحْمَتُكَ يَا اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
إِنَّ الْحَكْمَ لِلَّهِ أَمَرَ الْأَتْعَادُ وَالْإِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۖ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
وَيُقْتَلُونَ وَعَدَا عَلَيْهِمْ حَقُّهُ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ
أَفْوَى عَهُمْ مِنْ اللَّهِ فَاسْتَبَشِرُوا بِنُبَشْرِكُمْ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ

هو القور العظيم : الثانيون العابدون والحمدون الساجدون :
الزاكرون الساجدون الامرؤن بالمعروف والنهون عن
المنكر والحافظون لحدود الله وشعير المؤمنين : قد اقم
المؤمنون الذنوب في صلاتهم خاشعون : والذين هم عن اللغو
معصون : والذين هم للزكوة فاعلون : والذين هم لفروجهم
حافظون : الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير
مألوبين : فمن ابغى وراء ذلك فاولئك هم العادون : والذين هم
لاماناتهم وعهدهم راعون : والذين هم على صلاتهم يحافظون :
اولئك هم الوارثون الذين يورثون الفرة ومن لهم فيها
خالدون : ان المسلمين والسليات والمؤمنين والمؤمنات
والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين
والصابرات والخاصين والخاصات والمصدقين والمصدقات
والضامنين والضامنات والحافظين وفروجهم والحافظات :
الذاكرون الله كثيرا والذاكرات اعاد الله لكم مغفرة واجرا
عظيما : ان الانسان مخلوق هلوغا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه
الحير منوعا : الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون
والذين في امورهم حق معلوم للسائل والمحروم : والذين يصدقون
بיום الدين : والذين هم من عذاب ربهم مشفقون : ان
عذاب ربهم عظيم : وما مؤمن : والذين هم لفروجهم حافظون
الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير مألوبين :
فمن ابغى وراء ذلك فاولئك هم العادون :
والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون : والذين هم
بشهادتهم قائمون : والذين هم على صلاتهم يحافظون :
اولئك في جنات مكرمون : اللهم اننا نسالك
العرف وعلم الشوق وثبات العلم ودوام الفكر وسالك سِر

سِرِّ الْأَسْرَارِ الْمُنَافِعِ مِنَ الْأَضْرَارِ حَتَّى لَا يَكُونَ لَنَا مَعَ الذَّنْبِ وَالْعَيْبِ
قَرَارٌ وَاجْتِنَاءٌ وَاهْتِدَاءٌ إِلَى الْعَمَلِ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي بَسَطْنَاهَا لَنَا
عَلَى لِسَانِ رَسُولِكَ وَأَنْبَلَيْتَ بِمَنْ خَلِيكَ فَاثْمَنَ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ
لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ
فَأَجْعَلْنَا مِنَ الْمُحْسِنِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ آدَمَ وَنُوحَ وَأَسْلَكَ بِنَاسِئِلَ
أُمَّةِ الْمُتَّقِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَاللَّهُ بِبَصِيرٍ بِالْعِبَادِ
الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِأَنْفُسِنَا وَفَعَلْنَا عَذَابَ النَّارِ
الضَّالِّينَ وَالضَّالِّينَ وَالْقَانِطِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ
بِالْإِسْحَارِ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدِيمُ الْقَائِمُ
قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ
اللَّهِ الْأَسْلَامُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا
وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَسَيِّفَعُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَ
الْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَفْتَ هَذَا بِاطْلَاسِجَانِكَ فَقِيْنَا عَذَابَ
النَّارِ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
مِنْ أَنْصَارٍ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مَنَارَ بَابِنَا إِلَى الْإِيمَانِ أَنَّهُ آمَنُوا
بِرَبِّكُمْ فَأَمَّا رَبَّنَا فَأَعْفِرْنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا
مَعَ الْأَنْبِيَاءِ رَبَّنَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِأَعْدَانَا وَعَدْنَا عَلَى رَسُولِكَ وَلَا تُخْزِنَا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْعَهْدَ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَدْ عَذَابَ النَّارِ رَبَّنَا اغْفِرْنَا ذُنُوبَنَا
وَأَسْرِفْنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَأَبْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
يَا رَبَّنَا لَا تَوَلِّنا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا
إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُخَلِّفْنَا مَا لَنَا مِنَ
النَّارِ وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ رَبَّنَا لَا تَزُغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا

وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ
لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ رَبَّنَا أَتَانَا الْوَيْلُ
وَبَقِيَ الرَّمْيُ فَأَمَّا كُنْتُمْ مَعَ الشَّاهِدِينَ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ
فَأَنَابَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا لَوِ اجْتَابَ نَحْنُ مِنْ خَلْقِهَا لَأَنفَاخُ الَّذِينَ فِيهَا
وَوَلَّكَ جَزَاءَ الْحَسَنِينَ وَقَالَ مُوسَىٰ يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ بِاللَّهِ
فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ سُلَاطِنٍ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا
لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الْكَافِرِينَ رَبَّنَا أَنْتَ مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةٌ
وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا وَتَدَاوَيْنَا رَبَّنَا أَنْتَ أَغْفِرُ لَنَا وَأَرْحَمُ وَأَنْتَ خَيْرُ
الرَّاحِمِينَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا
إِنِّي أَنَا سَاءٌ مُسْتَقِرٌّ وَمُقَامًا رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا
وَذُرِّيَّتِنَا قُوَّةً أَعْيُنَ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ
شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ
الْجَهَنَّمَ * رَبَّنَا وَادْخُلْهُمْ عَذَابَ عَذِيبٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ
صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ * وَقِهِمُ السَّيْئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيْئَاتِ يَوْمَئِذٍ
فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * رَبَّنَا اكشِفْ عَنَّا
الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ * رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِ الَّذِينَ سَبَقُونَا
بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ
رَحِيمٌ رَبَّنَا طَلِّقْ تَوَكَّلْنَا وَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ *
رَبَّنَا آتِنَا نُورًا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا يَلِدُ وَلَا يُولَدُ وَلَا يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
(ثَلَاثًا) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا

لَا وَقَفَ وَمِنْ شَرِّ الثَّقَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ
(ثَلَاثًا) قَالَ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ الْوَكِيلِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ
لِلنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْخِيَةِ وَالنَّاسِ
(ثَلَاثًا) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
يَعْدِلُونَ ۖ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ
مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ مَمْرُونٌ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ
وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَنَجْوَاهُمْ كَذُوبِكُمْ مَا تَكْسِبُونَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ
لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ بَرَبِنَا بِالْحَقِّ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِآيَاتِهِمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ تَحْتِمْ الْأَنْهَارِ فِي جَنَّاتِ
النَّعِيمِ ۖ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ
وَأخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ وَقَدْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
لَمْ يَخْلُقْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ
مِنَ الدِّينِ وَكَتَبَهُ تَكْوِينًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ
وَلَمْ يَجْعَلِ الْعُجُوبَ قِيمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا لِمَن لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا مَا كُنْ
فِيهِ ابْدَأَ ۖ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۖ يَعْلَمُ مَا يَلِكُ فِي
الْأَرْضِ وَمَا يُخْرِجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ فِيهَا
وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ۖ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ
الْمَلِكِ رُسُلًا أُولَى أَجْنَحٍ مَشْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعٍ يَزِيدُ فِي
الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا يَقْبِضُ اللَّهُ لِلنَّاسِ
مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ صَرَبَ اللَّهُ مُسْلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى

تَنجِي وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِمَّا رَزَقْنَاهُ قَدْ يُفْسِدُ مِنْهُ سِيراً وَجَبْرًا كَقُل
يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي صَدَقَ مَا وَعَدُهُ وَأَوْثَقْنَا الْأَرْضَ نَبْتًا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ كُنَّا
فَقِيمَ أَجْرَ الْعَامِلِينَ ۝ وَرَبِّي الْمَلَكُ الْكَافِرِينَ ۝ حَاقِبِينَ مِنْ جَوْلِ الْعَرْشِ
يَسْجُونَ بِحُجْرَتِهِمْ وَقَضَى بَيْنَهُمُ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ۝ هُوَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ۝ وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ۝ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ
وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًا وَحِينَ يُظَاهِرُونَ
النَّجْمَ مِنَ الْمَنِيِّ وَيُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُخْرِجُ الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْنِهَا وَكَذَلِكَ يُخْرِجُونَ ۝ فَسُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا
يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝
۝ حِزْبُ الْأَنْوَارِ يُقْرَأُ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ كَمَا ۝
۝ فِي رُتْبَةِ الْأَسْرَارِ وَهُوَ هَذَا ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا ضِدَّةَ لَهُ ۝ وَنَسْأَلُكَ تَوْحِيدًا لَا يُفَارِقُ
سِرًّا ۝ وَطَاعَةً لَا يُقَابِلُهَا مَعْصِيَةٌ ۝ وَنَسْأَلُكَ حُبَّةً
لَا يَسْتَعِي وَلَا عَلَى شَيْءٍ وَخَوْفًا لَا يَشِي ۝ وَلَا عَلَى شَيْءٍ وَنَسْأَلُكَ
تَزَيُّدًا لَا يَنْقُصُ لَا يَمِينُ دَيْسَ بَعْدَ التَّزَيُّدِ مِنَ التَّقَابِصِ وَالْأَدْبَابِ
وَنَسْأَلُكَ تَقْدِيرًا لَا يَسْ وَرَاءَهُ تَقْدِيرٌ وَكَفَالًا لَا يَسْ
وَرَاءَهُ كَمَالٌ ۝ وَوَعْلًا لَا يَسْ فَوْقَهُ عِلْمٌ ۝ وَنَسْأَلُكَ الْإِحَاطَةَ
بِالْأَسْرَارِ وَكَيْفَانَهَا عَنِ الْأَغْيَارِ ۝ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي
فَاعْزِمْ لِي دُبِّي وَهَبْ لِي تَقْوَاكَ ۝ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ دَنْبٍ
وَهُمْ تَعْمِي وَصَبِي وَسَهْوٍ وَسَهْوَةٍ وَرَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ وَخَطَرٍ وَوَقْفَةٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَفِكْرَةٍ وَإِرَادَةٍ وَفِعْلَةٍ وَعَقْلَةٍ وَمِنْ كُلِّ قَضَاءٍ وَأَمْرٍ مَخْرُجًا
 أَحَاطَ بِكَ بِكُلِّ مَعْلُومَاتٍ وَعَلَتْ قُدْرَتُكَ عَلَى جَمِيعِ
 الْمَقْدُورَاتِ وَجَلَّتْ إِرَادَتُكَ أَنْ يُوَافِقَهَا أَوْ يُخَالَفَهَا شَيْءٌ
 مِنَ الْكَائِنَاتِ وَأَتَاكَ بِرَبِّهِمَا سُبْحَانَ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ
 تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ
 عَرْشِ اللَّهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ لَوْحِ اللَّهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ
 قَلَمِ اللَّهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ مِرْثَوسِ اللَّهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُورُ
 سِتْرِ ذَاتِ رَسُولِ اللَّهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَرَمَ خَلِيفَةُ اللَّهِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نُوْحُ رَسُولِ اللَّهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِبْرَاهِيمُ
 خَلِيلُ اللَّهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوسَى كَلِيمُ اللَّهِ -
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِيسَى رُوحُ اللَّهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ
 حَبِيبُ اللَّهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَنْبِيَاءُ خَاصَّةً اللَّهُ -
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلِيَاءُ أَنْصَارُ اللَّهِ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الرَّبُّ
 الْمَلِكُ اللَّهُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ النُّورُ الْحَقُّ الْمُبِينُ -
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ اللَّطِيفُ الرَّزَاقُ التَّوَكُّلُ الْعَزِيزُ ذُو الْقُوَّةِ
 الْمَتِينُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ
 الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَكِيمُ الْكَرِيمُ -
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الرَّبُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ رَبِّ
 السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ - الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ -
 وَإِلَى اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ - حَسْبِيَ اللَّهُ
 أَمُنْتُ بِاللَّهِ أَتُوبُ إِلَيْكَ يَا مَنْكَ إِلَيْكَ وَلَوْ لَا أَتَيْتُكَ مَا تَبَّ
 إِلَيْكَ فَامْحُ مِنْ قَلْبِي مَحَبَّةَ غَيْرِكَ وَأَحْضِدْ جَوَارِحِي مِنْ مَخَالَفَتِكَ
 أَمِيرُكَ يَا مَنْ تَالَلَهُ لَنْ لَوْ تَرَعَنِي بِعَيْنِكَ وَسَخَفْتَنِي بِقُدْرَتِكَ

لَا هَلَكَ نَفْسِي وَلَا فَلَكَ أُمَّةٌ مِنْ خَلْقِكَ ثُمَّ لَا بَعْدُ
صَرَرْتُ ذَلِكَ إِلَّا عَلَى عَبْدٍ لَعُودُ رِضَالَيْنِ مَسْخُوكٍ وَأَعْيُودُ
مَعَا فَايُنْكَ مِنْ عَفْوِيكَ وَأَعْوُودُكَ مِنْكَ لَا أَحْصِي ثَأْنًا
عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ بَلْ أَنْتَ أَجَلُ مِنْ
أَرْثِيهِ عَلَيْكَ وَإِنَّمَا هِيَ أَعْرَاضٌ تَدُلُّ عَلَى كَرَمِكَ
وَقَدْ مَتَّعْتَنَا عَلَى لِسَانِ رَسُولِكَ لِيُعْبَدَ لَكَ بِهِ
عَلَى أَقْدَارِنَا لَا عَلَى قُدْرِكَ فَهَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا
الْإِحْسَانُ مِنْكَ يَا مَنْ بِهِ وَمِنْهُ وَإِلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ
أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ الْأَسْتِثْنَاءِ بَلْ بِحُرْمَةِ النَّبِيِّ الْهَادِي
وَبِحُرْمَةِ الْأَشْيَيْنِ وَالْأَرْبَعَةِ وَبِحُرْمَةِ السَّبْعِينَ وَالْثَمَانِيَةِ
وَبِحُرْمَةِ أَسْرَارِهَا مِنْكَ إِلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَبِحُرْمَةِ
سَيِّدِي وَأَيُّ الْقُرْآنِ مِنْ كَلَامِكَ وَبِحُرْمَةِ السَّمْعِ
الْمُتَّكِنِ وَالْقَرَأَتِ الْعَظِيمَةِ مِنْ بَيْنِ كُتُبِكَ وَبِحُرْمَةِ
الْإِسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي هُوَ لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ
وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمْعُ الْعَلِيمُ وَبِحُرْمَةِ قُلُوبِهِ
اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
كُفُوًا أَحَدٌ أَكْفَيْتَنِي كُلَّ عَظْلَةٍ وَشَهْوَةٍ
وَمَغْصَبَةٍ مِمَّا تَقْدَرُ أَوْ تَأْخَرُ أَكْفَيْتَنِي كُلَّ طَالِبٍ
يَطْلُبُنِي بِالْحَقِّ أَوْ يَغْدِرُ لِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَاتِلَ
لَكَ الْحِجَّةَ الْبَالِغَةَ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَكْفَيْتَنِي
هَمَّ الرِّزْقِ وَخَوْفَ الْخَلْقِ وَأَسْأَلُكَ بِسَبِيلِ
الصِّدْقِ وَأَنْصُرُنِي بِالْحَقِّ وَأَكْفَيْتَنِي كُلَّ عَذَابٍ
مِنْ فَوْقِي أَوْ مِنْ تَحْتِي أَوْ يَلِيَسًا شَيْعًا أَوْ يَدُ بَقِيَّةً
بِأَسْرِ بَعْضٍ * وَأَكْفَيْتَنِي كُلَّ هَمٍّ وَكُلَّ هَوْلٍ دُونَ
الْجَنَّةِ وَأَكْفَيْتَنِي مَا تَعَلَّقَ بِهِ عَلَيْكَ مِمَّا كَانَتْ

مَا كَانَ أَوْ يَكُونُ إِنَّكَ عَلَى شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠١﴾
 سُجَّانَ الْمَلِكِ الْخَلَائِفِ ﴿١٠٢﴾ سُجَّانَ الْمَلِكِ
 الْخَالِقِ الزَّوْاقِ ﴿١٠٣﴾ سُجَّانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ
 عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَعَالِي عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٠٤﴾ سُجَّانَ
 ذِي الْفَوْقِ وَالْجَبُوتِ ﴿١٠٥﴾ سُجَّانَ ذِي الْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ
 ﴿١٠٦﴾ سُجَّانَ مَنْ يَجِيئُ الْمَوْتِ ﴿١٠٧﴾ سُجَّانَ مَنْ يَجِيئُ وَمَيِّتِ
 ﴿١٠٨﴾ سُجَّانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ﴿١٠٩﴾ سُجَّانَ الْمَلِكِ
 الْقَادِرِ ﴿١١٠﴾ سُجَّانَ الْعَظِيمِ الْقَاهِرِ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ
 عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١١١﴾ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
 ﴿١١٢﴾ اَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ وَمِنْ سَيِّئَةِ الْأَعْدَاءِ وَأَعُوذُ
 بِاللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ كُلِّ مَكْرٍ بِهِ
 لَا يَوْمُ مِنْ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١١٣﴾ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ
 وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ أَتُصْرَفُ بِالْخَوْفِ مِنْكَ وَالتَّوَكُّلِ
 عَلَيْكَ حَتَّى لَا أَخَافُ غَيْرَكَ وَلَا أَعْبُدُ شَيْئًا سِوَاكَ يَا خَالِقَ
 سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ
 أَشْهَدُ أَنَّكَ عَلَى شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١١٤﴾ وَأَنَّكَ قَدْ أَحْطَتْ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١١٥﴾ أَسْأَلُكَ بِهَذَا الْأَمْرِ الَّذِي هُوَ أَصْلُ الْمَوْجُودَاتِ
 وَالْبَدَأِ وَالْمُنْتَهَى وَإِلَيْهِ غَايَةُ الْغَايَاتِ ﴿١١٦﴾ أَنْ تَسْخِرَ لِي
 هَذَا الْبَحْرَ بِحَجَرِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهِ وَمَنْ فِيهِ كَمَا سَخَّرْتَ
 الْبَحْرَ لِمُوسَى وَسَخَّرْتَ النَّارَ لِإِبْرَاهِيمَ وَسَخَّرْتَ الْجِبَالَ
 وَالْحَدِيدَ لِدَاوُدَ وَسَخَّرْتَ الرِّيحَ وَالشَّيَاطِينَ وَالْجِنَّ
 لِسُلَيْمَانَ وَسَخِّرْ لِي كُلَّ حَيْدٍ وَسَخِّرْ لِي كُلَّ
 حَدِيدٍ وَسَخِّرْ لِي كُلَّ رِيحٍ وَسَخِّرْ لِي كُلَّ شَيْطَانٍ
 مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَسَخِّرْ لِي نَفْسِي وَسَخِّرْ لِي كُلَّ شَيْءٍ

يَا مَنْ سَيِّدُهُ مَلَكَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ وَأَحْمِلُ أَمْرِي بِالْبَقِيَّةِ
وَأَيُّدِي بِالْقَضَاءِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

وَهُوَ هَذَا
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لِلْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ آبَائِكُمْ تَسْتَعِينُ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ آمِينَ
لَا هُوَ كَمِ الْقِيُومِ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا
بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدَّ وَاعِيَانِ أَنْفُسِكُمْ
أَوْ تُخْفَوُ بِجَنَابِكُمْ يُدْرِكُ اللَّهُ فَعْيُزَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَ
رُسُلِهِ وَكُنِيَ وَرُسُلُهُ لَا تَفْرُقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ
رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ
لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا

وَعَلَيْهَا مَا كُنْتَ رَبَّنَا لَا تَأْخُذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا أَثْمَارَ كُنْهَاتِنَا خَلِّصْنَا مِنْ قَبْلِنَا
رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا أَثْمَارَ كُنْهَاتِنَا خَلِّصْنَا مِنْ قَبْلِنَا
أَنْتَ مُؤْتِي الْفَقْرَ وَأَنْتَ مُؤْتِي الْفَقْرَ وَأَنْتَ مُؤْتِي الْفَقْرَ
أَلَا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا
لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلِ هَٰذَا لِلنَّاسِ
وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ
شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي يَصُورُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ
كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ قُلْ
اللَّهُمَّ مَا لَكَ الْمَلِكُ تَوَكَّلْتُ الْمَلِكَ مِنْ نَشَأٍ وَتَنْزِيلِ الْمَلِكِ مِنْ
نَشَأٍ وَتَعَزُّ مِنْ نَشَأٍ وَتَنَزَّلُ مِنْ نَشَأٍ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ قُلْ الْيَوْمَ الْيَوْمَ الْيَوْمَ الْيَوْمَ الْيَوْمَ الْيَوْمَ
فِي الْيَوْمِ وَخُجِرَ الْحَيُّ مِنَ الْمَيِّتِ وَخُجِرَ الْمَيِّتُ مِنَ الْحَيِّ
وَتَزَوَّجَتْ نَشَأٌ بَغِيْرَ حِسَابٍ ۝ الَّذِي خَلَقَنِي
فَبُيِّنْ لِي ۝ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِيْنِي ۝ وَهُوَ الَّذِي
فَبُيِّنْ لِي ۝ وَالَّذِي يُبَيِّنُ لِي مِجْزِي ۝ وَالَّذِي
أَطْعَمَ أَنْ يَخْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ۝ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا
وَالْعِزِّي بِالضَّالِّينَ ۝ وَأَجْعَلْ لِسَانِي صِدْقًا فِي الْآخِرِينَ
وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ۝ وَأَعْفُ عَنِّي يَا أَرْحَمَ
رَبِّ الْوَالِدِينَ ۝ وَلَا تَجْعَلْنِي يَوْمَ يُنْفَخُ ۝ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ
مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۝ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقُلُوبٍ سَلِيمٍ ۝ وَأَرْزُقْنِي
الْجَنَّةَ الْمُتَّصِفِينَ ۝ وَبِرَبِّ الْجَنَّةِ الْغَاوِينَ ۝ سَمِعَ اللَّهُ
مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ قُلْ
مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَحْيَى وَمَيِّتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

هَذَا الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
وَهُوَ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجِ فِي الْأَرْضِ وَمَا
يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ
أَيْنَ مَكَانَكُمْ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَإِلَى الشَّرْجِ الْأُمُورُ ۝ يُوحِي اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوحِي
النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذُنُوبِ الصُّدُورِ ۝ هُوَ اللَّهُ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۝ هُوَ
اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِمُّ
الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ هُوَ اللَّهُ
الْحَلِيمُ الْبَارِي الْمُؤْوَدُّ الْأَمْنَاءُ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَالْفُجَى وَاللَّيْلُ إِذَا اسْتَجَى
وَدَمَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ۝ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى ۝ وَلَسَوْفَ
نُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ۝ أَلَمْ نَجْعَلْكَ يَتِيمًا فَآوَى ۝ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ۝
وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ۝ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝ وَأَمَّا السَّائِلَ
فَلَا تَنْهَرْ ۝ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۝ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝
وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ ۝ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۝ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝
۝ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝ فَإِذَا فَرَغْتَ
فَانصَبْ ۝ إِلَى رَبِّكَ فَإِذَا عَثَبَ ۝ ۝ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِآتٍ هِيَ الْآخِرَةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُقْتُلُونَ
وَيُقْتَلُونَ وَغَدَاً عَلَيْهِمْ حَقُّ الْوَعْدَةِ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ أَوْفَى
بِعَهْدِهِ ۝ مِنَ اللَّهِ فَأَسْتَبْشِرُوا بِنِعْمِ اللَّهِ الَّذِي بَارِعْتُمْ بِهِ ۝ وَذَلِكَ هُوَ الْقَوْلُ
الْعَظِيمُ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا الْعَالِمُونَ بِالْحَمِيدِ وَالسَّائِحُونَ الرَّحِيمُونَ
السَّاجِدُونَ الْأُمُورَ بِالْعُرُوفِ وَالْقَاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ
لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۝ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي

رَسُولِكَ وَأَبْلَيْتَ بِهِنَ أَرْوَاحَهُمْ خَلَيْكَ قَائِمَهُنَ قَالَ إِنِّي جَاهِلٌ
 لِلثَّاسِ لَمَّا قَالَ قَوْمِي قَالَ لَا يَبَالُغُكَ الظَّالِمِينَ
 فَاسْعَلْنَا مِنَ الْحَسَنِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ أَدَمَ وَنُوحَ
 وَاسْلُكْ نَاسِئِلَ أَيْمَةِ الْمُتَّقِينَ بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنْ اللَّهِ
 وَاللَّهُ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ بِسْمِ اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ
 أَنْتَ يَا اللَّهُ رَضِيتَ يَا اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ
 مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ
 وَلِلْمُؤْمِنَاتِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ
 يَوْمَ الدِّينِ يَا نَاكُ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ يَا هِدِي
 الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
 عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ اللَّهُمَّ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ
 الَّذِينَ اصْطَفَى اللَّهُمَّ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَبِيرًا
 فَأَعْرِضْ لِي وَارْحَمْنِي وَبْتَ عَلَى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُجَّادٌ
 إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ يَا عَلِيَّ
 يَا عَظِيمَ يَا حَلِيمَ يَا عَلِيمَ يَا سَمِيعَ يَا بَصِيرَ يَا مُرِيدَ يَا قَدِيرَ
 يَا حَيَّ يَا قَيُّوْمَ يَا رَحْمَنَ يَا رَحِيمَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ هُوَ يَا أَرْوَاحَ
 يَا خَيْرَ بَاطِنٍ يَا بَاطِنُ تَبَارَكَ أَمْرُكَ وَبِكَ ذِي الْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يَبُورُ
 مَعَ أَسْمِهِ سَيِّ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ الشَّمْسُ الْعَلِيمُ
 وَهَبْ لِي مِثْلَهُ سِرًّا لَا تَقْرُبُ مَعَهُ الْكَذُوبُ شَيْئًا وَاجْعَلْ لِي
 مِثْلَهُ وَجْهًا تَقْطَعُ بِهِ الْحَوَائِجَ مِنَ الْقَلْبِ وَالْعَقْلِ وَالرُّوحِ
 وَاللِّسَانِ وَالنَّفْسِ وَالْبَدَنِ وَادْرِجْ أَسْمَاءَكَ حَتَّى أَسْمَأُ لِسِي
 وَصِفَاتِي حَتَّى صِفَاتِكَ وَأَفْعَالِي حَتَّى أَفْعَالَكَ وَرُوحَ السَّادَةِ
 وَاسْفَاطِ الْمَلَكَةِ وَتَرْزُلِ الْكَرَامَةِ وَظُهُورِ الْأَمَانَةِ

لَا مَانَةَ وَكَرِهَ فِي مَا أُتِلَّتْ بِهِ أُمَّةُ الْهَدْيِ مِنْ كَلَامِكَ
رَاغِبِي حَتَّى تَغْنِي بِي وَأَحِبِّي حَتَّى يَحْيَى بِي مَا شِئْتَ وَمَنْ شِئْتَ
مِنْ عِبَادِكَ وَأَجْعَلْنِي خِرَانَةَ الْأَرْبَعِينَ وَمِنْ خَاصَّةِ
الْمُتَّقِينَ وَأَعِزَّنِي فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ عَهْدُ الظَّالِمِينَ طس
حَمْدُكَ مَرَجَ الْمَجْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ع
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ع الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ع مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ
ع يَا أَيْدِي الْعَبْدِ ع وَيَا أَيْدِي السَّعْيِ ع اهْدِنَا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ عِزِّ الْمَغْضُوبِ
ع عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ع آمِينَ ع
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ع
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ع اللَّهُ الصَّمَدُ ع لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
ع لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (ثَلَاثًا) آمِينَ ع
ع حَزْبُ الطَّيِّبِ وَهُوَ هَذَا ع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ع
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ السَّمِيعُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ بِحُجَّتِ دَعْوَةِ الدَّاعِي
إِذَا دَعَاكَ وَبِحُجَّتِ الْمُضْطَرِّ وَلَوْ كَشَفَ السُّوءَ وَتَحَارَّ
مَنْ تَشَاءُ فِي الْأَرْضِ خَلِيقُهُ إِنَّ رَبِّي لَكَمِيمٌ ع اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَبِّ
أَجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَافِعًا وَتَقَبَّلْ دُعَائِي ع
رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ
ع وَلَا تَجْعَلْنِي يَدَايِكَ رَبِّ سَقِيمًا طس
ن ع ص ع طس ع ح ع ك ع م ع ع
يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ع طس
الْكَلَامِ لَا يَتَّخِذُ فِيهِ هَدًى الْمُتَّقِينَ ع أَفْهَمْتُ عَلَيْكَ
حِجَاءَ الرَّحْمَةِ وَمِنْهُ الْمَلَكُ وَدَالِ الدَّوَامِ حَسْبُكَ رَسُولُ اللَّهِ

وَالَّذِينَ مَعَهُ اسْتَدَّ عَلَى الْكُفَّارِ رُحْمًا بَيْنَهُمْ سَرَاهُمْ
رُكَّعًا سَجْدًا يَنْتَعُونَ فَضْلًا مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانًا مِنْهُمْ
فِي رُجُوهِهِمْ مِنْ أَرَا السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْبَةِ وَ
مَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ
فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّرَ بِهِ الْمُكْفَارَ
وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً
﴿١١٠﴾ وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١١﴾

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا تَأْخُذُكَ سَيِّئَةٌ وَلَا تَوَدُّ
لَكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَا عَبْدُكَ وَمَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَا تَسْقُطُ أَحَدٌ عِنْدَكَ إِلَّا بِإِذْنِكَ فَشَفِّعْنِي وَلَا تَزِدْ
لِعِقْبِكَ وَسِعَ كُرْسِيُّكَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا تَئُودُكَ حِفْظُهُمَا
وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿١١٢﴾ مَا حَقَّقَنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَمِنْ خَلْفِي
وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ قَوْفِي وَمِنْ تَحْتِي وَمِنْ
ظَاهِرِي وَمِنْ بَاطِنِي وَمِنْ بَعْضِي وَمِنْ كُلِّ وَتَوَدَّ
قَلْبِي سُبُوحِ عِلْمِكَ وَعَظَمَتِكَ وَبِعِزَّتِكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَلِيُّ
الْعَظِيمُ ﴿١١٣﴾ هَـا ﴿١١٤﴾ سِين ﴿١١٥﴾ مِيم ﴿١١٦﴾ نُون ﴿١١٧﴾ قَاف ﴿١١٨﴾
لَام ﴿١١٩﴾ بَس ﴿١٢٠﴾ وَالْقُرْآنَ لِلْكَافِرِ ﴿١٢١﴾ ن وَالْقَافِ
وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١٢٢﴾ ق وَالْقُرْآنَ الْحَمِيدَ ﴿١٢٣﴾ ص
وَالْقُرْآنَ ذِي الْذِكْرِ لِلَّذِينَ كَفَرُوا فِي عَرَفٍ وَشِقَاقٍ
مَا تَوَدَّكَ يُعِيدُ ﴿١٢٤﴾ وَإِنْ رَحِمْتَكَ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٥﴾
أَسْأَلُكَ بِجُودِكَ وَحَقِّاقِيهَا وَأَسْرَارِهَا وَمَا بَطَّنَ مِنْ أَمْرِكَ
مِهَا عِزًّا لَا ذُلَّ مَعَهُ وَغِنًى لَا فَقْرَ مَعَهُ وَأَسْأَلُكَ دَرَجَةً
وَأَمَّا لِأَخْوَفٍ فِيهِ وَأَسْعِدْنَا بِإِجَابَةِ التَّوْحِيدِ فِي طَاعَتِكَ
حَبِيبًا كُنَّا يَوْمَ الْيَقَاقِ الْأَوَّلِ فِي قَبْضِكَ وَأَطِيسَ عَلَى
وَحْوَءِ أَعْدَائِنَا وَاسْتَحْيِهِمْ عَلَى مَكَاتِهِمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ

فَلَا يَسْتَطِيعُونَ الْمَضَى وَلَا الْمَجَى إِلَيْنَا وَلَوْ شَاءَ لَطَمْنَا عَلَى
 أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿١٠١﴾ وَلَوْ شَاءَ
 لَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿١٠٢﴾
 طَس ﴿١٠٣﴾ مَا هِيَ الْجُودَةُ (ثَلَاثًا) وَعَمَّتِ الرَّجُودَةُ إِلَى
 الْقِيُومِ وَقَدْ حَاطَ مَنْ حَمَلَ ظِلًّا ﴿١٠٤﴾ صُمَّ بِكَ عَمَى
 فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٦﴾ وَلَا يُبْصِرُونَ
 وَلَا يَنْطَفِقُونَ ﴿١٠٧﴾ وَلَا يَنْفَكُونَ ﴿١٠٨﴾ وَلَا يَنْتَدِرُونَ ﴿١٠٩﴾
 وَلَا يَنْتَارُونَ ﴿١١٠﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سِدًّا وَخَلْفَهُمْ
 سِدًّا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١١١﴾
 (فَسَبِّكَ كَيْفَ كُفِّرُوكُمْ) اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثَلَاثًا) ﴿١١٢﴾
 بِفَضْلِ رَبِّهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّكَ الْجَامِعِ الدَّالِّ عَلَيْكَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى
 خَيْرِ الْبَرِيَّةِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ﴿١١٣﴾ وَحَسْبُنَا اللَّهُ
 ﴿١١٤﴾ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١١٥﴾ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ ﴿١١٦﴾

إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ﴿١١٧﴾

﴿١١٨﴾ حَرْبُ الْحَمْدِ يُقْرَأُ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَهُوَ هَذَا ﴿١١٩﴾

﴿١٢٠﴾ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿١٢١﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١٢٣﴾ مَلِكِ
 يَوْمِ الدِّينِ ﴿١٢٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿١٢٥﴾ اهْدِنَا
 الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ
 الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿١٢٦﴾ آمِينَ ﴿١٢٧﴾
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ
 لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ
 إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ

مِنْ عَلَيْهِ الْأَمْنَاءُ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ
 إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴿٢٥٦﴾ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِهِ
 وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَقِفُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ
 وَمَنْ لَوْ اسْتَسْمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِنَّكَ الْمَهْدِي ﴿٢٥٧﴾
 لَا يَكْفِيكَ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَاسْتَعَا لَهَا مَا كَسَبَتْ
 وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ شِئْنَا أَوْ لَغَطْنَا
 رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا أَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ
 قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا
 وَاعْفِرْنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ
 ﴿٢٥٨﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢٥٩﴾ تَزَلَّجَ عَلَيْكَ
 الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ
 وَالْإِنْجِيلَ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ﴿٢٦٠﴾ يَا أَيُّهَا
 الْمَذْذُورُ قَاتِلْ رُسُلَكَ فَكَفَرْتَ وَتَبَاكَ فَطَهَّرْنَا لَكَ
 قَاهِرًا ﴿٢٦١﴾ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْبِرُ وَلَكَ بَيْنَ يَدَيْهِ
 أَقْرَابًا ﴿٢٦٢﴾ رَبُّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ
 اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْبَرُ ﴿٢٦٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ
 مَا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ الرَّحْمَنُ ﴿٢٦٤﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢٦٥﴾ خَلَقَ
 الْإِنْسَانَ عَلَى الْإِبَانِ ﴿٢٦٦﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ
 وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٢٦٧﴾ وَالسَّمَاءُ رَفَعَهَا وَوَضَعَ
 الْمِيزَانَ ﴿٢٦٨﴾ الْأَنْطَعُوا فِي الْبِرِّ إِنَّ سَبَاطَ الْأَسْوَ
 رَتِكَ ذِي الْبَلَدَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٦٩﴾ سُبْحَانَ رَبِّكَ
 الْعَظِيمِ ﴿٢٧٠﴾ سَمِعَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧١﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 بِحَسْبِ وَهْبٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٧٢﴾ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ

وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝
هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى
عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ
السَّمَاءَ وَمَا يَصْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ
الْأُمُورُ ۝ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۝ هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ
الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ هُوَ اللَّهُ
الْحَلَّاقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝ قُلْ اعْبُدُوا
رَبَّ الْفَلَقِ مِنْ شَيْءٍ مَا خَلَقَ ۝ مِنْ شَرِّ عَاسِفٍ إِذَا وَقَبَ ۝
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ
إِذَا حَسَدَ ۝ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ
إِلَهِ النَّاسِ ۝ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ الَّذِي
يُؤَسُّوسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْخَيْثِ وَالنَّاسِ ۝
الْحَمْدُ لِلَّهِ هُوَ كَذَلِكَ وَهُوَ عَلَى مَا وَصَفَهُ عِبَادُهُ
مُخْلِصُونَ مِنْ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ وَالْعُلَمَاءِ الْوُفَّاقِينَ ۝ وَالْأَوْلِيَاءِ الْمُقَرَّبِينَ
مِنْ أَهْلِ سَمَائِهِ وَسَائِرِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ۝ إِنِّي أَنَا اللَّهُ
وَبِالْآيَاتِ وَالْأَسْمَاءِ كُلِّهَا وَبِالْعَظِيمِ مِنْهَا وَبِالْآخِرِ
وَالسَّيِّئَةِ وَبِمَجْوَئِهِمْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَبِالْمُبَادِي وَالْخَوَاتِمِ

وَيُؤْمِنُ عَلَى الْمَوَاقِفَةِ وَنَجَاءِ الرَّحْمَةِ وَمِيزَانِ الْمُلْكِ وَذَالِ الدَّوَامِ
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ
رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ زَاهِدٌ رُكَّعًا مُسْتَجِدًّا يَتَتَعُونَ فَمَنْ لَّا
مِنْ اللَّهِ وَرَضُوا نَأْسِبَآهُمْ فِي قَنَاطِرِهِمْ مِنْ آثَرِ الشُّجُورِ
ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْجٍ
آخَرَخٍ سَظَاهٍ قَازَرُهُ قَاسْتَفَلَطَ قَاسْتَوَى عَلَى سُوْقِهِ
يُعِيبُ الزَّرْعَ لِيُغْطِيَهُمْ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا
فَافٍّ آدَمُ هَمٌّ هَاءُ آمِينَ
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ الَّتِي بِهَا
أَنْبِئْتَكَ وَبَرَسْتَكَ وَلَا تُجْعَلْنِي بِدَعَايِكَ رَبِّ شَقِيقًا
وَأَبْنَى خِفْتُ وَأَخَافُ أَنْ أَخَافُ لَمْ لَا أَهْتَدِي إِلَيْكَ سَبِيلًا
فَأَهْدِنِي إِلَيْكَ وَأَمِينُ بِكَ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَمُخَوِّفٍ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَلَا أُخْرِجُكَ عَنْكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
اللَّهُمَّ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا قَيُّوْمَ الدَّارَيْنِ
يَا قَيُّوْمَ كُلِّ شَيْءٍ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمَ يَا إِلَهَ الْإِلَهِاتِ
كُنْ لَنَا وَلِيًّا وَنَصِيرًا وَأَمِينًا بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
حَتَّى لَا أَخَافَ غَيْرَكَ وَلَا أَخَافُ أَحَدًا إِلَّا أَنْتَ وَاجْعَلْ لَنَا
فِي جَوَارِكَ وَاجْتِبَاءِ عَيْنِ شَرِّ خَلْقِكَ بِالَّذِي تَحَبَّبَ بِهِ
لِأَوْلِيَائِكَ قَنَرِي وَلَا يَبْرَأُكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ وَأَصِيبُ
عَلَيْنَا مِنَ الْخَيْرِ أَكْمَلُهُ وَأَجْمَلُهُ وَأَصْرِفْ عَنَّا مِنْ
الشَّرِّ أَصْعَرَ وَأَكْبَرَهُ طَسَّ حَمِيقُ
الْحَرَمِ الْخَرَمِ بَلَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْخُ الْيَسْعِيَانِ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ وَالْأَنْسَ بِكَ وَالرَّضَى عَنْكَ وَالطَّاعَةَ لِأَمْرِكَ
عَلَى بَسَاطَةِ مَشَاهِدِكَ نَاطِرِينَ مِنْكَ إِلَيْكَ وَنَاطِقِينَ بِكَ

عَنْكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَقَدْ نَبَأْنَا
 لَيْتَكَ قَوْلًا وَعَقْدًا فَتُبَّ عَلَيْنَا جُودًا وَعِطْفًا وَاسْتَعْلَمْنَا
 بِمَسْمَلِ رِضَاكَ وَأَصْلِحْ لَنَا فِي دُرَيْتِنَا إِنَّا بَيْنَا إِلَيْكَ وَرَأْسًا
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَا غَفُورٌ يَا وَدُودٌ يَا بَرُّ يَا رَحِيمٌ
 اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقَرِّبْنَا بِوَدِّكَ وَصِلْنَا بِتَوْحِيدِكَ
 وَارْحَمْنَا بِطَاعَتِكَ وَلَا تَعَايِقْنَا بِالْفَرَقَةِ وَلَا بِالْوَقْفَةِ
 مَعَ شَيْءٍ دُونَكَ وَاحْمِلْنَا عَلَى سَبِيلِ الْقَضَاءِ مِنْ جَائِرِهَا
 أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ يَا جَامِعَ
 النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الصِّدْقِ
 وَالنِّتَةِ وَالْإِخْلَاصِ وَالْإِرَادَةِ وَالْخُشُوعِ وَالْهَيْبَةِ
 وَالْعِيَاءِ وَالْمُرَاقَبَةِ وَالنُّفُوسِ وَالْيَقِينِ وَالْعَمَلِ
 وَالْمَعْرِفَةِ وَالْحِفْظِ وَالْعِصْمَةِ وَالنَّشَاطِ وَالْقُوَّةَ
 وَالْتِمَازَ وَالْمَغْفِرَةَ وَالْفَصَاحَةَ وَالْبَيَانَ وَالْفَهْمَ
 فِي الْقُرْآنِ وَخُصَّصْنَا بِكَ بِالْحُبَّةِ وَالْإِصْطِفَانِيَّةِ
 وَالْتَخْصِصِ وَالْتَوَكُّدِ وَكُنْ لَنَا سَمْعًا
 وَبَصَرًا وَسُورَةً لِسَانًا وَقَلْبًا وَبَدَأَ وَمُؤَيِّدًا وَأَتَيْنَا إِلَهَ الْهَلَمِ
 الَّذِي فِيهِ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ وَالرِّزْقُ الْهَيِّئِ الَّذِي
 الْأَحْجَابَ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَلَا حِسَابَ وَلَا عِقَابَ عَلَيْهِ
 فِي الْآخِرَةِ عَلَى سَبَاطِ عِلْمِ التَّوْحِيدِ وَالشَّرْعِ سَالِمِينَ
 مِنَ الْمَوْتِ وَالشَّهْوَةِ وَالطَّعْنِ وَأَدْخِلْنَا مَدْخَلَ صِدْقٍ
 وَآخِرْنَا مَخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ كَدْمِكَ سُلْطَانًا
 نَصِيرًا يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ
 يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا مُرِيدُ يَا قَلِيلُ يَا
 يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا
 هُوَ هُوَ يَا هُوَ أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ الَّتِي مَلَكَتْ أَرْكَانَ

عَرِّشِكَ وَيَقْدِرُكَ الَّتِي قَدَرْتَ لَهَا عَلَى الْجَمِيعِ خَلْقِكَ لَمْ
 تَرَحْمِيكَ الَّتِي وَمِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ وَيَعْلَمُكَ الْحَبِيطُ كُلُّ شَيْءٍ
 وَيَرَادُكَ الَّتِي لَا يَنَارُ عَمَّا شِئْتُ وَيَسْمَعُكَ وَتَصْرُفُ الْقُرْبَيْنِ
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَلَجَبَابِي وَعَظْمُ افْتِرَائِي وَتَعْدُ مُسَامِحِي
 وَأَقْرَبَ أَجَلِي وَأَنْتَ الْبَصِيرُ بِمَخْشِي وَخَيْرِي وَشَهْوِي
 وَمُسَوِّئِي تَحْكُمُ ضَلَالَتِي وَعَمَائِي وَفَاقَتِي وَمَافِئِي مِنْ
 صِفَاتِي أَمْنَتِيكَ وَبِاسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ وَبِحَسَنَتِكَ
 رَسُولِكَ قَدْ دَارَ رَحْمَتِي غَيْرُكَ وَمَنْ دَاوَدَ بَسْعِدَتِي
 سِوَاكَ فَأَرْحَمْنِي وَأَرِنِي سَبِيلَ الرُّشْدِ وَأَهْدِنِي
 إِلَيْهِ سَبِيلًا وَأَرِنِي سَبِيلَ النُّجَى وَجَنِّبْنِي آثَاءَ سَبِيلِكَ
 وَأَصْبِحْنِي مِنْكَ الْحَقَّ وَالنُّورَ وَالْحُكْمَ وَالْفَضْلَ
 وَالْبَيَانَ ۝ وَأَجِرْ سُنِّي بِبُورِكَ يَا اللَّهُ يَا نُورُ بَاقِي
 بَاقِينَ ۝ بِاقِصَّافِ افْتَحْ قَلْبِي بِبُورِكَ وَعَلِّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ
 وَقَوِّمْنِي عَنْكَ وَأَسْمِعْنِي مِنْكَ وَتَبَيِّرْنِي بِكَ وَقَدِّرْ لِي
 بُورَ قَدَرَتِكَ وَأَخِيضْنِي بِبُورِ حَيَاتِكَ وَأَجْعَلْ مَسْجِدِي
 مَسْجِدَكَ ۝ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُرِيدُ الْخَيْرَ وَأُكْرِمُ
 الشَّرَّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ
 وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ۝ فَأَهْدِنِي
 بِبُورِكَ لِبُورِكَ فِيمَا بَرَدُ عَلَى مِنْكَ وَفِيمَا يَصُدُّ رَمْتِي
 إِلَيْكَ وَفِيمَا يَجْرِي بَيْنِي وَبَيْنَ خَلْقِكَ وَصِنْفِي عَلَى بِفَرِكَ
 وَأَجِبْنِي بِحُبِّ عِزِّكَ وَبِحُبِّ جُحِكَ وَكُنْ بِحُجَابِي
 حَتَّى لَا يَتَمَعَّ شَيْءٌ مِنْي إِلَّا بِصَلَاتِكَ وَسَخِّرْ لِي أَمْرِي هَذَا
 الرِّزْقَ وَأَعِظْنِي مِنَ الْخُرُوجِ وَالْعَبَثِ فِي طَلَبِ
 وَمِنْ شَعْلِ الْقَلْبِ وَتَعَلُّقِ النَّفْسِ وَالنَّفْسِ بِهِ وَمِنْ الذَّلِيلِ الْخَائِفِ
 سَيْئِهِ وَمِنْ التَّفَكُّرِ وَالتَّذَبُّرِ فِي تَحْصِيلِهِ وَمِنْ

وَمِنَ الشَّيْءِ وَالْفُضْلِ بَعْدَ حُصُولِهِ وَمَا يَفْرَضُ فِي النَّفْسِ مِنْ
ذَلِكَ وَيَحْتَاطُ بِهِ زَيْدٌ عَلَى عِلْمِكَ وَإِرَادَتِكَ وَمِنْ ضَرُورَةٍ
لِلْإِبْرَاجِ إِلَى خَلْقِكَ فَاجْعَلْهُ اللَّهُدَ سَيِّئًا لَا قَائِمَةَ الْعُيُودِيَّةَ
وَمُشَاهِدَةً أَحْكَامِ الرُّبُوبِيَّةِ وَهَبْ لِي نَفْعَهُ مِنْ نَفْعَانِكَ
وَنُورًا مِنْ أَنْوَارِكَ وَذِكْرًا مِنْ أَرْكَانِكَ وَطَاعَةً
مِنْ طَاعَةِ أَنْبِيَائِكَ وَصُحْبَةً أَوْلِيَائِكَ وَقَوْلًا أَمْرِي بِذَاتِكَ
وَلَا يَكُنْ لِي إِلَى مَقْصِي طَرَفَةٍ عَيْنٍ وَلَا أَقْلٍ مِنْ ذَلَالَتِكَ
وَأَعْطِنِي حَسَنَةً مِنْ حَسَنَاتِكَ وَسَرَّحَةً بَيْنَ عِبَادِكَ
تَهْدِي بِهِمَا مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝
صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَقْصِرُ الْأُمُورُ ۝ اللَّهُمَّ اهْدِنِي
لِنُورِكَ وَأَعْطِنِي مِنْ فَضْلِكَ وَأَمْنَعْنِي كُلَّ عَدُوٍّ هُوَ
لَكَ وَمِنْ كُنْ شَيْءٌ يَنْتَعِلُنِي عَنْكَ وَهَبْ لِي لِسَانًا
لَا يَفْرَعُ عَنْ ذِكْرِكَ وَقَلْبًا يَسْمَعُ بِالْحَقِّ مِنْكَ وَرُوحًا
يُكْرِمُ بِالنَّظَرِ إِلَيْكَ وَسِرًّا يَتَمَعَّ بِمُخَافَتِكَ وَفِيكَ وَعَقْلًا
حَامِدًا لِحِلَالِ عَظَمَتِكَ وَزَيْنَ مَا ظَهَرَ وَمَا بَطَنَ مِنِّي
بِأَنْوَاعِ طَاعَتِكَ يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا عَزِيزُ يَا حَكِيمُ
اللَّهُمَّ كَمَا خَلَقْتَنِي فَأَهْدِنِي وَكَمَا أَمْسَيْتَنِي
فَأَحْيِنِي وَكَمَا طَعَمْتَهُمْ فَأَطْعِمْنِي وَأَسْقِنِي وَرَحِمَهُمْ رَحْمَةً
عَلَيْكَ فَاسْقِنِي وَقَدْ أَحَاطَتْ بِي خَطِيئَتِي فَاعْفُ عَنِّي
وَمَنْ لِي عِلْمًا يُوَافِقُ عِلْمَكَ وَحُكْمًا يَصَارِفُ
حُكْمَكَ وَأَجْعَلْ لِي لِسَانًا صَادِقًا بَيْنَ عِبَادِكَ وَلِسَانًا
وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّتِكَ وَنَجِّنِي مِنَ النَّارِ ۝ وَأَعْطِنِي
لِلْمَنَةِ خَالًا وَمَثَلًا لِأَبْرَحِيمَكَ وَأَرِنِي وَجْهَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَارْفَعْ
الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَأَسْقِطِ الْبَلَاءَ عَنِّي حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنِي

بَيْتِي وَبَيْنَكَ وَأَكْشِفْ لِي عَنْ حَقِيقَةِ الْأَمْرِ كُشْفًا
لَا تُطْلَبُ بَعْدَهُ لِعَبْدِكَ مَعَ الزَّيْدِ الْمَضْمُونِ بِكَرَمٍ وَعَدْلِكَ
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ يَا اللَّهُ ۝ يَا عَزِيزُ ۝ يَا حَكِيمُ
إِنَّكَ قَدْ آتَيْتَ مَنْ شِئْتَ كَيْفَ شِئْتَ عَلَى مَنْ شِئْتَ بِمَا
شِئْتَ فَإِنَّكَ تَنْصُرُ لِمَنْ يَخُذُ مَعَهُ أَوْلِيَانِكَ وَتُسَبِّحُ صَدْرُكَ
لِعِزِّكَ عِنْدَ مُلَاقَاةِ أَعْدَائِكَ وَأَجْلِبُ لَنَا مَنْ رَضِيتَ عَنْهُ
حَتَّى يَنْصُرَهُ وَيَكُنْ كَمَا جَلَبْتَهُ لِمُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَأَصْرِفْ
عَنَّا كَيْدَ مَنْ سَخَطْتَ عَلَيْهِ كَمَا صَرَفْتَ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَأَيُّهَا أَجْرُ نَافِي الدُّنْيَا بِالْعَافِيَةِ مِنْ أَسْبَابِ
النَّارِ ۝ وَمِنْ ظُلْمِ كُلِّ جَارٍ جَارٍ وَسَلَامَةِ قُلُوبِنَا
مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَارِ وَبَعْضِ الْإِنْسَانِ الدُّنْيَا وَحَبْلِنَا الْآخِرَةِ
وَأَجْعَلْنَا مِنَ الْعَالَمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ يَا اللَّهُ
يَا عَظِيمُ ۝ يَا سَمِيعُ ۝ يَا عَلِيمُ ۝ يَا بَارِئُ ۝ يَا رَحِيمُ عَبْدُكَ
قَدْ أَخَاطْتُ بِمِخْطَبَاتِهِ وَأَنْتَ الْعَظِيمُ وَبِذَلِكَ
كَانَ لَا يَسْمَعُ وَأَنْتَ السَّمِيعُ وَقَدْ عَجَّزْتُ عَنْ سُبُطِهِ
نَفْسِي وَأَنْتَ الْعَلِيمُ ۝ وَأَنْتَ الْبَرُّ وَتَنْتَ الْبَرُّ الْبَرُّ
كَيْفَ يَكُونُ ذُنُوبِي عَظَمًا مَعَ عَظَمَتِكَ كَيْفَ يَجِبُ
مَنْ لَمْ يَسْأَلْكَ وَتَذَرُكَ مَنْ سَأَلَكَ أَمْ كَيْفَ أَسْأَلُ
نَفْسِي بِالْبَرِّ وَضَعْفِي لَا يَغْنُ عَنْكَ أَمْ كَيْفَ أَرْجُو
بَيْتِي وَخَزَائِنَ الرَّحْمَةِ بِيَدِكَ إِلَهِي عَظَمَتِكَ ثَلَاثُ قُلُوبٍ
أَوْلِيَانِكَ فَصَغُرَ لَدَيْهِمْ كُلُّ شَيْءٍ فَأَمْلَأْ قَلْبِي
بِعَظَمَتِكَ حَتَّى لَا يَصْغُرَ وَلَا يَعْظُمَ لَدَيْهِ شَيْءٌ وَأَسْتَعِزُّ
بِذَلِكَ فِي مَخْصَائِي اللَّطِيفِ فَإِنَّكَ السَّمِيعُ لِكُلِّ شَيْءٍ
إِلَهِي سُرَّ عَنِّي مَكَانِي مِنْكَ حَتَّى عَصَيْتُكَ وَأَنَا
فِي قَبْضِكَ وَأَجَزْتُ مَا أَجَزْتُ فَكَيْفَ بِالْإِعْذَارِ

بِالْإِعْتِدَارِ إِلَيْكَ إِلَهِي جَذْبُكَ إِلَيَّ أَطْعَمَنِي فِيكَ وَجَبَابِي عَنْكَ
 يَا سَنِي مِنْكَ فَأَقْلَمَ حِجَابِي حَتَّى أَصِلَ إِلَيْكَ وَأَجْذِبْنِي جَذْبَهُ
 حَتَّى لَا أَصِلَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَيَّ غَيْرُكَ إِلَهِي كَرَمٌ مِنْ حَسَنَةِ هِمْنٍ
 لَا حِجْبُ لَا أَجْرَ لَهَا وَكَمٌ مِنْ سَيِّئَةٍ مِمَّنْ حَبُّ لَا وَزَرَ
 لَهَا فَأَجْعَلْ سَيِّئَاتِي سَيِّئَاتٍ مِنْ أَحَبِّتَهُ وَلَا تَجْعَلْ حَسَنَاتِي
 حَسَنَاتٍ مِنْ أَبْغَضَتَهُ فَإِنَّ كَرَمَ الْكَرِيمِ مَعَ السَّيِّئَاتِ
 أَنْتَ مِنْهُ مَعَ الْحَسَنَاتِ فَأَشْهَدَنِي كَرَمَكَ عَلَى سَائِلِ
 رَحْمَتِكَ وَرَضِيَنِي بِقَضَائِكَ وَصَيِّرْنِي عَلَى طَاعَتِكَ فِيمَا أَجْرَيْتَ
 عَلَيَّ مِنْ أَمْرِكَ وَتَهْنِئِكَ وَأَوْزِعْنِي شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَغُطْنِي
 بِرَأءِ عَافِيَتِكَ حَتَّى لَا أَشْرَكَ بِكَ غَيْرُكَ إِلَهِي وَمَنْ عَلَيَّ
 يَا فَهْمُ عَنْكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ
 مَعْصِيَتُكَ نَادَيْتَنِي بِالطَّاعَةِ وَطَاعَتُكَ نَادَيْتَنِي بِالْمَعْصِيَةِ
 فِيهِمَا أَخَافُ وَفِيهِمَا أَرْجُو أَنْ قُلْتُ بِالْمَعْصِيَةِ قَالَتَنِي
 بِفَضْلِكَ فَلَمْ تَدْعَ لِي خَوْفًا وَسَوَانٌ قُلْتُ بِالطَّاعَةِ قَابَلْتَنِي
 بِعَذَابِكَ فَلَمْ تَدْعَ لِي رَحْمَةً فَلَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ أَرَى
 أَحْسَنَ مَعَ إِحْسَانِكَ أَمْ كَيْفَ أَجْهَلُ فَضْلَكَ مَعَ
 غُصْبَانِي لَكَ قَدْ جَسَّ سِرٌّ مِنْ سِرِّكَ وَكَلَاهَا دَالَانِ
 عَلَى غَيْرِكَ فَيَا سِرَّ الْجَامِعِ الدَّالِ عَلَيْكَ لَا سَلْبَنِي لِغَيْرِكَ
 إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا اللَّهُ يَا فَاحِشَ بَاغْتِمَارِ
 يَأْمُنُهُمْ بِبَاهَارِي يَا نَاصِرَ يَا عَزِيزَ اللَّهُمَّ هَبْ لِي
 مِنْ نُورِ آسْمَائِكَ مَا أَخْتَقِي بِهِ حَقَائِقَ ذَاتِكَ وَأَفْتَحْ لِي
 وَأَغْفِرْ لِي وَأَنْهِنِي عَلَى وَأَهْدِنِي وَأَنْصُرْنِي وَأَعِزَّنِي يَا مُهَيِّزُ
 يَا مَذْكَ لَا تَذِ لَنِي بِتَذِيرِ مَالِكَ وَلَا تَشْقِلْنِي عَنْكَ
 يَا مَالِكَ فَالْكَلْ كَلَّكَ وَالْأَمْرُ أَمْرُكَ وَالسِّرُّ سِرُّكَ
 عَدَمِي وَجُودِي وَوُجُودِي عَدَمِي فَالْحَقُّ حَقُّكَ

وَلَجَعَلْ جَعْلَكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ۝ وَأَنْتَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ۝ يَا خَالِدَ
الْبَرِّ وَأَخْفَى يَأْذُ الْكَرَمِ وَالْوَفَا عَلَيْكَ أَخَا طَبْعِكَ
وَقَدْ سَفَى فِي طَلَبِكَ فَكَيْفَ لَا يَسْفَى مَنْ طَلَبَ غَيْرَكَ
تَاخَلَّفْتُ بِي حَتَّى عَلِمْتُ أَنَّ طَلَبِي لَكَ جَهْلٌ وَطَلَبِي لِعَبْرِكَ
كَفْرٌ فَأَجِرْنِي مِنَ الْجَهْلِ وَأَعِصْمْنِي مِنَ الْكُفْرِ يَا قَرِيبُ أَنْتَ
الْقَرِيبُ يَا أَمَّا الْعَبْدُ وَرَبُّكَ يَا سَتَى مِنْ غَيْرِكَ وَبَعْدِي
عَنْكَ رَدِّي لِلطَّلَبِ إِلَيْكَ فَكُنْ لِي بِفَضْلِكَ حَتَّى نَحْقُ
طَلَبِي بِطَلَبِكَ يَا قَوِي ۝ يَا عَزِيزُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
اللَّهُمَّ لَا تَعَذِّبْنَا يَا رَأْدُنَا وَجِبْ شَهْرَانَا فَتُسْغَلِ
أَوْ نَحْبِ أَوْ تَفْرَحَ بِوُجُودِ مَرَادِنَا أَوْ تَسْتَخْطَ أَوْ تَسْلِمَ تَسْلِيمَ
الْإِثْقَانِ بَيْنَ الْعَقْدِ وَأَنْتَ أَهْلُ يَقُولُونَا فَأَرْجُو بِالْعَبْدِ
الْأَكْبَرِ وَالْمَزِيدِ الْأَفْضَلِ وَالنُّورِ الْأَكْمَلِ وَعَيْنُكَ
وَعَيْنُ عَيْنَا كُلِّ شَيْءٍ وَأَبْشُهُ نَايَاكَ يَا لِمَشْهَادِ وَأَنْصَرْنَا
فِي الْكَيْفِ الدُّنْيَا وَتَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ۝ يَا مُرَبِّدُ ۝ يَا عَزِيزُ يَا حَكِيمُ ۝ يَا حَمِيدُ
إِنَّا نَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الْعَظِيمَةِ ۝ وَبِالْمَسِيَّةِ الْعُلْيَا ۝
وَبِالْآيَاتِ وَالْأَسْمَاءِ كُلِّهَا وَبِهَذَا الْعَظِيمِ مِنْهَا أَنْ تَسْخِرَ لَنَا
هَذَا الْجَمْرَ وَكُلَّ شَيْءٍ هُوَ لَكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْمَلَكِ
وَالْمَلَكُوتِ كَمَا تَسْخِرُ الْبَحْرَ لِمُوسَى وَتَسْخِرُ النَّارَ لِإِبْرَاهِيمَ
وَتَسْخِرُ الْجِبَالَ وَالْحَدِيدَ لِدَاوُدَ وَتَسْخِرُ الرِّيحَ وَالسَّيَاطِلَ
وَالْجِنَّ لِسُلَيْمَانَ وَتَسْخِرُ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرٍ يَسِيرٍ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ
وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ يَا عَلِيُّ ۝ يَا عَظِيمُ ۝ يَا حَكِيمُ ۝
يَا عَلِيمُ ۝ أَحُونَ ۝ قَافُ ۝ أَدُفُ ۝ حَمُ ۝ نَهْ ۝ تَامِينَ ۝
حَزْبُ التَّلَافُظِ ۝
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۝ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۖ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ۖ وَلَا الضَّالِّينَ ۚ

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ وَأَتَمَّى الْبَرَكَاتِ فِي كُلِّ
الْأَوْقَاتِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْمَلَ أَهْلِ الْأَرْضِ
وَالسَّمَوَاتِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ يَا رَبَّنَا أَزْكَى الْخَلْقِ فِي جَمِيعِ الْخَلْقِ
اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَطْفُهُ بِخَلْقِهِ شَامِلٌ وَخَبْرُهُ لِعَبْدِهِ وَاصِلٌ
لَا تُخْرِجُنَا عَنْ دَائِرَةِ الْإِلْطَافِ ۖ وَإِنَّا مِنْ كُلِّ مَا تُخَافُ
وَكُنْ لَنَا بِلُطْفِكَ الْخَفِيُّ الظَّاهِرُ ۖ يَا بَاطِنُ ۖ يَا ظَاهِرُ ۖ
بِالْطِّيفِ سَأَلْتُكَ وَفَايَهُ الْلَطِيفِ فِي الْقَضَاءِ وَالنَّسْلِ
مَعَ السَّلَامَةِ عِنْدَ نَزْوِلِهِ وَالرَّضَى ۖ اللَّهُمَّ إِنَّكَ
أَنْتَ الْعَلِيمُ بِمَا سَبَقَ فِي الْأَرْضِ لِحَفْنَا بِلُطْفِكَ فِيمَا نَزَلَ
بِالطِّيفِ كَمَا نَزَلَ وَأَجْعَلْنَا فِي حِضْنِ الْقَحْصَنِ بِكَ يَا أَوَّلَ
يَأْسَنِ إِلَهٍ إِلَّا لِنَجَاءٍ وَعَلَيْهِ الْمَعْوَلُ ۖ اللَّهُمَّ يَا مَنْ

الْخَفِيُّ خَلْقُهُ فِي تَجَرُّ قَضَائِهِ وَحَكْمِهِ عَلَيْهِمْ بِحُكْمِهِ
قَهْرِهِ وَابْتِلَائِهِ ۖ اجْعَلْنَا مِنْ جَمَلٍ فِي سَفِينَةِ النِّجَاتِ
وَوَفِّي مِنْ جَمِيعِ الْأَفَاتِ الْهَنَاءَ مِنْ رَعْنِهِ عَيْنُ عَيْنَيْكَ
كَانَ مَلْطُوفًا بِهِ فِي التَّقْدِيرِ مَحْفُوظًا مَلْهُوظًا بِرِعَايَتِكَ
يَا قَدِيرُ ۖ يَا سَمِيعُ ۖ يَا قَرِيبُ ۖ يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ
ارْعُنَا بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ يَا خَيْرَ مَنْ رَعَى الْهَنَاءَ لُطْفُكَ
لِخَفِيِّ الطِّيفِ مِنْ أَنْ يَرَى وَأَنْتَ الْلَطِيفُ الَّذِي لَطَفْتَ
بِجَمِيعِ الْوُجُوهِ حُجَّتْ مِنْ سَرَّيَانِ سِرِّكَ فِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ
لَطْفُكَ بِكُلِّ شَيْءٍ ۖ أَمْضَايَهُ مِنْ سُوءِ كُلِّ شَيْءٍ فَأَشْهِدْنَا
سِرَّ هَذَا الْلَطِيفِ الْوَاقِي مَا دَامَ لَطْفُكَ الدَّائِمُ الْبَاقِي

التناحك مسبينك في العبد لا زده هبة عارفي ولا مريد
 لكن قمت لنا ابوابا لا لطاف الحقيقة النافعة حصولها
 من كل بلية + فادخلنا بلطفك تلك الحصور
 يا من يقول للشئ كن فيكون + الهنا انت اللطيف
 يعبادك + لا سيما يا اهل محبتك وودادك يا اهل المحبة
 والوداد + حصنا بلطف اللطف يا جواد الهنا اللطيف
 صفتك + والالطاف خلقك وتنفيذ حكيم في خلقك
 حقلك ورافة لطيفك بالخلقين تمنع استقصاء حقلك
 الهنا اللطيف يا قلي كورتنا ونحن اللطيف غير محتاجين
 اقتننا منه مع الحاجة له وانت ارحم الراحمين حقا
 بلطفك السكا في وجودك الوافي الهنا لطيفك هو
 حفظك اذا رعبت وحفظك هو لطيفك اذا وقبت +
 فادخلنا سرايات لطيفك واضرب علينا اسوار حفظك
 بالصيف تلك اللطف ابدا يا حفيظ قنا السوء وشر الوداد
 باللطيف (ثلاثا) من لعبك العاجز للنايف الضعيف +
 اللهم كما لطفت بي قبل سؤالي وكفوت
 كن لي لاعلى يا امين + وباعوني + الله لطيف بعباده
 برزقي من بشاء وهو القوى العزيز ايسني بلطفك
 باللطيف اسر الخائف في حال الخيف يا شئت بلطفك باللطيف
 وفيك بلطفك الردا + وحجت بلطفك عن العدا +
 باللطيف + يا حفيظ + والله من ورائهم محيط +
 بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ تجوت من كل
 خطب جسيم يقول ربي ولا يؤداه حفظها وهو العلي
 العظيم لم يسك من كل شيطان وحاسد
 يقول ربي وحفيظا من كل شيطان ما ردي كفت

كَيْفَ مِنْ كُلِّ هَيْمٍ فِي كُلِّ سَبِيلٍ يَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ
وَيَعْمُرُ الْوُكُودَ ۚ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ
لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ
كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۚ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ
مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ
اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ ۚ اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ ۚ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ
يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ۚ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ
عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ۚ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۚ
لَا بَلَاءَ لِمَنْ يَتَّقِ ۚ يَلْفُفُهُمْ رِجْلَةُ السَّيِّئِ وَالصِّيفُ فَلْيَعْبُدُوا
رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَأَمْنَهُمْ مِنْ
خَوْفٍ ۚ إِنْ كُنْتُمْ بِكُلِّ عَصٍ ۚ وَأَخْتِمَتْ بِمُحَمَّدٍ
قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ ۚ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ
أَحْوَنَ ۚ فَافْ ۚ أَرَادَ مَرْ ۚ حَمْدٌ ۚ هَامِدٌ ۚ آمِينَ
اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْرَارِ ۚ فَاكْشَرِ وَالْأَسْرَارَ ۚ
وَكُلُّ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنَ الْأَكْدَارِ ۚ قُلْ مَنْ
يَكْلُوَكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِحَقِّ كَلَاءَةٍ رَّحْمَاتِكَ
إِكْلَانًا وَلَا تَكِلْنَا إِلَى غَيْرِ إِخَاطِكَ رَبِّ هَذَا دُنْ سُؤَالِي

فِي بَابِكَ لِأَحْوَالٍ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ
 أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ مُحَمَّدٌ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ صَلِّ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَمَّدٌ وَعَظَمُ سَيِّدِي لَا تُخْلِنِي
 مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْأَمَانِ يَا حَسَنُ يَا مُثَنَّى وَسَلَامٌ
 عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَلِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 حَرْبُ الْأَضْيَاءِ مَا نَعْلَمُ لِيَدْفِعَ الْأَعْدَاءَ وَعَقْدُ لِسَانِ كُلِّ خَصْمٍ
 وَيَقْرَأُ فِي الْمَقَامَاتِ الْحَيَّةِ وَوَيْزُ الطَّاعُونَ قَائِلًا مَا نَزَلَ ذَلِكَ وَمَوْعِدًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِحَبِيبَتِي نُبُورِ اللَّهِ الْقَدِيمِ الْكَامِلِ وَتَحَفَّتْ بِحَضْرَةِ اللَّهِ الْقَوِيِّ الشَّامِلِ
 وَرَمَيْتُ مَنْ تَعَلَّى بِسُلُوكِ اللَّهِ وَسَيِّدِهِ الْقَائِلِ اللَّهُمَّ يَا غَالِبَ الْأُمُورِ
 وَيَا قَائِمًا فَوْقَ خَلْقِهِ وَيَا حَاطِلَ الْأَبْنَاءِ الْمَرْغُوبِ عَلَيْهِ حُلِّيَّتِي وَرَبِّ
 الشَّيْطَانِ وَرَزْغِهِ وَتَيْنَ مَنْ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ
 اللَّهُمَّ كَفَّ عَنِّي السُّتُورَ وَأَعْلَلْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَأَرْبِطْ عَلَى
 قُلُوبِهِمْ وَأَجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ سُدًّا مِنْ نُورِ عِظَمَتِكَ وَحِجَابًا مِنْ قُوَّتِكَ
 وَخُذْنِي مِنْ سُلْطَانِكَ إِنَّكَ حَيُّ قَادِرٌ مُقْتَدِرٌ قَهَّارٌ اللَّهُمَّ غَشِّرْ
 عَنِّي ابْصَارَ الْأَشْرَارِ وَالظُّلُمَةَ حَتَّى لَا أَبَالِي بِأَبْصَارِهِمْ يَكَادُ
 سَنَابِرُهُمْ يَذْقُبُ بِالْأَبْصَارِ يُقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ بِسْمِ اللَّهِ كَبِصْ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَرْوَاهُ
 الرِّيحُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ يَوْمَ الْأَنْفِ إِذْ تُنْفَخُ
 الْأَنْفُسُ كَظِيمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمٍّ وَلَا لِمُتَّبِعِهِمْ نَصْرٌ
 عَلَيْهِمْ نَفْسٌ مَا أَخْضَرَتْ وَلَا أَقْبَمُ بِالْخَيْشِ لِحْوَارِ الْكَيْشِ
 وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَالضُّحَى إِذَا تَنَفَّسَ وَالْقُرْآنِ

وَالْقُرْآنَ ذِي الْكِتَابِ بَلِّغِ الدِّينَ كَقَوْلِهِ فِي عِزَّةٍ وَتَشَافِ
شَامَتِ الْوُجُوهُ وَبَحِيَّتِ الْأَبْصَارُ وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ جَعَلْتَ
خَيْرَهُمْ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ وَشَرَّهُمْ تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ وَخَاسَمَ
سُلَيْمَانَ بَيْنَ أَكْتَافِهِمْ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يُبْصِرُونَ
وَلَا يَنْطَفِقُونَ بِحَقِّ كَهَيْعَتِهِ فَتَكْفِكُهُ اللَّهُ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . ثَلَاثًا . إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ
وَهُوَ يَقُولُ الصَّالِحِينَ . ثَلَاثًا . حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . سَبْعًا . بَلِّغْهُ
قُرْآنَ مُجِيدٍ فِي كَوْجٍ مَحْفُوظٍ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ فَوْقِي
وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ خَلْفِي وَمِنْ أَمَامِي
وَمِنْ ظَاهِرِي وَمِنْ بَاطِنِي وَمِنْ بَعْضِي وَمِنْ كُلِّ جَبَلٍ
وَبَيْنَ مَا يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

حُزْبُ النَّصْرِ وَهُوَ لِتَدْمِيرِ الظَّالِمِ
وَقَهْرِ الْأَعْدَاءِ يُسْتَعْمَلُ عَلَى وَجْهِ خَاصٍّ كَمَا
لَا يُخْفَى ذَلِكَ عَلَى أَرْبَابِ الْحَوَاضِ وَلَهُ تَرْجِيءُ
وَأَمْرٌ غَرِيبٌ يُفْعَلُ فِي الْمَرْثَاتِ وَلِلتَّبَرُّكِ فِي
سَائِرِ الْأَوْقَاتِ وَهُوَ هَذَا
لِللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بَسْطُوا

جَبْرُوتَ قَهْرِكَ وَبَسْرِعَةَ ارْغَاءَتِهِ نَصْرِكَ وَبَغِيْرَتِكَ
لَا تُهْأَكُ حُرْمَاتِكَ وَبِحِمَايَتِكَ لِمَنْ أَحْتَمَى يَا يَا تَيْكَ شَاكِدُ
يَا اللَّهُ يَا قَرِيبُ يَا سَمِيعُ يَا مُحِيطُ يَا سَرِيعُ يَا جَبَّارُ يَا مُنْقِذُ
يَا قَهَّارُ يَا شَدِيدُ الْبَطْشِ يَا مَنْ لَا يُغْنِيهِ قَهْرُ الْجَبَّارَةِ
وَلَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ هَلَاكُ الْمُسَرَّدَةِ مِنَ الْمُلُوكِ وَالْأَكَا سِرَةِ

وَعَزَّتْكَ الْأَمِينُكَ وَخَابَ رَجَاؤُنَا وَحَقَّقَكَ الْإِفِيلُ

إِنْ أَنْطَاطَ غَارَةُ الْأَسْجَامِ وَأَبْنَعَدَتْ

فَأَقْرَبُ السَّيِّئِ مِمَّا غَارَهُ اللَّهُ

بِأَغَارَةِ اللَّهِ جُدَى السَّيْرِ مُسِيرَةً

فِي حُلِّ عَقْدَتِنَا يَا غَارَةَ اللَّهِ

عَدَّتِ الْعَادُونَ وَجَارُوا وَرَجَوْنَا اللَّهُ عَجِيزًا وَكُنِيَ بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى

بِاللَّهِ نَصِيرًا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا تَحُولُ وَلَا تَقُومُ إِلَّا

بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اسْتَجِبْ لَنَا آمِينَ فَقُطِعَ دَائِرُ

الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

حَرْبُ الْبَرِّ وَهُوَ هَذَا

رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا

فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

عُفِّرْ أَنْتَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ

عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَاقْوِمْ لَنَا مَعَ الْأَبْرَارِ سَهَّاتِ الْوُجُوهِ ثَلَاثًا

وَعَسَتْ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا اللَّهُمَّ

أَنْتَ الْقَيُّومُ أَقْبِصْ بِتَذِيرِ مَا أَوْجَدْتَ مِنَ الْعَوَالِمِ أَنْتَ

الْحَاطِطُ بِنَا وَبِكُلِّ شَيْءٍ هُوْدُونُكَ فَبِعِزَّتِكَ يَا عَزِيزُ

وَبِتَدَلِّي لَكَ وَبِخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ أَصْرِفْ عَنِّي وَعَنْ مَنْ حِطُّ

بِهِ شَفِيقَةً قَلْبِي ضَرْأَ الْأَضْرَارِ وَمَكْرَ الْفِتَارِ فِي الْكَلِيلِ

وَالشَّهَارِ يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ يَا وَهَّابُ يَا سَتَّارُ يَا حَفِيَّ يَا بَرَّ

يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ يَا قَتَّارُ يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ اغْفِرْ لِي مَا عَلِمْتَهُ

وَضَلَمْتُ بِهِ نَفْسِي فَأَنْتَ الْمُنْعِمُ عَلَيَّ وَالْمُفَضِّلُ عَلَيَّ يَا وَهَّابُ

هَبْ لِي نَفْسِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَدِينِي وَعَظْمِي لِسِتْرِكَ يَا سَتَّارُ

يَا حَفِيَّ كُنْ لِي حَفِيًّا يَا بَارًّا اجْعَلْ لِي فِي عَفْوِكَ وَكَفِّبْنِي

مِنْ الْأَكْبَرِ يَا شَدِيدَ الْبَطْشِ حُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يُوْذِي بِي

مَنْ يُؤْذِنِي بِأَفْهَامٍ أَفْهَمَ مَنْ كَادَنِي بِسُوءٍ وَأَغْلَلَ بَيْنَ
 الْبَاطِلِ وَالْحَقِّ حِمْلًا لَا يَجْمَعُ حَقِيقَتَانِ أَحَبَّ مِمَّا خَافَتْ
 بِأَحَقِّ لَا تُطْلَفُ تَحْتِي مِمَّا خَافَتْ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِغَيْظِهِمْ كَمَا نَسَا لَوْ أَحْبَبُوا وَكَفَى لِلَّهِ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالُ
 وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ
 عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ
 الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ وَمَنْ يَدْعُ
 مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ
 إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ
 خَبِيرٌ بِأَعْيُنِ شَرِّهِمْ مَنْ مَرَّلَ فِ
 قُلْ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَقُولُوا نَحْنُ قَسَمٌ
 كَفِينَاهُ الْعِدَّةَ قَسَمٌ نَ الْمَرِ الْمَصِ
 الْمَرِ طَسَ طَسَ طَسَ مَا كَانَ حَدِيثًا
 يُفْتَرَى وَجِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ وَجَعَلْنَا
 مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ
 لَا يُبْصِرُونَ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ وَلَا يُؤْذِنُ لَهُمْ
 فَيْعَتُهُمْ مِنْ أَمِنْ حُبِّ الْمُضْطَرَّةِ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ
 السُّوءَ وَجَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ فِي الْأَرْضِ إِلَهُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ
 عَمَّا يُشْرِكُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
 وَسَودُمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَلِلَّهِ الْمُلْكُ الْمُبِينُ
 حَرْبُ الْكَفَايَةِ وَهُوَ فَا
 لِلَّهِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ
 الْعَزِيزُ الْحَبِيرُ الْمَتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
 هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِي الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى

يَحْسَبُ الْبَاحِ كُهُمَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ
وَكِيلًا أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ
وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَتْ
وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ أَعْلَمُ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ
لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ اللَّهُ خَيْرٌ
خَافِعًا وَهُوَ أَزْهَمُ الرَّاحِمِينَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَدَخَلْتُ
فِي كِتَابِ اللَّهِ وَتَخَصَّصْتُ بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَيَّاتِ اللَّهِ وَاسْتَجَرْتُ
بِرَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ
اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَخْذَرُ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ
الثَّمَانِيَةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ
شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ حَسْبِيَ اللَّهُ
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَعِيَالِي وَأَصْحَابِي
وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ اعْظَانِيهِ رَبِّي اللَّهُ الْخَافِظُ الْكَافِ
بِسْمِ اللَّهِ يَا أَبَا نَبَارَكٍ حَيْطَانُنَا لَيْسَ سَقَمُنَا
وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ
مَحْفُوظٍ سُبْحَانَ عَرْشِ مَسْبُورٍ عَلَيْنَا وَعَيْنِ اللَّهِ نَاضِرَةٌ

نَاطِرَةً أَلَيْسَ بِجَوْلَا اللَّهِ لَا يَقْدِرُ عَلَيْكَ إِمَّا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا
 بِاللَّهِ لَا تَخْشَى مِنْ أَحَدٍ بِأَلْفِ قُلُوبٍ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ
 لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
 اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي وَظَعْنِي وَاشْفَائِي وَخَرَكَاتِي
 وَمَكَانِي وَذَهَابِي وَإِبَائِي وَحُضُورِي وَغِيَابِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ
 وَبَلَاءٍ وَهَمٍّ وَعَيْبٍ وَنَكَدٍ وَرَمَدٍ وَوَجَعٍ وَصَدَاعٍ
 وَآكٍ وَصَمٍّ وَافَةٍ وَعَاهِدَةٍ وَفِتْنَةٍ وَمُصِيبَةٍ وَعَدُوٍّ
 وَخَائِدٍ وَمَا كِبَرٍ وَسَاحِرٍ وَطَارِقٍ وَمَارِقٍ وَخَائِرٍ
 وَخَائِنٍ وَسَارِقٍ وَهَارِكٍ وَظَالِمٍ وَقَاضٍ وَسُلْطَانٍ
 وَآخِرُنِي وَتَحْنِي مِنْ جَمِيعِ الشَّيَاطِينِ وَالْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَمِنْ
 جَمِيعِ الْخَلْقِ وَالْبَشَرِ وَالْأَنْثَى وَالذَّكَرِ وَالْحَيَةِ وَالْعَقْرَبِ
 وَالذَّيْبِ وَالْهُوَامِ وَالطَّيْرِ وَالْوَحْشِ يَا بَارِي الْأَنَامِ
 يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَتَكْفِكَ كُفُومُ
 اللَّهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ سَلَامٌ عَلَى نُوْحٍ فِي الْعَالَمِينَ
 وَسَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَالْمُرْسَلِينَ كَهَيْئَةِ حَمِيمٍ
 كَفَّارٍ وَحَفِظًا لَنَا وَوَقَايَةً اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ دُعَائِي وَارْتَجِبْ
 رَجَائِي يَا كَرِيمُ أَنْتَ بِحَالِي عَلِيمٌ اللَّهُمَّ بَسِّرْ لِي أَمْرِي
 وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي وَاعْفُ عَنِّي ذَنْبِي وَأَبْدَعْ عَيْنِي وَارْحَمْ قَلْبِي
 وَطَهِّرْ لِي وَتَقَبَّلْ عَمَلِي وَصَلِّ لِي وَافْضِلْ خَالِجِي وَبَلِّغْني أَمَلِي
 وَقُصْدِي وَإِرَادَتِي وَوَسِّعْ رِزْقِي وَحَسِّنْ خُلُقِي وَاعْفُ عَنِّي
 مَضْلَكَ وَلَا تَهْلِكْني بِغَضَبِكَ وَسَاحَتِي بِكَرَمِكَ
 وَبَلِّغْني مُسَاهِدَةَ الْكُنُفَةِ وَالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَزَمَنَ زَمَرٍ
 وَالْمَقَرِّ وَرُؤْيَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
 وَجَدِّ بِرَحْمَتِكَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَتِي وَذُرِّيَّتِي وَأَهْلِي
 وَأَقَارِبِي وَالْمُسْلِمِينَ وَأَدْخِلْنَا جَنَّةَ النِّعَمِ يَا رَبِّ

يَا رَبِّ أَنْتَ الْكَرِيمُ وَفِيكَ اخْتَصْتُ ظَنِّي فَلَا
رَجَاءَ لِي وَعَافَنِي وَاعْفُ عَنِّي يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ بِرَحْمَتِكَ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا وَلِلْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

حَرْبُ الشُّكُوفِ وَهُوَ هَذَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدُكَ كَثِيرٌ مُبَارَكٌ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى
الْسَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
إِبْرَاهِيمَ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ
إِنَّكَ جَمِيدٌ مُجِيدٌ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُوا إِلَيْكَ ضَعْفَ قُوَّتِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَهَوَانِي
عَلَى الْخُلُقَيْنِ أَنْتَ رَبُّ الْمُسْتَضْعِفِينَ وَأَنْتَ رَبِّي إِلَى
مَنْ تَكَلَّمْتُ إِلَى عَدُوٍّ بَعِيدٍ يَجْهَلُنِي أَوْ إِلَى صَدِيقٍ
مَلَكَتْهُ أَمْرِي إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ عَلَيَّ غَضَبٌ فَلَا رَجَاءَ لِي
وَلَكِنْ عَافَيْتُكَ أَوْ سَعَى لِي أَعُودُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي
أَشْرَفْتَ بِهِ الظُّلُمَاتِ وَصَلِّحْ عَلَيَّ أَمْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
مِنْ أَنْ يَنْزِلَ بِي غَضَبُكَ أَوْ يَحِلَّ عَلَيَّ سَخَطُكَ لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى
تَرْضَى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ رَبِّ أَشْكُوا إِلَيْكَ تَكُونُ
أَحْوَالِي وَتُوقِفُ سُؤَالَي يَا مَنْ تَعَلَّقْتُ بِإِطْلَافِ كَرَمِهِ
عَوَايِدُ أَمَالِي يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَفِيَ حَالِي يَا مَنْ يَسْكُنُ
عَافِيَةَ أَمْرِي وَمَالِي رَبِّ إِنْ لَمْ يَصِغْ بِكَ أَمُورِي
كُلُّهَا رَجَعَ إِلَيْكَ وَأَحْوَالِي لَا تَخْفَى عَلَيْكَ وَأَخْرَاجِي
وَأَمُورِي مَقْلُومَةٌ لَدَيْكَ فَذَلِّ مَصَابِي وَعَظِّمِ اكْتِسَابِي

وَأَنْصَرِمَ شَيْبَانِي وَتَكْذَرُ صَفْوَتِي بِرَأْيِي وَأَجْمَعْتُ عَلَى
هُمُومِي وَأَوْصَانِي وَتَأَخَّرَ عَنِّي تَعَجُّلُ تَطَلُّبِي وَتَعَجُّزُ إِعْظَامِي
وَعِغَانِي يَا مَنْ إِلَهِي مُرْجِعِي وَمُنَانِي يَا مَنْ يَسْتَعِزُّ بِسِرِّي
وَعَلَانِيَةِ خَطَايَايَ وَيَعْلَمُ مَا هَيْتُهُ أَمَلِي وَحَقِيقَةُ سُؤْلِي
قَدْ عَجَزَتْ قُدْرَتِي وَقَلَّتْ جِيلَتِي وَتَأَمَّتْ فِكْرَتِي وَأَشْبَهَتْ
قَضِيَّتِي وَأَسْعَتْ فِصْصَتِي وَسَاءَتْ حَالَتِي وَتَعَدَّتْ شَأْمَتِي
وَعَظُمَتْ حَضْرَتِي وَتَضَاعَدَتْ زُهْرَتِي وَفُتِحَ مَكْنُونُ سِرِّي
أَسْبَالُ دَمْعِي وَأَنْتَ مُلْجَأِي وَوَسِيلَتِي وَإِلَيْكَ أَرْفَعُ بَنِي
وَجُرْحِي وَشِكَايَتِي وَأَرْجُوكَ لِدَفْعِ عِلَّتِي يَا مَنْ يَعْلَمُ
سِرِّي عَلَانِيَّتِي اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي مَفْتُوحُ السَّائِلِ
وَفَضْلِكَ مَبْدُؤُ السَّائِلِ وَإِلَيْكَ مُنْتَهَى الشَّكْوَى
وَعَايَةُ الْوَسَائِلِ اللَّهُمَّ ارْحَمْ دَمْعِي السَّائِلِ
وَجَنَّتِي النَّاجِلِ وَخَالِي الْحَاسِلِ وَسَمِّهِ الْمَائِلِ
يَا مَنْ إِلَهِي مَرْفَعُ الشَّكْوَى يَا عَالِمُ السِّرِّ وَالْجَوْنِ
يَا مَنْ تَسْمَعُ وَرَبِّي وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا رَبَّ الْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْكُنْيَا بِأَصَابِحِ الدَّوَامِ
وَالْبَقَاءِ يَا رَبَّ عَبْدُكَ قَدْ ضَافَ إِلَيْكَ الْأَسْبَابُ وَعَلِقَتْ
دُونَهُ الْأَنْوَابُ وَتَعَدَّتْ عَلَيْهِ مَلُوكُ طُرُفِ الصُّوَابِ
وَدَارَ بِهِ الْقَمَرُ وَالْقَمَرُ وَالْأَكْتَابُ وَلَقَضَى عَمْرُو
أَوَّلَهُ بِفَتْحِهِ لَهُ إِلَى قِسْمِ تِلْكَ الْحَضْرَاتِ وَمَنَاهِلِ الصَّفْوَى
وَالرَّاحَاتِ يَا رَبِّ أَنْصَرِمَتْ أَبَامُهُ وَالْقَسْرُ رَابِعُهُ
فِي مَيَارِينِ الْعِظْلَةِ وَدَنِي الْأَكْسَابُ وَأَنْتَ الْمَرْجُو
لِكَتْفِ هَذَا الْمَصَابِ يَا مَنْ إِذَا دُعِيَ أَجَابَ
يَا سَرِيعَ الْحِسَابِ يَا رَبَّ الْأَسْرَابِ * يَا عَظِيمَ
الْجَنَابِ يَا رَبَّ لَا تُخْجِبْ دَعْوَتِي وَلَا تُرَدِّمْ سَأَلَتِي وَ

وَلَا تَدْعُنِي بِحَسْرَتِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى الْخَوْبِ وَقَوِي وَأَرْحَمِ عَمْرِي
وَأَقْنِي ۞ فَقَدْ ضَاقَ صَدْرِي وَتَاهَ فِكْرِي ۞
وَقَدْ تَحْتَرَّتْ فِي أَمْرِي ۞ وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِسِرِّي وَجَهْرِي
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَصَرِي ۞ الْقَادِرُ عَلَى تَقْرِيجِ كَرْنِي
وَتَسْبِيْرِ عَشْرِي رَبِّ أَرْحَمُ مَنْ عَظَّمَ مَرَضَهُ وَعَمَّرَ
بِشْفَاؤِهِ يَا مَنْ عَمَّ الْعِبَادَ فَضْلُهُ وَعَظَاوُهُ وَوَسِعَ
الْبَرِّيَّةَ جُودُهُ وَلِعَاوُهُ هَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ مُخَاجٍ إِلَى فَضْلِكَ
فَقَبْرُ أَنْتَ جُودُكَ وَنِعْمُكَ وَرَفْدُكَ مُذْنِبٌ أَسْأَلُ مِنْكَ
الْغُفْرَانَ جَانٍ خَائِفٌ أَطْلُبُ مِنْكَ الصَّفْحَ وَالْإِمَانِ
سَيِّئٌ عَاصٍ قَعَسِي تَوْبَةً تَجْلُو بِأَنْوَارِهَا الْإِسَاءَةَ
وَالْعُصَابَ سَائِلٌ بِأَسْطَى يَدِ الْفَاقَةِ الْكَلِيلَةِ
سَأَلَ مِنْكَ الْجُودَ وَالْإِحْسَانَ مَسْجُونٌ مُقَيَّدُ فَهْسِي
بِفِكَ قَيْدُهُ وَيَطْلُقُ مِنْ سِجْنِ حِجَابِهِ إِلَى قَسْبِ حَضْرَانِ
الشُّهُودِ وَالْعِيَانِ جَائِعٌ عَارٍ قَعَسِي بِطَهْرٍ مِنْ مَرَاتِ
الْقُرْبِ وَيَكْسِي مِنْ حُلَلِ الْإِيمَانِ ظِمْثَانٍ (ثَلَاثًا) تَأْخُجُ
فِي أَحْشَائِهِ لَهَبُ النَّارِ قَعَسِي بِرُدْعَتِهِ نَارُ الْكَرْبِ
وَيُسْفَى مِنْ شَرَابِ الْحُبِّ وَيَكْرَحُ مِنْ كَاسَاتِ الْقُرْبِ
وَيَذْهَبُ عَنْهُ الْبُؤْسُ وَالْأَلَامُ وَالْأَحْزَانُ وَيَنْعَمُ بَعْدَ
بُؤْسِهِ وَآلِهِ وَيُسْفَى مِنْ بَعْدِ مَرَضِهِ وَسُقْمِهِ حَتَّى يَبْزُلَ
عَنْهُ جَمِيعُ مَا كَانَ عَرِيبٌ مُصَابٌ قَدْ بَعَا يَكُنْ
الْأَهْلُ وَالْإِطَانُ قَسِي يَذْهَبُ عَنْهُ صَدَأُ الْقَلْبِ وَالشَّقَا
وَيَعُودُ لَهُ الْقُرْبُ وَاللِّقَاءُ وَيَبْدُو لَهُ سَلَامٌ وَالنَّقَائِبُ
وَيَلُوحُ لَهُ الْأَثَلُ وَالْبَانُ وَيَنَالُهُ اللَّطْفُ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ
الرَّحْمَةُ وَالرِّضْوَانُ بِاعْظَمِ ۞ بِأَمَانٍ ۞ بِأَرْحَمِ
بَارِحِينَ ۞ بِأَصَاحِبِ الْجُودِ ۞ وَالْأَمْتِنَانِ وَالرَّحْمَةِ

وَالْغَفَرَانِ ۚ يَا رَبِّ يَا رَبِّ ارْحَمْ مَنْ ضَلَّتْ عَنْكَ
 الْأَكْوَانُ ۚ وَلَمْ يُوَسِّدْهُ الثَّقَلَانِ وَقَدْ أَصْبَحَ مَوْلَعًا
 حَيْرَانًا ۚ وَأَمْسَى غَرْبًا وَلَوْ كَانَ بَيْنَ الْأَهْلِ وَالْأَوْتَاقِ
 مِنْ عَجَالٍ لَا يَأْوِيهِ سَكَوٌ وَلَا يُلْهِمُهُ عَنْ بَيْتِهِ وَخَزَنَةِ تَقْدِيرِ
 الْأَزْمَانِ مُسْتَوْحِشٌ لَا يُوَسِّسُ قَلْبَهُ إِشْرٌ وَلَا جَانٌ
 يَأْمَنُ لَا يَسْكُنُ قَلْبُ الْأَيْقَرِيَّةِ وَأَنْوَارُهُ وَلَا يَجِيئُ عَبْدٌ
 إِلَّا يَلْطِفُهُ وَإِبْرَارُهُ ۚ وَلَا يَنْفِي وَجُودَهُ إِلَّا بِأَمْدَادِهِ ۚ
 وَأَظْهَارِهِ ۚ يَا مَنْ أَشْرَ عِبَادَهُ الْأَبْرَارَ وَأَوْلِيَاءَهُ
 الْمُفْرَقِينَ الْأَخْبَارَ بِمَنَاجِيهِ وَأَسْرَارِهِ ۚ يَا مَنْ أَمَاتَ
 وَأَجَبَى وَأَقْصَى وَأَذْنَى وَأَسْعَدَ وَأَشْقَى وَأَضَلَّ وَهَدَى
 وَأَفْقَرَ وَأَغْنَى وَعَافَى وَأَبْلَى ۚ وَقَدَّرَ وَقَضَى
 كُلَّ بَعْظِهِ تَذِيرُهُ وَسَاقِ تَقْدِيرِهِ رُبَّ
 آتٍ بَابُ بَقْصِهِ غَيْرُ بَابِكَ وَأَيُّ حَنَابٍ يَتَوَخَّاهُ إِلَهٌ
 غَيْرُكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِكَ لِمَنْ أَقْصَدُ وَأَنْتَ الْمَقْصُودُ ۚ وَالْإِلَهِ مِنْ
 اتَّوَجَّهَ وَأَنْتَ الْحَقُّ الْمَوْجُودُ ۚ وَمِنْ الَّذِي يَغْطِي
 وَأَنْتَ صَاحِبُ الْجُودِ وَمَنْ رَأَى الَّذِي أَسْأَلُهُ وَأَنْتَ الرَّبُّ
 الْمَعْبُودُ وَهَذَا فِي الْوَجُودِ سِوَاكَ رَبِّ قَدْ عَمِيَ
 أَمْرٌ فِي الْمُلْكَةِ إِلَهُ غَيْرُكَ فَدَرْجِي أَمْ هَلْ كَدَمْتُ
 غَيْرُكَ فِطْلُكَ مِنْهُ الْعَطَاءُ أَمْ هَلْ تَمَّ جَوَادُ سِوَاكَ
 فَسَأَلْتُ مِنْهُ الْفَضْلَ وَالنِّعَاءَ أَمْ هَلْ حَاكَمَ غَيْرُكَ
 فَزَفَعْتُ لَهُ الشُّكُوكَ أَمْ هَلْ مِنْ مَجَالٍ لِلْعَبْدِ
 الْفَقِيرِ يَعْتَمِدُ عَلَيْكَ أَمْ هَلْ سِوَاكَ رَبِّ يَسْتَطِيعُ الْأَكْفَ
 وَزَفَعْتُ لِمُحَاجَاتِ إِلَيْهِ فَلَيْسَ إِلَّا كَرَمُكَ وَجُودُكَ
 يَا مَنْ لَا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ يَجِدُ وَلَا يَجَارِعُ عَلَيْهِ إِلَهٌ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ هَذَا رَجَاءً قَبِيحًا أَوْ جَوَادًا قَبِيحًا
 مِنْهُ الْعَطَاءُ قَدْ جَفَانِي الْقَرِيبُ وَمَلَنِي الطَّيِّبُ وَشَمِمَ
 بِي الْعَدُوُّ وَالرَّقِيبُ اشْتَدَّ بِي الْكَرْبُ وَالنَّجِيبُ وَأَنْتَ
 الْوَدُودُ الرَّقِيبُ الرَّؤُوفُ الْحَبِيبُ أَشَدَّ رُبَّيَ إِلَى مَنْ أَسْتَشْكِي
 وَأَنْتَ الْعَلِيمُ الْقَادِرُ أَوْفَيْي أَتَصَبَّرُ وَأَنْتَ الْوَلِيُّ
 الْخَاصُّ أَمْ يَمُنُّ أَسْتَغِيثُ وَأَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَاهِرُ أَمْ إِلَى مَنْ
 الْغَنِيُّ وَأَنْتَ الْكَرِيمُ وَالسَّائِرُ أَمْ مِنْ ذَا الَّذِي يَجْبُرُ
 كَسْرِي وَأَنْتَ لِلْقُلُوبِ جَابِرٌ أَمْ مِنْ ذَا الَّذِي يَغْفِرُ
 عَظِيمَ ذَنْبِي وَأَنْتَ الرَّحِيمُ الْغَافِرُ يَا عَلِيمًا بِمَا فِي السَّرَائِرِ
 يَا مَنْ هُوَ مُطْلِعٌ عَلَى مَكْنُونِ الصَّمَائِرِ يَا مَنْ هُوَ فَوْقَ
 عِبَادِهِ فَاهٍ يَا مَنْ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالْبَاطِنُ
 وَالظَّاهِرُ يَا رَبَّ دَلْ خَبْرَةَ هَذَا الْعَبْدِ الْمَكَايِدِ
 وَجِدْ بِالْكَفِّ وَالْهَدَايَةِ وَالْتَوَفِّيقِ وَالْعِنَايَةِ عَلَى عَبْدٍ
 لَيْسَ لَهُ مِنْكَ بَدٌّ وَهُوَ إِلَيْكَ صَائِرٌ يَا إِلَهَ الْعِبَادِ
 يَا صَاحِبَ الْجُودِ وَيَا مُجِدِّدِي وَأَنْتَ طَبِيبِي فَلَنْ أَسْتَشْكِي
 وَأَنْتَ عَلِيمٌ يَا إِلَهِي بَعْلَتِي وَالَّذِي بِي حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَسْتَشْكِي
 إِلَّا إِلَيْكَ وَلَا عَزَمَ أَنْ أَتَوَكَّلَ إِلَّا عَلَيْكَ يَا مَنْ عَلَيْهِ
 يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يُلْجَأُ الْخَائِفُونَ
 يَا مَنْ يَكْرَهُ وَجْهِي عَوَائِدِي يَتَعَلَّقُ الرَّاجُونَ يَا مَنْ
 سُلْطَانُ فَرْجِي وَعَظِيمُ رَحْمَتِي يَسْتَغِيثُ الْمُضْطَرُونَ
 يَا مَنْ يُوَسِّعُ عَطَايَهُ وَجَمِيلُ فَضْلِهِ وَنَهْمَائِهِ
 يُسَبِّحُ الْإِلَهِي وَيَسْأَلُ السَّائِلُونَ يَا رَبِّ فَاجْعَلْنِي
 مِنْ يَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَأَمِنْ خَوْفِي إِذَا وَصَلْتُ إِلَيْكَ
 وَلَا تَحْبِثْ رَجَائِي إِذَا حَزَنْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ تَسْوِئَةِ الْفَرُوسِ وَإِلَيْكَ
 وَأَعْطِنِي مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ وَجِدْ عَلَى نَفْسِي الْغَمَّ وَاجْعَلْنِي وَفِيكَ وَالْإِلَهَ

وَأَرْحَمَ مُجُودِكَ عَبْدًا مَالَهُ سَبَبٌ بِرَجُوسٍ وَلَا عِلْمٌ وَلَا عَمَلٌ
 يَا مَنْ يَهْدِي بِي يَهْدِي بِأَمْنٍ يَهْدِي بِرَحْمَةٍ يَا مَنْ يَهْدِي بِرَحْمَةٍ
 أَدْرُكَ بَقِيَّةَ مَنْ ذَابَتْ حَاضِرَتُهُ قَبْلَ الْقَوَائِمِ فَقَدْ ضَاعَتْ بِرَحْمَتِكَ
 يَا مُفَرِّجَ الْكُرْبَاتِ يَا مُجَلِّي الْعَظِيمَاتِ يَا مُجِبَّ الدَّعَوَاتِ
 يَا خَافِرَ الزَّلَّاتِ يَا سَائِرَ الْعَوْرَاتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ
 يَا رَبَّ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ يَا رَبَّ أَرْحَمَ مَنْ ضَاعَتْ
 بِهِ الْحَبْلُ وَتَشَابَهَتْ عَلَيْهِ السَّبِيلُ وَلَمْ يَجِدْ
 لِقَلْبِهِ قَرَارًا عَلَيْهِ وَلَا عَمَلٌ بِأَمْنٍ عَلَيْهِ الشُّكْلُ يَا مَنْ
 إِذَا فَعَلَ لَا يَكْرُمُهُ سُؤَالٌ مِنْ سَائِلٍ يَا رَبَّ يَا رَبَّ
 دَعَاكَ وَاسْمَعْ نِدَائِي وَلَا تَحْبِثْ رَجَائِي وَتَعَجَّلْ
 شِفَائِي وَغَافِي بِجُودِكَ وَرَحْمَتِكَ مِنْ عَظِيمِ بَلَاءِي
 يَا رَبَّ يَا مَوْلَايَ يَا رَبَّ إِنِّي قَدْ أَصْطَبَارِي وَطَالِي
 انْتِظَارِي وَأَسْتَدْتُ بِي فَاقْبَلْ وَأَضْطَرِّي وَعَظْمِي
 عَلَى هَوْمِي وَأَوْزَارِي وَأَخْزَائِي وَأَكْذَارِي وَتَلَوْنِي
 عَلَى سَوَارِكِي وَتَعَجَّلْ عَنِّي طُلُوعَ بَيَاضِ نَهَارِي
 أَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى دَفْعِ أَعْيَارِي وَدَهَابِ أَصَارِي
 وَتَفْرِيجِ كُزْبِي وَإِضْلَاحِ قَلْبِي يَا رَبَّ إِنِّي قَدْ لَاحَظْتُ
 لِي بَارِقَ مِنْ سَحَابِ رَحْمَتِكَ فَوَقْتُ عَلَى بَابِ رَحْمَتِكَ
 أَنْظِرْ عَوَاطِفَ جُودِكَ وَلَطَائِفَ رَحْمَتِكَ وَتَعَلَّقْتُ
 أَطْمَاحِي بِعَوَانِدِ إِحْسَانِكَ وَصَنَائِعِ الْفَضْلِ وَبَسَلْتُ
 أَمَالِي فِي وَاسِعِ كَرَمِكَ وَوَعْدِ رُبُوبِيَّتِكَ فَلَا أُرِيدُ
 بِكَوْنِ الْخَالِبِ الْخَاسِرِ وَلَا رَجْعِي بِحَسْرَةِ الْثَاوِمِ
 الْخَاسِرِ وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ حَبَّتْ عَنْهُمُ الْوُصُولُ وَتَقِي
 مَنَ الْأَزْدِ وَالْقَبُولِ مَكْرُودًا حَازِرًا يَا مَنْ هُوَ عَلَى شَيْءٍ
 قَادِرٌ يَا قَوِيٌّ يَا عَزِيزٌ يَا نَاصِرُ رَبِّ خُدَيْدِي وَ

وَضَعُفَ جِلْدِ رَبِّ اِنِ اشْكُو اليكَ بَنِي وَخَرَفِي وَكِدِي يَا مَنْ هُوَ سَمِيحٌ
وَسَدِيدٌ وَسَوَاحِي وَسَدِيدٌ فَاطْلُقْنِي مِنْ سَجْنِ الْحِجَابِ وَمِنْ عَمَلِي بِمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ الْاَوَّلِيَّةَ
وَالْاُخْرَاةَ وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنَ الشُّكِّ وَالشَّرِكِّ وَالْاِرْتِيَابِ وَتَيْبِثْنِي اَبَدًا قَائِمًا فِي الْحَيَاةِ
وَعِنْدَ الْمَوْتِ عَلَى الشُّعْرِ وَالْكَافِرِ وَتَهَيِّبْنِي وَعَلِّمْنِي وَذَكِّرْنِي وَوَفِّقْنِي وَاجْعَلْنِي مِنْ اَوْلِي
الْعَزَمِ فِي الْخَطَايَا وَكُنْ لِي بِطُفْلِكَ وَبِرَحْمَتِكَ وَبِحَنَانِكَ وَرَأْفَتِكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عَمْرِي
وَعِنْدَ حُضُورِ اَحْلِي وَيَوْمَ يَقُومُ الْاَشْهَادُ لِلْحِسَابِ وَامِنْ خَوْفِي وَاجْعَلْنِي مِنَ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ وَمِنْ رِبْلِكَ بِسَلَامٍ اِذَا فَتِحَتْ الْاَبْوَابُ رَبِّ اَنْتَ الَّذِي يَقْدِرُ رَيْكَ خَلْقُنِي
وَبِرَحْمَتِكَ هَدَيْتَنِي وَبِعَمَلِكَ زَيَّنْتَنِي وَبِطُفْلِكَ عَذَّبْتَنِي وَبِحَبْلِ سِتْرِكَ سَتَرْتَنِي
وَفِي اَحْسَنِ صُورَةٍ رَكَّبْتَنِي وَفِي عَوَالِمِ اِبْدَاعِكَ بَدَأْتَنِي وَفِي خَيْرِ اَمَةٍ اَخْرَجْتَنِي
وَبِسَبْلِ الْخَيْرِ اَلْهَيْبَتِي فَأَتَمَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ الَّتِي لَا تُحْصَى وَكَمَلْ لَدَيَّ اَيَادِيكَ الَّتِي
لَا تُنْسَى وَاجْعَلْنِي مِنْ هُدًى وَاهْتَدِي وَسَمِعَ وَوَعَى وَقَرَّبَ وَادْنَى وَمِنْ سَيِّفَتِكَ
سَبْلَكَ الْحَسَنَى وَمِنْ نَالِ اَفْضَلِ مَا يَتِمُّنِي وَاجْعَلْنِي مِنْ اَهْلِ الْقُرْبِ وَاللِّقَا وَالرَّيَّةِ
الْعُلْيَا فِي دَارِ الْبَقَا وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ ضَلَّ وَغَوَى وَلَا مِنْ الَّذِينَ ضَلَّ سَبِيلُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ اَنْتَ تَحْسِنُونَ اَنْتُمْ تَحْسِنُونَ صُغَارَ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا وَقَدْ
عَلِمْتَ مَا كَانُوا وَمَا يَكُونُ مِنَّا وَتَقَدَّسَ عِلْمُكَ الْاَعْلَى وَجَرَى الْقَلَمُ بِمَا شِئْتَ مِنْ
الْقَضَاءِ فَلَيْسَ لَنَا اِلَّا مَا اِلَيْهِ وَفَقُنَا وَلَا مَقَرَّ لَنَا عَمَّا بِهِ اَرَدْنَا فَذَرِكُنَا
بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَحَقَّنَا بِعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ رَبِّ فَكَمَا وَسِعْتَ كُلَّ مَا كَانُوا
فِي عِلْمِكَ الْاَعْلَى وَاحْطَتْ بِمَا كَانُوا وَمَا يَكُونُ مِنِّي وَبِكُلِّ شَيْءٍ حَكْمًا وَعِلْمًا
فَجَدُّ عَلَيَّ فِي كُلِّ ذَلِكَ بِرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ الْعَظْمَى وَانْعِمْنِي فِي بَحَارِ كَرَمِكَ وَعَفْوِكَ
وَرَحْمَتِكَ يَا مَنْ اِذَا وَعَدَ وَفِي يَامَنْ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا اَللّٰهُمَّ طَلِبَتُكَ
وَطَلَبْتُ الْخَالِقَ اليكَ فَاعْنِي عَلَى الْوُصُولِ وَالتَّوَصُّلِ اليكَ وَاجْعَلْنِي وَاجْمَعْ
لِي مِنْ نَشَاءِكَ اَللّٰهُمَّ اِنْ اَشْكَلُكَ حُسْنَ الْاَدَبِ عِنْدَ اَرْحَاءِ الْحِجَابِ
بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ اَجْمَعِينَ
سُبْحَانَكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

حزب الفلاح وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم وقل الحمد لله الذي لم يتخذ وكلاً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن والآخر وكثيراً تكبيراً الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق جزى الله سيدهم تأوينا
 محمد صلى الله عليه وسلم أفضل ما هو أهله (ثلاثاً) ربنا لا نزاع قلوبنا
 إلهديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إناك أنت الوهاب (ثلاثاً) أعوذ بك
 الله الثمانيات من شر ما خلق (ثلاثاً) بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ
 في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم (ثلاثاً) سبحان ربّي العظيم
 ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (ثلاثاً) استغفر الله العظيم الذي
 لا إله إلا هو الحي القيوم يديع السموات والأرض وما بينهما من جميع جبريها
 وما جنت على نفسي وأتوب إليه (ثلاثاً) لا إله إلا الله محمد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم (عشر مرات) تبت يا رب يقولها وأنفعا يا مولاي
 بفضيلها واجعلنا من خيار أهلها واحشرونا في رقة محمد صلى الله عليه وسلم
 (ثلاثاً) آمين آمين آمين رب العالمين آمين آمين آمين رحم ربنا
 لو الدين آمين آمين بركة الصالحين يمجودك رب علينا يا عالم
 كالتا يا رب اقبل صرغنا يا رب اغفر ذنوبنا نسألك ربنا بخاتم المرسلين
 الحمد لله على فضل الله والشكر لله رب العالمين

حزب الدائرة وهو هذا

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم بك منك اليك
 استغفر بك وأتوب إليك فأغفر لي وبق علك لا إله إلا أنت سبحانك ان كنت من
 الظالمين بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم
 يكن له كفوا أحد قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن
 شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد قل أعوذ برب الناس ملك الناس
 له الناس من شر الناس الناس الذي يؤشرون في صدور الناس من الجنة والناس
 الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين

لهذا البصير المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم لا ينالهم غضب ولا حزن ولا يذوقون
ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة
ويؤتوا زكاة أموالهم يسبقون والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة
هم يوقنون أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون والرحمن الرحيم والله
لا اله الا هو الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له
ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما
خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا
يئوده حفظهما وهو العلي العظيم آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه والمؤمنون كل
امن بالله وباليك وبكتبه ورسوله لا فرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا
وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لهما ما كنسبت
وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا
اثما كتحملناه على الذين من قبلك ربنا ولا تحمِلنا ما لا طاقه لنا به واعف عنا
واغفر لنا وان رحمتا انت مولانا فانصرتنا على القوم الكافرين سبح لله ما في
السموات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والارض يحيي ويميت وهو
على كل شيء قدير هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض
وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يرتج فيها وهو معكم ايما كنتم والله
بما تعملون بصير له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور يوجب الليل
في النهار ويوجب النهار في الليل وهو على ما يدب الصدور هو الله الذي لا اله الا هو
عليه السلام والقبول والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى تسبح له ما في السموات والارض
وهو العزيز الحكيم قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك
من تشاء وتنزع من تشاء وتنزع من تشاء وتبدل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير
تؤتي الليل في النهار وتؤتي النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت

وَالْحَيُّ وَرَزَقُنِي مِنْ شَأْنِهِ بِعَفْوِ حَبَابِ نَيْسِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَلَامٌ قَوْلَا مَنِ رَبِّ رَجِيمٍ
قَوْلَا الْحَيُّ وَلَهُ الْمُلْكُ مَرَجُ الْخَيْرِينَ يَلْقَانِ فِيهِ مَا يَنْزِعُ لَا يَجِيَانِ كَمَا سَمِعْتَ حَسْبُكَ
الرَّبُّ (اللَّهُ أَكْبَرُ) (سُبْحًا) طَلَانِ شَأْنُكَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ
أَعْيُنُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ حَمَكْتُ عَلَى أَنْفُسِ عَدَائِي الطَّاءِ (طَهَوْرُ) (سُبْحًا) لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ (سُبْحًا) سَلَامٌ قَوْلَا مَنِ رَبِّ رَجِيمٍ فَكَلَّمْتُ عَقُولَهُمْ بِالْقَافِ رَدَّ عَوْثِ
(سُبْحًا) سُبْحَانَ اللَّهِ (سُبْحًا) سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ لَهُ الْمُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هُوَ الْوَاحِدُ الْأَوَّلُ
وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِي فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
يَنْفِخُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَا أَنْتُمْ وَاللَّهُ يُمَاتُ لَكُمْ بَعْضُهُ حَا فَخَرْتُ بِأَبِ الْإِسْمِطَا
مِنَ الْفَتَاحِ الْعَلِيمِ (سُبْحًا) (سُبْحًا) يَا سَلَامُ (سُبْحًا) سَلَبْتُ بِالسَّيْنِ عَنْ نَفْسِي أَهْلِي
وَمَا لِي وَوَلَدِي جَمِيعَ الْمَضَارِ (صُورَةُ) (سُبْحًا) الْحَمْدُ لِلَّهِ (سُبْحًا) عَيْنٌ مَكْرُوفٌ قَلْبِي
عِزَّةً وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ (سُبْحًا) يَا سَلَامُ (سُبْحًا) سَبَّحْتَ اسْمَكَ بِاللَّسَاءِ الْأَعْلَمِ
أَنْ تَعْلِبَنِي مِضْنَحَ فَكَلَّمْتُ سَقَا طَلِسُ (سُبْحًا) اللَّهُ (سُبْحًا) رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَرَجَاتِ
الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ رَبِّ اسْمُكَ حَوْلَا مَنِ حَوْلِي وَفُوقِي
قَوْلُكَ حَتَّى لَا أَرَى غَيْرَكَ وَلَا أَشْهَدُ سِوَاكَ (سَقَا طَلِسُ) (سُبْحًا) اسْمُكَ قَائِدُ
أَدَمَ حَمَلَاءُ آمِينَ شَهِدَ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشْهَادُهُ عَلَى الْكُفَّارِ رُسُلَاءُ
بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكْعًا سَجْدًا يَتَكَبَّرُونَ فُضِّلُوا مِنَ اللَّهِ وَرَضُوا نَا سَبَّاهُمْ فِي
وَجْهِهِمْ مِنْ أَمْرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَعْلَمُهُمْ فِي التَّوْبَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ كَرَمٌ
سُجَّحَ غُطَّاهُ فَارَرَهُ فَاسْتَعْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّكَّاءَ لِيَحِيطَ
بِهِمُ الْكُفَّارُ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا
اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَجِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ وَالرُّوحِ عَلَيْهِمْ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَبِحَقِّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ الْفَارُوقِ وَعُثْمَانَ بْنِ عُمَانَ وَعَلِيٍّ بْنِ
طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي وَتَكْفِيَنِي بِمَا قَالِي اللَّهُمَّ لِعَظِيمِ عَقْلِكَ
وِقَائِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَجَعَلِي عَلَى الْعَالَمِينَ فَأَعْضُدْنِي بِأَلَمِ الْإِيمَةِ أَجْمَعِينَ

وَسُئِلَ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
حزب المخفي وهو هذا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا تَحْتَ جَنَاحِ لُطْفِكَ وَاجْعَلْ لَنَا الْأَرْضَ
وَالْمَاءَ وَكُلَّ مَنْ عَلَيْهَا رِزْقًا وَحَيَاةً وَسُخْرًا خَفِي لُطْفِكَ اللَّهُ يُلْغِيفُ صُنْعَ اللَّهِ بِجَهْلٍ
عَمَّا رَزَقْنَا فِي كَيْفِ اللَّهِ وَتَشْفَعُكَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَوَامِ
مُلْكِهِ يَذَلُّهُ إِلَّا بِاللَّهِ بِالْأَحْوَلِ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ يَا ذَا أَمْرِ الْأَهْلِ
أَهْلِي أَهْلِي أَهْلِي أَهْلِي خَفِي تَضَعِي مَحَابِلَ اللَّهِ وَمَتَعْنَهَا بِآيَاتِ اللَّهِ وَبَاءَ لَا يَأْتِ
الْبَيِّنَاتِ وَالذِّكْرِ الْعَلِيمِ بِحَقِّ مَنْ يُجْبَى الْعِظَامُ وَهِيَ رَمِيمٌ جَبْرِيلُ عَنْ نِيْمِيٍّ وَاسْرَافِيلُ
عَنْ شِمَالِي وَنُوحٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامِي وَمُوسَى مِنْ خَفِي وَعَصَاةُ فِي يَدِي فَتَنِي
رَأَيْتُ هَامِي وَخَاتَمَ سُلَيْمَانَ عَلَى الْبِشَانِي فَمِنْ تَكَلَّمَ إِلَيْهِ فَضَى حَاسِي وَجَمَالَ يُوسُفُ عَلَى وَجْهِهِ
فَمِنْ رَأَيْتُ مُجْبَى وَاللَّهُ مُخِيطِي وَهُوَ الْمُسْتَعَانُ بِرِ عَلَى الْأَعْدَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَبِيرُ
الْمَعَالِ وَلَا أَحْوَلُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ
وَكَاثِفِ الْعَمَةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ بِحَقِّ أَسْمَاكَ اللَّهُمَّ يَا لَطِيفَ (عَدُّهُ)

حزب الموصول وهو هذا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَ إِلَهِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْسِمُ بِكَ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ
سَأَلْتُكَ تَرْبِيًا عَلَيْكَ وَكُنْ تَغْفِي لِي إِلَهَكَ اللَّهُمَّ إِنَّ حَسَنَاتِي مِنْ عَطَايَاكَ وَسَيِّئَاتِي مِنْ
قَضَائِكَ فَجِدْ اللَّهُمَّ بِمَا أَعْطَيْتَ عَلَى مَا يَرِ قَضَيْتَ حَتَّى تَحْوِيَ ذَلِكَ بِذَلِكَ لَا لِيَنْ أَطَاعَكَ
فَمَا أَطَاعَكَ فَبِهِ كَلَهُ الشُّكْرَ وَلَا لِيَنْ عَصَاكَ فَمَا عَصَاكَ فَبِهِ كَلَهُ الْعُذْرَ لَا تَنَكَّرَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ
لَقَدْ أَسْأَلْتُكَ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يَسْأَلُونَ إِلَهِي كَوَلَا عَطَاؤُكَ كُنْتُ مِنَ الرَّاكِبِينَ وَلَوْ لَا فَضْلَكَ
لَكُنْتُ مِنَ الْغَاوِينَ وَأَنْتَ أَجَلُ وَأَعْظَمُ وَأَعَزُّ وَأَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُطَاعَ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَرِضَاكَ
وَأَنْ تَضَعِي الْأَبْجِلَ وَوَضَائِكَ إِلَهِي أَطَعْتُكَ حَتَّى رَضَيْتَ وَلَا عَصَيْتُكَ حَتَّى قَضَيْتَ
أَطَعْتُكَ بِإِذْنِكَ وَالْمِنَّةُ لَكَ عَلَيَّ وَعَصَيْتُكَ بِتَقْدِيرِكَ وَالْحُجَّةُ لَكَ عَلَيَّ فَبُجُوبِ جَحْنِكَ
وَأَقْطَاعِ جَحْنِي إِلَّا مَا رَجَعْتَنِي وَبَقَرِي إِلَيْكَ وَغَنَّاكَ عَنِّي إِلَّا مَا كَفَيْتَنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
اللَّهُمَّ إِنِّي كَرِهْتُ الذُّرْبَ جَزَاءً عَنِّي عَلَيْكَ وَلَا اسْتَحْفَا فَأَجْحَقَكَ وَلَكِنْ جَرَى بِذَلِكَ فَلَمْ يَكُنْ

يَا مُلْكُ لَا تَخْزِرْ لِجَبَّارٍ بِاللَّهِ يَا أَحَدِيَا قَهَّارِ اللَّهُمَّ سَخِّرْ لِي جَمِيعَ خَلْقِكَ كَمَا سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَيْسَ لِي قَلْبُهُمْ كَمَا كُنْتَ الْحَدِيدَ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّهُمْ لَا يَطِيقُونَ إِلَّا بِإِذْنِكَ
 تَوَاضَعُوا فِي قُبُضَتِكَ وَقُلُوبُهُمْ فِي يَدِكَ تَضَوُّرُهُمْ حَيْثُ شِئْتَ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ (ثَلَاثًا) يَا عَلَامَ
 الْغُيُوبِ (ثَلَاثًا) أَطْلَقَاتُ عَصَبِ النَّاسِ بِدَوْلَةِ الْإِلَهِ وَاللَّهُ وَاسْتَجَلَّتْ مُوَدَّتُهُمْ لِسَيِّدِكَ
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْتَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ
 مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ (وَمِنْهَا) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْجِيدًا لَا شَرِيكَ
 حَيْثُ لَا تَقْبَلُ إِلَّا بِحُجَّتِكَ يَا مَنْ فَضَّلَ الرِّغَامَ الرِّغَامَ الْمُنْعَمِينَ وَخَجَّرَ عَنْ شُكْرِهِ شُكْرَ الشَّاكِرِينَ
 قَدْ جَرَّبْتَ عِيَالَكَ مِنَ الْمَوْلَمَلِينَ وَالْغَيْرِ مِنَ السَّائِلِينَ فَإِذَا كُلُّ قَاصِدٍ إِلَى عِزِّكَ قَرَدٌ مُودِدٌ
 وَبَعْدَ سُؤَالِ الْمَعْدُومِ وَمَقْفُودِ يَا مَنْ بَرَّ إِلَيْهِ تَوَسَّلْتُ وَعَلَيْهِ فِي الشَّرَاءِ وَالصَّرَاءِ وَتَوَكَّلْتُ
 حَاجَتِي مَضْرُوفَةً إِلَيْكَ وَأَمَّا لِي مَوْفُوقَةٌ وَعَلَيْكَ فَكَلِمَا وَقَفْتَنِي إِلَيْهِ مِنْ حَبْرٍ أَحْمَلُهُ وَأُطِيقُهُ
 فَأَنْتَ الْهَادِي وَمَعْنِي عَلَيْهِ وَمُسَبِّحٌ سُبُّكَ لَدَيْهِ بِكَرِيمًا لَا تُؤَدُّهُ الْمَطَالِبُ وَيَا سَيِّدَا
 بِلْغَا إِلَيْهِ كُلِّ قَاصِدٍ وَرَاغِبٍ مَا زِلْتَ مَلْحُوظًا مِنْكَ بِالنِّعَمِ جَارِيًا عَلَى عَادَةِ الْإِحْسَانِ
 وَالْكَرَمِ يَا مَنْ جَعَلَ الصَّبْرَ عَوْنًا عَلَى بَلَاءِهِ وَجَعَلَ الشُّكْرَ سَبِيلًا لِلزَّيْدِ مِنَ الْإِثْمِ
 أَسْأَلُكَ حُسْنَ الصَّبْرِ عَلَى الْحَيْنِ وَتَوْفِيقًا لِلشُّكْرِ عَلَى الْإِثْمِ جَلَّتْ نِعْمَتُكَ عَنْ شُكْرِي
 أَيَّاهَا وَعَظَمَتْ عَنْ أَنْ يَخَاطَبَ بِأَدْنَاهَا فَفَصَّلْ عَلَى أَقْرَابِي بِعِزِّكَ بِعَفْوَانَتِي بِهِ
 أَوْسَعُ وَأَمْرُكَ بِهِ أَشْرَعُ وَكَرَمُكَ بِهِ أَجْدَرُ وَأَنْتَ عَلَيْهِ أَقْدَرُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِدُنْيِي
 مِنْكَ عُدْرٌ تَقْبَلُهُ فَاجْعَلْهُ ذَنْبًا تَغْفِرُهُ وَعَيْنًا تَشْتَرُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا (وَمِنْهَا) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِكَ
 الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
 وَهَبْ لِي مِنْ سِرِّهِ لَا تَضُرُّهُ مَعَهُ الذُّنُوبُ شَيْئًا وَاجْعَلْ لِي مِنْهُ وَجْهًا تَقْضِي بِهِ الْحَوَائِجَ
 لِلْقَلْبِ وَالْعَقْلِ وَالرُّوحِ وَالسَّرِّ وَالنَّفْسِ وَالْبَدَنِ وَوَجْهًا تَدْفَعُ بِهِ الْجَوَائِزَ عَنِ
 الْقَلْبِ وَالْعَقْلِ وَالرُّوحِ وَالسَّرِّ وَالنَّفْسِ وَالْبَدَنِ وَأَدْرِجْ أَسْمَاءِي تَحْتَ أَسْمَائِكَ
 وَصِفَاتِي تَحْتَ صِفَاتِكَ وَأَفْعَالِي تَحْتَ أَفْعَالِكَ دَرَجِ السَّلَامَةِ وَاسْقِطِ الْمَلَامَةَ
 وَتَنْزِلِ الْكَرَامَةَ وَظَهِّرْ لِي أَمَامَةَ وَكُنْ لِي فِيهَا أَبْتَكَيْتَ بِهِ أُمَّةَ الْهَيْدَى
 مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ وَأَعْنِي حَتَّى تُغْنِيَنِي بِي وَأَحْيِيَنِي حَتَّى تُحْيِيَنِي بِي مَا شِئْتَ وَمِنْ شِئْتِ

مِنْ عِبَادِكَ وَاجْعَلْنِي خِزَانَةَ الْآرْتَعِينَ وَمِنْ خَلَا صِيَةِ الْمُتَّقِينَ وَاعْفُ عَنِّي
 فَإِنَّ لِي نَالَ عَهْدَكَ الظَّالِمِينَ طَسَّ شَغْلُكَ تَرَجَّ الْفَرْدَيْنِ بِكُلِّ قِيَانٍ بَيْنَهُمَا تَرَجَّ لِي عَهْدَكَ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ آيَاتُكَ تَقْبُدُ وَأَيَاتُكَ تَسْتَعِينُ
 إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ
 قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (ثَلَاثًا)
 (وَمِنْهَا) اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَشْهَدُ نَاعِلِي خَلْقِنَا وَلَا خَلْقِي أَنْفُسِنَا وَمَنْ تَخَذَ أَحَدًا مِنْ
 الْمُضِلِّينَ عَصِيدًا وَلَمْ يَكُنْ لَكَ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ وَلِيٌّ مِنَ الدُّنْيَا وَكَثِيرٌ نَقِصَةٌ
 قَبْلَ أَنْ يَكْبُرَكَ الْمُكْبُرُونَ وَعَظَمْتَ وَجُودَكَ قَبْلَ أَنْ يُعْظَلَ الْمُعْظَمُونَ فَتَسْأَلُكَ
 بِالْعَظَمِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ سَبَبٌ وَلَا نَسَبٌ أَنْ تَعْرِ نَاعِلًا لِأَذَلِّ بَعْدَكَ وَتَعْنِي لَافَقَر
 عَمَهُ وَأَنْشَأَ لَا كَذَرَ فِيهِ وَأَمَّا لَا تَخُوفَ بَعْدَهُ وَأَسْعِدْنَا بِإِجَابَةِ التَّوْحِيدِ فِي طَائِلِكَ
 حَسْبُ مَا كُنَّا يَوْمَ الْمِيقَاتِ الْأَوَّلِ فِي قَبْضَتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (وَمِنْهَا)
 اللَّهُمَّ اسْلُبْنِي عَقْلًا يَحْجُبُ عَنْكَ وَعَنْ قَوْمِي آيَاتِكَ وَعَنْ قَوْمِي كَلَامَ رُسُلِكَ وَهَبْ لِي
 مِنَ النُّفْلِ الَّذِي خَصَّصْتَ بِهِ أَوْلِيَائَكَ وَرُسُلَكَ وَأَنْبِيََاءَكَ وَالصِّدِّيقِينَ مِنْ عِبَادِكَ
 وَاهْدِنِي بِشَوْهَادَةِ الْمُخْطَصِينَ بِمِثْلِكَ وَوَسِّعْ لِي فِي التَّوْبَةِ تَوْسِيعَةً كَامِلَةً فَطَهِّرْ
 فُيُوتِي بِرَحْمَتِكَ فَإِنَّ أَلْبَدَ هَذَا وَإِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِكَ تَوْبَتِهِ مِنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ
 ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (وَمِنْهَا) يَا عَزِيزُ يَا حَكِيمُ يَا غَنِيُّ يَا كَرِيمُ يَا وَاسِعُ يَا عَلِيمُ
 يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ دَرَجَةً وَفِيكَ قَائِمًا وَمِنْ غَيْرِكَ سَلَامًا وَفِي حُكْمِكَ
 هَادِيًا وَبِعَظَمَتِكَ طَائِلًا وَاسْقِطِ الْبَيْنَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنِي وَافَقٌ
 إِلَى مَنِّكَ وَلَا فَجْخٌ عِنْدَكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (وَمِنْهَا) اللَّهُمَّ هَبْ لِي
 مِنَ النُّورِ الَّذِي رَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ لِيَكُونَ الْعَبْدُ
 يَوْصَفُ سَيِّدَهُ لَا يَوْصَفُ نَفْسَهُ غَنِيًّا بِكَ مِنْ جَدِيدِ النُّظَرِ لَشَيْءٍ مِنَ الْعُلُومَاتِ
 وَلَا يَحْقُقُهُ عَمْرٌ عَمَّا أَرَادَ مِنَ الْمَقْدُورَاتِ وَمُجِيزًا بِذَاتِ السِّرِّ لِحَيْجِ أَنْوَاعِ الدُّوَابِّ
 وَمُرْتَبَاتِ الْبَدَنِ مَعَ النَّفْسِ وَالْقَلْبِ مَعَ الْعَقْلِ وَالرُّوحِ مَعَ السِّرِّ وَالْأَمْرِ مَعَ الْبَصِيرَةِ
 وَالصِّفَاتِ مَعَ الذَّاتِ وَالْعَقْلِ الْأَوَّلِ الْمُتَّحِدِ عَنِ الرُّوحِ الْأَكْبَرِ الْمُفْتَصِّلِ عَنِ
 السِّرِّ الْأَعْلَى (وَمِنْهَا) اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ كَثَرِ الْأَحْوَالِ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

يا اكرم من كنوز الجنة وارضني بها صبر يا فتح عن قلبي به كل قوة واغني
 عن الرزق عن ملاحقة النفس والخلق واخرني به عن ذل الخلق والندم
 والاختيار عن العجلة والشهوة ومشيئة النفس والقهر والاضطراب انك
 على كل شيء قدير (ومنها) اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع
 بيني وبين طاعتك على بساط مشاهدتك وقرق بيني وبين هوم الدنيا
 والاخرة وبني عني امورها واجعل هيأت واملا قلبي من محبتك ونوره
 والورع وانزع قلبي بسلطان عظمتك ولا تجعلني الى نفسي طرفة عين
 ولا اقل من ذلك واصلي شأني كله انك على كل شيء قدير
 (ومنها) اللهم يا من خلق الخلق من غير حاجة اليهم وكلهم اليك الحاجة
 لا تتكنا بالحاجة يا جليل يا جميل كن لي باللفظ الذي كنت به لا ولينا لك
 والنصر يا رغب الشديد على أعدائك اللهم بحق اسمك الجيد اطول لنا
 البعد وسهل علينا كل صعب شديد يا الله يا الله يا الله يا مغيث من عصا
 اغثنا يا رب يا كريم وارحمنا يا بزر يا رحيم (ومنها) يا الله يا فتاح
 اعلم يا غني يا كريم افتح قلبي بنورك وارحمي بطاعتك واجيني عن معصيتك
 واشي على معرفتك واغني بقدرتك عن قدرتي وبعلمك عن علمي وبارادتك عن ارادتي
 وبحلالك عن حيلتي وبصفاك عن صفاتي وبحجودك عن جودتي وبذكورك عن ذنوبي
 وبغفرك عن قربي وبحبك عن حبي وبصدك عن صدقي وبحفظك عن حفظي
 وبظرك عن نظري وبهدايتك عن هديتي وباختيارك عن اختياري وبحولك
 وقوتك عن حولي وقوتي وبحجودك وكرمك وحلمك عن علمي وحلمي انك على
 كل شيء قدير (ومنها) يا الله يا مريد يا قدير ربطت كل العالم بعلمك
 وميزته بارادتك وصرفته بقدرتك فالشقي حقاً من رأى الاصلان من غيرك
 مع الاغاوي العريضة فان الكل في قبضتك فحسني بصفاك حتى اكون بغير
 تكون ما كنت في علمك وميزني بارادتك عن وصف الخدوث اذ لا حادث
 يحدث لك وهب لي من نور قدرتك ما يطوئن به قلبي كما براهم خليلك انت
 الذي اكون لك فاسأل بذلك سعادة لا اشقى معها عطاء العبيد غيرك انك

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (وَمِنْهَا) يَا اللَّهُ يَا نُورُ يَا مَبِينُ افْتَحْ قَلْبِي لِتُورِكَ
 وَعَلَيْكَ مِنْ عِلْمِكَ وَحِفْظِكَ وَاسْمِعْنِي مِنْكَ وَفِيهِمْ عِلْمُكَ وَتَحْيِيهِمْ بِكَ
 وَسَبِّحْ لِي سُبْحَانَ قُدْرَتِكَ وَتَعْنِي بِهِ مِنَ الْفَقْرِ وَتُعْرِجِي بِي مِنَ الدَّلَالِ وَتُضِلُّ لِي بِهِ
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ وَتُوصِّلِي بِي إِلَى النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ إِنَّكَ تَعْلَمُ
 شَيْءٌ قَدِيرٌ يَا نِعَمَ الْمَوْلَى يَا نِعَمَ الْبَصِيرُ (وَمِنْهَا) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعِلْمَ
 وَالْحَيَاةَ وَكَرَاهِيَةَ الْمَعْصِيَةِ وَالْبَغْضَ لَهَا وَالزَّهْدَ فِي الدُّنْيَا وَالْحِفْظَ بِمَا فِي الدُّنْيَا
 لَهَا وَالشُّقْرَ بِمَا فِي يَدِكَ وَالرِّضَى بِمَا قَسَمْتَ مِنْهَا وَهَيْئَتَ الشُّكْرِ مَعَ الْوَجْدِ وَالرِّضَى
 مَعَ الْعَقْدِ وَالْبَذْلَ مَعَ الْفَضْلِ وَاجْعَلْ لِي مَا يَذْهَبُ عَنَّا أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ مُنْفَعٍ
 مَا بَقِيَ لَنَا وَهَبْ لَنَا إِخْلَاصَ دَانِيَا وَعَمَلًا زَكَاةً وَعِلْمًا صَافِيًا وَكُورًا هَادِيًا
 فَإِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ إِنْتِبَاهًا وَنَظَرًا
 بِكَ وَمَعْرِفَةً لَكَ وَعَمَلًا يُطَاعِيكَ وَتُكُونُ إِلَيْنَا يَا لَيْلَاكَ وَخَوْفًا مِنْكَ وَرَجَاءً مِنْكَ
 وَتَوْكَلًا عَلَيْكَ وَرِضًا بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عَيْنِكَ وَأَسْأَلُكَ وَصْلَةً
 بِرِوَيْدٍ وَتَحْقُقًا بِنُورِهِ وَتَظَلُّمًا بِظُلْمِهِ وَإِشْرَافًا عَلَى عِلْمِهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 (وَمِنْهَا) رَبِّ اغْفِرْ لِي وَاجْعَلْ لِي عَبْدًا دَائِبًا تَمِيحًا يَا قُدْرَتُكَ مَطْبُوسٍ
 الْحَسَنِ بِجَلَالِكَ وَارْحَمْنِي يَا مُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاسْتُرْنِي
 وَلَا تَقْضِنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَذَكِّرْنِي وَفِيهِمْ عِلْمُكَ وَتَحْيِيهِمْ بِكَ
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَمْتَعْنِي مِنْ ذِكْرِكَ وَطَاعَتِكَ رَسُولِكَ وَتَحَابِّكَ وَتَحَابِّ رَسُولِكَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَمِنْهَا) يَا اللَّهُ يَا نُورُ يَا حَقُّ يَا مَبِينُ اسْمِعْ قَلْبِي بِنُورِكَ
 وَأُفِيهِمْ لِشُهُودِكَ وَتُعْرِجْنِي الطَّرِيقَ إِلَيْكَ (وَمِنْهَا) جَانِبُ رُفْعَةِ اللَّهِ تَعَالَى عَمَّا
 قَالَتْ ذَاتُ كِبَالَةٍ فِي كَرْنِ عَظِيمٍ قَالَتْ أَنَا أَقُولُ إِلَهِي مَنَنْتَ عَلَيَّ بِالْإِيمَانِ
 وَالْمَحَبَّةِ وَالطَّاعَةِ وَالتَّوَجُّدِ وَاسْتَحَالَتْ لِي الْعَقْلَةُ بِالشَّهْوَةِ وَالْمَعْصِيَةِ
 وَطَرَحَتْنِي النَّفْسُ فِي شَجَرِ الْهَوَى فِي مَظْلَمَةٍ وَعَبْدُكَ حَزُونٌ مَهْمُومٌ قَدْ أَلْفَيْتُ
 نُورَ الْهَوَى وَهُوَ يَنَادِيكَ يَدَاءُ الْخُيُوبِ الْمَعْصُومِ بَيْتِكَ وَعَبْدُكَ يُولَسُّ بِكَ
 مَتَى وَيَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْ لِي
 كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُ وَإِيْدِي بِالْمَحَبَّةِ فِي مَحَلِّ الشُّرَيْدِ وَالْوَحْدَةِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

الْمُطِيقُ وَالْحَمْدُ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْمَنَّانُ وَلَكِنَّ لِي الْإِثْمَ وَحَدَّكَ
لَا تَكْرِهْ لَكَ وَلَسْتُ بِمُخْلِيفٍ وَغَدَّكَ لِمَنْ أَمِنْ بِكَ أَذْ قُلْتَ وَقَوْلُكَ لِقَوْلِي
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَبَجَيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ بَنَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٨﴾ (وَمِنْ
مُنَاجَاتِهِ) يَا مُوجِدُ قَبْلَ كُلِّ مُوجِدٍ يَا أَوَّلَ يَا آخِرَ يَا ظَاهِرَ يَا بَاطِنَ
صَافَتْ عَلَى نَفْسِي وَصَافَتْ عَلَى الْأَرْضِ بِمَا رَجَيْتُ وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مُنْجَا إِلَّا
إِلَيْكَ فَأَعِزَّنِي وَارْحَنِي وَثَبَّ عَلَيَّ لَا تَوَكَّبَ غَيْرُكَ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُنْ لِي بِحَيَاتِكَ مَا كُنْتَ لِأَحِبَّابِكَ وَاصْفَحْنِي
عَنْ بَعْضَاتِكَ مَا فَعَلْتُ بِأَصْفِيائِكَ وَاجْعَلْنِي قِيَوْمًا بِتِلْكَ الْعِصْمَةِ مِنْ غَيْرِكَ
مَا فَعَلْتُ بِحَبْلِكَ نَبِيَّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلَهِي
إِذَا طَلَبْتُ مِنْكَ الْقُوَّةَ فَقَدْ طَلَبْتُ غَيْرِي وَإِنْ سَأَلْتُكَ مَا ضَمَنْتَ لِي فَقَدْ
أَتَمَمْتَكَ وَإِنْ سَكَنْتُ قَلْبِي إِلَى غَيْرِكَ فَقَدْ أَشْرَكْتُ بِكَ جَلَّتْ أَوْصَافُكَ عَنْ
الْحُدُوثِ فَكَيْفَ أَكُونُ مَعَكَ وَتَنْزَهْتَ عَنِ الْعِلَالِ فَكَيْفَ يَكُونُ قَوْلِي
مِنْ غَيْرِكَ (وَمِنْ مُنَاجَاتِهِ) يَا غَنِي يَا قَوِي يَا قَدِيرُ يَا عَزِيزُ مَنْ لِلْفَقِيرِ
غَيْرُ الْغَنِيِّ مَنْ لِلضَّعِيفِ غَيْرُ الْقَوِيِّ مَنْ لِلْعَاجِزِ غَيْرُ الْقَادِرِ مَنْ لِلذَّلِيلِ غَيْرُ
الْعَزِيزِ فَاجْلِسْنِي عَلَى بَسَاطَةِ الصِّدْقِ وَآكُسْنِي بِبَاسِ النُّقْوَى الَّذِي هُوَ خَيْرُ
وَهُوَ مِنْ أَيْدِيكَ وَاجْعَلْنِي بِعَظَمَتِكَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ هَوَاكَ وَأَمَلًا قَلْبِي مُتَجَبِّجًا
حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ مُتَشَعُّعٌ لِعَيْرِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (وَمِنْ مُنَاجَاتِهِ)
يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا مُحِيطُ يَا دَائِمُ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي اسْتَعْتَمَدْتُ
كَذَلِكَ خَطَايَاكَ وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ بِكَشْفِ حُجَابِكَ وَاجْتَمَعْتُ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ بِمَا أَرَدْتُ
يَا مُجِيبُ إِنَّكَ قَدْ جَدَّدْتَ لِي مُحِيطًا دَائِمًا يَتَّبِعِي الْمُحَاطَبُ بِرَّ مَعَ دَوَائِمِكَ أَنْ تَنْظُرَ
إِلَى نَفْسِي خَافَ نَظْرِي عَنْ مَلَأِ حَظَاكَ وَإِنْ تَنْظَرْتُ إِلَيْكَ لَمْ يَكُنْ لِي قَرَارٌ مَعَ
قَرَارِكَ فَعَلَى مِيزَانِكَ وَقَلْبِي بِصِدْقِكَ وَبِحُجْرَةِ مَدَدِكَ وَرَوْحِي بِمُحَبَّتِكَ وَسِرِّي
بِشَهَادَتِكَ إِلَهِي قَرَّبْتُ إِلَيْكَ مِنْ تَنْزِيرِ عَقْلِي وَمِنْ تَصْدِيقِ قَلْبِي وَمِنْ حَدِيثِ نَفْسِي
وَمِنْ مُحَبَّةِ رُوحِي وَمِنْ شَهَادَةِ سِرِّي فَأَعُوذُ بِكَ مِنْ حُجَابِي بِصَفَاتِي إِلَهِي قَرَّبْتُ
أَسْتَأْذِنُ إِلَيْهِ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ فَلَا تُجِيبُنِي عَنْهُ مِنْ حَيْثُ أَنَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَقْوَى

مَنْ شَيْئَ مَا شَيْئَ بِمَا شَيْئَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (وَمِنْ مُنَاجَاتِهِ) يَا وَارِثَ الْجَامِعِ يَا مُقْسِطَ
 أَنْتَ الَّذِي تَجْعَلُ الْخَيْرَ شَيْئًا وَكَفَّ شَيْئًا وَأَنْتَ الْجَامِعُ الْمُقْسِطُ فَكَيْفَ يَجُوزُ
 يَكُونُ لِي وَلَا يَكُونُ لَكَ قَاضِرٌ فَهُوَ عَنِّي حَتَّى لَا يَنْبَغِيَ إِلَّا مَا يَكُونُ لَكَ
 وَأَعِزَّنِي بِطَوَائِفِ مِنْ عِنْدِكَ كَمَا أَعَزَّتْ مُحَمَّدًا نَبِيَّكَ وَدَسُوكَ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ بِسَلَامٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (وَمِنْ مُنَاجَاتِهِ)
 اللَّهُمَّ إِنَّ الدُّنْيَا حَقِيرَةٌ وَفِيهَا حَقِيرٌ مَا فِيهَا وَإِنَّ الْآخِرَةَ كَرِيمَةٌ وَفِيهَا كَرِيمٌ مَا فِيهَا
 وَأَنْتَ الَّذِي حَقَّرْتَ الْحَقِيرَ وَكَرَّمْتَ الْكَرِيمَ فَأَنَّى يَكُونُ كَرِيمًا مَنْ طَلَبَكَ عَمَلًا
 أَمْ كَيْفَ يَكُونُ زَاهِدًا مَنْ اخْتَارَ دُنْيَاهُ مَعْلَةً فَحَقِيقَةُ حَقَائِقِ الرَّهْضِ حَتَّى
 اسْتَعْنَى بِكَ عَنْ طَلِبِ عَمَلِكَ وَبَعْرِفِكَ حَتَّى لَا أَحْتَاجَ إِلَى مَعْرِفِكَ الرَّهْبِ
 كَيْفَ يَصِلُ إِلَيْكَ مَنْ طَلَبَكَ أَمْ كَيْفَ يَقُولُكَ مَنْ هَرَبَ مِنْكَ فَاطْلُبْنِي بِرَحْمَتِكَ
 وَلَا تَطْلُبْنِي بِعِقَابِكَ يَا رَحِيمٌ يَا مُنْتَقِمٌ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَدْ جَازَ سِرَّانِ
 مِنْ سِرِّكَ وَكَلَامُ هَادِ الْآلَيْنِ عَلَى غَيْرِكَ فَيَا لِسِرِّ الْجَامِعِ الدَّالِّ عَلَيْكَ لَا يَكُونُ
 إِلَى نَفْسِي وَلَا إِلَى غَيْرِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (وَمِنْ مُنَاجَاتِهِ)
 اللَّهُمَّ إِنَّكَ الْحَدُّ وَكَانَ الْحُجْدُ حَذًّا لَا نِهَازَةً لَهُ وَلَا حَدًّا وَلَا يَذْرُكُ لَهُ قَلْبٌ
 وَلَا بَعْدُ لَا اسْتَطِيعَ حَمْدُكَ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا يَكِلُ لِسَانٌ أَحَدٌ حَقِيقَةَ
 حَمْدِكَ وَلَا عَقْلٌ فَاحْمَدُكَ كَمَا أَطِيفُهُ وَالْحَقُّهَ إِذْ كُنْتُ عَاجِزًا عَمَّا أَنْتَ
 أَوْلَى بِهِ وَمُسْتَحَقُّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدُ السَّافِرِ الْإِلَافِ الْفَارِغِ
 مَعْنَاهُ وَيُسَبِّحُ الْإِلَافِ الْفَارِغِ الطَّلَاحَةُ أَدْنَاهُ وَلَا يَرُدُّ وَجْهَهُ مُكْوَصٌّ وَلَا يَحْدُ
 كُنْهَهُ مُخْصِرٌ وَلَا يَحْزَرُهُ بِقَضِيٍّ وَلَا يَسْطِ مِثَالِ نَطْقٍ وَلَا تَحْنِينٍ وَلَا
 يَحْصُرُهُ بِعَقْلِ وَلَا يَحْطِ سِمَالُ وَلَا يَحْنُ وَلَا يَحْمِلُهُ عَدَدُ مُحْصِيٍّ وَلَا يَحْصِي
 أَبَدُ جَوَابِهِ وَلَا يَدْعُهُ أَمَدٌ يَسْتَوِي فِيهِ إِذَا سَقِيتَ هَوَادِيَهُ لَحِقَتْ بِدَالِهِ
 وَأَشْكُرُكَ عَلَى نِعْمِكَ الَّتِي لَا أَحْصِيهَا شُكْرًا يَقْضِي زِيَادَتَهَا وَتُسَدِّدُ مَعِيَ
 أَنِّي عَاجِزٌ عَنْ شُكْرِكَ وَالْقِيَامُ بِوَاجِبِ ذِكْرِكَ لَا أَنِي إِنْ اغْتَفَدْتُ الشُّكْرَ
 فَيَا لِعَقْلِ الَّذِي أُعْطِيَ وَإِنْ تَكَلَّمْتُ فَيَا لَطِيفِ الَّذِي أُمِيتَ وَإِنْ تَعَبَّدْتُ

مَنْ شِئْتَ لِمَا شِئْتَ بِمَا شِئْتَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (وَمِنْ مُنَاجَاتِهِ) يَا وَارِثَ الْجَامِعِ يَا مُقْسِطَ
أَمْرِ الدُّنْيَا جَمْعَ الْخَيْرَيْنِ شِئْتَ كَيْفَ شِئْتَ وَأَنْتَ الْجَامِعُ الْمُقْسِطُ فَكُلَّ حُجُوبٍ
يَكُونُ لِي وَلَا يَكُونُ لَكَ قَاضٍ فَدَعْ عَنِّي حَتَّى لَا يَنْبَغِيَ إِلَّا مَا يَكُونُ لَكَ
وَأَعِزَّنِي بِطَاعَتِكَ مِنْ عِندِكَ كَمَا أَعِزَّتَ مُحَمَّدًا نَبِيَّكَ وَدَسُوكَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (وَمِنْ مُنَاجَاتِهِ)
اللَّهُمَّ إِنَّ الدُّنْيَا حَقِيرَةٌ حَقِيرَةٌ مَا فِيهَا وَإِنَّ الْآخِرَةَ كَرِيمَةٌ كَرِيمَةٌ وَمَا فِيهَا
وَأَنْتَ الَّذِي حَقَّرْتَ الْحَقِيرَ وَكَرَّمْتَ الْكَرِيمَ فَإِنِّي يَكُونُ كَرِيمًا مِمَّنْ طَلَبْتَ غَيْرَكَ
أَمْ كَيْفَ يَكُونُ زَاهِدًا مَنْ اخْتَارَ دُنْيَاهُ مَعَكَ حَقِيقَتِي حَقَائِقِ الرَّهْدِ حَتَّى
أَسْتَعِينِي بِكَ عَنْ طَلَبِ غَيْرِكَ وَتَعْرِيفِكَ حَتَّى لَا أحتاجَ إِلَى غَيْرِكَ يَا رَبِّ
كَيْفَ يَصِلُ إِلَيْكَ مَنْ طَلَبَكَ أَمْ كَيْفَ يَفُوتُكَ مَنْ هَرَبَ مِنْكَ فَأَطْلُبْنِي بِرَحْمَتِكَ
وَلَا تَطْلُبْنِي بِنِقْمَتِكَ يَا رَحِيمٌ يَا مُنْتَقِمٌ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَاجْ سِرَّانِ
مِنْ سِرِّكَ وَكَلَامُكَ الْآلِينَ عَلَى غَيْرِكَ فَيَا لِسِرِّ الْجَامِعِ الدَّالِّ عَلَيْكَ لَا يَكُنْ لِي
إِلَى أَنْفُسِي وَلَا إِلَى غَيْرِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (وَمِنْ مُنَاجَاتِهِ)
اللَّهُمَّ إِنَّ الْحَمْدَ وَكَرَّ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ وَلَا يُدْرِكُ لَكَ قَبْلًا
وَلَا بَعْدًا لَا أَسْتَطِيعُ حَمْدَكَ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا يَكُلُّ لِسَانٌ أَحَدًا حَقِيقَةً
حَمْدَكَ وَلَا عَقْلٌ أَحَدٌ كَمَا أَطْلِقُهُ وَالْحَقُّهُ أَذْكَتُ عَاجِزًا عَمَّا أَنْتَ
أَوَّلِي بِهِ وَمُسْتَحَقُّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا يَسْتَفِرُّ الْأَلْفَاظُ الشَّارِعَ
مَعْنَاهُ وَيَتَّبِقُ الْأَلْفَاظُ الظَّالِمَةُ أَذْنَاهُ وَلَا يَرُدُّ وَجْهَهُ نَكُوصٌ وَلَا يَحْدُ
كُنْهَهُ مُخَصِّصٌ وَلَا يَحْجُرُهُ بِقَبْضٍ وَلَا يَسْطُرُهُ مِثَالُ نَاطِقٍ وَلَا تَحْنِينٍ وَلَا
مُحْصَرُهُ يَعْقِلُ وَلَا يَحْطِئُ مِثَالُ وَلَا يَمِينٌ وَلَا يَجْمَعُهُ عَدَدٌ يُحْصِيهِ وَلَا يَسْمَعُ
أَبْدٌ يَحْجُوبُهُ وَلَا يَدْعُهُ أَمَدٌ يَسْتَوِي فِيهِ إِذَا سَقِيتُ هَوَادِيَهُ لِحَقِّهِ وَلِإِلَهِ
يَا شُكْرَكَ عَلَى نِعَمِكَ الَّتِي لَا أَحْصِيهَا بِشُكْرٍ يُقْضَى بِإِدْنِهَا وَلِيَسْتَدْعِي مَعِي
بَنِي عَاجِزٌ عَنْ شُكْرِكَ وَالْقِيَامُ بِوَاجِبِ ذِكْرِكَ لَا يَنِي إِنْ أَعْتَقَدْتُ الشُّكْرَ
فَيَا لِعَقْلِ الَّذِي أَعْطَيْتَ وَإِنْ تَكَلَّمْتُ فَيَا لَطِيفِ الَّذِي أَمْنَيْتَ وَإِنْ تَعَبَّدْتُ

لَكَ قِيَامُ الْقُوَّةِ الَّتِي أَوْلَيْتَ قَائِنَ الشُّكْرِ الَّذِي أَصَفَهُ لِنَفْسِي فَإِنْ جَمَعْتَ
ذَلِكَ هَوَاكَ مِنْكَ وَلَوْ مَكَتْ أَعْيُنِي قَادِي بِغُلْبِي مِنْ دُونِ هَذَا بَيْنَكَ وَأَخْطَا بَارَكَ
بِلِسَانِي دُونَ مَعُونَتِكَ مَا كَانَ فَقْدَانُ ذَلِكَ حَتَّى يَنْهَضَ بِحِمْلِ أَيْسَرِ مَا اسْتَفْتَيْتُ
بِرَّ مِنْ نِعَمِكَ وَصَرَفْتَ مِنْ نِقْمِكَ وَلَوْ تَعَبْتُكَ لَكَ مُدَّةَ حَيَاتِي حَتَّى لَا أَسْتَقِمَّ
إِلَّا فِي عِبَادَتِكَ أَيْنَ كَانَ يَبْلُغُ ذَلِكَ حَتَّى تَسْتَحِقَّهُ بِجَلَالِ عَظَمَتِكَ وَلَوْ
قَطَعْتَ مَادَّةَ الرِّزْقِ يَوْمًا لَمْ أَسْتَطِيعِ الْقِيَامَ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ وَلَوْ لَمْ
تُخَفِّظْنِي مِنْ جَمِيعِ الْآفَاتِ لَشَغَلَنِي أَضْعَافُ دَهَبٍ مِنْ خَلْقِكَ عَنْ قَضَاءِ
فَرَضِكَ بِإِلَاحَةِ النِّعْمَةِ مِنْ قَوَائِلِ جُودِكَ وَالْعَبْدُ مِنْ ضَعْفَاءِ عِبِيدِكَ
وَمَا تَيْسَّرَ مِنَ الشُّكْرِ فَيَتَوَفَّقُ وَتُسَدِّدُكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَعَلْتَهُ نُورَ الرَّشَادِ وَدَلِيلَ الْعِبَادِ إِلَى يَوْمِ الْمَعَادِ
صَلَاةً تُنْضِئُ بَعْفَ الْإِبْدِ وَتُشْمِلُ بِالْمَزِيدِ وَالْمُدَدِ وَتُبَلِّغُهُ الْبَرَكَاتِ
وَتُورِدُنِي بِالْخَيْرِ وَالسَّلَامِ إِلَى خَيْرِ الْأَنَامِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْكَرَامِ وَسَلَامٌ تَسْلِيماً كَثِيراً بِدَوَامِ مُلْكِ اللَّهِ
(وَمِنْ سُنَاجَاتِهِ) يَا اللَّهُ يَا مَنَّانُ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ مَنْ لِي بِذَا
الْعَبْدِ الْمَاضِي نَعْمَتِكَ وَقَدْ عَجَزَ عَنِ التَّهَوُّصِ إِلَى مَرْضَانِكَ وَوَقَّعْتَ الشُّهُوَّةَ
عَنِ الدُّخُولِ فِي طَاعَتِكَ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ يَحْتَلِ بِتَمَتُّكَ بِهِ سِوَى تَوْحِيدِكَ وَكَيْفَ
يَجِبُنِي عَلَى السُّؤَالِ مَنْ هُوَ مُعْرَضٌ عَنْكَ أَمْ كَيْفَ يُسَالُ مَنْ هُوَ مُتَحَاجٌّ إِلَيْكَ
وَقَدْ مَنَنْتَ الْآنَ عَلَيَّ بِالسُّؤَالِ وَحَسْبِيَ الرَّجَاءُ بِفَيْكَ فَلَا تُتْرِكْنِي خَائِفاً
مِنْ رَحْمَتِكَ يَا كَرِيمُ وَقَدْ جَعَلْتَ لِأَسْمَائِكَ حُرْمَةً مَنْ دَعَاكَ بِهَا لَا يُسْرِرُكَ
بِكَ شَيْئاً أَجَبْتَهُ فَحَرِّمِي أَسْمَاءَكَ يَا اللَّهُ يَا مَلِكَ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ
يَا مُؤْمِنُ يَا مَهْمِنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ
فِي الرُّهْمِ وَالْحَزْنِ وَالْهَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُحْنِ وَالْخَلَلِ وَالشُّكِّ وَسُوءِ الظَّنِّ
وَضَلَعِ الدِّينِ وَعِلْبَتِهِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ فَإِنَّ لَكَ الْأَسْمَاءَ الْحُسْنَى يُسَبِّحُكَ بِهَا فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَاتِ الدُّنْيَا وَخَيْرَاتِ
الْآخِرَةِ خَيْرَاتِ الْآخِرَةِ بِالْأَمِينِ وَخَيْرَاتِ الدُّنْيَا بِالْأَمِينِ وَالرَّفِيقِ وَالصَّخِيخِ وَالْعَالِيَةِ

وَالصَّلَاةَ إِنَّكَ وَالنَّوْكَلَ عَلَيْكَ وَالرِّضَى بِقَضَائِكَ وَالشُّكْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَشَمَكَ
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (وَمِنْ مَنَاسِكَاتِهِ) يَا اللَّهُ يَا حَمِيدٌ يَا مُجِيدٌ يَا اللَّهُ يَا كَرِيمٌ
يَا بَارِكُ يَا رَحِيمٌ يَا اللَّهُ يَا قَوِيَّ يَا بَاقِيَّ هَبْ لِي مِنْ رَحْمَتِكَ مَا أَحْبَبْتُكَ بِهِ فَأَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَارْزُقْنِي مِنْ لَطَائِفِ الْغَزَا مَا أَكُونُ بِهِ قَوْلًا مَسِيحًا حَامِلًا تَحْمِلُهُ فِي الْعَالَمِينَ وَهَبْ لِي مِنْ رَحْمَتِكَ
مَا أَكُونُ بِهِ بَرًّا لِقَائِي مِنَ الصَّالِحِينَ يَا رَحِيمُ يَا لَطِيفُ الْطُفْ فِي لُطْفِكَ لَا يَذَرُكَ وَهُمْ الْوَاهِبِينَ
الرَّهْمَ وَجَدْتُكَ رَحِيمًا كَيْفَ لَا أَنْجُوكَ وَكَيْفَ لَا أَجِدُكَ نَاحِيًا وَأَنَا أَرْجُوكَ مَنْ لِي إِذَا
قَطَعْتَنِي وَمَنْ لَيْسَ لِي إِذَا رَحِمْتَنِي فَصَلِّ لِي مِنْ خَيْرِ صَلَاتِكَ وَلَا أَعْلَمُ إِلَّاكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

الصَّلَاةُ الْمَشْهُودَةُ الْمُمَرَّجَةُ وَهِيَ هَذِهِ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَائِرِ الْمُرْسَلِينَ
فِي الْقُرُونِ وَالْبَطُونَ عَلَى مَنْ مِنْهُ الشَّقَقُ الْأَشْرَارُ الْكَامِلَةُ فِي ذِكْرِ الْعَلِيَّةِ ظُهُورًا
وَالْقَلْبُ الْأَنْوَارُ الْمُنْطَوِّ بِرُفْعَةِ صِفَاتِ الشَّيْئَةِ بِذُورًا وَقَبْرِ ارْتَقَتْ الْحَارِثَةُ الْمَرْيَمُ
وَنَزَلَتْ عَلَومُ آدَمَ بِهِ جِبْرِ عَلَيْهِ فَأَعْجَزَ كُلًّا مِنْ الْخَلَائِقِ فَرَمَ مَا أَوْجَعُ مِنَ الْبَرِّ فِيهِ
وَلَهُ نَقَاءُ لَيْلِ الْقِيَامِ وَكُلُّ نَجْوَةٍ يَكْفِيهِ فَذَلِكَ السِّرُّ الْمَصُونُ لِمَنْ يَذَرُكَ وَمَنَاسِكَاتِهِ
فِي وَجُودِهِ وَلَا يَبْلُغُهُ إِلَّا حَقٌّ عَلَى سَائِرِ شُيُورِهِ وَأَعْظَمُ مِنْ نَبِيِّ رِيَاضِ الْمَلَكِ وَالْمَلَكُوتِ
بَرْهَرِ جَمَالِهِ الرَّاهِرِ مُوَفِّقُهُ وَحِيَاضِ مَعَالِمِ الْجَبَرُوتِ بِفَيْضِ أَنْوَارِهِ الْبَاهِرِ مُتَدَفِّقُهُ
وَلَا سَمْعَ إِلَّا وَهُوَ مَسْمُوعٌ وَبَصَرَهُ الشَّارِئُ مَحْظُوظٌ أَدْوَلَا الْوَاثِقَةُ فِي كُلِّ صُورَةٍ وَهُوَ
كَذَلِكَ بِكُلِّ الْمَوْسُوظِ صَلَاةُ تَلْبِيكَ مَلَكُ إِلَهٍ وَتَوَارِدُ تَوَارِدِ الْخَلْقِ الْجَدِيدِ وَالْقَدِيمِ
الْمَدِيدِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَجَارِي هَذِهِ الصَّلَاةُ فِضَّةٌ وَفَضْلُهُ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَعَمَلِي إِلَهُ
شَمْسُ سَمَاءِ الْعُلَى وَأَصْحَابُهُ وَالنَّائِبِينَ وَمَنْ تَلَا اللَّهُمَّ إِنَّهُ يَسُرُّكَ الْجَمَاعُ لِكُلِّ الْأَمْرِ
وَتُؤْتِيكَ الْوَاسِعَ لِكُلِّ الْأَنْوَارِ وَذَلِكَ الدَّالُّ بِكَ عَلَيْكَ وَقَدْ رُبَّ عَوَالِمِكَ
إِلَيْكَ وَجَمَالَكَ الْأَعْظَمُ الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَلَا يَصِلُ وَأَصِلُ إِلَّا إِلَى احْتِصَانِهِ
الْمَانِعِ وَلَا يَهْتَدِي حَاوِيًا بِأَنْوَارِهِ اللَّامِعَةِ اللَّهُمَّ الْحَقُّ بِنَسْبِهِ الرَّوْحُ وَحَقِّقْنِي
بِحَسْبِهِ السُّبُوحُ وَعَرِّقْنِي بِآيَةِ مَعْرِفَةِ أَشْهُدُ بِهَا حُجَّتَهُ وَأَصْبِرْ بِهَا جَلَالَهُ كَمَا يَحْتَجُّهُ
وَرِضَاءُهُ وَأَسْكُنْ بِهَا مِنْ رُودِ تَوَارِدِ الْجَمَالِ بِمَوَارِفِهِ وَأَكْنُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْفَضْلِ بِمَعَارِفِهِ
وَأَتَجَلَّى عَلَى تَجَارِبِ لُطْفِكَ وَرُكَايِبِ خَلْقِكَ وَعُظْفِكَ وَسِرِّي فِي سَبِيلِهِ الْقِيَمِ وَصِلْهُ

[illegible]

رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ اضْرِبْ عَنَّا الْآذَانَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ اضْرِبْ عَنَّا الْآذَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اضْرِبْ عَنَّا الْآذَانَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ (ثَلَاثًا) بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثَلَاثًا) حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (ثَلَاثًا) لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
 الْعَظِيمِ (ثَلَاثًا) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ (ثَلَاثًا) فَسَيُخَيَّرُكُمْ
 اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (ثَلَاثًا) قَالَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا فُتِنُوا وَهُوَ رَحِيمٌ الرَّاجِينَ (ثَلَاثًا)
 رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهِيَ كَمَا نَزَلْنَا نَزْدًا (ثَلَاثًا) وَأَقِمْ وَصِيَّتَهُ إِلَى اللَّهِ
 إِنَّ اللَّهَ بِصِرِّ الْعِبَادِ (ثَلَاثًا) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ
 وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ
 وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ
 قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمَلِكِ قَوِي الْمَلِكِ قَوِي الْمَلِكِ مَنْ تَشَاءُ وَيَنْزِعُ الْمَلِكُ مَنْ تَشَاءُ وَتَعَزَّزَ بِمَا شَاءَ
 وَتَذَلَّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تَوَجَّعَ النَّهَارُ بِفَيْضِ النَّهَارِ فِي الْمَثَلِ
 وَخَرَجَ الْحَيُّ مِنَ الْمَيِّتِ وَخَرَجَ الْمَيِّتُ مِنَ الْحَيِّ وَزَادَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ حِسَابٍ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
 مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ خَرِجَ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَرْضَوْنَ
 لَوْلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (ثَلَاثًا) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ
 صَدِّدْكَ وَوَضَعْكَ عَنْكَ وَتَذَكَّرْكَ الْبَدَأُ فَقَضِ طَهْرَكَ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ فَإِنْ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا فَإِنْ
 الْيُسْرُ يُسْرًا فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْجِعْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا يُلَاقِيهِمْ فِي الْيَوْمِ
 رَحْلَةُ السَّاءِ وَالصَّبِيحُ فَالْمُعِدُّ وَارْتِ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي أَحَقَّتْ مِنْ جُوعٍ وَأَمَّهُمْ مِنْ خَوْفٍ
 وَأَمَّهُمْ مِنْ خَوْفٍ وَأَمَّهُمْ مِنْ خَوْفٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلِ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ
 وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (ثَلَاثًا) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلِ اعْبُدُوا رَبَّ الْعَالَمِينَ
 مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ نَاسٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ الشَّفَاقَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ
 إِذَا أَحْسَدَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلِ اعْبُدُوا رَبَّ النَّاسِ إِلَهُ النَّاسِ إِلَهُ النَّاسِ إِلَهُ النَّاسِ
 الْحَافِ الَّذِي يُوسِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ

[illegible]

[illegible]

لَا هُوَ وَالْإِيمَانُ بِرَبِّكَ خَيْرٌ وَلَا رَادُّ لِعُصِيَاكَ يُصِيبُ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ
الْمَغْفُورُ الرَّحِيمُ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ سِرَّتَهَا وَاللَّهُ
كَابُ مَبِينٍ إِلَيَّ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِعَاتِقِهَا
وَمَا يَكُنْ عَلَيْهَا أَصْرٌ مِنْ ثِقَلِهَا وَلَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا يَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ
لَهُ مِنْ عِنْدِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَلَكِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ
فَالَّذِينَ كَفَرُوا قَالُوا مَا نَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَ
بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ فَلْيَحْشَى اللَّهُ عَلَى الْيَتَامَى يَتَوَكَّلْ الْمُتَوَكِّلُونَ حَصَّنْتَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
وَجَعَلْتَ مَا فِيهَا حَكَمًا يَسْتَفِئُونَ بِالَّذِي لَا يَمُوتُ أَبَدًا وَدَفَعْتَ عَنِّي وَغَنَمَ الشُّعُوبَ
بِأَلْفِ أَلْفِ أَلْفٍ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (ثَلَاثًا) تَحَصَّنْتَ مِنْ
سَائِرِ خَلْقِ اللَّهِ بِخَصِيصَةِ آسَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُورَةُ مُحَمَّدٍ وَرَسُولُ اللَّهِ مِفْتَاحُ الْأَحْوَالِ
وَالْقُوَّةُ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ هَسًا هَسًا مَا مُنُونًا مَا مُنُونًا أَنَا الْأَسَدُ سَمِعْتُ نَهْدَ مِنْهُ
الَّذِي لَا يُبَالِي مِنْ أَحَدٍ بِفَيْدٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَهُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (ثَلَاثًا) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّي الْغَلِيِّ
مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ الْمُنْفَاثَاتِ فِي الْعُقَدِ وَمِنْ شَرِّ
حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (ثَلَاثًا) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ
إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْغَيْبِ وَالنَّاسِ
(ثَلَاثًا) لَوْ أَنَّنَا لَهَادِ الثُّرَاثُ عَلَىٰ أَعْيُنِنَا خَوْفًا مُتْتَدِرًا مِنْ حَسْبَةِ اللَّهِ
وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لَضَرِبْنَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ
الْبَارِقُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ حِجْرًا وَمَنْ يَسْبِغْهَا إِنْ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ
سُبْحَانَ الَّذِي تَخَسَّرَ لَهَا مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ
قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ
وَمَا عَلَىٰ عَمَّا يَشْرِكُونَ سُبْحَانَ الَّذِي بَارَأَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ فَالِقًا كَمَا بَارَأَ السَّمَاءَ فِي كَيْفِ اللَّهِ

وَأَشْرَفَتْ فِي رَفِيقَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِيسَى اللَّهُ أَنْ يَكُونَ
بِأَسْ الدِّينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْجِيلًا فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (ثَلَاثًا) آمَنَ الرَّسُولُ
بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَأُوكَ بِكَيْدِهِ وَكَيْدُهُ
لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ
الْمَصِيرُ لَا يَكْفِيكَ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَشَعْبَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا أَثْمَارَ كَذِبٍ
تَحْمِلُهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحِثْ عَلَيْنَا مَا لِلْظَّالِمَةِ كِتَابٌ وَأَعْفُ عَنْهُ
وَاغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ * لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ سُبحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (ثَلَاثًا) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَجِجْتِ
مِنَ النَّفْسِ وَكَذَلِكَ يُجِيبُ الْمُؤْمِنِينَ * بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَإِيَّاكَ تَسْتَعِينُ *
إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ آمِينَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
نَمْتَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ عَمَلِهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْهَا فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ مُجَادِي الْأَوَّلِ
سَنَةِ سِتِّينَ وَبِشْعِينَ وَمِائَتَيْنِ وَآلْفٍ وَذَلِكَ إِتَامَ إِقَامَتِنَا بِدَارِ الْجَلَالَةِ
الْإِسْلَامِيَّةِ الْإِسْتِثْنَاءِ الْعَلِيَّةِ فِي أَيَّامِ سُلْطَنِيَّةِ الْمُؤَيَّدِ بِعَالِمِ الشَّرِيعَةِ مَوْلَانَا
عَزَّ اسْلَافِهِ الْكَرَامِ الْفَخْرُ جَمْعُهُ سُلْطَانُ سُلَاطِينِ الْإِسْلَامِ وَوَقَعَ
يَحْمَدُ سِنِ أَوْصَافِهِ تَفْخِيحُ الْأَيَّامِ مِنْ عَمْرِو فَضْلِهِ الْإِتَامُ وَوَسَّعَ بِهِ الْبَرَاءَةُ
بِعِيقِ الْإِنْفَامِ الْمُقْبِي أَثَرُ السَّلَفِ الصَّالِحِ وَالْمُجْتَهِدِ فِيمَا يَصْلُحُ أحوَالِ السُّلْطَانِ
مِنَ الْمَنَافِعِ وَالْمَصَالِحِ الْمُعْقَدِ عَلَى اللَّهِ وَالْمُسْتَعْدِّ فِي جَمِيعِ شُؤْرِهِ مِنْ فَيْضِ الْفَضْلِ
الرَّبَّانِيِّ مَوْلَانَا السُّلْطَانُ ابْنُ السُّلْطَانِ السُّلْطَانِ الْغَازِي عَبْدُ الْحَمِيدِ
خَانُ الثَّانِي أَدَامَ اللَّهُ سُلْطَنَهُ وَصَانَ بِحُجُومِ الْعِزِّ وَالْقُصْرِ صَوْلَهُ وَأَمَّنَ
بِالْقَائِدِ وَالْفَيْضِ الْمُبِينِ بِجَاهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمْ عَلَيْهِ
وَسَلَامٌ أَلَهُ أَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ آمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

طبع كتاب الأنوار القدسية في الطريقة الشاذلية في القسطنطينية دار
 الخلافة العلية على ذمة جامعته ومؤلفه حضرة الأستاذ الكامل مرتضى
 المريد بن ومريد السالكين سيدنا الشيخ محمد ظافر المديني أمتع الله
 حياته وبعثته مصححه الشفيع إلى الله تعالى خادما للعلم بالروضة المطهرة
 وخواديم هذه الطريقة الشاذلية المنورة أمين بن حسن الحلواني المديني
 وذلك في زمن سلطاننا أمير المؤمنين مؤيد شريعة سيد المرسلين وقامع
 المبتدعة والباليس والتأربن الأله وهو السلطان عبد الحميد خان ابن
 المرحوم السلطان عبد الحميد خان العثماني أيده الله بروج القدس وأظن
 أن طبع هذا الكتاب لا يتجاوز من إشارة من إشاراته الشريفة ولم يدا صوابه
 هذا البصر أول كتاب عربي طبع في إسلامبول صحيفا ريفاقا وهذا هو الكتاب
 شاهد على نفسه بالصحة والضبط والتحرير ومن شك في ذلك
 فاليرز لنا فيه غلطاً أو خطأ يفتد به أو ياتنا بكتاب عربي غار
 عن الغلط طبع في إسلامبول قبل هذا الكتاب وليس بعد العيان برهان
 ولا بعد الصبح بيان هذا الكتاب ينطق عليكم بالحق وكان ختام
 طبعه في غرة ربيع الثاني سنة اثنتين وثلاثمائة وألف
 من الهجرة المحمدية وصلى الله على أكمل مرشد الأحرار
 والأسود تحت الخضراء وفوق الغبراء
 وآله وصحبه أمة الدين و

نجوم الأهداء

تمت

روى عن

سنة
كر

6222